

استقبال حافل للبابا في الإمارات



ولي عهد أبوظبي لدى استقباله البابا أمس ويبدو شيخ الأزهر (وام)

أبوظبي، مساعداً الزياتي
حظي بابا الفاتيكان فرنسيس باستقبال حافل لدى بدء زيارته التاريخية إلى الإمارات أمس. فقد كان في استقبال أول حبر يزور شبه الجزيرة العربية، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، مساعداً الزياتي قبل أن يلتقي شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب. ويشمل جدول أعمال زيارة البابا القيام بجولة في جامع الشيخ زايد الكبير وإقامة قُداس بمدينة زايد الرياضية في أبوظبي، والمشاركة في مؤتمر حول حوار الأديان، وقبول وصوله إلى أبوظبي، وقال البابا في موقع «تويتر»: «أذهب إلى الإمارات كإحسان معاً على دروب السلام».

(تفاصيل ص 2)



لقاء في بروكسل لـ «ضبط التطبيع» مع دمشق

لندن: إبراهيم حميدي
يعقد في بروكسل اليوم، اجتماع مؤتمر وزاري للدول العربية والأوروبية، سيكون أحد ملفات الرئيسة ضبط «التطبيع العربي مع دمشق» وتجري جهود لتبني «الانخراط المشروط» خلال القمة الأوروبية - العربية القادمة في العاصمة المصرية، إضافة إلى تمسك الدول الأوروبية والمناخية بموقفها من «ربط المشاركة في إعمار سوريا بتحقيق تقدم في العملية السياسية ودعم مهمة المبعوث الدولي غير بيدرسون».

وقالت مصادر مطلعة إن «بعض الدول اشترطت الترتيب في مسيرة التطبيع مع دمشق لعقد القمة الأوروبية - المتوسطية، وإن دولاً أوروبية كبرى لن تقبل أن تشكل القمة المشتركة شرعية لقرار قمة تونس التطبيع مع النظام السوري».

وحسب المصادر، فإن «نصائح» أميركية وأوروبية ضد شخصيات مقربة من دمشق، وإقرار الكونغرس الأميركي مشروع قرار ينتظر قدمها سفراء غربيون، أو عبر زيارة وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو إلى المنطقة العربية الشهر الماضي، إضافة إلى عقوبات أوروبية

علاقة اللاجئين المسلمين مع الغرب... الجانب المظلم من القمر (ثقافة) (تفاصيل ص 6)

برلمان مصر يتلقى اقتراحات «المهلة الأوروبية» و«الخيار العسكري» يضيفان على مادورو (9 ص)

تعديل الدستور (2 ص)

غضب عراقي بعد اغتيال روائي منتقد لإيران

بغداد، فاضل الشمي
هزّ اغتيال الكاتب والروائي العراقي علاء مشدوب 13 رصاصة أطلقها عليه مجهولون قرب منزله في كربلاء مساء أول من أمس الوسط الثقافي العراقي، فيما اعتبر مثقفون عملية الاغتيال «رسالة» لهم. وفي غياب الرواية الرسمية حول الدوافع فإن عملية الاغتيال تبقى مفتوحة على كم هائل من الاحتمالات. ورجح كثيرون أن الدوافع مجموعة عوامل مشتركة لا تخفى حدود نشاطاته الأدبية والمدنية والسياسية المتقدمة لبعض المظاهر الدينية غير الصحيحة واحتجازه ضد السلطات وانتقاداته العلنية للجماعات الميليشياوية وإيران.

اجتماع «عالم» لـ «إعادة الانتشار» قبالة الحديدية

عدن: علي ربيع
قاد رئيس لجنة إعادة الانتشار في الحديدية الجبرال الهولندي باتريك كومارت، أمس، اجتماعاً للجنة ضم ممثلين عن الحكومة الشرعية والحوثيين، وصفته أطراف يمنية بـ«العالم» في شكله ومضمونه، حيث عقد على متن سفينة أممية في عرض البحر الأحمر بعد تعنت

الحوثيين ورفضهم حضور اجتماع بمنطقة خاضعة لسيطرة الحكومة. وقال بيان صادر عن المتحدث باسم الأمم المتحدة، إن «الأطراف ستستأنف المناقشات حول تطبيق اتفاق إعادة انتشار القوات وتيسير العمليات الإنسانية، وفق المتفق عليه في اتفاق استوكهولم».

ROLEX
OYSTER PERPETUAL
DAY-DATE 40
IN 18 CT WHITE GOLD

100 YEARS OF PARTNERSHIP
صاحبها: محمد بن زايد آل نهيان
KHALID AL-MOHAMMEDI ATAR
MAY 1916

امتك بيتك اليوم بدون هامش ربح
للحصول من المعلومات يرجى زيارة أقرب فرع

سامبا sambabank.com

محمد بن زايد اعتبرها دليلاً على أن بلاده «منارة للتسامح والاعتدال والتعايش»

الابا يصل إلى الإمارات في زيارة تاريخية وولي عهد أبوظبي يستقبله



الشيخ محمد بن زايد خلال استقباله البابا في أبوظبي أمس (أ.ف.ب)

الدواء ويواجهون خطر الموت». وكان الشيخ نهيان بن مبارك، وزير التسامح في دولة الإمارات دشّن «المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية» بمشاركة قيادات دينية وشخصيات فكرية وإعلامية من مختلف العالم، بهدف تفعيل الحوار حول الأخوة الإنسانية وأهميتها ومُتطلقاتها وسبل تعزيزها عالمياً.

وتتضمن أجندة المؤتمر على مدار يومين، الذي يقام على هامش زيارة البابا فرنسيس سلسلة من جلسات النقاش وورش العمل التي تجمع مختلف الأديان السماوية والعقائد لترسيخ قواعد العقد الاجتماعي الذي تتفق عليه الإنسانية جمعاء، ويشتمل برنامج المؤتمر 3 جلسات رئيسية، تحت مظلة من أفضل السبل لإرساء ثقافة السلم وبدلاً للعنف والنزاعات العقائدية والعرقية وترسيخ مفهوم المواطنة في مواجهة التطرف الديني.

وقال الشيخ نهيان بن مبارك: «يعتبر هذا المؤتمر بمثابة فعالية متعددة الثقافية قائمة على التسامح الذي يمكن ويُشجع المحبة والحوار والتفاهم والاحترام». وأضاف أن المؤتمر من شأنه أن يعزز الحوار بين الأديان من أجل السلام في العالمين، وهو: أنور السادات، والرئيس نيلسون مانديلا، والرجل الحكيم الذي أسس دولة الإمارات الشيخ زايد بن نهيان، رحمه الله، كونها قيادات ذات رؤية وبصيرة ونظرة شاملة، وقد قادوا بلادهم لمستقبل مشرق لتتبعه بق شعوبهم.

في ونام وسلام عبر قرون طويلة، ليست هي تلك الصورة الموهبة التي يصورها المتطرفون والإرهابيون عنها وإنما هي ملايين من البشر الذين يؤمنون بالتعايش والحوار وينبذون العنف والتطرف ويفتحون على العالم وينخرطون بقوة في مسار الحضارة الإنسانية.

وقال البابا فرنسيس قبيل قدومه على صفحته في موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي: «أذهب إلى الإمارات كـ(خ)، كي أكتب معاً صفحة حوار للسلم معاً على دروب السلام». ودعا البابا لضرورة تنفيذ اتفاقية السلام في اليمن والمساعدة في توصيل المساعدات إلى ملايين الأطفال وأبائهم يصعد إلى الرب»، وأضاف قبل صعوده إلى الطائرة التي نقله إلى أبوظبي «فلنتهّل بإخلاص لأن هؤلاء الأطفال جوعى وعطشى ولا يملكون

في ونام وسلام عبر قرون طويلة، ليست هي تلك الصورة الموهبة التي يصورها المتطرفون والإرهابيون عنها وإنما هي ملايين من البشر الذين يؤمنون بالتعايش والحوار وينبذون العنف والتطرف ويفتحون على العالم وينخرطون بقوة في مسار الحضارة الإنسانية.

وقال البابا فرنسيس قبيل قدومه على صفحته في موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي: «أذهب إلى الإمارات كـ(خ)، كي أكتب معاً صفحة حوار للسلم معاً على دروب السلام». ودعا البابا لضرورة تنفيذ اتفاقية السلام في اليمن والمساعدة في توصيل المساعدات إلى ملايين الأطفال وأبائهم يصعد إلى الرب»، وأضاف قبل صعوده إلى الطائرة التي نقله إلى أبوظبي «فلنتهّل بإخلاص لأن هؤلاء الأطفال جوعى وعطشى ولا يملكون

في ونام وسلام عبر قرون طويلة، ليست هي تلك الصورة الموهبة التي يصورها المتطرفون والإرهابيون عنها وإنما هي ملايين من البشر الذين يؤمنون بالتعايش والحوار وينبذون العنف والتطرف ويفتحون على العالم وينخرطون بقوة في مسار الحضارة الإنسانية.

وقال البابا فرنسيس قبيل قدومه على صفحته في موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي: «أذهب إلى الإمارات كـ(خ)، كي أكتب معاً صفحة حوار للسلم معاً على دروب السلام». ودعا البابا لضرورة تنفيذ اتفاقية السلام في اليمن والمساعدة في توصيل المساعدات إلى ملايين الأطفال وأبائهم يصعد إلى الرب»، وأضاف قبل صعوده إلى الطائرة التي نقله إلى أبوظبي «فلنتهّل بإخلاص لأن هؤلاء الأطفال جوعى وعطشى ولا يملكون

في ونام وسلام عبر قرون طويلة، ليست هي تلك الصورة الموهبة التي يصورها المتطرفون والإرهابيون عنها وإنما هي ملايين من البشر الذين يؤمنون بالتعايش والحوار وينبذون العنف والتطرف ويفتحون على العالم وينخرطون بقوة في مسار الحضارة الإنسانية.

وقال البابا فرنسيس قبيل قدومه على صفحته في موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي: «أذهب إلى الإمارات كـ(خ)، كي أكتب معاً صفحة حوار للسلم معاً على دروب السلام». ودعا البابا لضرورة تنفيذ اتفاقية السلام في اليمن والمساعدة في توصيل المساعدات إلى ملايين الأطفال وأبائهم يصعد إلى الرب»، وأضاف قبل صعوده إلى الطائرة التي نقله إلى أبوظبي «فلنتهّل بإخلاص لأن هؤلاء الأطفال جوعى وعطشى ولا يملكون

في ونام وسلام عبر قرون طويلة، ليست هي تلك الصورة الموهبة التي يصورها المتطرفون والإرهابيون عنها وإنما هي ملايين من البشر الذين يؤمنون بالتعايش والحوار وينبذون العنف والتطرف ويفتحون على العالم وينخرطون بقوة في مسار الحضارة الإنسانية.

وقال البابا فرنسيس قبيل قدومه على صفحته في موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي: «أذهب إلى الإمارات كـ(خ)، كي أكتب معاً صفحة حوار للسلم معاً على دروب السلام». ودعا البابا لضرورة تنفيذ اتفاقية السلام في اليمن والمساعدة في توصيل المساعدات إلى ملايين الأطفال وأبائهم يصعد إلى الرب»، وأضاف قبل صعوده إلى الطائرة التي نقله إلى أبوظبي «فلنتهّل بإخلاص لأن هؤلاء الأطفال جوعى وعطشى ولا يملكون

كانت وستظل منارة للتسامح والاعتدال والتعايش، وطرفاً أساسياً في العمل من أجل الحوار بين الحضارات والثقافات ومواجهة التعصب والتطرف أياً كان مصدرهما أو طبيعتهما، وتجسيدا للقيم الإنسانية النبيلة التي تؤمن بها وما يتميز به شعبها منذ القدم من انفتاح ووسطية.

وأشار الشيخ محمد بن زايد إلى أن البابا فرنسيس وشيخ الأزهر يحظيان باحترام وتقدير شعوب العالم كافة، لما يقومان به من دور إنساني كبير في تعزيز الحوار والتفاهم على الساحة الدولية، وما يبذلانه من جهد مستمر في الدفاع عن القضايا العادلة ونبذ الصراعات والحروب، وتعزيز التعايش بين البشر على اختلاف انتماءاتهم الدينية والطائفية والعرقية.

وقال ولي عهد أبوظبي إن «ما يكسب زيارة قداسة البابا فرنسيس وفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف للإمارات رمزياً خاصة، أنها تأتي خلال العام الذي أعلنه الشيخ خليفة بن زايد رئيس الدولة عاماً للتسامح، لتؤكد أن الدور الإماراتي في نشر التسامح والعمل من أجله يتجاوز الإطار المحلي إلى الإطار العالمي، وأن تجربة الدولة الرائدة في هذا المجال جعلتها وجهة عالمية

أبوظبي، مساعد الزياتي

وصول إلى الإمارات أمس البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية في زيارة تاريخية للإمارات ستغرق 3 أيام، ليكون أول حبر أعظم يزور شبه الجزيرة العربية، حيث ستشمل زيارة البابا جولة في جامع الشيخ زايد الكبير، وإقامة قداس بمدينة زايد الرياضية في أبوظبي، والمشاركة في مؤتمر حول حوار الأديان.

وكان في استقبال البابا فرنسيس لدى وصوله إلى الإمارات الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، كما التقى الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، والذي قد وصل إلى البلاد في وقت سابق.

ورحب الشيخ محمد بن زايد بزيارة البابا فرنسيس وشيخ الأزهر للإمارات، معرباً عن بالغ سعاده بهذه الزيارة التي تتكسب أهمية خاصة على صعيد تعزيز قيم ومفاهيم الأخوة الإنسانية والسلام والتعايش السلمي بين الشعوب إلى جانب أهميتها في ترسيخ روابط الصداقة والتعاون لما فيه خير الإنسانية.

وقال الشيخ محمد بن زايد بمناسبة الزيارة إن دولة الإمارات بقيادة الشيخ خليفة بن زايد رئيس دولة الإمارات

برنامج مصر يخطو باتجاه زيادة مدة حكم السيسي

القاهرة، محمد نبيل حلمي

للعرض على الجلسة العامة.

وأوضح عبد العال أن اجتماع اللجنة العليا سيقتصر على أعضاء اللجنة العامة من رؤساء اللجان والهيئات البرلمانية دون مشاركة الحكومة، قائلاً: «لا حضور الحكومة في اللجنة العامة، والمداولة في الحوار حول الطلب المقدم من حق الأعضاء فقط».

وتعهد رئيس مجلس النواب بإفساح المجال لجميع النواب لإبداء الرأي وكل القوى السياسية والأحزاب داخل لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية التي من المقرر أن تناقش التعديلات لاحقاً، حال موافقة المجلس على الطلب المقدم واستيفائه الشروط والأحكام الدستورية، وزاد: «اطمن جميع المواطنين بأن هذا التعديل في حال عرضه على المجلس الخطط التنموية يوجد مقترح مد فترة الرئاسة إلى 6 سنوات».

وفي يونيو (حزيران) الماضي، أدى الرئيس عبد الفتاح السيسي، اليمين القانونية للولاية الثانية، أمام مجلس النواب، بعد إعلان فوزه في انتخابات نأفسه فيها مرشح واحد، وتحدد المادة 140 من الدستور السنوية للفترة الرئاسية بـ4 سنوات ميلادية»، كما تحظر «إعادة انتخابه إلا مرة واحدة»، وشرف القصبي أن المقترحات تتضمن «تعيين نائب أو أكثر لرئيس الجمهورية»، وعُد أن التعديلات تحافظ على مكتسبات دستور 30 يونيو، والتأكيد عليها من خلال بعض التعديلات، بالإضافة مزيد من الحريات والضمانات، مشيراً إلى أنه «تم اقتراح إضافة غرفة نيابية جديدة تحت اسم مجلس الشيوخ (...) وتخصيص 25 في المائة للمرأة من المجالس النيابية، مع الحفاظ على تمثيل مناسب للأقباط والشباب وذوي الإعاقة».

وبحسب المادة 226 من الدستور المصري، فإنه يجوز للرئيس الجمهورية، أو لمجلس أعضاء مجلس النواب، طلب تعديل مادة، أو أكثر من مواد الدستور»، وتقول في موضع آخر إنه «في جميع الأحوال، لا يجوز تعديل النصوص المتعلقة بإعادة انتخاب رئيس الجمهورية، أو بمبادئ الحرية، أو المساواة»، ما لم يكن التعديل متعلقاً بمزيد من الضمانات». وقال عبد العال، أمس، إنه «أحال الطلب (تعديل الدستور) إلى اللجنة العامة، للنظر في مدى توافر الشروط والأحكام الواردة في المادة 226 من الدستور والفقرة الثانية من المادة 133 من اللائحة الداخلية للمجلس، وإعداد تقرير

رفض تحديد جدول زمني للانسحاب من سوريا

ترمب يريد الإبقاء على وجود عسكري في العراق «لمراقبة إيران»

من سوريا وأفغانستان. وقال ترمب، في بادئ الأمر، إن الانسحاب من سوريا يجب أن يكون قوياً، ولكنه قال بعد ذلك إنه سيكون تدريجياً، مضيفاً أن بعض القوات التي ستسحب من سوريا ستذهب إلى العراق حيث يمكنها مراقبة أي استفزازات لنشاط تنظيم داعش والجماعات المتشددة الأخرى، وسيعود بعضها في نهاية المطاف إلى الوطن». ونوه ترمب أنه قد يتم إرسال القوات الأميركية مرة أخرى إذا عادت جماعات متشددة مثل «القاعدة» للظهور. وقال: «سنعود إذا تعين علينا ذلك»، وقال ترمب، الخميس لها.

وقال ترمب إن الولايات المتحدة اتفقت «ثروة» على قاعدة عين الأسد الجوية في غرب العراق، التي زارها في ديسمبر (كانون الأول)، وأنه يجب على الولايات المتحدة الاحتفاظ بها. وأضاف ترمب أن الولايات المتحدة قد تعتمد بشكل كبير على عمل أجهزة المخابرات في أفغانستان، والرء على التطورات التي آتت انتقادات من جمهوريين، الذي أثار انتقادات من الجمهوريين، وقال: «سنعود إذا تعين علينا ذلك»، وقال ترمب، الخميس لها.

ما يقوله عن أن إيران تلتزم بالاتفاق النووي الذي انسحبت منه الولايات المتحدة. وقال: «أنا أختلف معهم» وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية. وأضاف ترمب أن الولايات المتحدة قد تعتمد بشكل كبير على عمل أجهزة المخابرات في أفغانستان، والرء على التطورات التي آتت انتقادات من جمهوريين، الذي أثار انتقادات من الجمهوريين، وقال: «سنعود إذا تعين علينا ذلك»، وقال ترمب، الخميس لها.

وصرح ترمب أن «أحد الدوافع وراء رغبتني في الاحتفاظ بها هو أنني أريد مراقبة إيران على نحو ما، لأن إيران تمثل مشكلة حقيقية». ورداً على سؤال عما إذا كان ذلك يعني أنه يريد أن يكون قادراً على ضرب إيران، قال ترمب: «لا، لأنني أريد أن أكون قادراً على مراقبة إيران» بحسب «رويترز». ولفظ ترمب إلى أن أجهزة الاستخبارات الأميركية «أخطأت عندما خلصت لنتائج أفادت بامتلاك العراق أسلحة دمار شامل خلال حكم الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين»، موضحاً أنه «لا يصدق قادة الهيئات الاستخباراتية في بلاده بشأن

تندن، «الشرق الأوسط»، وقال ترمب إن الولايات المتحدة اتفقت «ثروة» على قاعدة عين الأسد الجوية في غرب العراق، التي زارها في ديسمبر (كانون الأول)، وأنه يجب على الولايات المتحدة الاحتفاظ بها. وأضاف ترمب أن الولايات المتحدة قد تعتمد بشكل كبير على عمل أجهزة المخابرات في أفغانستان، والرء على التطورات التي آتت انتقادات من جمهوريين، الذي أثار انتقادات من الجمهوريين، وقال: «سنعود إذا تعين علينا ذلك»، وقال ترمب، الخميس لها.

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن احتفاظ الولايات المتحدة بوجود عسكري في العراق أمر مهم حتى يمكنها مراقبة إيران، لأنها تمثل «مشكلة حقيقية». وأبدى ترمب أسفه، في مقابلة مع شبكة «سي بي إس»، بشأن «الحروب التي لا تنتهي» في سوريا وأفغانستان، وأوضح أنه يريد أن يقلص الوجود العسكري الأميركي المكلف في البلدين، على الرغم من تحذيرات مستشاريه العسكريين ورؤساء أجهزة المخابرات من اتخاذ خطوات من هذا القبيل.

طهران تعلن عن نسخة ثانية من صاروخ «خرمشر» الباليستي تحمل رؤوساً حربية

«الحرس الثوري» الإيراني يلوح بـ«قفزة صاروخية» رداً على مواقف أوروبية

إيران في دفتين بين أغسطس (آب) ونوفمبر (تشرين الثاني) الماضيين بعدما أعلن انسحاب بلاده من الاتفاق النووي، وكان من بين الأسباب برنامج إيران لتطوير الصواريخ الباليستية. وعلى مدى العام الماضي أعلن أكثر من مسؤول عسكري إيراني أن طهران «لا تريد زيادة مدى الصواريخ» وعزا أغلب المتحدثين ذلك إلى أن الرتاسة الصاروخية الإيرانية تتجارب حالياً مع حاجة البلاد لضرب القواعد التي تعدها إيران معادية، وتمت الإشارة إلى أن أغلب القواعد الأميركية، وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي صنف قائد الوحدة الصاروخية مواقع تلك القواعد إلى صفين: الأول قال إنه يقع على بعد ما بين 300 و400 كلم، والثاني: ما بين 700 و800 كلم.

في غضون ذلك، كشفت وكالة «فارس» أمس عن الجدل الثاني لصواريخ «خرمشر»، آخر الصواريخ الباليستية الإيرانية التي يبلغ مداها ألفي كيلومتر. وبحسب الوكالة، فإن النسخة الحديثة من صاروخ «خرمشر» جرى تحميلها برؤوس حربية جديدة «موجهة» و«مزودة بأجنحة».

وأطلق على النسخة الجديدة اسم «خرمشر2»، وهو الاسم الفارسي لمدينة الحمررة على الضفة الشرقية من شط العرب في الحدود الجنوبية مع العراق. وكانت إيران كشفت عن الصاروخ للمرة الأولى في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وقالت الوكالة إن الرؤوس الحربية استخدمت سابقاً في الصواريخ «قدر» و«قيام» و«عماد» التي جربتته إيران في الشهر الأول من تنفيذ الاتفاق النووي، في بداية نوفمبر 2016.

وذكر نائب قائد «الحرس الثوري» حسن سلامي، بأن قواته «ستكون مجبرة على قفزة استراتيجية»، ولفظ إلى أن «استراتيجياتنا وحدها هي التي تحدد أولويات تطوير البرنامج الصاروخي»، مضيفاً: «استراتيجياتنا الصاروخية ليست قفزة ثنائية وتتغير وفق سلوك اللاعبين». وحذر ضمناً أطرافاً داخلية من «السعي إلى مفاوضات (جديدة) أو تقديم توصيات أو مطالب تتعلق بقدرة إيران الصاروخية، لأن القضية تجبرنا على تغيير معادلات الردع»، مشدداً على إمكانية «تطوير المعايير الجغرافية (المدى) والتقنية للصواريخ». وتواجه إيران انتقادات دولية بشأن انتهاك القرار «2231» الصادر بعد الاتفاق النووي، والذي يحظر على الامتاع عن تطوير صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية أو يمكن تطويرها لاحقاً لحمل رؤوس نووية. وتتمسك إيران بأن القرار «غير ملزم».

ووجهه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو رسالة إلى إيران، قال فيها: «نعلم ما تقومون به، ونعلم أين تقومون به. وسنواصل العمل ضد إيران بكل الوسائل المتاحة لضمان أمننا ومستقبلنا» بحسب ما

عامه الأول، وهو ما برز لاحقاً في انتقادات حادة وردت على لسان الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال حملة الانتخابات الرئاسية في أبريل (نيسان) 2017، والتي اتهم فيها «الحرس الثوري» بالسعي وراء قلب الطاولة على الاتفاق النووي عبر التجارب الصاروخية. لكن روحاني تراجع مؤخراً عن الانتقادات للصواريخ، وقال بعد الانسحاب الأميركي إنه «يتمن تطوير الصواريخ مع زيادة الغضب الأميركي». وقال سلامي إن الهدف الأساسي من إصرار إيران على تطوير الصواريخ يعود إلى «استراتيجية دفاعية لخلق قوة رادعة، ويجري تحديثها وإعادة تصميمها مع تقدم التكنولوجيا».

وذكر نائب قائد «الحرس الثوري» حسن سلامي، بأن قواته «ستكون مجبرة على قفزة استراتيجية»، ولفظ إلى أن «استراتيجياتنا وحدها هي التي تحدد أولويات تطوير البرنامج الصاروخي»، مضيفاً: «استراتيجياتنا الصاروخية ليست قفزة ثنائية وتتغير وفق سلوك اللاعبين». وحذر ضمناً أطرافاً داخلية من «السعي إلى مفاوضات (جديدة) أو تقديم توصيات أو مطالب تتعلق بقدرة إيران الصاروخية، لأن القضية تجبرنا على تغيير معادلات الردع»، مشدداً على إمكانية «تطوير المعايير الجغرافية (المدى) والتقنية للصواريخ». وتواجه إيران انتقادات دولية بشأن انتهاك القرار «2231» الصادر بعد الاتفاق النووي، والذي يحظر على الامتاع عن تطوير صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية أو يمكن تطويرها لاحقاً لحمل رؤوس نووية. وتتمسك إيران بأن القرار «غير ملزم».

وذكر نائب قائد «الحرس الثوري» حسن سلامي، بأن قواته «ستكون مجبرة على قفزة استراتيجية»، ولفظ إلى أن «استراتيجياتنا وحدها هي التي تحدد أولويات تطوير البرنامج الصاروخي»، مضيفاً: «استراتيجياتنا الصاروخية ليست قفزة ثنائية وتتغير وفق سلوك اللاعبين». وحذر ضمناً أطرافاً داخلية من «السعي إلى مفاوضات (جديدة) أو تقديم توصيات أو مطالب تتعلق بقدرة إيران الصاروخية، لأن القضية تجبرنا على تغيير معادلات الردع»، مشدداً على إمكانية «تطوير المعايير الجغرافية (المدى) والتقنية للصواريخ». وتواجه إيران انتقادات دولية بشأن انتهاك القرار «2231» الصادر بعد الاتفاق النووي، والذي يحظر على الامتاع عن تطوير صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية أو يمكن تطويرها لاحقاً لحمل رؤوس نووية. وتتمسك إيران بأن القرار «غير ملزم».

وذكر نائب قائد «الحرس الثوري» حسن سلامي، بأن قواته «ستكون مجبرة على قفزة استراتيجية»، ولفظ إلى أن «استراتيجياتنا وحدها هي التي تحدد أولويات تطوير البرنامج الصاروخي»، مضيفاً: «استراتيجياتنا الصاروخية ليست قفزة ثنائية وتتغير وفق سلوك اللاعبين». وحذر ضمناً أطرافاً داخلية من «السعي إلى مفاوضات (جديدة) أو تقديم توصيات أو مطالب تتعلق بقدرة إيران الصاروخية، لأن القضية تجبرنا على تغيير معادلات الردع»، مشدداً على إمكانية «تطوير المعايير الجغرافية (المدى) والتقنية للصواريخ». وتواجه إيران انتقادات دولية بشأن انتهاك القرار «2231» الصادر بعد الاتفاق النووي، والذي يحظر على الامتاع عن تطوير صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية أو يمكن تطويرها لاحقاً لحمل رؤوس نووية. وتتمسك إيران بأن القرار «غير ملزم».

وذكر نائب قائد «الحرس الثوري» حسن سلامي، بأن قواته «ستكون مجبرة على قفزة استراتيجية»، ولفظ إلى أن «استراتيجياتنا وحدها هي التي تحدد أولويات تطوير البرنامج الصاروخي»، مضيفاً: «استراتيجياتنا الصاروخية ليست قفزة ثنائية وتتغير وفق سلوك اللاعبين». وحذر ضمناً أطرافاً داخلية من «السعي إلى مفاوضات (جديدة) أو تقديم توصيات أو مطالب تتعلق بقدرة إيران الصاروخية، لأن القضية تجبرنا على تغيير معادلات الردع»، مشدداً على إمكانية «تطوير المعايير الجغرافية (المدى) والتقنية للصواريخ». وتواجه إيران انتقادات دولية بشأن انتهاك القرار «2231» الصادر بعد الاتفاق النووي، والذي يحظر على الامتاع عن تطوير صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية أو يمكن تطويرها لاحقاً لحمل رؤوس نووية. وتتمسك إيران بأن القرار «غير ملزم».

وسط جدل حول الوجود العسكري التركي إردوغان يعززم زيارة بغداد وأربيل

أنقرة: سعيد عبد الرازق
مع العراق العام الحالي، مضيفاً: «تأمل أن نتقد الاجتماع الرابع للمجلس الاستراتيجي الأعلى بين العراق وتركيا خلال العام الحالي» من جانبه، قال الرئيس العراقي إن بلاده تريد شراكة وتعاوناً استراتيجيين مع تركيا، وتتطلع إلى دور تركي فاعل في إعادة إعمار العراق، ونحتاج إلى اتفاقية شاملة مع تركيا تتناول الملفات المختلفة بين البلدين، وستعمل على عقد اجتماع المجلس الاستراتيجي المشترك.

وقال وزير الخارجية التركي إن تركيا تتابع عن كثب مستجدات الأوضاع في العراق، وإن أردوغان يسبقم زيارة للعراق بعد الانتخابات المحلية المقبلة. وأضاف جاويش أوغلو، في كلمة خلال اجتماع في إسطنبول أمس (الأحد)، أن «إعادة الإعمار وتشكيل حكومة شاملة من أهم الأولويات في العراق حالياً، والتحديات الإراهية ما زالت قائمة في هذا البلد، ونعمل مع المجتمع الدولي من أجل إزالة تلك التحديات». وأشار إلى أنه سيقوم قريباً بزيارة إلى بغداد وأربيل بهدف الإسناد للزيارة المرتقبة لإردوغان.

وقال وزير الخارجية التركي إن أنقرة تهتد بدفع قرض لبغداد قيمته 5 مليارات دولار لإعادة إعمار البلاد بعد التخلص من تنظيم داعش الإرهابي. وأضاف أن رجال الأعمال الأتراك سيستفيدون من القرض المذكور، وأنه سيتم استخدامه في المشاريع التي سينفذونها هناك في الأشهر المقبلة. وستشهد إجراءات بالتنسيق مع بغداد وأربيل. وفي الوقت ذاته، تصاعدت المطالبات في العراق وفي إقليم كردستان بإنهاء وجود القوات والقواعد العسكرية التركية على أراضي العراق، على أن تتولى القوات المسلحة مهمة إنهاء وجود مسلحي «العمال الكردستاني» الذين تعتيرهم تركيا مصدر تهديد. ويؤكد مراقبون أن رؤية بغداد لتلقي مع الرؤية التركية بشأن خطر مسلحي «العمال الكردستاني» الذي إيمان المناطق المنزصرة في الاشتباكات. وأكد ضرورة استمرار اجتماعات المجلس الاستراتيجي رفيع المستوى

مع العراق العام الحالي، مضيفاً: «تأمل أن نتقد الاجتماع الرابع للمجلس الاستراتيجي الأعلى بين العراق وتركيا خلال العام الحالي» من جانبه، قال الرئيس العراقي إن بلاده تريد شراكة وتعاوناً استراتيجيين مع تركيا، وتتطلع إلى دور تركي فاعل في إعادة إعمار العراق، ونحتاج إلى اتفاقية شاملة مع تركيا تتناول الملفات المختلفة بين البلدين، وستعمل على عقد اجتماع المجلس الاستراتيجي المشترك.

وقال وزير الخارجية التركي إن تركيا تتابع عن كثب مستجدات الأوضاع في العراق، وإن أردوغان يسبقم زيارة للعراق بعد الانتخابات المحلية المقبلة. وأضاف جاويش أوغلو، في كلمة خلال اجتماع في إسطنبول أمس (الأحد)، أن «إعادة الإعمار وتشكيل حكومة شاملة من أهم الأولويات في العراق حالياً، والتحديات الإراهية ما زالت قائمة في هذا البلد، ونعمل مع المجتمع الدولي من أجل إزالة تلك التحديات». وأشار إلى أنه سيقوم قريباً بزيارة إلى بغداد وأربيل بهدف الإسناد للزيارة المرتقبة لإردوغان.

وقال وزير الخارجية التركي إن أنقرة تهتد بدفع قرض لبغداد قيمته 5 مليارات دولار لإعادة إعمار البلاد بعد التخلص من تنظيم داعش الإرهابي. وأضاف أن رجال الأعمال الأتراك سيستفيدون من القرض المذكور، وأنه سيتم استخدامه في المشاريع التي سينفذونها هناك في الأشهر المقبلة. وستشهد إجراءات بالتنسيق مع بغداد وأربيل. وفي الوقت ذاته، تصاعدت المطالبات في العراق وفي إقليم كردستان بإنهاء وجود القوات والقواعد العسكرية التركية على أراضي العراق، على أن تتولى القوات المسلحة مهمة إنهاء وجود مسلحي «العمال الكردستاني» الذين تعتيرهم تركيا مصدر تهديد. ويؤكد مراقبون أن رؤية بغداد لتلقي مع الرؤية التركية بشأن خطر مسلحي «العمال الكردستاني» الذي إيمان المناطق المنزصرة في الاشتباكات. وأكد ضرورة استمرار اجتماعات المجلس الاستراتيجي رفيع المستوى

يطلق عليه (عكد السادة)، هذا الرجل سكن العراق ما بين النجف وكربلاء لما يقارب ثلاثة عشر عاماً، ثم رحل إلى الكويت التي لم تستقبله، فقرر المغادرة إلى باريس ليستقر فيها، ومن بعد ذلك صدر ثورته إلى إيران عبر كاسيت المسجلات ليتسنم الحكم فيها، ولتشتعل بعد ذلك الحرب بين بلده والبلد المضيف له سابقاً.

وهناك منشور آخر لمشذوب ينتقد بشدة «حزب الدعوة»، لأنه لم ينصف ضحايا نظام صدام حسين الذي قتل والده في تسعينيات القرن الماضي.

مصدر أمني في كربلاء لم يستبعد فكرة قيام جماعات منطوقة دينياً في كربلاء بعملية الاغتيال على خلفية آراء دينية وسياسية كان يتبناها مشذوب، ويؤكد المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن «الأجهزة الأمنية وجدت بالقرب من جثمانه قصاصات ورقية وتهمته بالكفر والإلحاد وتمتدح عملية الاغتيال». ورفض المصدر الكشف عن اسمه وعن طبيعة تلك الجماعات، لكنه اكتفى بالقول «إنها جماعات نافذة جداً»، واستعد المصدر أن تقوم السلطات بالكشف عن الجماعة سكنه الخميني؛ وهو فرع من الرزاق الرئيس والطويل، الذي



... ومنشور في صفحته على «فيسبوك»

المتعلق بتصفيته من قبل الميليشيات الموالية لإيران قائم هو الآخر، خصوصاً بعد منشوره الذي انتقد فيه مؤسس الجمهورية الإسلامية الخميني». ويضيف: «وجدت في جثمانه 13 إطلاقاً نارياً، وكثيرون يقولون في عدد السنوات التي قضاهما الخميني معارضاً لحكم الشاه في العراق



الروائي المدغور علاء مشذوب

وقائع تمتد لنحو خمسين سنة في حي باب الخان بكربلاء، أشار فيها إلى قاع المجتمع وما فيه من ممارسات ومظاهر سلبية، ومن غير المستبعد أنها أثار حفيظة بعض الذين أشار إليهم بأسماء مستعارة. هذا احتمال قائم، يواصل الياسري، لكن «لاحتمال الآخر

الشاعر حسين القاصد؛ إنها أرض كلما جاءت أكلت مبدعيها متفقون عراقيون يعتبرون اغتيال مشذوب «رسالة» لهم

لم تسارع للكشف عن الجناة وتقديمهم للعدالة بأسرع وقت». واعتبر الشاعر حميد قاسم أن علاء مشذوب دلالة على أن «الإسلام السياسي يعرّب... وبقوة». إلى ذلك، طالبت لجنة الثقافة والاعلام والسياحة والآثار في مجلس النواب، أمس، الحكومة العراقية والأجهزة الأمنية المختصة بإجراء التحقيقات السريعة في قضية اغتيال علاء مشذوب، وكشف ملامسات الحادث الإجرامي وإلقاء القبض على الجناة الذين ارتكبوا تلك الجريمة الشنعاء، واستنكرت في بيان «العمل الإجرامي الذي لا يمت للآديان والأعراف والأقيم بأي صلة». وشدد البيان على ضرورة «تفعيل الجهد الاستخباري في وزارة الداخلية والأمن الوطني وجمع الأجهزة الساندة الأخرى للملفات على أرواح المواطنين، خصوصاً العلماء والمثقفين الذين يعدون الواجهة الحضارية للبلد».

من الأسماء الأدبية الفاعلة في مجال الرواية والنقد، وقد شارك في جلسات وفعاليات عدة، آخرها مشاركته في مؤتمر السرد الذي أقامه اتحاد الأدباء في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كما صيغه الاتحاد للاحتفاء بتجربته الروائية في وقت سابق. وكشف بيان الاتحاد عن «تنديد» رئيس اتحاد الكتاب العرب حبيب رصاصة كانت بانتظار رأس أديب، ذنبيه أنه يملك قلماً أعزل؛ إنها أرض كلما جاءت أكلت مبدعيها». والفائز بجائزة الموكر العربية الروائي أحمد السعداوي، اعتبر أن الرواية التي كتبت في كربلاء، ولكن عنوانها العام، معلوم، ولكن توطأ الجميع على جعله مجهولاً». وأضاف السعداوي: «أي حنسة وذالة وجبن إلا من كلفته وأحلامه، العار سلاح المجرمين والقنلة أينما كانوا، وسلاح السلطات المحلية في كربلاء، ومن خلفهم أجهزة وزارة الداخلية، إن

الخان عقب حضوره أمسية ثقافية في مقر اتحاد الكتاب في كربلاء.

وأبلغت مصادر صحافية، «الشرق الأوسط»، بأن «أجهزة الأمن امتنعت أمس عن الإدلاء بأي تصريح حول حادث الاغتيال، بناءً على أوامر عليا صدرت لها».

ويبقى السؤال: من اغتال الروائي؟ يربح كثيرون أن الدوافع مجموعة عوامل مشتركة لا تتخطى حدود نشاطاته الأدبية والمدنية

والسياسية المنقذة لبعض المظاهر الدينية غير الصحيحة واحتجاجة ضد السلطات وانتقاداته العلنية للجماعات الميليشياوية وإيران.

مشذوب ذهب ضحية «الكلمة»، وهذا ما أشار إليه بالتحديد شقيقة قاسم في تصريح مقتضب قال فيه: «من يتكلم عن الفساد وتوردي الواقع الحكومي يصبح ضحية كلمته الحرة المطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية وإنهاء معاناة المواطنين».

الصحافي والكاتب الكرلائي ناصر الياسري لم يستبعد مجموعة الأسباب الأنفة وراء اغتيال مشذوب، وجميعها يتعلق تقريباً بالكلمة وحرية الرأي. ويقول الياسري لـ«الشرق الأوسط»: «صدر علاء مشذوب رواية مؤخرأ رواية بعنوان (جمهورية باب الخان) عالج فيها

بغداد: فاضل التشمي

عن سيطرة الدولة.

وأدان الاتحاد العام للآديباء والكتّاب في العراق بشدة حادث الاغتيال وطالب بمعاقبة الجناة، وتبنى موقف اتحاد الكتاب العراقي، الاتحاد العام للآديباء والكتّاب العرب، برئاسة أمينة العام حبيب الصايغ. وقال اتحاد الكتاب العراقيين في بيان: «يعتبر الاتحاد العام للآديباء والكتّاب في العراق، عن جل غضبه وسخطه، من جريمة اغتيال الروائي الدكتور علاء مشذوب، ويعدّ هذه الفاجعة استهتاراً بدماء المواطنين، والأديباء منهم على وجه الخصوص، وهم يُتركون ليلاقوا حتوفهم من رصاصات جبانة في وضع اليهيار».

وحمل بيان الاتحاد «الجهات الحكومية، محلية ومركزية المسؤولية الكاملة، فحزرت عن حفظ الأمن العام، وتركت القتل والتشريد فاعلاً ليجتاح رصاصاً وجواهرياً وسبائياً متى ما شاء»، مشيراً إلى أن مشذوب

بغداد: فاضل التشمي
شيع العشرات من الكتّاب والمثقفين والمواطنين العادين من أهالي كربلاء، أمس، جثمان الروائي علاء مشذوب إلى مثواه الأخير، عقب وقفة احتجاجية في ساحة الترية وسط كربلاء، نظّمها مجموعة من الكتّاب والمثقفين في كربلاء وبعض المحافظات القريبة. ومشذوب، روائي وكاتب وناشط مدني وأستاذ جامعي حاصل على شهادة الدكتوراه من كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد، وله عدة روايات ومجاميع قصصية، حاز بعضها على جوائز أدبية. وأثارت عملية الاغتيال موجة انتقاد وغضب واسعين ضد السلطات التي داخل الأوساط الثقافية والشعبية، وعبر عدد غير قليل من المثقفين عن مخاوفهم من أن يكونوا الأهداف التالية لرصاص الجماعات المسلحة الخارجة

مبينا أنها «جاءت متأخرة»، وعد علاوي أن «العبرة تكمن في تنفيذ واستكمال الالتزام لإنتاج الاتفاقية التي تمت بين البلدين». في مقابل ذلك، وصف النائب عن «تحالف البناء»، منصور العبيجي، قرار الحكومة العراقية بإلغاء بضائع الإردن الداخلة إلى العراق من الرسوم الجمركية ومد أنبوب نفط بالأمم الخليط وغير المقبول. وقال العبيجي في بيان «الحكومة العراقية اتخذت قرارات لا يمكن لمجلس النواب إقرارها، كما أن مد أنبوب نفطي إلى الأردن وتصدير النفط بأسعار مخفضة وإغفاء بعضها أمر مستغرب».

لا تتعدى 200 مليون دولار، وهي لعدد محدود من السلع والبضائع، بينما لا تتجاوز مليارات الدولارات، وكان وزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني طارق الحوري، أعلن عن توقيع الاستثمار، حيث تعطل الاستثمار أكثر من 7 اتفاقيات في مجالات التجارة والاقتصاد والخدمات والنقل والكهرباء والصحة. وقال الحوري في مؤتمر صحافي، إن «الجانبين اتفقا على تفعيل قرار مجلس الوزراء العراقي بإغفاء 393 سلعة أردنية من الجمارك وتخصيص أراض على الحدود للشركة الأردنية - العراقية، والبداة بإجراءات إنشاء المنطقة الصناعية

والقيادي في «تحالف الإصلاح»، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، «هذا الاتفاقية مع الأردن ستجعل العراق يربح كلفة الأمن في الأنبار، وباللغة سنوياً نحو 3 مليارات دولار، بالإضافة إلى مميزات الاستثمار، حيث تعطل الاستثمار في هذه المناطق الغنية بالثروات والموارد بسبب الإرهاب»، مبيناً أن «هناك مئات الأرواح تزهق نتيجة العمليات الإراهية، وهو أمر أن الأوان أن ينتهي، فضلاً عن ضياع آلاف فرص العمل».

وشان الانتقادات التي توجهه للاتفاقية لجهة إعفاء بعض البضائع الأردنية من الضرائب، يقول الما إن «كلفة إعفاء الضرائب

العراق من الاقتصاد الريعي باتجاه اقتصاد السوق. وأكد عضو البرلمان العراقي عن محافظة الأنبار عبد الله الخريبط، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أهمية الاتفاقية التي الأردن، وبدء تدفق الشاحنات على الطريق الدولية الرابطة بين البلدين، قائلًا إن «هذه الاتفاقية تؤمن المزيد من فرص العمل لأهالي الأنبار، وتضفي على أي أمل بعودة الإرهاب، حيث كان الأمر يحتاج إلى اتخاذ قرارات جريئة من هذا النوع». وأضاف الخريبط أن «الأردن بدوره سوف يرفع التعاون الأمني مع العراق

البشير أعاد افتتاح نقطة حدودية مع ليبيا وعزا الأزمة الاقتصادية إلى انفصال الجنوب السودان: تصاعد الغضب بعد مقتل مدرس ودعوات للتظاهر والإضراب

أثناء التحقيق مع في جهاز الأمن، وأكد ذووه أنه حقه بسبب التعذيب العنيف، فيما تقول المصادر الحكومية أنه توفي بسبب معاناة، وإزاء ذلك أعلن عدد من المظاهرات والوقفات الاحتجاجية في أنحاء البلاد المختلفة بالتركيز على الخرطوم. وحسب سوياد «تجمع المهنيين السودانيين» ينتظر أن تشهد العاصمة عدداً من الاحتجاجات والمظاهرات، فيما أعلن زعماء الأيسوع المضام، أدت الحكومة عزمها على إلغاء مادة «الزبي الفاضح»، والمادة 152 من القانون الجنائي التي تفرض قيوداً على آزياء النساء. وتضع قوانين النظام النساء علىهن وضع غطاء الرأس والغطاء، وإلا اعتبرن يرتدين زياً فاضحاً يترتب عليه، تعرضهن للضبط والحاكمة وفقاً لعقوبات تشمل «الجلد والغرامة». من جهة أخرى، ما زالت مشاعر الغضب تشتعل في النفوس بسبب مصرع مدرس

الهدف منها «كسب زمن الشباب والالتحاق بالأعمال». وتضمن قوانين النظام العام مواد تتعلق بالمظهر والزي والسلوك الشخصي والاجتماعي للمواطنين، وتواجه انتقادات بأنها حولت الدولة إلى «رقب على حياة الناس وخصوصيتهم». وتثير قوانين النظام العام جدلاً محتمداً، كونها تتعارض مع مبادئ الحرية الشخصية المتجولة بالادستور، ومورست تجاوزات كثيرة أثناء تطبيقها، فضلاً عن اعتبارها قوانين تستهدف النساء والجماعات الدينية والإثنية. وقبل أيام، وصف مدير جهاز الأمن والمخابرات صلاح قوش بعض مظاهر تطبيق قوانين النظام العام، المحملة في جريم

نقلها التلفزيون الرسمي، بطوير المناطق الريفية، وتوفير الخدمات من مياه شرب صحية وكهرباء ومستشفيات في المنطقة، وتابع: «بناء طريق كهذا ليس أمراً سهلاً في ظروف السودان»، وأضاف: «مع هذا الطريق سنأتي بشبكة كهرباء لإنشاء بنية تحتية للتنمية». ودعا البشير الشباب للعمل على بناء السودان وتنميتها، وقال أمام حشد في قرية سراج القريبة «الشباب الذين فتحنا لهم الجاهات، عليهم الاستعداد ليواصلوا المسيرة وبيئوا السودان الجديد». وعلى الصعيد متصل، أعلن حزب المؤتمر الوطني الحاكم، بعد اجتماع قيادي برئاسة البشير، عن عقد «مؤتمر قومي» يعني بقضايا الشباب، ووضع الحلول

عام، بذريعة تهديد قوات إرترية مدعومة من دولة إقليمية، وأعلن حالة الطوارئ وأرسل تعزيزات عسكرية كبيرة للولاية الحدودية كسلا، ومنها فاجأ المراقبين بإعلانه في مخاطبة جماهيرية الأسبوع الماضي، بفتح الحدود بين البلدين. وبدأ البشير متفائلاً باكتمال الطريق الذي أطلق عليه «طريق الصادرات»، ووصفه بأنه جاء تنفيذاً لوعود حكومته للشعب، وقال: «كثيرين كانوا يعتبرون الوعد بتفكيك الطريق الحليم، محض استهلاك سياسي ودغدغة لعواطف الناس، ولا يمكن تنفيذ مثل هذه المشروعات، فيما تعاني البلاد من أزمة اقتصادية نتجت عن انفصال جنوب السودان». وتعهد البشير في كلمته التي

الخرطوم: الشرق الأوسط»

أمر الرئيس السوداني عمر البشير بافتتاح نقطة جمركية جديدة كانت مغلقة بين السودان وليبيا، ويستهدف حركة التجارة بين البلدين، بعد أيام قليلة من قراره فتح الحدود مع إريتريا.

في غضون ذلك، تصاعدت الدعوات لتصعيد الاحتجاجات والمظاهرات الليبية في مدن البلاد المختلفة، فيما أعلن مدرسون الإضراب عن العمل لثلاثة أيام مهدين بالتوقف عن تنظيم الامتحانات في حال عدم الكشف عن «قتلة» مدرس لقي مصرعه داخل مباني جهاز الأمن السوداني. وقال البشير لحشد شعبي في منطقة الأندرية بولاية شمال كردفان وسط البلاد، احتفاءً

وفد «حماس» برئاسة هنية في القاهرة «لإحياء المصالحة»



فلسطيني في رفح ينتظر السماح له بالدخول إلى الأراضي المصرية أمس (رويترز)

القاهرة، سوسن أبو حسين
لندن، «الشرق الأوسط»

يجري إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، الذي وصل إلى القاهرة أمس على رأس وفد من الحركة، مباحثات مع المسؤولين المصريين، تتناول تطورات القضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية بين الجانبين.

وكان الناطق باسم «حماس» حازم قاسم أعلن، أول من أمس، أن وفداً من قيادة الحركة سيوزور مصر لإجراء مباحثات بشأن الوضع في قطاع غزة. وذكر قاسم للصحافيين في غزة أن الوفد «سيبحث مع المسؤولين المصريين عدداً من الملفات المهمة، خصوصاً تفاصيل التفاوض مع إسرائيل ودور مصر في رفع حصار غزة، إضافة إلى استئناف الجهود لترتيب البيت الفلسطيني الداخلي».

وعُد الناطق باسم «حماس» أن زيارة وفد الحركة إلى القاهرة «تمثل استمراراً للتطورات الإيجابية في العلاقات بين الحركة ومصر».

وقالت مصادر مطلعة إن مصر تحاول تقرب وجهات النظر لتصبح مسار المصالحة المتوقف، بسبب تمسك كل طرف بموقفه، حيث تركز السلطة الفلسطينية على تمكين عمل الحكومة في قطاع غزة، بينما تطالب «حماس» بتحسين أحوالها المعيشية ودفع رواتب الموظفين.

وأضافت أن وصول وفد حركة «حماس» سبقه وصول وفد من قيادة «حركة الجهاد الإسلامي» للقاهرة برئاسة أمينها العام زياد النخالة، أمس، للقاء مسؤولين مصريين.

وترعى مصر ملف المصالحة الفلسطينية بين حركتي «فتح» و«حماس» لإنهاء الانقسام بين الحركتين منذ أن سيطرت «حماس» على

قطاع غزة عام 2007. وفي 12 أكتوبر (تشرين الأول) 2017، وقعت «فتح» و«حماس» اتفاقاً في القاهرة، يقضي بتمكين الحكومة من إدارة شؤون غزة كما الضفة الغربية، لكن تطبيقه تعثر وسط خلافات بين الحركتين

الإسلامي» للقاهرة برئاسة أمينها العام زياد النخالة، أمس، للقاء مسؤولين مصريين. وترعى مصر ملف المصالحة الفلسطينية بين حركتي «فتح» و«حماس» لإنهاء الانقسام بين الحركتين منذ أن سيطرت «حماس» على

مع الانتهاء من بناء الجزء المدفون تحت الأرض بدء العمل في الجدار العلوي بين إسرائيل وقطاع غزة

ورفض الجيش عدة اقتراحات من حكومة اليمين المتطرفة الدخول في حرب مع قطاع غزة تتضمن عمليات اجتياح، معللاً رفضه بضرورة إنجاز الجدار أولاً، في نهاية العام 2019.

وكانت إسرائيل قد باشرت في إحاطة نفسها بالحجران منذ اندلاع العام 2002، فقامت جداراً إسمنتياً لفصل الضفة الغربية عن القدس وفصلها عن إسرائيل وتطويق مدينة القدس الشرقية. كما أقامت جداراً مشابهاً للجدار الذي بدأت بإقامته حول القطاع، على الحدود مع مصر والأردن ولبنان وكذلك في هضبة الجولان المحتلة. وقد تحولت هذه الجدران إلى نموذج يحتذى في عدة دول في العالم. وأعرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن إعجاب به ورغبته في إقامة جدار مشابه على الحدود مع المكسيك.

هجومية تخترق الحدود وتصل إلى داخل المستوطنات المحيطة بالقطاع. وقال عيرن أوفير، قائد «العائق العلوي» فوق جدار «العائق الأرضي»، وإنه من المقرر أن ينتهي بناء الجدار في نهاية العام الحالي.

وبإتمام هذا الجدار، تكون الحدود مع قطاع غزة محاطة بالسياج والجدران على عرض 100 متر، وتشتمل على ثلاثة عواقق، مقامة كلها في تخوم الحدود الإسرائيلية، الأول هو سياج عادي والثاني هو عواقق ترابية ورميلة أو مائية وبعدها الجدار الحديث القائم فوق الأرض بارتفاع 8 أمتار ونحت الأرض بعمق 20 - 25 متراً.

وقد استنعت قيادة الجيش الإسرائيلي عن اجتياح قطاع غزة عدة مرات بسبب عدم إتمام هذا الجدار.

تل أبيب، «الشرق الأوسط» بعد الانتهاء من بناء الجزء السفلي الضارب عميقاً في الأرض، أعلنت إسرائيل، أمس الأحد، عن مشروعها بإقامة «العائق العلوي» للجدار على طول حدودها مع قطاع غزة، والذي يرمي إلى «منع تسلل فلسطينيين» إلى البلدات الإسرائيلية المحيطة بالقطاع.

وقد نشر الجيش الإسرائيلي صوراً أولية للجدار، الذي بدأ عبارة عن أسبجة وأسلاك شائكة بارتفاع ثمانية أمتار، تنوي إسرائيل إقامته على امتداد حدود القطاع بطول 65 كيلومتراً. ويشتمل على مجسات إلكترونية وكاميرات وأجهزة مزودة بالصواعق الكهرومغناطية. وبسبب ما ذكرت مصادر الجيش، فإن الجدار يقيم فوق المنطقة التي أقامت فيها إسرائيل عائقاً أرضياً، لمنع التسلل الفلسطينية المسلحة من حفر أنفاق

بخصوص بعض الملفات. ويشهد قطاع غزة توتراً بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلي، لا سيما عقب تعثر تطبيق التفاوضات، بالإضافة إلى استمرار الاحتلال في قتل المتظاهرين السلميين على الحدود الشرقية للقطاع.

وقال المحلل السياسي الفلسطيني علي وهيب إن «زيارة حركتي (حماس) والجهاد الإسلامي» للقاهرة تبحت استكمال عدد من القضايا المهمة؛ على رأسها ملف إنهاء الانقسام، والتهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي».

وأضاف وهيب لـ«الشرق الأوسط» أن الزيارة «تأتي أيضاً في أعقاب لقاء لثلاثي جمع (حماس) مع المخابرات المصرية والمبعوث الأممي نيكولاي ميلادينوف في غزة»، مؤكداً أن «الحراك لتشكيل حكومة من فصائل منظمة التحرير بدأ بسبب تعنت (حماس) وإنسداد جهود المصالحة أمام إصرار (حماس) على إبقاء الانقسام ورفضها تسليم حكومة الوفاق مهامها، وبالتالي لم يعد هناك مبرر لاستمرارها».

مع تنامي قوة منافسيه في «حزب الجنرالات» وأحزاب الوسط نتياهو يدير حملته باستخدام بوتين وترمب... وقناة تلفزيونية خاصة

ينتمي إليه نتياهو هذه اللوحة، والتي علفت أمس الأحد على طريق «المون» السريع المزدهم، ورفض المتحدث باسم الليكود الإجابة على السؤال «إذا كان البيت الأبيض قد أجاز استخدام هذه الصورة».

من جهة ثانية، أفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني، أمس، بأنه من المتوقع عقد لقاء بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو والرئيس الروسي فلاديمير بوتين قبل إجراء الانتخابات الإسرائيلية، علماً بأن آخر لقاء بين الجانبين جرى في الحادي عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على هامش المؤتمر الذي عقد في الذكرى المئوية لانتهاء الحرب العالمية الأولى. ولفتت الصحفية إلى أن الرئيس الروسي متردد في لقاء نتياهو على خلفية الهجمات الإلكترونية الأخيرة على سوريا. وكانت تقارير تردت في الشهر الماضي عن أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، شتبه في أن روسيا تعترض التدخل في الانتخابات العامة الإسرائيلية من خلال هجمات إلكترونية وقراصنة، ربما لصالح نتياهو. ورد الكرملين على ذلك بالقول إن روسيا لم يسبق لها أن تدخلت في انتخابات دولة أخرى ولا تعترض القيام بذلك في المستقبل.



ملصق إعلاني لحملة نتياهو في تل أبيب (أ.ف.ب)

كاذبة. وجاء في الإعلان الدعائي للقناة: «نحن نخلصكم من أعباء الأخبار الكاذبة، ونقدم لكم الأخبار الحقيقية برعاية الليكود TV».

وقال سديه: «في الوقت الذي تبث فيه كل القنوات أخباراً تعكس صورتها، نحن هنا لكي ننقل إليكم الحقيقة. ندعوكم إلى الانضمام إلى «الليكود TV» في الفيسبوك، الحقيقية وتشرككم في التحديت التي يخوضها رئيس الوزراء، دفاعاً عن إسرائيل ومصالحها الاستراتيجية. يمكن أن أعدكم بشيء واحد وهو أن القناة سوف تغطي إيجابية حقيقة».

وقد علق حزب المعارضة اليميني «يودع مستقبل»، برئاسة بائير لبيد، على هذا الحدث قائلاً: «انتظر بفارغ الصبر رؤية ما ستبثه هذه القناة، فإن كانت تتوخى الصق فلما سنجدها نقول بشجاعة «حماس تهرزنا عن إسرائيل»، و«الاستشفيات تشهد ضغطاً كبيراً لا يطاق لأنه لا يوجد فيها مكان للمرضى»، «مداخل العلاقات لا تكفيها لإكمال الشهر في هذه البلاد»، «الإسرائيليون يعانون من الانزيمات المريرة على طول»، «القطاع السريع يتعطل بالقرب من مطار بن غوريون الدولي وهو في طريقه إلى القدس».

كما نشرت رئيسة كتل المعارضة، شيلي جيموفيتش، بياناً حول إطلاق القناة، قالت

مع تنامي قوة المنافسين له، خصوصاً من حزب الجنرالات بقيادة رئيس الجيش الأسبق، بيني غانتس، والمساعي لإقامة تحالف قوي يهدد مكانته لأول مرة منذ عشر سنوات، لجأ نتياهو، إلى أساليب دعائية غير تقليدية في حملة الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في 9 أبريل (نيسان) القادم. وقد استخدم نتياهو قناة تلفزيونية خاصة في الشبكات الاجتماعية وصورا تجمعهم مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ومع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فضلاً عن مساعاه للقاء كل من الرئيسين في خضم المعركة الانتخابية.

فقد أطلق نتياهو، فجر أمس الأحد، مشروعاً سماه «الليكود TV»، وهو عبارة عن قناة تلفزيونية تسويقية باسم حزبه الليكود، تبث في إطارها حملة الانتخابية «الإخبارية»، في ساعات المساء من كل يوم، وذلك عبر صفحات الفيسبوك وتويتر، واستمرار التابعة لرئيس الحكومة. وجاء في مقدمة النشرة الأولى، أمس، التي بثها مقدم البرامج المشهور، إيلان سديه، تفسير لهذه الخطوة بناء على المساس بوسائل الإعلام الإسرائيلية يتهمها فيه بأنها منحازة لمنافسيه وتبث أخباراً

لاستقباله وفداً من النواب العرب في إسطنبول ليبرمان يتهم إردوغان بالتدخل في الانتخابات ويقترح تدخلاً إسرائيلياً «مع الأكراد»

العربي في الداخل، وأهمها قضايا القدس والمسجد الأقصى وزيادة الإقتحامات اليهودية للأقصى وسياسة التهوديد، وضرورة تدخل تركيا وتأثيرها لمنع الإجراءات الإسرائيلية في محيط المسجد الأقصى، والسياسة العنصرية التي تتبعها الحكومة الإسرائيلية ضد العرب الفلسطينيين في الداخل، كما تم طرح قضية الدور التركي في جهود المصالحة الفلسطينية، ورفع الحصار عن غزة، وتشريع قانون القومية على يد حكومة نتياهو في الكنيست الإسرائيلي.

وقال غنباين إن الوفد طرح مشكلة اعتقال 3 مواطنين عرب من إسرائيل وصولاً إلى تركيا لزرع كلى، وذلك بما يخالف القانون التركي، فأمر إردوغان بإطلاق سراحهم ورفع العقو. وأكد ثلاثتهم أن إردوغان أشاد بالدور الذي يؤديه النواب العرب في القضية الفلسطينية لخدمة المؤسسة البرلمانية الإسرائيلية. وأشارت هذه الزيارة موجة تحريض في اليمين الإسرائيلي ضد النواب العرب، وشد إردوغان فقال وزير الأمن السابق أفينغور ليبرمان إن الرئيس

أثارت زيارة وفد من النواب العرب في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) إلى إسطنبول، ولقاءه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، موجة نقاشات حادة في أحزاب اليمين الحاكم. فاتهمه البعض بالتدخل في الانتخابات الإسرائيلية الداخلية، ووجه بعضهم الآخر الاتهامات للنواب بأنهم «طابور خامس»، ودعوا إلى سحب الجسدية الإسرائيلية منهم، وطردوا إلى رام الله.

وكان إردوغان قد استقبل في مقر الرئاسة الثاني في إسطنبول وفداً ضم النواب العرب في الكنيست: أحمد الطيبي ومسعود غنباين وطلب أبو عرار، وبعض نشطاء الحركة الإسلامية في إسرائيل، أول من أمس، وعاد إلى البلاد أمس (الأحد). وقال الطيبي إن اللقاء تم للبحث في عدد من الأمور، بينها الدعم الذي يقدمه إردوغان للقضية الفلسطينية، واستعداده لتقديم منح التعليم الجامعي في تركيا لطلبة من فلسطينيين 48. وقال النائب أبو عرار إن الوفد بحث في قضايا مهمة تتعلق بالمجتمع

عربي في الداخل، وأهمها قضايا القدس والمسجد الأقصى وزيادة الإقتحامات اليهودية للأقصى وسياسة التهوديد، وضرورة تدخل تركيا وتأثيرها لمنع الإجراءات الإسرائيلية في محيط المسجد الأقصى، والسياسة العنصرية التي تتبعها الحكومة الإسرائيلية ضد العرب الفلسطينيين في الداخل، كما تم طرح قضية الدور التركي في جهود المصالحة الفلسطينية، ورفع الحصار عن غزة، وتشريع قانون القومية على يد حكومة نتياهو في الكنيست الإسرائيلي.

وقال غنباين إن الوفد طرح مشكلة اعتقال 3 مواطنين عرب من إسرائيل وصولاً إلى تركيا لزرع كلى، وذلك بما يخالف القانون التركي، فأمر إردوغان بإطلاق سراحهم ورفع العقو. وأكد ثلاثتهم أن إردوغان أشاد بالدور الذي يؤديه النواب العرب في القضية الفلسطينية لخدمة المؤسسة البرلمانية الإسرائيلية. وأشارت هذه الزيارة موجة تحريض في اليمين الإسرائيلي ضد النواب العرب، وشد إردوغان فقال وزير الأمن السابق أفينغور ليبرمان إن الرئيس

بنك القاهرة
Banque du Caire
بوابة القاهرة .. طريف النجاج

الإدارة العامة لأمناء الاستثمار

أشهر مصطلح أوبرا زخف الجواز المركزي للمعاملات - المنطقة الثانية ببلدة نصر - القاهرة
ت: ٢٢٤٤٧٧٧٥ - ٢٢٤٤٧٧٥٤ - ٢٢٤٤٧٧٥٤ - ٢٢٤٤٧٧٥٤
فاكس: ٢٢٤٠٣٧٧٥٥

تسهيلات وتخفيضات كبيرة في الأسعار للمعام الجديد

بمقدم يبدأ من ٥٠ ألف جنيه
واحجز وحدة سكنية/ إدارية وجراج

وحدات كاملة التشطيب «تسليم مفتاح»

أولاً: وحدات سكنية وإدارية وجراجات بالإسكندرية
أمام نادي سموحة ونادي أصحاب الجياد - بمسوحة بالإسكندرية
السكني: تشطيب سوپر لوكنس/ مساحات ٢٢٠
الإداري: نصف تشطيب/ مساحات من ١٢٠ إلى ١٧٢

ثانياً: وحدات سكنية بمدينة نصر
أمام نادي توبلي - منطقة زهراء مدينة نصر
تشطيب سوپر لوكنس/ مساحات ٢٠٠ حتى ٢١٥

ثالثاً: وحدات سكنية بمدينة المستقبل - مدينة الشروق
تشطيب سوپر لوكنس/ مساحات ٢٤٠ حتى ١٦٠

تسهيلات كبيرة في أسعار السداد
تدفع سنوات بدون فوائد وحتى سبع سنوات بتأجيل ٦٠ % بسبطة

إمكانية الأشراف بنظام التمويل العقاري لمدة ١٥ سنة

شركة الخبرة والتتمتين

خالد أبو أحمد - دكتور / هاني أبو أحمد
٤٠ شارع شريف - القاهرة ت: ٢٢٤٢٧٥١٤ - ٠١٠٠٤٥١٦١٤
www.aboahmedgroup.com

23 مليون دولار منحة ألمانية لإعادة إعمار منازل دمرتها إسرائيل

غزة، «الشرق الأوسط» أعلن مسؤول فلسطيني أمس الأحد توقيع عقود منحة ألمانية بقيمة 23 مليون دولار لإعادة إعمار منازل دمرت في الهجوم في جنوب قطاع غزة صيف عام 2014.

وقال وزير الأشغال العامة والإسكان في حكومة تصريف الأعمال الفلسطينية مفيد الحسانية، خلال مؤتمر صحفي عقده في غزة،

إنه تم توقيع عقود المنحة الألمانية مع المستفيدين من أصحاب المنازل المدمرة. وأوضح الحسانية، بحسب وكالة الأنباء الألمانية، أن المنحة الألمانية سيتم تنفيذها عبر مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS) بقيمة 23 مليون دولار. وأضاف أنه تم كذلك توقيع عقود جديدة ضمن منحة مالية من إيطاليا لتنفيذ مشروع إنشاء 111 وحدة سكنية جديدة بقيمة 3.4 مليون يورو

غزة، «الشرق الأوسط» أعلن مسؤول فلسطيني أمس الأحد توقيع عقود منحة ألمانية بقيمة 23 مليون دولار لإعادة إعمار منازل دمرت في الهجوم في جنوب قطاع غزة صيف عام 2014.

وقال وزير الأشغال العامة والإسكان في حكومة تصريف الأعمال الفلسطينية مفيد الحسانية، خلال مؤتمر صحفي عقده في غزة،

استنكار فلسطيني لتخليق 3 طائرات فوق الأقصى

وأكدت الأوقاف أن هذا الأمر مستهجن ومستغرب، محذرة من أن «أي مساس يحصل للمسجد الأقصى تقع مسؤوليته على عاتق السلطات الإسرائيلية، التي سحقت لهؤلاء بالتخليق والطيران فوق الأقصى؛ خاصة أن المسجد مستهدف من قبل المتطرفين اليهود الذين يدعون إلى هدم قبة الصخرة المشرفة وبناء «المهيكل»». وطالبت الأوقاف «السلطات الإسرائيلية بوضع حد لهؤلاء قبل قوات الأوان».

ووفقاً لوكالة «وفا»:

استنكرت دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى الفلسطينية، أمس الأحد، تخليق ثلاث طائرات شرعية فوق الأقصى.

وقالت الأوقاف، في بيان بثته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أمس، إنها «تتخطى خطورة (وفا)، أمس، إنها «تتخطى خطورة بالغة لما جرى من تخليق طائرات شرعية على ارتفاع منخفض فوق المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف، الجمعة».

استنكرت دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى الفلسطينية، أمس الأحد، تخليق ثلاث طائرات شرعية فوق الأقصى.

وقالت الأوقاف، في بيان بثته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أمس، إنها «تتخطى خطورة بالغة لما جرى من تخليق طائرات شرعية على ارتفاع منخفض فوق المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف، الجمعة».

نتياهو: لن نتردد في التحرك ضد غزة في فترة الانتخابات

غزة، «الشرق الأوسط» حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، أمس، من أن إسرائيل لن تتردد في التحرك ضد قطاع غزة، حتى في فترة الاستعداد للانتخابات المقررة في أبريل (نيسان) القادم. وقال نتياهو في مستهل الاجتماع الأسبوعي للحكومة: «إذا لم يتم الحفاظ على الهدوء في غزة، سننتخذ قرارات متروكة في فترة الانتخابات، ولن نتردد في التحرك».

وشهد الجمعة الماضي مواجهات بين محتجين من سكان قطاع غزة وقوات من الجيش الإسرائيلي بعد اقتراب المحججين من السياح الحدودي شرق القطاع. وتطالب الاحتجاجات برفع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ منتصف عام 2007. وكشف نتياهو، بحسب وكالة الصحافة الألمانية، عن أنه تم خلال الومين الماضيين الشروع في «إقامة حاجز بري بامتداد حدودنا مع قطاع غزة»، وذكرت

غزة، «الشرق الأوسط» حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، أمس، من أن إسرائيل لن تتردد في التحرك ضد قطاع غزة، حتى في فترة الاستعداد للانتخابات المقررة في أبريل (نيسان) القادم. وقال نتياهو في مستهل الاجتماع الأسبوعي للحكومة: «إذا لم يتم الحفاظ على الهدوء في غزة، سننتخذ قرارات متروكة في فترة الانتخابات، ولن نتردد في التحرك».

مندوبو 25 دولة في الأمم المتحدة يزورون إسرائيل والجولان وأنفاق «حزب الله»

الشمالية، إن «تغيراً كبيراً طرأ على الشرق الأوسط منذ صعود الثورة الربيعية العربية في إيران، فهذه الطغمة تسعى إلى احتلال الشرق الأوسط وإلى تدمير إسرائيل وإلى الاستحواذ على أجزاء كبيرة أخرى من العالم».

وقال إن إيران تمتلك عدداً كبيراً من الوكلاء وأحدهم هو حزب الله الذي انضم الآن إلى الحكومة اللبنانية. وأضاف: «حزب الله هو من يسيطر بالفعل على

الشمالية، إن «تغيراً كبيراً طرأ على الشرق الأوسط منذ صعود الثورة الربيعية العربية في إيران، فهذه الطغمة تسعى إلى احتلال الشرق الأوسط وإلى تدمير إسرائيل وإلى الاستحواذ على أجزاء كبيرة أخرى من العالم».

وقال إن إيران تمتلك عدداً كبيراً من الوكلاء وأحدهم هو حزب الله الذي انضم الآن إلى الحكومة اللبنانية. وأضاف: «حزب الله هو من يسيطر بالفعل على

الشمالية، إن «تغيراً كبيراً طرأ على الشرق الأوسط منذ صعود الثورة الربيعية العربية في إيران، فهذه الطغمة تسعى إلى احتلال الشرق الأوسط وإلى تدمير إسرائيل وإلى الاستحواذ على أجزاء كبيرة أخرى من العالم».

وقال إن إيران تمتلك عدداً كبيراً من الوكلاء وأحدهم هو حزب الله الذي انضم الآن إلى الحكومة اللبنانية. وأضاف: «حزب الله هو من يسيطر بالفعل على

بروكسل تستضيف مؤتمر المانحين قبل قمة تونس... والملف السوري «عقدة» مؤتمر وزاري اليوم

خطوات أميركية - أوروبية لـ «ضبط التطبيع» العربي مع دمشق



مقاتل من فصيل سوري مدعوم من تركيا في تل الحجر قرب حلب (أ.ف.ب)

لجنة تشكيل الدستور «تجتمع خلال أيام»

إردوغان؛ تركيا تبقى اتصالات على مستوى منخفض مع سوريا

التركية، إقامة مستشفيات ميدانية في ولايتي هطاي وغازي عنتاب. وبإمكان المستشفى الميداني الجديد، تقديم الإسعافات الأولية لـ 10 مرضى في آن واحد. ويوجد بالمستشفى، المقام في خيمة، طبيب مختص بالإسعافات الأولية، ومرمضة، وفنيون مختصون بحالات الطوارئ؛ حيث يحال المصابون بعد إجراء الإسعافات الأولية إلى مستشفيات غازي عنتاب. وتقام في المنطقة الحدودية بين شاتلي أورفا وماردين، ويتزامن إنشاؤها مع تحركات من جانب تركيا بشأن عملية عسكرية محتملة في مناطق شرق الفرات، التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، التي تشكل «وحدات حماية الشعب الكردية» المدعومة من واشنطن والتي تعتبرها تركيا تنظيماً إرهابياً غالبية قواها، وتدعم الجيش التركي، خلال الأسابيع الأخيرة، بتعزيزات مكثفة من الأليات والجنود والقوات الخاصة، إلى ولاية هطاي على حدود محافظة ادلب، التي شهدت اشتباكات بين «هيئة تحرير الشام» وفصائل معارضة.

وخلال الأيام الأخيرة، بحث وفد روسي رفيع في كل من أنقرة وطهران سبل تشكيل اللجنة الدستورية السورية في أقرب وقت. كما اختتم وفد تركي من وزارتي الخارجية والدفاع مباحثات في موسكو، أمس، استغرقت أياماً عدة، حول الملف السوري بجميع أبعاده. في السياق ذاته، أكد جاويش أوغلو أهمية دعم اللاجئين السوريين الذين بدأوا بالعودة إلى بلادهم، قائلاً أن تركيا تتحدث مع جميع الجهات الفاعلة، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي، من أجل توفير الدعم المطلوب. وأشار إلى أن تركيا سوف تنظم مؤتمراً مع الاتحاد الأوروبي في بروكسل يوم 14 مارس (آذار) المقبل، من أجل مناقشة آليات الدعم الواجب تقديمه للاجئين السوريين.

من خلال حماية اتفاق سوتشي المبرم مع روسيا في سبتمبر (أيلول) الماضي بشأن ادلب السورية، بالخواري مع اتخاذ التدابير اللازمة لمكافحة الإرهاب. وأضاف أن الجهود تنصب على تشكيل لجنة لصياغة دستور جديد لسوريا، وإحياء مؤتمر جنيف، بالتوازي مع الحفاظ على مساري أمانة وسوتشي. ومن ناحية أخرى، نحاول التنسيق مع الولايات المتحدة حول ما سنقلعه في شمال سوريا بعد الانسحاب الأميركي. وأضاف وزير الخارجية التركي، أن الحديث في هذه الأونة يجري حول كيفية إدارة الانسحاب الأميركي، وتحقيق الاستقرار الدائم في سوريا، من خلال التنسيق مع الدول المجاورة والمعنية، بما في ذلك روسيا وإيران. وفي وقت سابق، قال جاويش أوغلو، إن قمة ثلاثية، روسية تركية إيرانية، ستعقد في مدينة سوتشي الروسية في 14 فبراير (شباط) الجاري لبحث التطورات في سوريا وجهود التسوية السياسية، والانسحاب الأميركي، والمنطقة الآمنة المقترحة، إضافة إلى الوضع في ادلب، ومسارات التسوية، والحفاظ عليها.

منذ انقراضه، سعي عبد الرازق قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس (الأحد)، إن حكومته أبقيت على اتصالات «على مستوى منخفض» مع النظام السوري عبر جهاز الاستخبارات، رغم أن أنقرة هي من أشد منقذي هذا النظام. وصرح إردوغان في مقابلة مع تلفزيون «تي آر تي» الرسمي، أن «السياسة الخارجية مع سوريا تتم على مستوى منخفض»، وهذه أول تصريحات تكشف فيها تركيا عن اتصالات مباشرة منخفضة المستوى مع دمشق. إلى ذلك، أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أنه سيتم خلال بضعة أيام تشكيل اللجنة الدستورية السورية. وقال جاويش أوغلو: «خلال الأيام القليلة المقبلة سنشكل اللجنة الدستورية السورية، بمشاركة ممثلي المجتمع المدني والنظام السوري والمعارضة، وسنقدم المساعدة في صياغة مشروع الدستور السوري». وأضاف جاويش أوغلو، في كلمة خلال اجتماع في إسطنبول أمس (الأحد)، أن جهود تركيا مع الدول المعنية تركز على إنشاء لجنة لصياغة دستور جديد لسوريا، وتنسيق الانسحاب الأميركي من سوريا. وتابع بأن تركيا تعمل على ترسيخ وقف لإطلاق النار في المنطقة،

سيرغي لافروف في دول عربية في شمال أفريقيا، لطرح ملف إعادة دمشق إلى الجامعة العربية ورفع قرار التجديد، بالتزامن مع سعي دول عربية لطرح ملف رفع التجديد خلال القمة العربية الاقتصادية الأخيرة في بيروت الشهر الماضي. لكن يبدو حالياً أن الاتجاه هو لـ «فرملة التطبيع». وأعربت مصادر دبلوماسية عن اعتقادها بأن هناك قراراً عربياً توافقياً بـ «التريث»، سواء في الصعيد الثنائي أو الجماعي إزاء التطبيع مع دمشق، مشيرة إلى أن «التريث» جاء فيما يتعلق بالحديث علناً أنها لن تقدم طلباً إلى الجامعة العربية للعودة إليها، أو عبر التصعيد الإعلامي بأن العرب يجب أن يعودوا إلى دمشق، وليس سوريا التي تعود إلى العرب»، إضافة إلى «التشدد في مسيرة العملية السياسية، وعدم تقديم مرونة لتشكيل لجنة دستورية بموجب اقتراحات الأمم المتحدة». وحسب المصادر، فإن «نصائح» أميركية وأوروبية ساهمت أيضاً في «فرملة التطبيع»، سواء عبر احتجاجات قدمها سفراء غربيون في عواصم عربية، أو عبر زيارة وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو إلى المنطقة العربية الشهر الماضي، إضافة إلى إقرار الاتحاد الأوروبي عقوبات ضد شخصيات مقربة من دمشق، وإقرار الكونغرس الأميركي مشروع قرار ينتظر موافقة الرئيس دونالد ترمب بتعلق بـ «معاينة المشاركين في الإعمار». واستندت دول أوروبية إلى قرار الخارجية السورية بسحب الإقامات من دبلوماسيين أوروبيين مقيمين في بيروت وبيروت وبيروت على دمشق، للدفع باتجاه «فرملة التطبيع، وإن كانت بعض الدول الأوروبية اتخذت مساراً ثنائياً في الانخراط مع العاصمة السورية». وجرى التعبير عن «التريث» في إشارات عدة، بينها أن الإمارات لم تعين قائماً بالأعمال، كما أن وزير الخارجية المصري سامح شكري تحدث علناً عن «شروط ومعايير سياسية» يجب أن تتوفر قبل إعادة دمشق إلى الجامعة وتطوير العلاقات السياسية الثنائية، إضافة إلى حديث الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط عن ضرورة «التوافق العربي» لاتخاذ قرار رفع التجديد.

ويذا أن الأردن هو الأكثر تحجلاً في التطبيع عبر فتح معبر نصيب الحدودي، وتعيين قائم بالأعمال، وتبادل زيارات لنقابات، ودعوة البرلمان السوري إلى المؤتمر البرلماني العربي في عمان، فيما اقتصر دول عربية على زيارات لرجال أعمال. وكان الأردن استضاف، نهاية الأسبوع الماضي، اجتماعاً وزارياً عربياً سادساً بحث في ملفات عدة، بينها تطورات الملف السوري. ويبدو ملف «التطبيع العربي مع دمشق» حالياً بين خيارين: الأول، استمرار موسكو في الحشد لرفع التجديد وتطوير العلاقات الثنائية. الثاني، نضال عربية لدول عربية بالترتيب و«ربط الانخراط مع دمشق بتقديم العملية السياسية»، باعتبار أن دولاً عربية تعتقد أن «إعادة الشرعية والمساهمة في إعادة الإعمار ورفع العقوبات، هي الأوراق الوحيدة في أيدي دول عربية في التفاوض مع موسكو على الملف السوري».

لندن؛ إبراهيم حميدي

كثفت واشنطن وعواصم أوروبية اتصالاتها مع دول عربية لـ «ضبط التطبيع» مع دمشق، ووضع «شروط سياسية» أمام ذلك، عبر تحديد سقف مشترك خلال القمة الأوروبية - العربية المقررة في مصر يومي 24 و 25 من الشهر الحالي، إضافة إلى تقديم عقد مؤتمر المانحين في بروكسل إلى قبل القمة العربية في تونس نهاية الشهر المقبل. ويعقد في بروكسل اليوم، اجتماع مؤتمر وزاري للدول العربية والأوروبية تهيئاً لأول قمة مشتركة بعد عشرين يوماً. وأبلغت مصادر دبلوماسية، «الشرق الأوسط»، أن نقاشات جرت في الأيام الماضية بين العواصم المعنية للوصول إلى صيغة لمسودة البيان الوزاري الختامي، وأن إحدى «العقد» كانت الوصول إلى مواقف مشتركة من الملف السوري، إذ إن الدول الأوروبية تمسكت بوضع «بند الحد الأدنى سياسياً» تتعلق بتنفيذ القرار الدولي 2254، ودعم المبعوث الدولي غير بيدرسون، وتحقيق تقدم بالعملية السياسية، ذلك بهدف ضبط «التطبيع العربي مع دمشق».

وتجري جهود لتبني موقف «الانخراط المشروط» خلال القمة الأوروبية - العربية، إضافة إلى تمسك الدول الأوروبية والمناحة بموقفها من «ربط المشاركة في إعمار سوريا بتحقيق تقدم بالعملية السياسية ذات الصديقة ودعم مهمة المبعوث الدولي غير بيدرسون»، خلال مؤتمر الدول المانحة في بروكسل يومي 13 و 14 من الشهر المقبل. وقالت المصادر إن الدول الأوروبية حرصت على عقد مؤتمر المانحين قبل انعقاد القمة العربية في تونس في 31 مارس (آذار) المقبل، وإن «بعض الدول اشترطت التريث في مسيرة التطبيع مع دمشق لعقد القمة الأوروبية - المتوسطية، وأن دولاً أوروبية كبرى لن تقبل أن تشكل القمة المشتركة شرعية لقرار قمة تونس التطبيع مع النظام السوري».

في نهاية العام الماضي، توفرت أربعة عوامل إلى تسريع التقارب بين عواصم عربية ودمشق؛ أولاً، مطالب روسية لدول عربية بضرورة رفع قرار الجامعة العربية تعليق العضوية نهاية 2011 والمطالبة بتطوير المسار الثنائي بين عواصم عربية ودمشق. ثانياً، وجود قناعة لدى بعض الدول العربية بضرورة عدم ترك الساحة لإيران. ثالثاً، زيادة الانخراط الميداني العسكري والميداني التركي شمال سوريا في ادلب والاستعداد لمرة الفراغ شرق سوريا. رابعاً، قرار الرئيس دونالد ترمب الانسحاب من سوريا وهزيمة «داعش». وقد شكك، تبنت دول عربية موقفاً بضرورة «عودة الدور العربي إلى سوريا» وضرورة «تبني موقف واقعي من الأزمة السورية»، وأعلنت الإمارات فتح سفارتها في دمشق، كما أعلنت البحرين استمرار عملية تطويقها، بالتزامن مع زيارة الرئيس السوداني عمر حسن البشير؛ كانت الأولى لرئيس عربي منذ 2011. كما زار مدير مكتب الأمن الوطني السوري اللواء علي مملوك، القاهرة، وترددت أنباء عن إمكانية قيام الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز بزيارة دمشق. وجمال وزير الخارجية الروسي

أنقرة؛ سعيد عبد الرازق

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس (الأحد)، إن حكومته أبقيت على اتصالات «على مستوى منخفض» مع النظام السوري عبر جهاز الاستخبارات، رغم أن أنقرة هي من أشد منقذي هذا النظام. وصرح إردوغان في مقابلة مع تلفزيون «تي آر تي» الرسمي، أن «السياسة الخارجية مع سوريا تتم على مستوى منخفض»، وهذه أول تصريحات تكشف فيها تركيا عن اتصالات مباشرة منخفضة المستوى مع دمشق. إلى ذلك، أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أنه سيتم خلال بضعة أيام تشكيل اللجنة الدستورية السورية. وقال جاويش أوغلو: «خلال الأيام القليلة المقبلة سنشكل اللجنة الدستورية السورية، بمشاركة ممثلي المجتمع المدني والنظام السوري والمعارضة، وسنقدم المساعدة في صياغة مشروع الدستور السوري». وأضاف جاويش أوغلو، في كلمة خلال اجتماع في إسطنبول أمس (الأحد)، أن جهود تركيا مع الدول المعنية تركز على إنشاء لجنة لصياغة دستور جديد لسوريا، وتنسيق الانسحاب الأميركي من سوريا. وتابع بأن تركيا تعمل على ترسيخ وقف لإطلاق النار في المنطقة،

تدفع باتجاه تفاهم تركي - كردي لكن احتمالات النجاح ضعيفة

فرنسا تطرح 4 سيناريوهات قراءة فرنسية لـ «العقدة الكردية» في سوريا

يبقى خيار المنطقة الآمنة أو الأمانة، الذي يبدو اليوم أن له الغلبة بفضل القرار الأميركي. ومن الواضح أن باريس لن تكون قادرة على الوقوف بوجهها، إلا أنها ستعمل وكما دأبت على ذلك يوماً، على التخفيف من وطأته على الأكراد ومن خلال السعي لتوفير ضمانات أمنية وسياسية لهم والحد من الضغوطات التركية. وما هو ثابت أن سوريا بشكل كامل، بعد الانتهاء من المعارك ضد تنظيم داعش الإرهابي، ودفع الجيش التركي، خلال الأسابيع الأخيرة، بتعزيزات مكثفة من الأليات والجنود والقوات الخاصة، إلى ولاية هطاي على حدود محافظة ادلب، التي شهدت اشتباكات بين «هيئة تحرير الشام» وفصائل معارضة.

الأميركي والتركي يدور حول ما يريد من «ضمانات أمنية» وحول «المنظومة» التي من شأنها «إراحة» أنقرة، والتي تكون مقبولة بشكل ما من الأكراد الذين يظهرون، في هذا السياق، بمظهر الطرف الأضعف الذي ستم التسوية على حسابه. والانسحاب الأميركي سيدفع تركيا، وفق القراءة الفرنسية، إلى اختيار السيناريو الأفضل لمصالحها الأمنية من بين جملة احتمالات: التفاهم مع الأكراد والحصول منهم على ضمانات مباشرة، خيار عودة النظام إلى المنطقة وربما إعادة تشغيل اتفاق أضنة للعام 1998 «الذي تدفع موسكو باتجاهه» مع ما يترتب عليه من تبعات سياسية لجهة التعامل مع النظام. خيار أضنة: لا ترى باريس أن هذا الخيار يمكن أن يلائم مصالح الأكراد لأنه يعني عملياً عودة الخضوع للنظام. من هنا، فإن «نصيحة» باريس للتركيب هي أن الانسحاب الأميركي يمكن أنقرة رغم وعيهم للضعف التي تعيق الوصول إلى هدف كهذا. لكن، كما تقول المصادر الفرنسية، «لا يوجد شيء نهائي في السياسة»، وبالتالي يمكن للطرفين أن يتوصلا إلى تفاهات تطنئن أنقرة وتمكن الأكراد في إطار المحافظة على وحدة سوريا، من تنمية حقوقهم وحمايتهم والمحافظة على الوضع مع النظام في دمشق من موقع غير ضعيف.

«وضعية خاصة» تسعون إليها ليس مطروحا بناتا». ولكن أين تقف موسكو من هذا الوضع علماً بأن وفدين كرديين زارها، فيما تحدثت معلومات متواترة عن وساطة روسية بين الأكراد والنظام؟ ترجم باريس بأن «لا وساطة روسية» بين الطرفين المعنيين بل إن موسكو تقول للأكراد: تفاهموا مع دمشق وهي، في أي حال، «لا تطلب من دمشق أن تمنح الأكراد وضعاً خاصاً». أما إذا عمدت إلى ذلك «وهو أمر مستبعد نظراً لسوابق قرارات سوتشي وتشكيل اللجنة الدستورية وغيرها من المحطات»، فليس من المرجح أن تخضع دمشق لرغبات موسكو. ولكن، في المحصلة، لا تخرج باريس هذه الفرضية بشكل نهائي من قراءتها إن لم يتحرك الأكراد خيار إلا القبول بالحد الأدنى الذي يمكن أن يعطيه النظام. خيار التفاهم مع تركيا: تقول المصادر الفرنسية إنها تحت منذ شهر طويلاً الطرفين الكردي والتركي على التفاهم، لكنها تنظر إلى هذه الفرضية على أنها «بالغة الصعوبة» نظراً لاعتبار أنقرة أن وحدات حماية الشعب الكردية ليست سوى امتداد لحزب العمال الكردي الذي تحاربه تركيا منذ عقود وبالتالي سيكون شبه مستحيل أن يفضي حوار بين طرفين لا يثق أحدهما بالآخر إلى نتيجة إيجابية. وتضيف المصادر الفرنسية، أن لبّ المناقشات بين الطرفين

تركي وإما على أيدي النظام وأتباعه بمباركة روسية. وبحث باريس التي تعي أنها لا تستطيع الوقوف بوجه المخططات الأميركية على «توفير ضمانات» للأكراد، الأمر الذي يبرز بوضوح من خلال «تغريدة» لترمب يهدد فيها بـ «تدمير» الاقتصاد التركي في حال استهداف الأكراد. ثمة قناعة مترسخة أن باريس تعد «حامية» الأكراد الأمر الذي يفسر أن وفداً من «مجلس سوريا الديمقراطية» سارع إلى لقاء المسؤولين الفرنسيين مباشرة بعد إعلان ترمب عن سحب قواته، ومجدداً بعد اتصال هاتفى شهير بينه وبين الرئيس التركي أقر فيه مبدأ إقامة «منطقة آمنة» شمال شرقي سوريا. وتؤكد المصادر في باريس أن الدبلوماسية الفرنسية «على تواصل دائم» مع المعنيين بالملف الكردي وأنه «في صلب مناقشاتهم» مع أنقرة. وتحلل باريس الخيارات المتاحة أمام الأكراد على الشكل التالي: خيار التفاهم مع النظام: للمصادر الفرنسية رأي «قاطع» إزاء هذا الاحتمال وهو أن الأكراد «لا يستطيعون التفاهم مع النظام بل المعروف عليهم هو الخضوع له». ونقل الطرف الكردي إلى باريس فحوى المناقشات التي جرت مع دمشق والتي يمكن تلخيصها كالتالي: «سنستعيد السيطرة على المنطقة عاجلاً أم آجلاً. وإذا أردتم التفاهم معنا، فنحن جاهزون للاعتراف لكم ببعض الحقوق القانونية. لكن إعطاءكم

باريس؛ ميشال أبو نجم

تتطلع باريس إلى الاجتماع المرتقب على مستوى الخارجية لدول التحالف في السادس من الشهر الجاري في واشنطن للتعبير عن قلقها من المسار الذي تسلكه الأمور في شمال وشرق سوريا لجهة مصير الأكراد والمخطط المطروحة حالياً أميركياً وروسيا وتركياً. وأقل ما يقال ويفهم من مصادر فرنسية رقيقة المستوى لفتحها «الشرق الأوسط» أن باريس «غير مرتاحة أبداً» للطروحات الموجودة على الطاولة والتي نتجت عن قرار الرئيس الأميركي سحب قواته من سوريا. ولا تجد فرنسا في قرار ترمب سوى نتائج سلبية أبرزها: ست: انسحاب كافة الغربيين في سياق الانسحاب الأميركي، حشر الأكراد في وضع بالغ الصعوبة، التسبب بفراغ عسكري وسياسي، التخلي عن ورقة ضغط أساسية على النظام وروسيا، إراحة إيران وأخيراً فتح المجال أمام «داعش» وتمكينه من التنفس مجدداً. وتشكل «العقدة الكردية» نقطة استقطاب لعمل الدبلوماسية الفرنسية التي تنشط في كل اتجاه وخصوصاً باتجاه واشنطن. وتقول المصادر الفرنسية إن باريس «العبت دوراً مهماً في فرملة اندفاع ترمب إلى الانسحاب العسكري السريع»، وفي «تحسيس» الإدارة الأميركية بضرورة عدم ترك الأكراد مصيرهم حتى يتم اقتراحهم إما

النظام يتهم طيران «التحالف» بمهاجمة قواته في البوكمال

القوات الحليفة لنا لإطلاق نار، ومارست حقها الأصلي في الدفاع عن النفس». ويدعم التحالف «قوات سوريا الديمقراطية» التي تضم جماعات سورية مقاتلة تقودها «وحدات حماية الشعب الكردية». ولا يسيطر تنظيم داعش المتشدد حالياً إلا على حفنة من القرى في سوريا، بعد أن خسرت تقريباً كل الأراضي التي كانت تحت سيطرتها عام 2017، بعد شن هجومي منفصلين عليه، أحدهما للتحالف بقيادة الولايات المتحدة وبمشاركة مقاتلين محليين، والآخر للجيش السوري وجماعة مقاتلة متحالفة معه تدعّمها روسيا. كما يسيطر التنظيم على جيب صحراوي يحيط به الجيش السوري في وسط البلاد. وقال رايسان إن الأراضي الخاضعة للتنظيم على نهر الفرات «انحسرت إلى آخر قرينين»، مضيفاً أن التحالف يتوقع تدهورهما قريباً، ويعتقد أن معظم المقاتلين المتبقين في صفوف التنظيم من الأجانب في الأغلب. وتحرص روسيا والولايات المتحدة على الاتصالات العسكرية بينهما، للحيلولة دون وقوع أي صراع بطريق الخطأ بين القوتين اللتين تحاربان التنظيم؛ لكن بعض الاستبانات وقعت.

بيروت؛ «الشرق الأوسط»

نقلت وسائل إعلام حكومية سورية عن مصدر عسكري، قوله إن طائرات التحالف بقيادة الولايات المتحدة هاجمت موقعا للجيش السوري قرب جبهة القتال ضد جيب لتنظيم «داعش»، في ساعة متأخرة الليلة الماضية، فتسببت في أضرار وإصابات. وقال المتحدث باسم التحالف الذي يحارب التنظيم المتشدد في آخر جيب له إلى الشرق من نهر الفرات، إن حلفاءه المحليين تعرضوا لإطلاق النار و«مارسوا حقهم في الدفاع عن النفس» مضيفاً أن الواقعة قيد التحقيق. ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء عن المصدر العسكري، قوله، إنه في ساعة مبكرة من صباح أمس الأحد: «شن طيران (التحالف الأميركي) مساء اليوم عدواناً على أحد تشكيلات الجيش العربي السوري العاملة في منطقة البوكمال، بریف دير الزور الجنوبي الشرقي». وأضاف المصدر أن الهجوم أسفر عن إصابة جنديين وتدمير مدفع.

المتحدث باسم التحالف، في رسالة بالبريد الإلكتروني ردأ على استفسار «رويترز»: «تعرضت

التوتر بين جنبلاط والحريري يبلغ ذروته ورهان على وساطة لاحتواء التآزم

بيروت، محمد شقير
«التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل إلى أقصى الحدود، وأن هذه المراعاة دفعته إلى التصرف على أنه واحد من «الرؤساء»، إضافة إلى رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري، وتعود له اليد الطولى في تشكيل الحكومة؛ ومن ثم في تعيين الوزراء.

كما أن «التقدمي» يتوجه بالولم إلى الحريري أخذاً عليه أنه عقد صفقة مع باسيل وأن هذه الصفقة جاءت لمصلحة الأخير في تحقيق ما يطمح إليه.

لكن القشة التي قصمت ظهر البعير وأخذت العلاقة بين خليتي الأممس إلى حافة الانهيار، كانت إسناد وزارة المهجرين إلى القيادة في «التيار الوطني».

ويبدو أن الوسط السياسي فوجئ بتدهور العلاقة بين الحريري و جنبلاط، خصوصاً أن الأخير قبل يومين من ولادة الحكومة أُلِم على شرفه في حضور السفير المصري لدى لبنان نزيه النجاري والوزيرين الحالي وأهل أبو فاعور والسابق غطاس خوري.

وتباينت الآراء حول الأجواء التي سادت لقاء العشاء بينهما، وبعضها يقول إنها كانت عادية ولم يخللها أي خلاف يمكن أن يؤسس لتصاعد التوتر بينهما، فيما البعض الآخر يؤكد أنهما تبادل العتاب من دون أن يتسبب بافتراقهما الذي ترثى عليه قيام جنبلاط بإرسال رسالة شخصية إلى خوري بعد أقل من ساعة من انتهاء اللقاء.

وقيل في حينها إن رسالة جنبلاط إلى خوري ومنه إلى الحريري كانت شديدة اللهجة وبقيت محدودة التداول، وفيها اتهام مباشر بأنهم يعيدون المحاولة إلى ما كانت عليه إبان عام 1958. والمقصود بهذا التاريخ بدء الثورة آنذاك على الرئيس الراحل كميل شمعون.

كما قيل إنه غمز من قناة الحريري متهمًا إياه بقلعة الوفاء، إضافة إلى أن هذه الرسالة أتت بتغريدات لجنبلاط هاجم فيها تلزيم معمل دير عمار لتوليد الطاقة وإعادة تأهيل مصفاة طرابلس؛ وإنما بالفراضى. ناهيك باتهام أوساط مقربة من جنبلاط، الحريري، بأنه حاول انتزاع وزارة الصناعة من حصة «التقدمي» وأن تكون بدلها حقيبة الإعلام أو التنمية الإدارية، وأن جنبلاط لُوح بعزوفه عن الاشتراك في الحكومة في حال أخذت منه حقيبة الصناعة.

وفي المقابل، تنفي مصادر «المستقبل» أن يكون الحريري طلب من جنبلاط صراحة في أحد اللقاءات بقوله: «إنك تنتقد دور وزارة الثقافة في الحفاظ على البيوت التراثية، خصوصاً في بيروت، وأنا أطرع عليك بأن تفكر بأن تكون هذه الوزارة من حصتها لقاء التخلي عن وزارة الصناعة».

وتضيف المصادر نفسها أن الحريري ترك القرار النهائي في هذا الشأن لجنبلاط، ثم عاد عن طلبه في ضوء استجابة رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع لرغبته (أي الحريري) في استبدال الثقافة بوحدة من الحقيبتين الإعلام أو التنمية الإدارية، فما كان منه إلا أن وافق على أن تُسند الأخيرة إلى الوزيرة مي شدياق.

وتلقت المصادر إلى أن الحريري وإن فضل عدم الدخول في سجال مع جنبلاط، فإنه لن يقبل بعد الآن أن يكون «مكسر عصا» توجه إليه الانتقادات ثم يتراجع جنبلاط عن بعضها في وقت لاحق.

وبالنسبة إلى تلزيم الكهرباء، تقول المصادر في «المستقبل» إن التلزيم تم بقرار اتخذ في مجلس الوزراء قبل استقالة الحكومة السابقة، وإن ممثلي «اللقاء الديمقراطي» والمراجعين على هذا القرار، فيما يوضحان بأن موافقتهم جاءت مشروطة بالعودة إلى مجلس الوزراء؛ وهذا ما لم يحدث.

كما أن جنبلاط يأخذ في مجالسه الخاصة على الحريري أنه يراعي رئيس

حضر اجتماع «اللقاء الديمقراطي» في كليمنصو وتوعد بمواجهة من داخل الحكومة جنبلاط يحذر من التخلي عن الطائف... والحريري يرفض «إحياءاته»



الاجتماع الاستثنائي لكتلة اللقاء الديمقراطي بحضور وليد جنبلاط وبدا نجله تيمور في الوسط (تويتر)

فساد، أوضحت أن توقيت إحالتهم لا علاقة له بقرب أو من بعيد بالسياسة بل خلافاً لذلك هو لمنع استغلال هذا الموضوع من أي طرف سياسي بوجه طرف آخر، وأن التوقيت مرتبط فقط باكتمال عقد المؤسسات مع تشكيل الحكومة.

الحديدة، خاصة أن الجميع يعرف التجاذبات التي رافقت عملية التأييد، وشددت المصادر على أن موضوع المحاسبة في قوى الأمن سيستمر ضمن مبدأ الثواب والعقاب للنهوض بهذه المؤسسة إلى مصاف المؤسسات الحديثة.

وحول الأزمة التي أثارها مقطع تلفزيوني عرض على قناة «الجديد» مساء الجمعة، ودعت مناصري «الإشترافي» للاحتجاج، وإقدام أحدهم على رمي قنينة على مبنى القنادة، أكد جنبلاط أمس أنه ضد التعدي الذي حصل على قناة «الجديد».

لكن مصادر مقربة من اللواء عثمان، وتوضيحا للمغالطات بشأن موضوع إعطائه الإذن بملاحقة عدد من الضباط المشتبه في تورطهم في ملفات

أجل طرح السؤال: «الطائف إلى أين؟»، مضميناً أن يحصل من الحريري على جواب واضح، مضيفاً: «إذا كان الحريري يريد التخلي عن الطائف فهذا يشكل أزمة كبرى في البلد».

جنبلاط إلى أن «التحالف» الجديد فرض وزيراً لشؤون النازحين لونه سوري، مؤكداً أننا لن نتخلى عن موضوع حماية النازحين، ولن ننجر إلى رغبة الفريق السوري بإرسالهم إلى المحرقة والتعذيب في سوريا».

وجاءت تصريحات جنبلاط في أعقاب أزمة مع رئيس الحكومة سعد الحريري، ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إثر تشكيل الحكومة.

وفيما يتعلق بقضية الضباط وأهل ملاعب الذي وضعه مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان بتصرف الديوان، أكد جنبلاط أنه مع القانون لكنه نتمنى على مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان إزالة كل الفساد في مديريته، وأن يكون التحقيق مع ملاعب شفافاً، ودعاه «إذا

أول طرحت السؤال: «الطائف إلى أين؟»، مضميناً أن يحصل من الحريري على جواب واضح، مضيفاً: «إذا كان الحريري يريد التخلي عن الطائف فهذا يشكل أزمة كبرى في البلد».

جنبلاط إلى أن «التحالف» الجديد فرض وزيراً لشؤون النازحين لونه سوري، مؤكداً أننا لن نتخلى عن موضوع حماية النازحين، ولن ننجر إلى رغبة الفريق السوري بإرسالهم إلى المحرقة والتعذيب في سوريا».

وجاءت تصريحات جنبلاط في أعقاب أزمة مع رئيس الحكومة سعد الحريري، ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إثر تشكيل الحكومة.

وفيما يتعلق بقضية الضباط وأهل ملاعب الذي وضعه مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان بتصرف الديوان، أكد جنبلاط أنه مع القانون لكنه نتمنى على مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان إزالة كل الفساد في مديريته، وأن يكون التحقيق مع ملاعب شفافاً، ودعاه «إذا

أجل طرحت السؤال: «الطائف إلى أين؟»، مضميناً أن يحصل من الحريري على جواب واضح، مضيفاً: «إذا كان الحريري يريد التخلي عن الطائف فهذا يشكل أزمة كبرى في البلد».

جنبلاط إلى أن «التحالف» الجديد فرض وزيراً لشؤون النازحين لونه سوري، مؤكداً أننا لن نتخلى عن موضوع حماية النازحين، ولن ننجر إلى رغبة الفريق السوري بإرسالهم إلى المحرقة والتعذيب في سوريا».

وجاءت تصريحات جنبلاط في أعقاب أزمة مع رئيس الحكومة سعد الحريري، ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إثر تشكيل الحكومة.

وفيما يتعلق بقضية الضباط وأهل ملاعب الذي وضعه مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان بتصرف الديوان، أكد جنبلاط أنه مع القانون لكنه نتمنى على مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان إزالة كل الفساد في مديريته، وأن يكون التحقيق مع ملاعب شفافاً، ودعاه «إذا

بيروت، الشرق الأوسط

رأى رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط أن وضع وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل الخطوط العريضة للبيان الوزاري والمرحلة المقبلة بعد الإعلان عن تاليف الحكومة، «طعن بالطائف ولعب بالنار»، معتبراً أنه «إذا كان الحريري يريد التخلي عن الطائف فهذا يشكل أزمة كبرى في البلد»، مؤكداً أنه «نحن لن نسحب وزراءنا عن الحكومة وسيولون ملفاتهم وسنواجه».

ولفت جنبلاط بعد اجتماع «اللقاء الديمقراطي» في كليمنصو أمس، إلى أننا لاحظنا أحادية في تشكيل الحكومة وشبه غياب لمرکز رئاسة الوزارة، وكان باسيل وضع الخطوط العريضة للبيان الوزاري والمرحلة المقبلة وهذا الإعلان عن تاليف الحكومة وهذا يطعن بالطائف ولعب بالنار».

وكشف جنبلاط عن أن وفداً من اللقاء سينور رئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس المجلس النيابي نبيه بري من

بيروت، الشرق الأوسط

خيم التفاؤل على المشهد السياسي اللبناني أمس، بإنجاز سريع لاستحقاقات المطلوبة بعد تشكيل الحكومة، لا سيما لجهة إقرار البيان الوزاري، وإحالة الموازنة العامة للعام 2019 من قبل الحكومة إلى البرلمان تمهيداً لإقرارها، والمضي بالعمل لإنجاز الاستحقاقات الأخرى.

وأعرب وزير المالية علي حسن خليل عن «تفاؤله بإقرار سريع للبيان الوزاري بالارتكاز إلى النصوص السياسية الواردة في بيان الحكومة السابقة، مع إضافة الموضوعات الأساسية المتصلة

بالشأنين المالي والاقتصادي، لا سيما ما يتعلق بمؤتمر سيدر». وقال أصام وفود مهتمة زارته في منزله في الخيام، إن «نيتنا التعاطي بأعلى درجات الإيجابية والانفتاح والتعاون، وملتمزمون بالتضامن الوزاري، فالقاعدة التي تحكم دائماً عملنا وتوجهاتنا هي احترام الأصول والقوانين والدستور».

وشدد على «أننا لن نعطي الفرصة لأحد كي يهدد المناخ الإيجابي الذي يهبط بتشكيل الحكومة وانعكاسه على الأسواق المالية تحسناً في قيمة السندات اللبنانية في الخارج، وهو ما كانت كل مؤسسات التصنيف

سيما ما يتعلق بمؤتمر سيدر». وقال أصام وفود مهتمة زارته في منزله في الخيام، إن «نيتنا التعاطي بأعلى درجات الإيجابية والانفتاح والتعاون، وملتمزمون بالتضامن الوزاري، فالقاعدة التي تحكم دائماً عملنا وتوجهاتنا هي احترام الأصول والقوانين والدستور».

وشدد على «أننا لن نعطي الفرصة لأحد كي يهدد المناخ الإيجابي الذي يهبط بتشكيل الحكومة وانعكاسه على الأسواق المالية تحسناً في قيمة السندات اللبنانية في الخارج، وهو ما كانت كل مؤسسات التصنيف

سيما ما يتعلق بمؤتمر سيدر». وقال أصام وفود مهتمة زارته في منزله في الخيام، إن «نيتنا التعاطي بأعلى درجات الإيجابية والانفتاح والتعاون، وملتمزمون بالتضامن الوزاري، فالقاعدة التي تحكم دائماً عملنا وتوجهاتنا هي احترام الأصول والقوانين والدستور».

وشدد على «أننا لن نعطي الفرصة لأحد كي يهدد المناخ الإيجابي الذي يهبط بتشكيل الحكومة وانعكاسه على الأسواق المالية تحسناً في قيمة السندات اللبنانية في الخارج، وهو ما كانت كل مؤسسات التصنيف

سيما ما يتعلق بمؤتمر سيدر». وقال أصام وفود مهتمة زارته في منزله في الخيام، إن «نيتنا التعاطي بأعلى درجات الإيجابية والانفتاح والتعاون، وملتمزمون بالتضامن الوزاري، فالقاعدة التي تحكم دائماً عملنا وتوجهاتنا هي احترام الأصول والقوانين والدستور».

وشدد على «أننا لن نعطي الفرصة لأحد كي يهدد المناخ الإيجابي الذي يهبط بتشكيل الحكومة وانعكاسه على الأسواق المالية تحسناً في قيمة السندات اللبنانية في الخارج، وهو ما كانت كل مؤسسات التصنيف

سيما ما يتعلق بمؤتمر سيدر». وقال أصام وفود مهتمة زارته في منزله في الخيام، إن «نيتنا التعاطي بأعلى درجات الإيجابية والانفتاح والتعاون، وملتمزمون بالتضامن الوزاري، فالقاعدة التي تحكم دائماً عملنا وتوجهاتنا هي احترام الأصول والقوانين والدستور».

وشدد على «أننا لن نعطي الفرصة لأحد كي يهدد المناخ الإيجابي الذي يهبط بتشكيل الحكومة وانعكاسه على الأسواق المالية تحسناً في قيمة السندات اللبنانية في الخارج، وهو ما كانت كل مؤسسات التصنيف

سيما ما يتعلق بمؤتمر سيدر». وقال أصام وفود مهتمة زارته في منزله في الخيام، إن «نيتنا التعاطي بأعلى درجات الإيجابية والانفتاح والتعاون، وملتمزمون بالتضامن الوزاري، فالقاعدة التي تحكم دائماً عملنا وتوجهاتنا هي احترام الأصول والقوانين والدستور».

وشدد على «أننا لن نعطي الفرصة لأحد كي يهدد المناخ الإيجابي الذي يهبط بتشكيل الحكومة وانعكاسه على الأسواق المالية تحسناً في قيمة السندات اللبنانية في الخارج، وهو ما كانت كل مؤسسات التصنيف

سيما ما يتعلق بمؤتمر سيدر». وقال أصام وفود مهتمة زارته في منزله في الخيام، إن «نيتنا التعاطي بأعلى درجات الإيجابية والانفتاح والتعاون، وملتمزمون بالتضامن الوزاري، فالقاعدة التي تحكم دائماً عملنا وتوجهاتنا هي احترام الأصول والقوانين والدستور».

وشدد على «أننا لن نعطي الفرصة لأحد كي يهدد المناخ الإيجابي الذي يهبط بتشكيل الحكومة وانعكاسه على الأسواق المالية تحسناً في قيمة السندات اللبنانية في الخارج، وهو ما كانت كل مؤسسات التصنيف

سيما ما يتعلق بمؤتمر سيدر». وقال أصام وفود مهتمة زارته في منزله في الخيام، إن «نيتنا التعاطي بأعلى درجات الإيجابية والانفتاح والتعاون، وملتمزمون بالتضامن الوزاري، فالقاعدة التي تحكم دائماً عملنا وتوجهاتنا هي احترام الأصول والقوانين والدستور».

وشدد على «أننا لن نعطي الفرصة لأحد كي يهدد المناخ الإيجابي الذي يهبط بتشكيل الحكومة وانعكاسه على الأسواق المالية تحسناً في قيمة السندات اللبنانية في الخارج، وهو ما كانت كل مؤسسات التصنيف

فساد، أوضحت أن توقيت إحالتهم لا علاقة له بقرب أو من بعيد بالسياسة بل خلافاً لذلك هو لمنع استغلال هذا الموضوع من أي طرف سياسي بوجه طرف آخر، وأن التوقيت مرتبط فقط باكتمال عقد المؤسسات مع تشكيل الحكومة.

الحديدة، خاصة أن الجميع يعرف التجاذبات التي رافقت عملية التأييد، وشددت المصادر على أن موضوع المحاسبة في قوى الأمن سيستمر ضمن مبدأ الثواب والعقاب للنهوض بهذه المؤسسة إلى مصاف المؤسسات الحديثة.

وحول الأزمة التي أثارها مقطع تلفزيوني عرض على قناة «الجديد» مساء الجمعة، ودعت مناصري «الإشترافي» للاحتجاج، وإقدام أحدهم على رمي قنينة على مبنى القنادة، أكد جنبلاط أمس أنه ضد التعدي الذي حصل على قناة «الجديد».

لكن مصادر مقربة من اللواء عثمان، وتوضيحا للمغالطات بشأن موضوع إعطائه الإذن بملاحقة عدد من الضباط المشتبه في تورطهم في ملفات

أجل طرحت السؤال: «الطائف إلى أين؟»، مضميناً أن يحصل من الحريري على جواب واضح، مضيفاً: «إذا كان الحريري يريد التخلي عن الطائف فهذا يشكل أزمة كبرى في البلد».

جنبلاط إلى أن «التحالف» الجديد فرض وزيراً لشؤون النازحين لونه سوري، مؤكداً أننا لن نتخلى عن موضوع حماية النازحين، ولن ننجر إلى رغبة الفريق السوري بإرسالهم إلى المحرقة والتعذيب في سوريا».

وجاءت تصريحات جنبلاط في أعقاب أزمة مع رئيس الحكومة سعد الحريري، ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إثر تشكيل الحكومة.

وفيما يتعلق بقضية الضباط وأهل ملاعب الذي وضعه مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان بتصرف الديوان، أكد جنبلاط أنه مع القانون لكنه نتمنى على مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان إزالة كل الفساد في مديريته، وأن يكون التحقيق مع ملاعب شفافاً، ودعاه «إذا

أجل طرحت السؤال: «الطائف إلى أين؟»، مضميناً أن يحصل من الحريري على جواب واضح، مضيفاً: «إذا كان الحريري يريد التخلي عن الطائف فهذا يشكل أزمة كبرى في البلد».

جنبلاط إلى أن «التحالف» الجديد فرض وزيراً لشؤون النازحين لونه سوري، مؤكداً أننا لن نتخلى عن موضوع حماية النازحين، ولن ننجر إلى رغبة الفريق السوري بإرسالهم إلى المحرقة والتعذيب في سوريا».

وجاءت تصريحات جنبلاط في أعقاب أزمة مع رئيس الحكومة سعد الحريري، ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إثر تشكيل الحكومة.

وفيما يتعلق بقضية الضباط وأهل ملاعب الذي وضعه مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان بتصرف الديوان، أكد جنبلاط أنه مع القانون لكنه نتمنى على مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان إزالة كل الفساد في مديريته، وأن يكون التحقيق مع ملاعب شفافاً، ودعاه «إذا

أجل طرحت السؤال: «الطائف إلى أين؟»، مضميناً أن يحصل من الحريري على جواب واضح، مضيفاً: «إذا كان الحريري يريد التخلي عن الطائف فهذا يشكل أزمة كبرى في البلد».

جنبلاط إلى أن «التحالف» الجديد فرض وزيراً لشؤون النازحين لونه سوري، مؤكداً أننا لن نتخلى عن موضوع حماية النازحين، ولن ننجر إلى رغبة الفريق السوري بإرسالهم إلى المحرقة والتعذيب في سوريا».

وجاءت تصريحات جنبلاط في أعقاب أزمة مع رئيس الحكومة سعد الحريري، ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إثر تشكيل الحكومة.

وفيما يتعلق بقضية الضباط وأهل ملاعب الذي وضعه مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان بتصرف الديوان، أكد جنبلاط أنه مع القانون لكنه نتمنى على مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان إزالة كل الفساد في مديريته، وأن يكون التحقيق مع ملاعب شفافاً، ودعاه «إذا

أجل طرحت السؤال: «الطائف إلى أين؟»، مضميناً أن يحصل من الحريري على جواب واضح، مضيفاً: «إذا كان الحريري يريد التخلي عن الطائف فهذا يشكل أزمة كبرى في البلد».

جنبلاط إلى أن «التحالف» الجديد فرض وزيراً لشؤون النازحين لونه سوري، مؤكداً أننا لن نتخلى عن موضوع حماية النازحين، ولن ننجر إلى رغبة الفريق السوري بإرسالهم إلى المحرقة والتعذيب في سوريا».

وجاءت تصريحات جنبلاط في أعقاب أزمة مع رئيس الحكومة سعد الحريري، ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إثر تشكيل الحكومة.

وفيما يتعلق بقضية الضباط وأهل ملاعب الذي وضعه مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان بتصرف الديوان، أكد جنبلاط أنه مع القانون لكنه نتمنى على مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان إزالة كل الفساد في مديريته، وأن يكون التحقيق مع ملاعب شفافاً، ودعاه «إذا

أجل طرحت السؤال: «الطائف إلى أين؟»، مضميناً أن يحصل من الحريري على جواب واضح، مضيفاً: «إذا كان الحريري يريد التخلي عن الطائف فهذا يشكل أزمة كبرى في البلد».

جنبلاط إلى أن «التحالف» الجديد فرض وزيراً لشؤون النازحين لونه سوري، مؤكداً أننا لن نتخلى عن موضوع حماية النازحين، ولن ننجر إلى رغبة الفريق السوري بإرسالهم إلى المحرقة والتعذيب في سوريا».

وجاءت تصريحات جنبلاط في أعقاب أزمة مع رئيس الحكومة سعد الحريري، ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إثر تشكيل الحكومة.

فساد، أوضحت أن توقيت إحالتهم لا علاقة له بقرب أو من بعيد بالسياسة بل خلافاً لذلك هو لمنع استغلال هذا الموضوع من أي طرف سياسي بوجه طرف آخر، وأن التوقيت مرتبط فقط باكتمال عقد المؤسسات مع تشكيل الحكومة.

الحديدة، خاصة أن الجميع يعرف التجاذبات التي رافقت عملية التأييد، وشددت المصادر على أن موضوع المحاسبة في قوى الأمن سيستمر ضمن مبدأ الثواب والعقاب للنهوض بهذه المؤسسة إلى مصاف المؤسسات الحديثة.

وحول الأزمة التي أثارها مقطع تلفزيوني عرض على قناة «الجديد» مساء الجمعة، ودعت مناصري «الإشترافي» للاحتجاج، وإقدام أحدهم على رمي قنينة على مبنى القنادة، أكد جنبلاط أمس أنه ضد التعدي الذي حصل على قناة «الجديد».

لكن مصادر مقربة من اللواء عثمان، وتوضيحا للمغالطات بشأن موضوع إعطائه الإذن بملاحقة عدد من الضباط المشتبه في تورطهم في ملفات

أجل طرحت السؤال: «الطائف إلى أين؟»، مضميناً أن يحصل من الحريري على جواب واضح، مضيفاً: «إذا كان الحريري يريد التخلي عن الطائف فهذا يشكل أزمة كبرى في البلد».

جنبلاط إلى أن «التحالف» الجديد فرض وزيراً لشؤون النازحين لونه سوري، مؤكداً أننا لن نتخلى عن موضوع حماية النازحين، ولن ننجر إلى رغبة الفريق السوري بإرسالهم إلى المحرقة والتعذيب في سوريا».

وجاءت تصريحات جنبلاط في أعقاب أزمة مع رئيس الحكومة سعد الحريري، ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إثر تشكيل الحكومة.

وفيما يتعلق بقضية الضباط وأهل ملاعب الذي وضعه مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان بتصرف الديوان، أكد جنبلاط أنه مع القانون لكنه نتمنى على مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان إزالة كل الفساد في مديريته، وأن يكون التحقيق مع ملاعب شفافاً، ودعاه «إذا

أجل طرحت السؤال: «الطائف إلى أين؟»، مضميناً أن يحصل من الحريري على جواب واضح، مضيفاً: «إذا كان الحريري يريد التخلي عن الطائف فهذا يشكل أزمة كبرى في البلد».

جنبلاط إلى أن «التحالف» الجديد فرض وزيراً لشؤون النازحين لونه سوري، مؤكداً أننا لن نتخلى عن موضوع حماية النازحين، ولن ننجر إلى رغبة الفريق السوري بإرسالهم إلى المحرقة والتعذيب في سوريا».

وجاءت تصريحات جنبلاط في أعقاب أزمة مع رئيس الحكومة سعد الحريري، ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إثر تشكيل الحكومة.

وفيما يتعلق بقضية الضباط وأهل ملاعب الذي وضعه مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان بتصرف الديوان، أكد جنبلاط أنه مع القانون لكنه نتمنى على مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان إزالة كل الفساد في مديريته، وأن يكون التحقيق مع ملاعب شفافاً، ودعاه «إذا

أجل طرحت السؤال: «الطائف إلى أين؟»، مضميناً أن يحصل من الحريري على جواب واضح، مضيفاً: «إذا كان الحريري يريد التخلي عن الطائف فهذا يشكل أزمة كبرى في البلد».

جنبلاط إلى أن «التحالف» الجديد فرض وزيراً لشؤون النازحين لونه سوري، مؤكداً أننا لن نتخلى عن موضوع حماية النازحين، ولن ننجر إلى رغبة الفريق السوري بإرسالهم إلى المحرقة والتعذيب في سوريا».

وجاءت تصريحات جنبلاط في أعقاب أزمة مع رئيس الحكومة سعد الحريري، ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إثر تشكيل الحكومة.

وفيما يتعلق بقضية الضباط وأهل ملاعب الذي وضعه مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان بتصرف الديوان، أكد جنبلاط أنه مع القانون لكنه نتمنى على مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان إزالة كل الفساد في مديريته، وأن يكون التحقيق مع ملاعب شفافاً، ودعاه «إذا

أجل طرحت السؤال: «الطائف إلى أين؟»، مضميناً أن يحصل من الحريري على جواب واضح، مضيفاً: «إذا كان الحريري يريد التخلي عن الطائف فهذا يشكل أزمة كبرى في البلد».

جنبلاط إلى أن «التحالف» الجديد فرض وزيراً لشؤون النازحين لونه سوري، مؤكداً أننا لن نتخلى عن موضوع حماية النازحين، ولن ننجر إلى رغبة الفريق السوري بإرسالهم إلى المحرقة والتعذيب في سوريا».

وجاءت تصريحات جنبلاط في أعقاب أزمة مع رئيس الحكومة سعد الحريري، ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إثر تشكيل الحكومة.

وفيما يتعلق بقضية الضباط وأهل ملاعب الذي وضعه مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان بتصرف الديوان، أكد جنبلاط أنه مع القانون لكنه نتمنى على مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان إزالة كل الفساد في مديريته، وأن يكون التحقيق مع ملاعب شفافاً، ودعاه «إذا

أجل طرحت السؤال: «الطائف إلى أين؟»، مضميناً أن يحصل من الحريري على جواب واضح، مضيفاً: «إذا كان الحريري يريد التخلي عن الطائف فهذا يشكل أزمة كبرى في البلد».

جنبلاط إلى أن «التحالف» الجديد فرض وزيراً لشؤون النازحين لونه سوري، مؤكداً أننا لن نتخلى عن موضوع حماية النازحين، ولن ننجر إلى رغبة الفريق السوري بإرسالهم إلى المحرقة والتعذيب في سوريا».

وجاءت تصريحات جنبلاط في أعقاب أزمة مع رئيس الحكومة سعد الحريري، ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إثر تشكيل الحكومة.

وعليه؛ فإن تركيبة الحكومة أدت إلى ترجيح كفة الآخرين، وهذا ما يخشاه جنبلاط الذي كان يتم التعامل معه على أنه «بيضة القبان» في حسم الخيارات السياسية، بعد تغير موازين القوى إثر الانتخابات النيابية الأخيرة. كما أن وضع الرئيس الحريري لن يكون مريحاً ما لم يحصل على ضمانات من الرئيس عون الذي يراهن عليه بأنه سيقدم في منتصف الطريق وسيحاول لم الشمل والضغط في اتجاه الحفاظ على الانسجام في داخل الحكومة التي قد تشكل الفرصة الأخيرة للانتقال بالعهدة الرئاسية من إدارة الأزمة إلى تحقيق الإنجازات للنهوض بالبلد من أزمته الاقتصادية العاتية.

وتلقت المصادر إلى أن الحريري وإن فضل عدم الدخول في سجال مع جنبلاط، فإنه لن يقبل بعد الآن أن يكون «مكسر عصا» توجه إليه الانتقادات ثم يتراجع جنبلاط عن بعضها في وقت لاحق.

وبالنسبة إلى تلزيم الكهرباء، تقول المصادر في «المستقبل» إن التلزيم تم بقرار اتخذ في مجلس الوزراء قبل استقالة الحكومة السابقة، وإن ممثلي «اللقاء الديمقراطي» والمراجعين على هذا القرار، فيما يوضحان بأن موافقتهم جاءت مشروطة بالعودة إلى مجلس الوزراء؛ وهذا ما لم يحدث.

كما أن جنبلاط يأخذ في مجالسه الخاصة على الحريري أنه يراعي رئيس

الفعلية لمكافحة الفساد من فوق وضبط الهدر». وقال في حديث إذاعي: «فلينته البيان الوزاري بيومين ولنكن أولى مهمات الحكومة الموازنة وقطع الحساب، وليبدأ العمل فوراً برفع الثقة لنرى نتيجة العمل خلال مائة يوم، ولا نريد أن نسجم بسجلات بل بإنجازات».

وأكد عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب شوقي الكعاش، أن «دينا ممدودة لجمع القوى السياسية، جنناً كعادتنا لنعمل ونتعاون مع كل الصادقين لوقف التدهور والبدء بورشة عمل وزارية لتواكبها ورشة نيابية تضع حداً للازمات المتخاتلة،

موقع «لبنان أونلاين» الإخباري، على خلفية الخبر الذي نشره الموقع، وزعم أن الحقيبة عائدة لقائد الجيش، وذلك بجرم إدخال حقيبة تحتوي مخدرات أو مواداً مشبوهاً، والترويج بأن قائد الجيش يريد تمرير حقيبة من دون تفتيشها، علماً بأن الحقيبة كانت خضعت للتفتيش قبل وقوع الإشكال». الدعوى القضائية التي حرزها القضاء العسكري ضد صاحب موقع «لبنان أونلاين» هي الثانية في أقل من أسبوع، حيث ادعى القاضي بيتر جرمانوس يوم الخميس الماضي على صحيفة لبنانية، على خلفية مقال نشرته، وأسند فيه جرمانوس إلى المدعى عليهم ارتكابهم جرم «القدح والذم بالجيش اللبناني ونشر أخبار كاذبة والتشهير بالمؤسسة العسكرية». وأحالهم على محكمة المطبوعات لحاكمتهم.

وأشارت إلى أنه «سبصار إلى استدعاء ضابط في الجمارك شارك في الإشكال لاستجوابه، والتحقق مما إذا كانت له علاقة بدس الخبر الكاذب، الذي يزعم أن الحقيبة التي تسببت بالخلاف عائدة لقائد الجيش».

هذا الحادث لم يكن حالة فريدة في عهد رفيق الحريري الدولي، إذ سبقته إشكالات مماثلة بين عناصر من وحدات أمنية متعددة، تعمل كلها ضمن جهاز أمن المطار والخاضعة بكليتها سلطة وزارة الداخلية، بسبب سوء التنسيق بين هذه الوحدات، وجوابات أخرى بين بعض الأجهزة ومسافرين من جنسيات لبنانية وغير لبنانية.

واستكمالاً للإجراءات القضائية، سطر مفوض الحكومة القاضي بيتر جرمانوس، بلاغ بحث وتحز لمدة شهر بحق الصحافي ميشال قنبور، ناشر

فيها أن «الحقيبة التي تم تفتيشها في المطار لا تعود لقائد الجيش، كما ذكرت بعض وسائل الإعلام». وأعلنت أنها «تعود للسيد هاشم حيدر (أمين عام اتحاد كركة القدم اللبناني ومدير عام مجلس الجنوب) الذي يسافر منذ سنوات عبر صالون الشرف لقاء دفع بدل، وتمت مراجعة القضاء العسكري الذي طلب فتح تحقيق في الحادث».

وكشف مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط»، أن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس، وضع يده على القضية، وفتح تحقيقاً فوراً لمعرفة ملاسبات الحوادث والتسبب فيهن. وأكد أن جرمانوس «امر بتوقيف عنصرين من جهاز أمن المطار على ذمة التحقيق للاشتباه بدورهما في الإشكال، واستدعى أشخاصاً آخرين للمثول أمامه».

فيما أن «الحقيبة التي تم تفتيشها في المطار لا تعود لقائد الجيش، كما ذكرت بعض وسائل الإعلام». وأعلنت أنها «تعود للسيد هاشم حيدر (أمين عام اتحاد كركة القدم اللبناني ومدير عام مجلس الجنوب) الذي يسافر منذ سنوات عبر صالون الشرف لقاء دفع بدل، وتمت مراجعة القضاء العسكري الذي طلب فتح تحقيق في الحادث».

وكشف مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط»، أن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس، وضع يده على القضية، وفتح تحقيقاً فوراً لمعرفة ملاسبات الحوادث والتسبب فيهن. وأكد أن جرمانوس «امر بتوقيف عنصرين من جهاز أمن المطار على ذمة التحقيق للاشتباه بدورهما في الإشكال، واستدعى أشخاصاً آخرين للمثول أمامه».

فيما أن «الحقيبة التي تم تفتيشها في المطار لا تعود لقائد الجيش، كما ذكرت بعض وسائل الإعلام». وأعلنت أنها «تعود للسيد هاشم حيدر (أمين عام اتحاد كركة القدم اللبناني ومدير عام مجلس الجنوب) الذي يسافر منذ سنوات عبر صالون الشرف لقاء دفع بدل، وتمت مراجعة القضاء العسكري الذي طلب فتح تحقيق في الحادث».

وكشف مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط»، أن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس، وضع يده على القضية، وفتح تحقيقاً فوراً لمعرفة ملاسبات الحوادث والتسبب فيهن. وأكد أن جرمانوس «امر بتوقيف عنصرين من جهاز أمن المطار على ذمة التحقيق للاشتباه بدورهما في الإشكال، واستدعى أشخاصاً آخرين للمثول أمامه».

فيما أن «الحقيبة التي تم تفتيشها في المطار لا تعود لقائد الجيش، كما ذكرت بعض وسائل الإعلام». وأعلنت أنها «تعود للسيد هاشم حيدر (أمين عام اتحاد كركة القدم اللبناني ومدير عام مجلس الجنوب) الذي يسافر منذ سنوات عبر صالون الشرف لقاء دفع بدل، وتمت مراجعة القضاء العسكري الذي طلب فتح تحقيق في الحادث».

وكشف مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط»، أن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس، وضع يده على القضية، وفتح تحقيقاً فوراً لمعرفة ملاسبات الحوادث والتسبب فيهن. وأكد أن جرمانوس «امر بتوقيف عنصرين من جهاز أمن المطار على ذمة التحقيق للاشتباه بدورهما في الإشكال، واستدعى أشخاصاً آخرين للمثول أمامه».

فيما أن «الحقيبة التي تم تفتيشها في المطار لا تعود لقائد الجيش، كما ذكرت بعض وسائل الإعلام». وأعلنت أنها «تعود للسيد هاشم حيدر (أمين عام اتحاد كركة القدم اللبناني ومدير عام مجلس الجنوب) الذي يسافر منذ سنوات عبر صالون الشرف لقاء دفع بدل، وتمت مراجعة القضاء العسكري الذي طلب فتح تحقيق في الحادث».

وكشف مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط»، أن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس، وضع يده على القضية، وفتح تحقيقاً فوراً لمعرفة ملاسبات الحوادث والتسبب فيهن. وأكد أن جرمانوس «امر بتوقيف عنصرين من جهاز أمن المطار على ذمة التحقيق للاشتباه بدورهما في الإشكال، واستدعى أشخاصاً آخرين للمثول أمامه».



عملية مسح الحقائق في مطار بيروت (الشرق الأوسط)

القضاء يحقق في ملاسبات خبر كاذب عن «حقيبة مشبوها» لقائد الجيش توقيف عنصرين أمن واستدعاء آخرين على خلفية إشكال في مطار بيروت

موقع «لبنان أونلاين» الإخباري، على خلفية الخبر الذي نشره الموقع، وزعم أن الحقيبة عائدة لقائد الجيش، وذلك بجرم إدخال حقيبة تحتوي مخدرات أو مواداً مشبوهاً، والترويج بأن قائد الجيش يريد تمرير حقيبة من دون تفتيشها، علماً بأن الحقيبة كانت خضعت للتفتيش قبل وقوع الإشكال». الدعوى القضائية التي حرزها القضاء العسكري ضد صاحب موقع «لبنان أونلاين» هي الثانية في أقل من أسبوع، حيث ادعى القاضي بيتر جرمانوس يوم الخميس الماضي على صحيفة لبنانية، على خلفية مقال نشرته، وأسند فيه جرمانوس إلى المدعى عليهم ارتكابهم جرم «القدح والذم بالجيش اللبناني ونشر أخبار كاذبة والتشهير بالمؤسسة العسكرية». وأحالهم على محكمة المطبوعات لحاكمتهم.

وأشارت إلى أنه «سبصار إلى استدعاء ضابط في الجمارك شارك في الإشكال لاستجوابه، والتحقق مما إذا كانت له علاقة بدس الخبر الكاذب، الذي يزعم أن الحقيبة التي تسببت بالخلاف عائدة لقائد الجيش».

هذا الحادث لم يكن حالة فريدة في عهد رفيق الحريري الدولي، إذ سبقته إشكالات مماثلة بين عناصر من وحدات أمنية متعددة، تعمل كلها ضمن جهاز أمن المطار والخاضعة بكليتها سلطة وزارة الداخلية، بسبب سوء التنسيق بين هذه الوحدات، وجوابات أخرى بين بعض الأجهزة ومسافرين من جنسيات لبنانية وغير لبنانية.

واستكمالاً للإجراءات القضائية، سطر مفوض الحكومة القاضي بيتر جرمانوس، بلاغ بحث وتحز لمدة شهر بحق الصحافي ميشال قنبور، ناشر

دعوة تونسسية - أردنية لـ «مرحلة جديدة من التعاون العربي»

تونس: المنجي السعيداني



السبسي مرحباً بالملك عبد الله الثاني والملكة رانيا في تونس أمس (أ.ب.ب)

الشخصي للرئيس التونسي زاهر القروي الشبابي، «حرص الأردن على نجاح أعمال القمة العربية المقبلة، بما يخدم القضايا العربية، ويسهم في تفعيل العمل العربي المشترك، وإيجاد حلول سياسية لأزمات المنطقة».

المحادثات فرص التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، وأهمية تعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف.

وكان الملك عبد الله الثاني قد أكد خلال استقباله، في 9 يناير (كانون الثاني) الماضي، الممثل

«تحدثنا بشأن الاستعدادات الجارية لاحضان تونس القمة العربية، وتم تبادل الرأي والمشورة حول عدد من القضايا التي سنتناولها القمة، والتحديات الكبيرة التي تواجهها المنطقة العربية، وفي صدارتها القضية الفلسطينية»، كما تضمنت

شدد الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي، والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، خلال اجتماعهما في تونس أمس، على أهمية التأسيس لمرحلة جديدة من العمل العربي المشترك انطلاقاً من القمة العربية المقررة في تونس الشهر المقبل. وكان العاهل الأردني وقرينته الملكة رانيا قد وصلا إلى تونس أمس في زيارة رسمية، بدعوة من الرئيس السبسي، وعقد قائدا البلدين محادثات رسمية بحضور وفدي البلدين.

وذكرت مصادر دبلوماسية تونسسية، أن المحادثات أجراها العاهل الأردني مع الرئيس السبسي ورئيس الحكومة يوسف المشاهد، شددت على ضرورة إنجاح القمة العربية المقبلة، وأن موضوع عودة سوريا إلى الجامعة العربية شغل حيزاً مهماً من الاهتمام. وتحضن تونس القمة العربية في دورتها الثلاثين نهاية مارس (آذار) المقبل، وسط حالة ترقب عربي بشأن ما ستقرره الدول الأعضاء في الجامعة حول مشاركة سوريا من عدمه في القمة.

وقال بيان صادر عن الرئاسة التونسية إن اللقاء «أكد أهمية نجاح قمة تونس في التأسيس لمرحلة جديدة في مسيرة العمل العربي المشترك، وإيجاد حلول للمعضلة المنطقية من أزماتنا المستعصية، في إطار من الوفاق والتضامن العربي». وأضاف البيان أن الجانبين

تونس: «النهضة» تنتقد تحقيقاً في حسابات مصرفية لقياداتها

تونس: «التشرق الأوسط»

بن سالم، القيادي في الحركة، استنفاد عدد من النواب وقيادات الأحزاب السياسية الذين رفعت في حقهم قضايا في وقت سابق، والأقتصار على توجيه مراسلة حول حسابات «حركة النهضة». ودعا دائرة المحاسبات (مؤسسة حكومية) إلى تطبيق مراقبة حسابات نواب وقيادات سياسية وأحزاب سياسية كبيرة وممثلة في البرلمان ممن تم رفع قضايا في حقهم، على حد قوله.

وكانت دائرة المحاسبات قد سارعت إلى تقديم توضيح إثر الجدل السياسي الذي خلفته مراسلة البنك المركزي، وأكدت أن المراسلة تندرج في إطار أعمالها الرقابية على تمويل الحملة الانتخابية البلدية التي جرت العام الماضي، وأشارت إلى أن كل الأحزاب الفائزة بمقاعد في المجالس البلدية معنية بهذا الإجراء وليس «حركة النهضة» فحسب. وأكدت أنها تتف على مسافة واحدة من كل الأطراف الخاضعة لعمليات الرقابة المالية، حسبما جاء في بيان صادر عنها.

وأشارت إلى أن كل الأحزاب الفائزة بمقاعد في المجالس البلدية معنية بهذا الإجراء وليس «حركة النهضة» فحسب. وأكدت أنها تتف على مسافة واحدة من كل الأطراف الخاضعة لعمليات الرقابة المالية، حسبما جاء في بيان صادر عنها.

وقال بيان للحزب أمس، تلقت «التشرق الأوسط» نسخة منه، إن الأمانة العامة لـ «العدالة والتنمية»، تعبر عن «استنكارها وإدانتها للحملة المنهجية التي تستهدف الحزب وقياداته، وللمنتهدة الأخ الأمين العام السابق ورئيس الحكومة السابق الأستاذ ابن كيران في الآونة الأخيرة». وأضاف البيان، إن الأمانة العامة تعبر عن تضامن الحزب مع الأستاذ ابن كيران ضد هذه الاستهدافات الساعية للثقل من نزاهته ووطنيته وغيره الصداقة، وتؤكد على أن احترام حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة لا يعني من الالتزام بالضوابط القانونية والأخلاقية»، وذلك في رسالة دعم واضحة لابن كيران ضد الحملة التي اعترف بأنها أثرت فيه. وأكد حزب العدالة والتنمية ضرورة «إعادة قواعد وأدبيات النقاش السياسي والإعلامي المسؤول والبناء، بعيداً عن الاستهداف المجاني لحرمة الأسر والأشخاص والهيات».

وأشاد حزب رئيس الحكومة، في بيانه، بـ«الاداء الحكومي الإيجابي المتصاعد، كما تدل على ذلك عدة مؤشرات، وبالأوراش المفتوحة، على مستوى محاربة الفساد، وتحسين مناخ الأعمال، وتقدم عدد من الجامعات المغربية على المستوى الدولي، وغيرها»، كما حث على «ضرورة العمل ليجد المواطنين والتأثيرات الإيجابية لذلك في حياتهم ومستوى عيشهم».

كما عبّر حزب العدالة والتنمية عن رفضه لما سماه «الهجمات التي تتعرض لها بلادنا، والتي تحاول الانتقاص من الجهود المبذولة في مجال صيانة الحقوق والحريات وتكريس استقلال السلطة القضائية، والتخويف بمختلف الشركاء في ورش تطوير حقوق الإنسان ببلادنا من منظمات حقوقية ومؤسسات رسمية، في إشارة إلى التقارير الدولية التي تنتقد الوضع الحقوقي بالبلاد بشكل مستمر، وهي التقارير التي تعتبرها الحكومة فاقدة لـ«الموضوعية والإنصاف».

وأكدت أمانة حزب العدالة والتنمية في اجتماعها الذي عقد السبت، برئاسة سعد الدين العثماني، أن المغرب «أدب على معالجة

إثر توجيه محافظ البنك المركزي التونسي مروان العباسي مراسلة إلى البنوك التونسية للتحثيث من حسابات حزب «حركة النهضة» وعدد من الناشطين فيه، طالبت الحركة بفتح تحقيق قضائي حول تسريب هذه المراسلة، خصوصاً أنها تتعلق بحساباتها وحسابات عدد من قياداتها دون باقي الأحزاب. وعبرت الحركة عن إدانتها الشديدة لهذا السلوك، ودعت إلى ضرورة تحييد أجهزة الدولة عن الصراعات السياسية والحزبية. ولئن أكدت الحركة حرصها على شفافية كل الإجراءات القانونية المنظمة لعمل الأحزاب السياسية، علاوة على تمشينها العمل الرقابي الذي تقوم به مؤسسات الدولة، وفي مقدمتها دائرة المحاسبات، فقد أشارت إلى أنها ملتزمة بتقديم حساباتها، وفق ما تنص عليه الإجراءات الواردة بقانون الأحزاب وبالقانون الانتخابي، وكشفت عن تقديم 350 تقريراً مفصلاً حول الانتخابات البلدية التي جرت في 6 مايو (أيار) 2018.

يذكر أن البنك المركزي التونسي قد وجه خلال الأسبوع الماضي مراسلة إلى البنوك التونسية من حسابات «حركة النهضة» وعدد من الناشطين فيها، وهو ما أثار حفيظة قيادات «النهضة»، واستغرب محمد

انسحاب قوات تابعة لحكومة السراج في الجنوب

الجيش الليبي يتهدد باتجاه طرابلس وينفي الإساءة إلى القبائل

عددهم بـ40 ألف شخص إلى مدينتهم بعد سبعة أعوام من التهجير بسبب مناصرتهم لنظام القذافي، ويتهم سكان مصراتة أهالي تاورغاء بدعم نظام القذافي ومهاجرتهم في أثناء الثورة وارتكاب جرائم بحقهم وقرض حصاراً على مصراتة وبرفضون عودتهم إلى تاورغاء قبل توقيع ميثاق الصلح.

بدوره، أعلن عماد السايح رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، في تصريحات له أمس أن المفوضية جاهزة لإجراء عملية الاستفتاء على الدستور خلال العام الحالي، لكنه أوضح أن تنظيم الاستفتاء لا يزال ينتظر تمويل حكومة السراج والاستعدادات الأمنية.

الداخلية فتحي باشاغا، بافتتاح مركز شرطة تاورغاء الواقعة على بعد 240 كم شرق العاصمة، بحضور مسؤولين عسكريين وأمنيين ومحليين، بينهم مسؤولون من مدينة مصراتة المجاورة لتاورغاء بعد أشهر من توقيع ميثاق صلح بين المدينتين».

وكان مركز الشرطة بتاورغاء من بين المؤسسات التي تعرضت للتمهيد عام 2011 إبان الإنفاضة التي دعمها حلف شمال الأطلسي ضد نظام العقيد الراحل معمر القذافي. ويأتي افتتاح المركز بعد ثمانية أشهر من توقيع «ميثاق صلح» مع مدينة مصراتة التي لا يفصلها عن تاورغاء سوى 40 كيلومتراً، أنهى خلافاً بينهما وقضى بعودة سكان تاورغاء، الذين يقدر

سكان الجنوب خاصة في سبها، وتتقي قبائل التبو اتهامات موجهة لها بدمع المعارضة التشادية وإيواء عناصرها، وتؤكد في المقابل أن لديها روابط اجتماعية وتاريخية في تشاد والنيجر. وقالت مديرية أمن سبها إن مديرية العميد الساعدي علي اجتمع أمس مع أمر الشرطة العسكرية بالمدنية لتشكيل غرفة أمنية مشتركة لتأمين المدينة من خطر الإرهاب ومواجهته والتصدي له.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الداخلية بحكومة السراج، فتح مركز شرطة مدينة تاورغاء شرق طرابلس للمرة الأولى منذ العام 2011. وقال بيان للوزارة إنه «في خطوة لراب الصدع بين أبناء الوطن الواحد، قام وزير

بـ«شائعات لزرع الفتن بين المواطنين والمؤسسات الشرعية». وأكد البيان الذي حمل اسم غرفة عمليات الكرامة التابعة للجيش، أن «القوات المسلحة مؤسسة وطنية لم ولن نتحاز لأي مكون اجتماعي ضد آخر». وحذر من «وجود بعض الشرائخ المضادة لهذه التوجهات، تثبت الشائعات لزرع الفتن بين المواطنين والمؤسسات الشرعية». وجاء البيان على ما يبدو رداً على تقارير إعلامية وتناقل ناشطين لقطائع فيديو تظهر أفراداً عسكريين يتوعدون من صفوفهم بـ«العبيد» في سبها والمند المجاورة بملاحقتهم من قبل الجيش والقضاء عليهم، ما أثار حفيظة قبائل التبو، التي تمثل شريحة كبيرة من

صرمان، التي تقع غرب طرابلس بمسافة 60 كيلومتراً، مباركتهم لتحرك الجيش للسيطرة على الجنوب الغربي، وهو نفس الموقف الذي أعلنه مجلس أعيان قبيلة الحمري ببلدية الزاوية.

وكان أحمد العطاياي قائد اللواء السادس مشاة التابع لحكومة السراج، أعلن بشكل مفاجئ انسحاب قواته من مقرها في سبها، واتهم في تصريحات تلفزيونية أمس حكومة السراج بعدم تقديم أي دعم لهذه القوات.

بدوره نفى الجيش الوطني انحيازاً لأي مكون اجتماعي ضد آخر في جنوب البلاد، وحذر في بيان تلاه الناطق الرسمي باسمه العميد أحمد المسماري أول من أمس، مما وصفه

عسكري لـ«التشرق الأوسط» إن «مسألة فرض الجيش الوطني سيطرته على الجنوب مسألة وقت فقط، لافتاً إلى أن «العملية العسكرية التي تغذيها قوات الجيش هناك تسير كما هو مخطط لها». وتوقع المصدر، الذي طلب عدم تعريفه، أن تكون هناك معارك قتالية في بعض المناطق خاصة معقل قبائل التبو وبعض المنطرين.

ويحفظ الجيش الوطني بقوات في مدينتي الزاوية وصرمان في المنطقة الغربية، حيث توجد أيضاً تمرکزات لوحدة تابعة لحكومة الوفاق بالإضافة لمليشيات الفاروق المتطرفة التي يقودها الإرهابي شعبان هدية من قيادات عملية فجر ليبيا. وأعلن عسكريون وسكان مدينة

القاهرة: خالد محمود

بات الطريق مفتوحاً أمس أمام قوات الجيش الوطني الليبي، الذي يتهدد باتجاه العاصمة طرابلس، لإحكام قبضة سيطرتها على مدينة سبها جنوب البلاد، بعد انسحاب مفاجئ لقوات تابعة لحكومة الوفاق الوطني التي يتزعمها فايز السراج. ووسط تأييد شعبي رصدهت كاميرا شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش ووزعت لقطات منها مساء أول من أمس، تنهت قوات المشير حفتر التي بسطت سيطرتها على منطقة الجنوب بالكامل، التي كانت تنقسمها في السابق مع رئاسة أركان الجيش بحكومة السراج. وقال مسؤول

بين مترشح للسباق ورافض للمشاركة وداعم لبوتفليقة

الجزائر: انتخابات الرئاسة تقسم الأحزاب الإسلامية

الجزائر: بوعلام غمراسة

أعلن عبد الله جاب الله، أقدم شخصية إسلامية في العمل السياسي بالجزائر، عزوفه عن الترشح لانتخابات الرئاسة المقررة في 18 أبريل (نيسان) المقبل، بسبب أن نتيجتها «محسومة لمرشح النظام بسبب التزوير المتوقَّع»، وأحدثت هذه الانتخابات شرخاً عميقاً في صفوف التيار الإسلامي، فمنهم من ترشح ومنهم من ساند ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة المحتمل، ومنهم من يتحاشى اختيار شكل التعامل مع الحدث. وقال حزب «جبهة العدالة والتنمية»، الذي يرأسه جاب الله،

قزز المشاركة في السياق لمنافسته. والسوابت، في الطبقة السياسية، أن النظام لا يمكن أن يسمح لإسلامي أن يصل إلى سدة الحكم وحدت في الانتخابات البرلمانية عام 1991 أن تدخل الجيش للإلغاء نتائجها بعد فوز بسحق حقيقته «الجبهة الإسلامية للإنقاذ». ومن المغارقات أن «حركة جبهة المسلم» (كانت تسمى حركة المجتبع الإسلامي)، أيدت موقف الجيش عندما استشرت بخصوص وقف زحف الإسلاميين على السلطة. وشارك نخناح في انتخابات الرئاسة عام 1995، لكن هزم أمام مرشح السلطة الجزائر اليمين زروال. واتهم الإسلاميون، يومها، الحكومة بـ«التزوير».

جمع 60 ألف توقيع مواطنين من 25 ولاية (من مجموعة 45 ولاية)، كإحدى شروط سلامة ملف الترشيح. وعلى أساس الترشيح مقري، ورئيس الحزب سابقاً أبو جرة سلطاني المحسوب على السلطة. وسعى مقري بقوة لتاجيل الانتخابات، بذريعة أن النظام «سيختار مرشحه على استعجال، وبالتالي سيعطينا مرشحاً أسوأ من بوتفليقة»، حسب تصريحات سابقة له. وقد بنى هذه الفكرة على أساس أن بوتفليقة لن يطلب لنفسه الترشيد. وجمعت لقاءات مع شقيق الرئيس ومستشاره الخاص سعيد بوتفليقة، حول موضوع التاجيل. ولما تبين له أن الكفة تميل نحو ترشيح بوتفليقة،

انتهاه اجتماع «جلسة الشورى»، الذي دام ثلاثة أيام، إنه لن يقدم مرشحاً للانتخابات «ولكن نعتبر أنفسنا معنيين بالعمل مع جميع قوى المجتمع الفاعلة والمعارضة، أحراباً وشخصيات من أجل اعتماد خيار الائتلاف حول تقديم مرشح موحد للمعارضة يتبنى مشروعاً متوافقاً عليه يتضمن على الخصوص الإصلاح الدستوري والقانوني الذي يكفل حق الأمة في السلطة والثروة وحرية الاختيار والتصرف فيها، ويوفر كل الشروط الضامنة لحرية ونزاهة الانتخابات».

على موقعه الإلكتروني، إثر انتهاء اجتماع «جلسة الشورى»، الذي دام ثلاثة أيام، إنه لن يقدم مرشحاً للانتخابات «ولكن نعتبر أنفسنا معنيين بالعمل مع جميع قوى المجتمع الفاعلة والمعارضة، أحراباً وشخصيات من أجل اعتماد خيار الائتلاف حول تقديم مرشح موحد للمعارضة يتبنى مشروعاً متوافقاً عليه يتضمن على الخصوص الإصلاح الدستوري والقانوني الذي يكفل حق الأمة في السلطة والثروة وحرية الاختيار والتصرف فيها، ويوفر كل الشروط الضامنة لحرية ونزاهة الانتخابات».

تيريزا ماي متمسكة بموعد الخروج من الاتحاد الأوروبي

لندن: «التشرق الأوسط»

لأوروبا. وأكدت رئيسة الوزراء البريطانية في المقال أنها ستقاتل عند عودتها إلى بروكسل «من أجل بريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وسأكون مستعدة بتعديل جديد وأفكار جديدة، وعزيمة جديدة للعمل على حل براغماتي لتخفيف بريكست». وبعد الرفض اللازم للبرلمان في منتصف يناير (كانون الثاني) لاتفاق الخروج، اعتمد النواب الأسبوع الماضي اقتراحاً يطلب بـ«تدابير بديلة» عن اتفاق «شبكة الأمان» الذي يهدف إلى تفادي عودة حدود فعلية بين مقاطعة أيرلندا الشمالية والجمهورية الأيرلندية. ويصن هذا البند المثير للجدل على اتحاد جمركي بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، مع استمرار العمل ببعض الأنظمة الأوروبية المتعلقة بالصحة والضرائب في أيرلندا الشمالية. ويرى بعض النواب خصوصاً المؤيدين لبريكست، أن «شبكة الأمان» ستؤدي إلى ترسيخ بقاء

ملزمة بطرح اتفاق جديد على التصويت «في أقرب وقت ممكن»، وفي حال أخفقت في الحصول على اتفاق معدل بحلول 13 فبراير (شباط)، ستنتظم ماي تصويتاً برلمانياً بعد يوم يسمح للنواب بالتعبير عن آرائهم. إلى ذلك، نفت الحكومة البريطانية معلومات صحافية تقول إنها تعمل على تنظيم انتخابات مبكرة في 6 يونيو (حزيران) من جهة أخرى، يبدو حزب العمال بموقع ضعيف، إذ وفق استطلاع نشرته الأحد صحيفة «ذي أوبزرفر» شمل 2000 شخص، قال حزب العمال نسبة 34 في المائة من نواب التصويت، مقابل 41 في المائة للمحافظين. ويؤكد الاستطلاع أن نواباً عماليين يدرسون فكرة تأسيس حزب جديد بسبب عدم إقبالهم إزاء مقاربة كوربين لسياسة بريكست.

وأعلن صانع السيارات الياباني نيسان، أمس، أنه سيتوقف عن إنتاج سيارة «نيسان جيتا» في إنجلترا. وقال مدير نيسان أوروبا، جيان لوكا دي فينشي، بيان إن «العموض المستمر حول العلاقات المستقبلية بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي لا يساعدنا كشرركات على وضع خطط مستقبلية».

تايمنز» عن خطة لإجلاء الملكة إليزابيث الثانية من لندن في حال وقوع أعمال شغب بسبب الخروج من دون اتفاق.

بلادهم بشكل دائم في الاتحاد الأوروبي. وبعد التصويت على التعديل الثلاثاء الماضي، عبّر ماي عن رغبتها في إعادة فتح المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي على أمل تفادي خروج «من دون اتفاق»، رغم الرفض القاطع للأوروبيين إعادة التفاوض. وأضافت ماي في مقالها: «هذا الموضوع ليس موضوعاً متعلقاً بالأعداد الكبيرة لمناضليه وأنصاره، ممن يعول عليهم في

أعدادت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمس التأكيد على «تصميمها» تنفيذ بريكست في الوقت المحدد في 29 مارس (آذار)، والحصول على تنازلات من بروكسل حول اتفاق الخروج، رغم رفض الأوروبيين القاطع إعادة التفاوض. وفي مقال نشر أمس في صحيفة «صنداي تلغراف»، كتبت المسؤولية المحافظة أنها «صممة على تنفيذ بريكست، وعلى تنفيذها في وقته في 29 مارس 2019»، واستبعدت ماي إرجاع بريكست مثلما اقترح الكثير من المسؤولين في الأيام الأخيرة، بينهم وزير الخارجية جيريمي هانت ووزير التجارة الدولية ليام فوكس، بهدف إسحاق المجال أمام التوصل إلى اتفاق. وعبرت ماي أيضاً عن رغبتها في إيجاد «حل لبريكست، لكن هذا الحل قد لا يتال موافقة الغالبية في البرلمان، سواء من المؤيدين للخروج أو

المغرب: «العدالة والتنمية»

يستنكر «حملة ممنهجة» ضد ابن كيران

الرباط: «التشرق الأوسط»

أي الاختلالات أو نقائص في هذا المجال (حقوق الإنسان) باليات وطنية مسؤولة، وفق مقتضيات الدستور والقانون».

في موضوع منفصل، سجل «العدالة والتنمية» بـ«إيجابية مصداقة البرلمان الأوروبي على الاتفاق الفلاحي بين المغرب والاتحاد الأوروبي، والتقدم نحو المصادقة على اتفاق الصيد البحري، وهما اتفاقان يشتملان الأقاليم الجنوبية للمملكة»، منوهاً بما «حققتها الدبلوماسية الوطنية الحكومية البرلمانية والشعبية». وبشأن قضية الصحراء، أعلن المصدر ذاته، مواصلة «تعبئة الحزب على مختلف المستويات من أجل التصدي لمناورات خصوم الوحدة الترابية، وتثبيت سيادة المغرب على كامل أرضه»، ونوه بـ«المشاورات الأخيرة لمجلس النواب حول قضية الصحراء»، التي أكدت مرة أخرى انحراط المجتمع الدولي من أجل التوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي ودائم للنزاع المتفعل في أقاليمنا الجنوبية». وجدد حزب العدالة والتنمية التأكيد في بيانه، على دعمه لـ«المبادرة الملكية السامية لإرساء آلية سياسية للحوار مع الشقيقة الجزائر والتشبيط بالحوار لدعم مشروع الوحدة المغربية».

في غضون ذلك، اعتبر المصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، أن بلاده «لا مفر لها من الملكية البرلمانية، وأي كلام غير هذا خاطئ مائة في المائة»، في إشارة إلى تصريحات على إثره ابن كيران، التي أعلن فيها موقفه الراض الملكة بسود فيها الملك ولا يحكم. وأضاف الرميد في محاضرة نظمتها أمس شبعية حزبه، أن الملكية البرلمانية هي «المستوى المتقدم من التطور السياسي والدستوري والجماعي الذي سيرفقه المغرب»، مشدداً على أن شروطها غير متوفرة في الوقت الراهن. ووجه الرميد انتقادات حادة للأحزاب السياسية والقابات ومؤسسات المجتمع المدني، مؤكداً أن الانحاد الذي تعيشه لا يساعد على تحقيق انتقال ديمقراطي حقيقي في البلاد، وشدد على أن «الملكية البرلمانية لا تبنى على الفراغ، وإنما على (الصغ) أرضية صلبة، هي المؤسسات والمجتمع والمؤسسات الوسيطة القوية القادرة على تحمل أعباء تلك المرحلة التي ليست بالسهلة»، حسب تعبيره. ورغم إقراره بالتحديات والصعوبات التي تواجهها بلاده في مسار البناء الديمقراطي، أكد الرميد فتحة في أن المغرب «يسير في الاتجاه الصحيح»، رغم كل الاختلالات والاضطرابات، وقال: «لسنا دولة ديمقراطية متكاملة البناء، ولسنا دولة استبدادية، وطلعتنا مسافة كبيرة، وما زالت هناك مسافة ينبغي أن نقطعها، وهذه هي قوتنا في المملكة المغربية».



مصر: إحالة أوراق متهم بالإرهاب للمفتي تمهيداً لإعدامه

القاهرة: «الشرق الأوسط»
أحالت محكمة جنابات بالقاهرة أمس، أوراق متهم بـ«الإرهاب» لمفتي الجمهورية، تمهيداً لحكم بإعدامه، في جلسة 3 مارس (آذار) المقبل، في إعادة محاكمة المتهمين في القضية المعروفة إعلامياً بـ«خلية أكتوبر الإرهابية».

وكانت محكمة النقض قضت بقبول الطعن المقدم من 7 متهمين، محكوم على 5 منهم بالإعدام شنقاً، والمؤبد لمتهمين آخرين، وتعريمهما 20 ألف جنيه ومصادرة السلاح والمضبوطات بالقضية. وسبق أن قضت محكمة جنابات الجيزة في 30 سبتمبر (أيلول) العام الماضي، بمعاقبة 5 في القضية بالإعدام بالسجن المؤبد لمدة 25 عاماً، لإدانته بارتكاب جرائم القتل العمد والإرهاب، حيث أسندت النيابة العامة إلى المتهمين تشكيل خلية إرهابية تستهدف أفراد ومؤسسات القوات المسلحة والشرطة بعمليات إرهابية، علاوة على تخطيطهم لاستهداف المسيحيين واستحلال أموالهم والسطو المسلح عليها.

وحتى 28 يناير (كانون الثاني) 2014 بمدينة 6 أكتوبر المخاضة للعاصمة القاهرة. وأضاف قرار الاتهام أن المتهم الأول في القضية أنشأ وأدار وتولى زعامة جماعة أسست على خلاف أحكام القانون، والغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، بان أنشأ وأدار وتولى زعامة جماعة تدعو إلى تكفير الحاكم وإباحة الخروج عليه وتغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على أفراد ومؤسسات القوات المسلحة والشرطة وابتداء الديانة المسيحية واستحلال أموالهم وممتلكاتهم، واستهداف المنشآت العامة بغرض الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر.

وذكر قرار الاتهام أن المتهمين جميعاً حازوا وأحرزوا أسلحة نارية مما لا يجوز الترخيص بحيازتها أو إحرازها بقصد استعمالها في نشاط يخل بالأمن والنظام العام والمساس بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي على النحو المبين بتحقيقات النيابة العامة. في السياق ذاته، أجلت محكمة جنابات القاهرة إعادة

مقديشو، كمنطقة تجمع لشن هجمات منها سيارات مفخخة بمتفجرات بدائية الصنع تهدد بمقديشو وسكانها. وقبل نحو ثمانية أسابيع نقلت 6 غارات أميركية، 62 مسلحاً من جماعة «الشباب» قرب غاندرشا، كانوا، حسبما أعلنت قيادة «أفريكوم»، بحضورون لشن هجوم على قاعدة لقوات الحكومة الصومالية بالمنطقة، ويوم الأربعاء الماضي قتل غارة أميركية 24 مسلحاً في منطقة هيران المجاورة. وتستهدف الغارات الجوية الأميركية أساساً مقاتلي جماعة الشباب جنوب ووسط الصومال، حيث ما زالت هذه الجماعة تحكم سيطرتها على بعض المناطق. وفي العاصمة مقديشو، انفجرت سيارة ملغومة أمام قاعدة عسكرية لجنود إثيوبيين في جنوب الصومال يوم السبت مما أدى لسقوط عدد غير محدد من الضحايا، وفقاً لما أعلنه مسؤول في الشرطة. وتبنت جماعة «الشباب» للمتشددة الهجوم وقالت إنه أسفر عن مقتل 16 جندياً إثيوبياً، بينما

الولاية ضعيفة أمام الهجمات، إذا تم تطبيق هذا القرار سريعاً. ورأى أنه ما زال هناك المزيد من العمل يجب القيام به من أجل ضمان تطبيق الخطة بنجاح، لافتاً إلى أن الولاية ستعمل بشكل وثيق مع اميصوم بهدف ضمان تحقيق الاستقرار في الصومال. وكان مجلس الأمن الدولي قد رأى في شهر يوليو (تموز) من العام الماضي، أن البعثة الأفريقية في الصومال تحتاج لتخفيض الجنود إلى 20626 قبل نهاية الشهر الحالي، من دون «المزيد من التأجيل».

من جانبها، قالت قيادة القوات الأميركية في أفريقيا «أفريكوم» في بيان لها مساء أول من أمس إن الغارة التي شنها الجيش الأميركي واستهدفت مقاتلي جماعة «الشباب» في غاندرشا بمنطقة شيببيل السفلى، لم تسفر عن إصابة أو قتل أي مدني، بل أدت إلى مقتل 13 من عناصر «الشباب»، مشيرة إلى أن مقاتلي هذه الجماعة المتطرفة استخدموا سابقاً غاندرشا، التي تقع على بعد 48 كيلومتراً جنوب غربي العاصمة الصومالية

أعلنت أمس بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال «اميصوم» أنه من المتوقع أن يتم سحب ألف جندي هذا الشهر من ولاية هيرشيبيل الصومالية، بينما أعلن الجيش الأميركي أنه قتل 13 إرهابياً من جماعة الشباب المتطرفة خلال غارة جوية شنها يوم الجمعة الماضي جنوب الصومال. وقالت «اميصوم» إن رئيسها فرنسيسكو ماديرا ناقش مساء أول من أمس مع رئيس ولاية هيرشيبيل محمد عبدي التخفيض المخطط لقوات من بوروندي، الذين يعملون ضمن قوات حفظ السلام الأفريقية ولديهم قاعدة أساسية في مدينة جواهر، عاصمة هيرشيبيل. ونقل البيان عن ماديرا «إننا نناقش كيفية تطبيق الخطة الانتقالية بطريقة تضمن الأمن في الولاية». بدوره، قال رئيس الولاية في بيان: «أخيراً، لقد أصبحت الخطة الانتقالية حقيقة، وهناك قرارات مؤلمة يجب اتخاذها»، لكنه أعرب عن ذلك عن قلقه من أن «يتركز خضف القوات

الاتحاد الأفريقي يتجه لسحب ألف جندي من الصومال نهاية الشهر

الجيش الأميركي يعلن مقتل 13 من «الشباب»... وكينيا تعزز أمنها الحدودي

أشخاص في هجوم جديد شنته جماعة «بوكو حرام» النيجيرية المتطرفة على قرية في جنوب شرقي النيجر، القريب من نيجيريا، بمنطقة بحيرة تشاد. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول بلدي أن «سنة أشخاص قتلوا ليل الجمعة خلال هجوم لعناصر من بوكو حرام في قرية باغوي جرادي» الواقعة في منطقة تومور، مشيراً إلى أن المهاجمين الذين وصلوا راجلين «قتلوا (ضحاياهم) بالرصاص»، لكنه لم يقدم مزيداً من التفاصيل. ونهاية الشهر الماضي قتل «بوكو حرام» أربعة قرويين في قرية بوسو المجاورة لقرية تومور. وأحرق خلال الهجوم عدد كبير من المساكن وثلاث سيارات محملة بنبات الفلفل وهو من أهم ما تنتجه المنطقة.

وتنفذ جماعة الشباب هجمات باستمرار ضد الجيش الصومالي وقوة الاتحاد الأفريقي في الصومال (اميصوم)، وإثيوبيا واحدة من الدول المشاركة بقوات في هذه البعثة جنبا إلى جنب مع أوغندا وكينيا ورواندا ودول أخرى. وطبقاً لما أعلنته قوات الأمن الكينية أسس فإنها كشفت الدوريات على الحدود مع الصومال ملاحقة المتورطين في الهجوم الذي وقع يوم 15 يناير (كانون الثاني) في مجمع تجاري في نيروبي. وقالت السلطات إنه تم إرسال فريق أمن على الحدود الكينية الصومالية للتصدي لتسلسل مسلحي حركة الشباب الذين شنوا الهجوم على مجمع فندي في نيروبي، ما أسفر عن مقتل 21 شخصاً.



صومالي يعان آثار تجدير سيارة مفخخة في مقديشو تبنته حركة «الشباب» الشهر الماضي (أغب)

منطقة بعيدة جداً، أطلقت عليها النيران وبدأت تزيد سرعتها». وقال الميجر نور عبد الله من الشرطة من بلدة برديري التي وقع بها الهجوم إن السيارة

قال شاهد عيان لوكالة «رويترز» إن الانفجار أودى بحياة عشرة أشخاص بينهم جنود ومدنيون، وأضاف: «كانت الحافلة الصغيرة متربة جداً، لا بد أنها جاءت من

مقديشو، كمنطقة تجمع لشن هجمات منها سيارات مفخخة بمتفجرات بدائية الصنع تهدد بمقديشو وسكانها. وقبل نحو ثمانية أسابيع نقلت 6 غارات أميركية، 62 مسلحاً من جماعة «الشباب» قرب غاندرشا، كانوا، حسبما أعلنت قيادة «أفريكوم»، بحضورون لشن هجوم على قاعدة لقوات الحكومة الصومالية بالمنطقة، ويوم الأربعاء الماضي قتل غارة أميركية 24 مسلحاً في منطقة هيران المجاورة. وتستهدف الغارات الجوية الأميركية أساساً مقاتلي جماعة الشباب جنوب ووسط الصومال، حيث ما زالت هذه الجماعة تحكم سيطرتها على بعض المناطق. وفي العاصمة مقديشو، انفجرت سيارة ملغومة أمام قاعدة عسكرية لجنود إثيوبيين في جنوب الصومال يوم السبت مما أدى لسقوط عدد غير محدد من الضحايا، وفقاً لما أعلنه مسؤول في الشرطة. وتبنت جماعة «الشباب» للمتشددة الهجوم وقالت إنه أسفر عن مقتل 16 جندياً إثيوبياً، بينما

غارات أفغانية على «طالبان» مع مغادرة أولى الوحدات الأميركية

كابل: جمال إسماعيل
تواصلت المعارك والمواجهات الدامية بين قوات الحكومة الأفغانية وقوات «طالبان» في عدد من الولايات الأفغانية، فيما تسعى الحكومة وقوات حلف الأطلسي الداعمة لها للحد من اندفاع قوات «طالبان» وسيطرتها على مناطق جديدة في أفغانستان. ونقلت وكالة «خامبا برس» الأفغانية عن الجيش قوله إن ستة مسلحين من «طالبان» وتنظيم داعش لقوا مصرعهم في غارات منفصلة في جنوب وشرق أفغانستان أمس الأحد. ونقلت الوكالة عن مصادر عسكرية أن قصفاً جويًا لقوات حلف الأطلسي أسفر عن مقتل ثلاثة من مسلحي تنظيم داعش في منطقة خوكياتي في ولاية ننجرها شرق أفغانستان، فيما تسبب قصف جوي آخر لقوات حلف الأطلسي في مقتل أحد أفراد «طالبان» في منطقة ترينكوت مركز ولاية

أروزجان، إضافة إلى مقتل اثنين من قوات «طالبان» في منطقة سنغين في ولاية هلمند جنوب أفغانستان. في غضون ذلك، أكدت مصادر أميركية عودة 700 جندي من أفغانستان خلال الشهر الحالي، وقالت هذه المصادر إن السبب في عودة هذه الوحدات هو انتهاء المهمة التي اتحدوا لها في أفغانستان. وحسب «فوكس نيوز» فإن الوحدات العائدة إلى الولايات المتحدة هي من اللواء المظلي 101، واللواء هجوم 101، حيث قدمت هذه الوحدات مساعدات للقوات الأميركية في مجال الدعم الجوي، وبلغ مجموع ساعات طيران هذه القوات في أفغانستان 50 ألف ساعة، تشمل الغارات الجوية والنقل الجوي والقيام بـ1700 مهمة أمنية و256 غارة جوية. ونقلت وكالة «باجهواك» الأفغانية عن مصادر حكومية في ولاية ساريبول قولها، إن قوات «طالبان» اغتالت المدير التنفيذي لمنطقة غورنندي، ونقلت الوكالة عن ذبيح الله أماني الناطق باسم حاكم الولاية قوله، إن محمد طاهر عزيزي قتل على الطريق في منطقة لفقولا مساء أول من أمس. ووقعت اشتباكات بعد حادثة الاعتقال بين مقاتلي «طالبان» وميليشيا موالية للحكومة في المنطقة، حيث قتل أحد المسلحين في هذه الاشتباكات. وشهدت الولاية نفسها اشتباكات بين قوات الحكومة وقوات «طالبان»، بعد قول الحكومة إن قواتها هاجمت مواقع لـ«طالبان» في مديرية صياد في الولاية. ونقلت وكالة «بختر» الأفغانية عن ذبيح الله أماني، الناطق باسم حاكم ساريبول قوله، إن قوات «طالبان» هاجمت نقطة تفتيش للقوات الحكومية، وأن القوات الحكومية تصدت للهجوم من قبل «طالبان»، حيث أوقعت خمسة قتلى في صفوف «طالبان»، وأصابت ثلاثة آخرين.

وتشردت «طالبان» عدداً من البيانات والأخبار على مواقعها الإلكترونية، حول عمليات قامت بها قواتها في عدد من المناطق؛ حيث ذكرت الحركة أن قواتها تمكن من قتل شرطي في منطقة توري جيني في مديرية جورة في ولاية أروزجان، كما شهدت الولاية نفسها مقتل جنديين في منطقة جهاز جينو بعد هجوم شنته قوات «طالبان» على نقطة أمنية للقوات الحكومية. وأعلنت «طالبان» مسؤوليتها عن إطلاق عدد من الصواريخ على قاعدة باغرام الجوية التي تتخذ منها القوات الأميركية مركز قيادة لها ولقوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان. كما شهدت ولاية بغلان شمال العاصمة كابل اشتباكات بين قوات «طالبان» وقوات الحكومة أسفرت عن سيطرة قوات «طالبان» على وادي خواجة زيد، وطرد القوات الحكومية من مديرية دوشي شمال الولاية.

اعتقال مطووبة في هجوم على القنصلية الأميركية بإسطنبول

أنقرة: سعيد عبد الرازق
القت قوات مكافحة الإرهاب التركية القبض على متهمة في تنفيذ هجوم مسلح استهدف القنصلية الأميركية في إسطنبول في إسطنبول صيف العام 2015. وقالت مكتب والي إسطنبول، في بيان، إن قوات الأمن القبط على خديجة روكان كيليتش، التي يعتقد أنها تنتمي لحزب جبهة التحرير الشعبية الثورية، وهو جماعة يسارية متطرفة محظورة، في عملية نفذت في منطقة أفيجار في غرب إسطنبول، أول من أمس. وشنت امرأتان مسلحتان في أغسطس (آب) 2015 هجوماً مسلحاً على القنصلية الأميركية في حي استينيا في إسطنبول، وجرحت إحداهما واعتقلت خلال الهجوم بينما نجحت الثانية (خديجة روكان كيليتش) في الفرار، وعرضت السلطات التركية مكافأة تبلغ 1,5 مليون ليرة تركية (نحو 210 آلاف دولار) لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى القبض عليها.

وكانت الجماعة نفسها استهدفت عام 2013 السفارة الأميركية في أنقرة بهجوم أسفر عن مقتل حارس أمن تركي وإصابة 3 بجروح. وتكررت الاعتداءات على المقار الدبلوماسية الأميركية في تركيا خلال الأعوام الماضية، وكان آخرها إطلاق النار من سيارة على سفارة الولايات المتحدة في العاصمة التركية أنقرة، في أغسطس (آب) 2018، دون وقوع إصابات. وترامت هذا الهجوم مع ذروة التوتر بين واشنطن وأنقرة بسبب محاكمة القس الأميركي أندرو برانسون في تركيا بتهمة دعم الإرهاب، قبل أن تسفر الضغوط الأميركية عن إطلاق سراحه في 12 أكتوبر (تشرين الأول) 2018. وسعدت خلال الهجوم أصوات 4 و 5 طلقات، أصابت واحدة منها نافذة في حجرة أمن، دون أن تحدث إصابات حيث كان المبنى خالياً بسبب عطلة عيد الأضحى. وتعرضت السفارة الأميركية في أنقرة، والقنصلية في إسطنبول، لهجمات من قبل متشددين، وواجهت تهديدات أمنية عديدة في الماضي. وجرعت جبهة التحرير الشعبية الثورية، وهو جماعة ماركسية لينينية منتهمة بتنفيذ عمليات مسلحة عدة في تركيا منذ أواخر سبعينات القرن الماضي. ويتهم الحزب الولايات المتحدة بأنها

«تقتل شعوب العالم» وتؤدي الشعب التركي يجعل بلاده وكرا تغير من خلاله الشرق الأوسط. وأسفرت الهجمات التي نفذها الحزب على مدى عقود عن مقتل العشرات بمن فيهم ضباط كبار ووزير عدل سابق. وكان حزب «جبهة التحرير الشعبية الثورية» قد ادعى مسؤوليته عن هجوم انتحاري وقع في إسطنبول في 11 سبتمبر (أيلول) 2012 وراح ضحيته ضابط شرطة. وشنت قوات الأمن التركية الشهر الماضي حملة تستهدف عناصر الحزب أسفرت عن إلقاء القبض على 85 مشتبهاً به بينهم محامون ومعلمون وطالب جامعات. وتعتبر الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، إضافة إلى تركيا، حزب جبهة التحرير الشعبية الثورية «منظمة إرهابية». والحزب، الذي أسس عام 1978 تحت اسم «ديف سول» (اليسار الثوري) قبل أن تعاد تسميته عام 1994. يعتقد عقيدة معادية للولايات المتحدة والغرب والمؤسسة التركية الحاكمة. وكان الحزب أطلق في عام 1990 حملة ضد المصالح الأجنبية في تركيا، شملت هجمات استهدفت الدبلوماسيين والعسكريين الأميركيين والمنشآت الأميركية، حسبما ذكر تقرير أصدره مكتب المنسق الأميركي للعمليات الخارجية لمكافحة الإرهاب الذي أشار إلى أن الحزب بدأ منذ عام 2001 تركيز جهوده على الأهداف التركية علاوة على الأميركية.

هذا أنا وهذا ما سأفعل

"شاركونا في عام 2019 بالتزام
شخصي لمكافحة السرطان"

#هذا_أنا_وهذا_ما_سأفعل

الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان
SAUDI CANCER SOCIETY
920009592

اليوم العالمي
للسرطان
4 فبراير 2019

11 منحنيات أصولية

كشفت الأيام الأخيرة وتطورات الأحداث على الأرض في اليمن أن ميليشيات الحوثي الإرهابية التي تدور في فلك

الإرهاب الإيراني الأسوأ من نوعه في تاريخ الخليج العربي والشرق الأوسط هي من يوفر الغطاء التنظيمي القاعدة

وداعش، وبدعم من طهران مباشرة في محاولة لا تخطئها العين لإثارة المزيد من الفوضى القاتلة في المنطقة.

«الحوثي» و«داعش» و«القاعدة»... تضاد عقائدي ووحدة لوجيستية

اليمن... إرهاب ثلاثي بغطاء إيراني



قوات الشرعية اليمنية تعالين موقع تفجير سيارة مفخخة في مدينة عدن أعلن «داعش» مسؤوليته عنه (أ.ب.ب)

القاهرة، إميل أمين

الشاهد أنه في الأيام القليلة الماضية كشفت وزارة الداخلية اليمنية عن ضبط خلية إرهابية تابعة لجماعة الحوثي تعمل تحت اسمي «داعش» و«القاعدة» على زعزعة الأمن والاستقرار، واستهداف قيادات الدولة، وتنفيذ عمليات الاغتيالات، وفي السياق نفسه كان الجيش اليمني يعلن عن إطلاق حملة أمنية واسعة النطاق لملاحقة عناصر تنظيم داعش ومحاولة تحجيم قلوب «القاعدة» المنتشرين في الريف الغربي لمحافظة تعز جنوب صنعاء.

المقرر بالتجربة التاريخية أن هذه السطور: «هل قدم الحوثيون إن بطريق مباشر أو غير مباشر الدعم اللازم والمطلوب للإرهاب وجماعته المختلفة، ليزداد انتشارا في اليمن على النحو الذي جعل ذلك البلد بقعة متشعبة في الحال والاستقبال».

المقرر بالتجربة التاريخية أن الإرهاب وخطابه المختلفة لا تعيش إلا في بيئات مغلقة انميا عنوانها الفوضى وعدم الاستقرار، ولهذا فإنه ومنذ الانقلاب الحوثي في سبتمبر (أيلول) من عام 2014 فإن التنظيمات الإرهابية في اليمن تسعى جاهدة لاستغلال الأوضاع الأمنية المتردية من أجل محاولة فرض نفوذها على الساحة اليمنية.

على أن الخبراء في مجال تحليل ودراسة هوية الجماعات الإرهابية، لا سيما «داعش» و«القاعدة»، يدركون جيدا أن هناك خلافات بنيوية وفكرية عميقة إلى الدرجة التي جعلت بعضهم يتصادم بالفعل في الميدان.

أضف إلى ذلك أن إيران لها توجهات مغايرة عن الجماعتين، وعليه فقد باتت علامة استفهام: ما الذي يجمع الأضداد في إطار واحد وإن تقطعت بهم سبل التوجهات الأيديولوجية والعقائدية؟ المؤكد بداية أنه رغم اختلاف المرجعيات المذهبية لأطراف الثلاثي الإرهابي المتقدم، فإن المتابع لما يجري على الأرض في اليمن يدرك أن تصافر جهود الحوثي مع «القاعدة» و«داعش»، إنما يصب في نهاية المشهد لصالح المعسكر الإيراني ذلك الذي يسعى لتشيت وإرباك الجيش اليمني والقائمة والتحالف العربي ويسعى

لأجل استنزافهم وإنهاكهم وهو ما لم ولن يدركوه.

في تقرير أخير لها كانت صحيفة «واشنطن بوست» ترصد عبر عبون الباحثة في جامعة أكسفورد، إليزابيث كيندال، كيف تمكنت «القاعدة» بداية من تعزيز حضورها في اليمن، لا سيما أنها استفادت بشكل بالغ من الفوضى التي أعقبت الحرب في 2015، لا سيما بعد استيلاء جماعات الحوثي على معدات عسكرية يمتلكها الجيش اليمني وإقدام مقاتليها على سرقة البنك المركزي.

ترى كيندال أن مفتاح نجاح تنظيم القاعدة في جزيرة العرب وبخاصة في اليمن لم يكن بفعل التجنيد المباشر، لا سيما أن عدد مقاتليه الأساسيين لم يتجاوز أربعة آلاف عنصر في قمة صعوده إنما جاء بفعل الجهود التي لم يكن الإنتماء يسيطر عليها الحوثي وجماعته كما حدثت بعض الانشقاقات الطابع لتقاوم السلطة مع أبناء تلك المناطق.

هل اليمن يمثل بالنسبة لـ«القاعدة» أهمية استراتيجية عالية، لا سيما أن التنظيم يخطط للعودة بقوة بعد الضربات الشديدة الالتهك والخسائر الهائلة التي تعرض لها منافسه الأشد تنظيم دولة الخلافة «داعش» يمكن القطع بأن ذلك كذلك بالفعل، فاليمن يمثل بيئة تتقاطع فيها الجغرافيا والديموغرافيا في خلق بؤر تمرد ذات إمكانية بقاء عالية، كما أن اليمن يقع في منطقة بؤرية محورية تحمل تهديدا خطيرا لأن القوى الإقليمية والدولية، كما أن القدر على القيام بعمليات انتحارية.

لم يكن لتنظيم داعش حضورا قويا أو ملحوظا في اليمن قبل الانقلاب الحوثي لكن أجواء الاضطراب والانشقاق الداخلي من جهة، والهزائم التي مني بها التنظيم في العراق

وسوريا على يد قوات التحالف الدولي من جهة ثانية، بسرت وبشكل كبير لتسرب أعداد من «الدواعش» إلى الداخل اليمني، لا سيما في المواقع المتقدمة التي يسيطر عليها الحوثي وجماعته كما حدثت بعض الانشقاقات المنكرة في صفوف «القاعدة» لصالح «داعش»، وتم الإعلان عن قيام إمارات

لم تشهد أي من المحافظات اليمنية صدامات ومواجهات بين ميليشيات الحوثي و«القاعدة» أو «داعش» بالإضافة إلى عملهم جنبا إلى جنب في البيضاء وتعز وبعض المحافظات الجنوبية

مزعومة تابعة لتنظيم الدولة في عدد من مناطق اليمن، إلى جانب تنفيذ هجمات استحوذت على عناوين الصحف في عامي 2015 و2016. إلا أن «داعش» بحال من الأحوال لم يستطع أن ينافس «القاعدة» على النفوذ في اليمن. بدأت «داعش» تظهر في اليمن في بدايات عام 2014 عندما أعلن أبو بكر البغدادي أن مقاتلين في اليمن تمهيدوا بالبيعة أي يقسم الولاء الرسمي له، وفي ذلك الوقت كان تنظيم الدولة يتمتع باكتساب عناصر جديدة بشكل كبير في جميع أنحاء العراق وسوريا فيما كانت ذروة شعبيته تتصاعد بين السلفيين المتشددين،

خطوة للخروج من العزلة موجهة لبلدان متعاطفة مع القضية الفلسطينية

رفض التطبيع مطية «القاعدة» لتجنيد المقاتلين مغاربياً



قوات من مالي تعالين موقعا في واغادوغو بعد هجوم دام لـ«القاعدة» (أ.ب.ب)

مسلمون متعاطفون مع القضية الفلسطينية.

استغلال رمزية القدس

مما أثار انتباه المراقبين للوضع الأمني والحركات المتطرفة في أفريقيا، اتفاقها خلال الأيام الأخيرة على عبارة «القدس لن تهوّد» كهاشتاق موحد في مناشيرها وبياناتها؛ فقد ظهرت هذه العبارة في بيان صادر عن «مؤسسة الزلاقة»، التي هي الذراع الإعلامية لجماعة «صخرة الإسلام والمسلمين» المرتبطة بتنظيم القاعدة في منطقة الساحل الأفريقي، كما ظهر أيضاً في بيان صادر عن «وكالة شهادة الإخبارية» التي تولى الدعاية لصالح «حركة الشباب» في الصومال بالقرن الأفريقي، وظهر أيضاً في رسائل دعائية صادرة عن جماعة «بوكو حرام» الإرهابية في شمال نيجيريا بمنطقة خليج غينيا بغرب أفريقيا.

إجماع الحركات المتطرفة في مختلف مناطق القارة الأفريقية، على استغلال «مطية التطبيع» في انتهاك الدعائية والترويجية، يثير مخاوف المراقبين من ركوب هذه الحركات لقرارات الأنظمة الحاكمة باستئناف العلاقات مع إسرائيل، وبالتالي محاولة اكتساب مقاتلين جدد يتم التفرير بهم بسبب العاطفة والجهل والحماس، وفق ما يقول الخبراء.

ذلك ما كشفه البيان الصادر عن جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» الذي أصدرته تحت عنوان «غزوة أجلهول... وقوف في وجه قطار التطبيع»، في إشارة إلى الهجوم الذي أودى بحياة عشرة جنود تشاديين في مدينة أجلهول، أقصى شمالي دولة مالي.

وقالت الجماعة الإرهابية في بيانها: إن قرار تشاد استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل في تشاد الدين جعلهم ديني يرزحون تحت وطأة الفقر والجوع، رغم الثروات الهائلة التي تنعم بها أرههم»، وفي

سباق دام بين المجموعتين لإحداث أكبر عمليات إرهابية، ففي مارس (آذار) 2015 أعلن ما يعرف بولاية صنعاء التابعة لتنظيم الدولة مسؤوليته عن تفجيرات صنعاء الأخيرة حيث فجر أربعة انتحاريين أنفسهم في مسجدي بدر والحشوش مما أسفر عن مقتل 142 شخصا في حين تبرا «القاعدة» من العملية وانتم تنظيم داعش بالتساهل في سفك الدماء.

لم تخوِّف المناوشات بين «القاعدة» و«داعش» عند المعارك الفكرية، بل حدثت معارك فعلية على الأرض لا سيما في محافظات جنوبية ما اعتبر دليلا آخر على شعور تنظيم القاعدة بخطر استلاب الدواعش لمكان ومكانة أوسع وأعمق في المجتمع اليمني، ولاحقا بطغيان يمكن له أن يزيح مكتسبات «القاعدة» عبر الأعوام الماضية، لا سيما أن تنظيم داعش كان يتهم «القاعدة» في اليمن بأنه «تنظيم جهادي إسلامي لكن بما لا يكفي لأن يستحق هذا الوصف».

مرة أخرى كيف لتنظيمات متقاتلة على هذا النحو أن تتشارك ولو مرحليا تحت عباءة وغطاء واحد في الداخل اليمني...! لكن البداية من عند الحوثي و«القاعدة» وهي علاقة معقدة ومركبة فمع الإقرار بالاختلاف العقائدي أولا والأيديولوجي ثانيا، فإن المحلل المحقق والمدقق لتقارير مجلس الأمن والأمم المتحدة منذ 2014 وحتى اليوم يستطيع أن يرصد وباقل مجهود فكري العلاقات الوثيقة التي ربطت على عبد الله صالح مع تنظيم القاعدة، إضافة إلى أن التحقيقات تؤكد تورط ميليشيات الحوثي في زرع عووات ناسفة باليمن ونسبتهم لـ«داعش»، ما يؤكد كذلك تورط الميليشيات الحوثية مع «القاعدة» وهنا الدليل الأول على أن «القاعدة» والحوثي وجهان لعملة واحدة صنعتهما إيرانية فالعلاقة المزججة بين تنظيم القاعدة بإيران من جهة وبين الحوثيين من جهة أخرى، تؤكد أن إيران نجحت وبكل أسف في استقطاب كثير من مقاتلي «القاعدة» وبيئهم قيادات في الحظ الأول والقيادات الوسطى، كما أنها قامت بتقارب بين ميليشيات الحوثي وميليشيات «القاعدة»، والجميع يعلم أن هناك صفقات تبادل أسرى بين الحوثيين و«القاعدة» برعاية إيرانية، كما كشفت

المالكي والتصوف، ولم يعرف عنه أي ميول نحو التطرف والإرهاب، إلا أن الأوضاع السياسية والاقتصادية المتازمة قد تدفع الشباب إلى الانخراط في طرق منحرفة، وفق ما يؤكد جبرين عيسى حين يقول: «الشعب التشادي في عمومه غير مهيبا للانخراط في الحركات المتطرفة لعدم وجود تشدد في البلاد، إلا أن الأوضاع الأمنية المتدهورة والأزمة الاقتصادية الخائفة، ورفض الشعب التطبيع مع إسرائيل ومكانة القدس لدى الشعب التشادي، كلها عوامل قد تدفع البعض إلى الانخراط في الجماعات المتطرفة».

ويوضح عيسى، أن «الأجهزة الأمنية في تشاد لديها التدريب والأدوات اللازمة لمنع انخراط الأفراد في الجماعات المتشددة، وبخاصة أن الأزمة الاقتصادية تؤثر بشكل واضح في مؤسسة الجيش والشرطة؛ ما جعل هذه المؤسسة عاجزة عن مواجهة أي خطط قد تنفذها الجماعات الجهادية لاستقطاب التشاديين».

ويؤكد الخبر في الشأن الأفريقي، أن الحركات الإرهابية الناشطة في أفريقيا «تركز في دعائها على الجوانب التي تؤثر في مشاعر الشعوب الأفريقية، وبخاصة القضايا التي تتعلق بالمرور الديني، مثل قضية فلسطين، كما تركز على تحمّل النظم الاستعمارية في ثروات البلاد والهيمنة على قرار الحكام، وعدم وجود حكم رشيد والديكتاتورية المطلقة». وأشار عيسى إلى أن مثل هذه الدعوات قد تؤثر في البعض، وبخاصة من ليس لديهم علم عميق وفقه في الدين؛ لذا أتوقع أن خطوة من حظوظ الجماعات الجهادية لاستقطاب مقاتلين من تشاد».

ضربان موجهة

تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب يمر بواحدة من أكثر الفترات صعبة منذ تأسيسه عام 2007، وهو يحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى عمليات اكتساب جديدة، من أجل تعويض

نظام ديني في الحرب ضد (بوكو حرام) النيجيرية، التي نفذت عمليات تفجير داخل العاصمة انجamina، قتل فيها مواطنون أبرياء، هذا ناهيك عن الخسائر البشرية في صفوف الجنود التشاديين في مالي والنيجر ونيجيريا والكاميرون». وبالنسبة لهذا الكاتب التشادي المختص في الشأن الأفريقي، فإن الحركات الإرهابية سوف تعمل على استغلال كل هذه العوامل لصالحها، وأضاف: «عودة العلاقات مع إسرائيل ستتحده هذه الحركات ذريعة للقيام بتجنيد التشاديين، ما سيؤدي تدري الأوضاع الأمنية في المنطقة، وبخاصة أن الحركات المتطرفة تنشط على الحدود التشادية مع ليبيا، والنيجر، ونيجيريا، والكاميرون، وأفريقيا الوسطى، كما أن حدود تشاد غير مؤمنة؛ لذا فإن التطبيع مع إسرائيل ستكون عواقبه وخيمة».

شعب مسلم... لكن

يبلغ تعداد سكان تشاد 12 مليون نسمة، أغلبهم مسلمون ناطقون باللغة العربية، وينتشر فيه المذهب الشمالي الجهاد، شنت هجمات العام الماضي ضد قواته، وهو يحتاج إلى خدمات أمنية خاصة، من أبرزها نظم التجسس المتطورة لدى إسرائيل».

من جهة أخرى، يؤكد عيسى أن «الحركات المتطرفة تعتبر تشاد هدفا لعملياتها الإرهابية؛ بسبب دخول

العلاقات بين تشاد وإسرائيل في هذا الظرف هو «تبادل مصالح سياسية بين تشادها وديبي»، ويشرح عيسى قائلا: «نتناهبو وديناهب، وهو يحتاج إلى ضجة إعلامية عالمية باختراق أفريقيا لتحقيق مكاسب داخلية بعد تدهور سمعته بسبب جرائم الفساد التي تحقق فيها الشرطة الإسرائيلية، وكذلك لقرب الانتخابات، أما ديني فيلاده تمر بازمنة اقتصادية خائفة حين فشلت الحكومة في توفير أبسط مقومات الحياة للشعب؛ لذا يسعى للبحث عن جهة لتأمين أموال تمكنه من تجاوز هذه الأزمة».

لكن عيسى في حديثه مع «الشرق الأوسط» قال: إن ديني وهو يستعيد علاقاته مع إسرائيل كان يفكر في «فصائل من المعارضة التشادية، شمالي البلاد، شنت هجمات العام الماضي ضد قواته، وهو يحتاج إلى خدمات أمنية خاصة، من أبرزها نظم التجسس المتطورة لدى إسرائيل».

من جهة أخرى، يؤكد عيسى أن «الحركات المتطرفة تعتبر تشاد هدفا لعملياتها الإرهابية؛ بسبب دخول

هذه العبارات تعيد «نصرة الإسلام والمسلمين» إلى الواجهة مصطلحات قديمة من أدبيات تنظيم القاعدة الدعائية، من قبيل «الفتح»، و«مشاعر المسلمين»، و«نهب الثروات».

كما حاولت الجماعة في بيانها استغلال الرفض الشعبي في تشاد لقرار الحكومة، وحالة التذمر من الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الصعبة، حين تقول إن تبادل ديني الزيارات مع نيناهاو «كان الهدف منه محاولة إنقاذ حكمه والحصول على طوق نجاة اقتصادي من قبل اليهود، يخرجهم من دائرة الغضب الشعبي في تشاد، والتي تزداد يوما بعد يوم».

استغلال الرفض الشعبي

يقول جبرين عيسى، وهو كاتب تشادي مختص في الشأن الأفريقي: إن الجماعات المتطرفة ستحاول استغلال الوضع لصالحها، وبخاصة أن جميع التشاديين يرفضون قرار الرئيس إيريس ديني وزيارته لإسرائيل، ويدركون أن استعادة

الخسائر الكبيرة التي تعرض لها مؤخرا على يد القوات الفرنسية والأفريقية في شمال مالي ومنطقة الساحل الأفريقي.

الجيش الفرنسي الذي يخوض 4500 من جنوده حربا شرسة ضد الإرهاب في منطقة الساحل الأفريقي، أعلن بشكل رسمي العام الماضي أنه خسران فادحة بالانتظيمات الإرهابية الشطة في منطقة الساحل الأفريقي، وأشار إلى أن قواته قضت على قرابة 500 إرهابي، بعضهم تم قتله وآخرون تم اعتقالهم، من ضمنهم قياديون بارزون، وبعضهم كان يلعب أدوارا عسكرية ودينية وروحية، إضافة إلى عناصر تنفوي عمليات التنسيق والربط واللوجيست.

أما وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بيرلي، فقد قالت في تصريحات صحافية مطلع العام الماضي: إنه منذ بداية 2014 قضت القوات الفرنسية في منطقة الساحل على 450 إرهابيا، وهو عدد ارتفع خلال الفترة الأخيرة في ظل عمليات نوعية قامت بها القوات الفرنسية، قتل في واحدة منها أكثر من ثلاثين متطرفا ووسط مالي. وأشارت الوزيرة إلى أن القوات الفرنسية في الساحل الأفريقي صادرت ما يزيد على 200 طن من المعدات العسكرية والأسلحة، وهي معدات قالت الوزيرة: إنها «تستخدم من طرف الإرهابيين لصناعة الألغام والعوالت الناسفة».

وخلال السنوات الست الماضية فقدت التنظيمات المتطرفة الكثير من قاداتها البارزين، وقد توجهت هذه التنظيمات إلى مهاجمة السجون من أجل تحرير مقاتليها المعتقلين، لتعزيز صفوفها المتهكة، لكنها مؤخرا لجأت إلى العداية والإعلام من أجل استقطاب مقاتلين جدد، وقد ظهر ذلك في مقاطع فيديو صدرت قبل ثلاثة أشهر يدعو فيها محمّد كوفّا، أمير «جبهة تحرير ماسينا» المرتبطة مع تنظيم القاعدة، شباب قبائل الفان إلى الالتحاق بصقوف جبهته، مستغلا الظلم الاجتماعي الواقع على هذه القبائل.

صباح الأحد



أمون فندي

ديمقراطية الكويت إلى بر الأمان الذي نتمتع به الآن.

هذا التماسك الكويتي الداخلي هو الذي منح الكويت القدرة على أن تتصرف بشجاعة في عالم العلاقات الدولية المضطرب، فالكويت، كعضو غير دائم في مجلس الأمن، تحظى باحترام دولي، ولها أيضاً اتفاقات استراتيجية مع الدول الكبرى، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وبينها حوار استراتيجي مهم (strategic dialogue) مع كل هذه الدول من أجل استقرار المنطقة والعالم.

والعالم، والشيخ صباح الأحمد، بخبرته الدبلوماسية الكبيرة، يدرك أن العمل الإنساني هو كلمة السر في العلاقات الدولية. ومن هنا، فإن المؤتمرات التي أقامتها الكويت، داخل الكويت وخارجها، لدرء الكوارث الإنسانية في سوريا، التي نتجت عن المواجهات العنيفة على الأراضي السورية، واستطاعت أن تجمع فيها مليارات الدولارات تحت راية الأمم المتحدة لدعم الجهود الإنسانية للائحة الممتدة في سوريا، لاقت تقديراً دولياً كبيراً، مما جعل العالم، وقد استمدت الكويت قوتها الخارجية من خلال تركيزها على القضايا الداخلية ومواجهتها، فإذ أخذنا فترة حكم الشيخ صباح الأحمد كمثال، نجد أن في عهده قد تغير وجه الكويت، داخلها وخارجياً، وذلك من خلال سياساته في مواجهة المشاكل، كبرها وصغيرها، ويذكر لي رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح كيف تجلت شجاعة الشيخ صباح الأحمد في مواجهته ظاهرة الأصوات الأربعة التي خلقت شروخاً داخلية، والعودة إلى نظام الصوت الواحد الذي أوصل سفينتنا

بإلحاح إلى بر الأمان، الذي نتمتع به الآن. هذا التماسك الكويتي الداخلي هو الذي منح الكويت القدرة على أن تتصرف بشجاعة في عالم العلاقات الدولية المضطرب، فالكويت، كعضو غير دائم في مجلس الأمن، تحظى باحترام دولي، ولها أيضاً اتفاقات استراتيجية مع الدول الكبرى، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وبينها حوار استراتيجي مهم (strategic dialogue) مع كل هذه الدول من أجل استقرار المنطقة والعالم.

والعالم، والشيخ صباح الأحمد، بخبرته الدبلوماسية الكبيرة، يدرك أن العمل الإنساني هو كلمة السر في العلاقات الدولية. ومن هنا، فإن المؤتمرات التي أقامتها الكويت، داخل الكويت وخارجها، لدرء الكوارث الإنسانية في سوريا، التي نتجت عن المواجهات العنيفة على الأراضي السورية، واستطاعت أن تجمع فيها مليارات الدولارات تحت راية الأمم المتحدة لدعم الجهود الإنسانية للائحة الممتدة في سوريا، لاقت تقديراً دولياً كبيراً، مما جعل العالم، وقد استمدت الكويت قوتها الخارجية من خلال تركيزها على القضايا الداخلية ومواجهتها، فإذ أخذنا فترة حكم الشيخ صباح الأحمد كمثال، نجد أن في عهده قد تغير وجه الكويت، داخلها وخارجياً، وذلك من خلال سياساته في مواجهة المشاكل، كبرها وصغيرها، ويذكر لي رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح كيف تجلت شجاعة الشيخ صباح الأحمد في مواجهته ظاهرة الأصوات الأربعة التي خلقت شروخاً داخلية، والعودة إلى نظام الصوت الواحد الذي أوصل سفينتنا

بإلحاح إلى بر الأمان، الذي نتمتع به الآن. هذا التماسك الكويتي الداخلي هو الذي منح الكويت القدرة على أن تتصرف بشجاعة في عالم العلاقات الدولية المضطرب، فالكويت، كعضو غير دائم في مجلس الأمن، تحظى باحترام دولي، ولها أيضاً اتفاقات استراتيجية مع الدول الكبرى، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وبينها حوار استراتيجي مهم (strategic dialogue) مع كل هذه الدول من أجل استقرار المنطقة والعالم.

والعالم، والشيخ صباح الأحمد، بخبرته الدبلوماسية الكبيرة، يدرك أن العمل الإنساني هو كلمة السر في العلاقات الدولية. ومن هنا، فإن المؤتمرات التي أقامتها الكويت، داخل الكويت وخارجها، لدرء الكوارث الإنسانية في سوريا، التي نتجت عن المواجهات العنيفة على الأراضي السورية، واستطاعت أن تجمع فيها مليارات الدولارات تحت راية الأمم المتحدة لدعم الجهود الإنسانية للائحة الممتدة في سوريا، لاقت تقديراً دولياً كبيراً، مما جعل العالم، وقد استمدت الكويت قوتها الخارجية من خلال تركيزها على القضايا الداخلية ومواجهتها، فإذ أخذنا فترة حكم الشيخ صباح الأحمد كمثال، نجد أن في عهده قد تغير وجه الكويت، داخلها وخارجياً، وذلك من خلال سياساته في مواجهة المشاكل، كبرها وصغيرها، ويذكر لي رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح كيف تجلت شجاعة الشيخ صباح الأحمد في مواجهته ظاهرة الأصوات الأربعة التي خلقت شروخاً داخلية، والعودة إلى نظام الصوت الواحد الذي أوصل سفينتنا

بإلحاح إلى بر الأمان، الذي نتمتع به الآن. هذا التماسك الكويتي الداخلي هو الذي منح الكويت القدرة على أن تتصرف بشجاعة في عالم العلاقات الدولية المضطرب، فالكويت، كعضو غير دائم في مجلس الأمن، تحظى باحترام دولي، ولها أيضاً اتفاقات استراتيجية مع الدول الكبرى، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وبينها حوار استراتيجي مهم (strategic dialogue) مع كل هذه الدول من أجل استقرار المنطقة والعالم.

بإلحاح إلى بر الأمان، الذي نتمتع به الآن. هذا التماسك الكويتي الداخلي هو الذي منح الكويت القدرة على أن تتصرف بشجاعة في عالم العلاقات الدولية المضطرب، فالكويت، كعضو غير دائم في مجلس الأمن، تحظى باحترام دولي، ولها أيضاً اتفاقات استراتيجية مع الدول الكبرى، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وبينها حوار استراتيجي مهم (strategic dialogue) مع كل هذه الدول من أجل استقرار المنطقة والعالم.

والعالم، والشيخ صباح الأحمد، بخبرته الدبلوماسية الكبيرة، يدرك أن العمل الإنساني هو كلمة السر في العلاقات الدولية. ومن هنا، فإن المؤتمرات التي أقامتها الكويت، داخل الكويت وخارجها، لدرء الكوارث الإنسانية في سوريا، التي نتجت عن المواجهات العنيفة على الأراضي السورية، واستطاعت أن تجمع فيها مليارات الدولارات تحت راية الأمم المتحدة لدعم الجهود الإنسانية للائحة الممتدة في سوريا، لاقت تقديراً دولياً كبيراً، مما جعل العالم، وقد استمدت الكويت قوتها الخارجية من خلال تركيزها على القضايا الداخلية ومواجهتها، فإذ أخذنا فترة حكم الشيخ صباح الأحمد كمثال، نجد أن في عهده قد تغير وجه الكويت، داخلها وخارجياً، وذلك من خلال سياساته في مواجهة المشاكل، كبرها وصغيرها، ويذكر لي رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح كيف تجلت شجاعة الشيخ صباح الأحمد في مواجهته ظاهرة الأصوات الأربعة التي خلقت شروخاً داخلية، والعودة إلى نظام الصوت الواحد الذي أوصل سفينتنا

بإلحاح إلى بر الأمان، الذي نتمتع به الآن. هذا التماسك الكويتي الداخلي هو الذي منح الكويت القدرة على أن تتصرف بشجاعة في عالم العلاقات الدولية المضطرب، فالكويت، كعضو غير دائم في مجلس الأمن، تحظى باحترام دولي، ولها أيضاً اتفاقات استراتيجية مع الدول الكبرى، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وبينها حوار استراتيجي مهم (strategic dialogue) مع كل هذه الدول من أجل استقرار المنطقة والعالم.

بإلحاح إلى بر الأمان، الذي نتمتع به الآن. هذا التماسك الكويتي الداخلي هو الذي منح الكويت القدرة على أن تتصرف بشجاعة في عالم العلاقات الدولية المضطرب، فالكويت، كعضو غير دائم في مجلس الأمن، تحظى باحترام دولي، ولها أيضاً اتفاقات استراتيجية مع الدول الكبرى، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وبينها حوار استراتيجي مهم (strategic dialogue) مع كل هذه الدول من أجل استقرار المنطقة والعالم.

والعالم، والشيخ صباح الأحمد، بخبرته الدبلوماسية الكبيرة، يدرك أن العمل الإنساني هو كلمة السر في العلاقات الدولية. ومن هنا، فإن المؤتمرات التي أقامتها الكويت، داخل الكويت وخارجها، لدرء الكوارث الإنسانية في سوريا، التي نتجت عن المواجهات العنيفة على الأراضي السورية، واستطاعت أن تجمع فيها مليارات الدولارات تحت راية الأمم المتحدة لدعم الجهود الإنسانية للائحة الممتدة في سوريا، لاقت تقديراً دولياً كبيراً، مما جعل العالم، وقد استمدت الكويت قوتها الخارجية من خلال تركيزها على القضايا الداخلية ومواجهتها، فإذ أخذنا فترة حكم الشيخ صباح الأحمد كمثال، نجد أن في عهده قد تغير وجه الكويت، داخلها وخارجياً، وذلك من خلال سياساته في مواجهة المشاكل، كبرها وصغيرها، ويذكر لي رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح كيف تجلت شجاعة الشيخ صباح الأحمد في مواجهته ظاهرة الأصوات الأربعة التي خلقت شروخاً داخلية، والعودة إلى نظام الصوت الواحد الذي أوصل سفينتنا

بإلحاح إلى بر الأمان، الذي نتمتع به الآن. هذا التماسك الكويتي الداخلي هو الذي منح الكويت القدرة على أن تتصرف بشجاعة في عالم العلاقات الدولية المضطرب، فالكويت، كعضو غير دائم في مجلس الأمن، تحظى باحترام دولي، ولها أيضاً اتفاقات استراتيجية مع الدول الكبرى، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وبينها حوار استراتيجي مهم (strategic dialogue) مع كل هذه الدول من أجل استقرار المنطقة والعالم.

بإلحاح إلى بر الأمان، الذي نتمتع به الآن. هذا التماسك الكويتي الداخلي هو الذي منح الكويت القدرة على أن تتصرف بشجاعة في عالم العلاقات الدولية المضطرب، فالكويت، كعضو غير دائم في مجلس الأمن، تحظى باحترام دولي، ولها أيضاً اتفاقات استراتيجية مع الدول الكبرى، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وبينها حوار استراتيجي مهم (strategic dialogue) مع كل هذه الدول من أجل استقرار المنطقة والعالم.

والعالم، والشيخ صباح الأحمد، بخبرته الدبلوماسية الكبيرة، يدرك أن العمل الإنساني هو كلمة السر في العلاقات الدولية. ومن هنا، فإن المؤتمرات التي أقامتها الكويت، داخل الكويت وخارجها، لدرء الكوارث الإنسانية في سوريا، التي نتجت عن المواجهات العنيفة على الأراضي السورية، واستطاعت أن تجمع فيها مليارات الدولارات تحت راية الأمم المتحدة لدعم الجهود الإنسانية للائحة الممتدة في سوريا، لاقت تقديراً دولياً كبيراً، مما جعل العالم، وقد استمدت الكويت قوتها الخارجية من خلال تركيزها على القضايا الداخلية ومواجهتها، فإذ أخذنا فترة حكم الشيخ صباح الأحمد كمثال، نجد أن في عهده قد تغير وجه الكويت، داخلها وخارجياً، وذلك من خلال سياساته في مواجهة المشاكل، كبرها وصغيرها، ويذكر لي رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح كيف تجلت شجاعة الشيخ صباح الأحمد في مواجهته ظاهرة الأصوات الأربعة التي خلقت شروخاً داخلية، والعودة إلى نظام الصوت الواحد الذي أوصل سفينتنا

بإلحاح إلى بر الأمان، الذي نتمتع به الآن. هذا التماسك الكويتي الداخلي هو الذي منح الكويت القدرة على أن تتصرف بشجاعة في عالم العلاقات الدولية المضطرب، فالكويت، كعضو غير دائم في مجلس الأمن، تحظى باحترام دولي، ولها أيضاً اتفاقات استراتيجية مع الدول الكبرى، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وبينها حوار استراتيجي مهم (strategic dialogue) مع كل هذه الدول من أجل استقرار المنطقة والعالم.

بإلحاح إلى بر الأمان، الذي نتمتع به الآن. هذا التماسك الكويتي الداخلي هو الذي منح الكويت القدرة على أن تتصرف بشجاعة في عالم العلاقات الدولية المضطرب، فالكويت، كعضو غير دائم في مجلس الأمن، تحظى باحترام دولي، ولها أيضاً اتفاقات استراتيجية مع الدول الكبرى، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وبينها حوار استراتيجي مهم (strategic dialogue) مع كل هذه الدول من أجل استقرار المنطقة والعالم.

والعالم، والشيخ صباح الأحمد، بخبرته الدبلوماسية الكبيرة، يدرك أن العمل الإنساني هو كلمة السر في العلاقات الدولية. ومن هنا، فإن المؤتمرات التي أقامتها الكويت، داخل الكويت وخارجها، لدرء الكوارث الإنسانية في سوريا، التي نتجت عن المواجهات العنيفة على الأراضي السورية، واستطاعت أن تجمع فيها مليارات الدولارات تحت راية الأمم المتحدة لدعم الجهود الإنسانية للائحة الممتدة في سوريا، لاقت تقديراً دولياً كبيراً، مما جعل العالم، وقد استمدت الكويت قوتها الخارجية من خلال تركيزها على القضايا الداخلية ومواجهتها، فإذ أخذنا فترة حكم الشيخ صباح الأحمد كمثال، نجد أن في عهده قد تغير وجه الكويت، داخلها وخارجياً، وذلك من خلال سياساته في مواجهة المشاكل، كبرها وصغيرها، ويذكر لي رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح كيف تجلت شجاعة الشيخ صباح الأحمد في مواجهته ظاهرة الأصوات الأربعة التي خلقت شروخاً داخلية، والعودة إلى نظام الصوت الواحد الذي أوصل سفينتنا

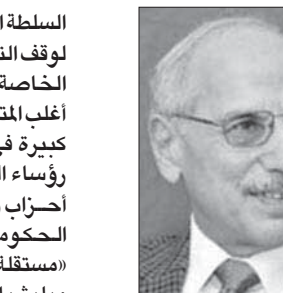
بإلحاح إلى بر الأمان، الذي نتمتع به الآن. هذا التماسك الكويتي الداخلي هو الذي منح الكويت القدرة على أن تتصرف بشجاعة في عالم العلاقات الدولية المضطرب، فالكويت، كعضو غير دائم في مجلس الأمن، تحظى باحترام دولي، ولها أيضاً اتفاقات استراتيجية مع الدول الكبرى، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وبينها حوار استراتيجي مهم (strategic dialogue) مع كل هذه الدول من أجل استقرار المنطقة والعالم.

العراقيون لا يريدون مكافحة الفساد!

السياسية المنتفذة لأجل تسخيرها لخدمة هذه الأحزاب وقاداتها، وبينها التغطية على فسادها. الآن كيف سيحل عبد المهدي هذه المعضلة؟.. خياراته محدودة في الواقع، فهو غير مدعوم حزبياً داخل مجلس النواب، وإذا ما قام بعمل تجديده لأحزاب المنتفذة ما يعارض مع مصالحها يمكن لها أن تتسبب بل بمشكلات كبيرة، بينما إنسقاط حكومته.. الكفة من الآن حتى نهاية السنة ستكون كافية للحكم على مدى جدية في مكافحة الفساد، وهي جدية تشكك فيها أغلبية العراقيين الذين يشعرون أن تكون وفاء المجلس الجديد التغطية على فساد الطبقة المنتفذة وحماية رؤوسها الكبيرة، ولهذا يرى البعض منهم أن حصولهم على حصصهم من النفط اجدى من عمل المكافحة الذي لا يمكن منه طائل لنحو خمس عشرة سنة.. وجدية عبد المهدي ومجلسه ستختبر أيضاً في ملفات الفساد التي سيفتحها المجلس الجديد وفي الرؤوس الكبيرة المفترض إطاحتها بعد فتح هذه الملفات.

لا يخشون انقلاب عالي الأشيء سافلها على غيرهم بقر خشيتهم من انقلابها عليهم هم أيضاً، فالسياسيون المقصودون هم كذلك لديهم ملفاتهم التي يمكن لكشفها أن يقلب عالم الأشياء سافلاً. من أسباب عدم الثقة بالمجلس الجديد أنه تشكل من الأجهزة نفسها التي كانت مكلفة مكافحة الفساد؛ هيئة النزاهة، ديوان الرقابة المالية، وداير المفتشين العموميين في الوزارات، الأجهزة الأمنية الرئيسية.. أي إن المجلس جمع كل هذه المؤسسات، وهي حكومية، في مؤسسة واحدة تابعة للحكومة أيضاً وترأسها رئيس الحكومة، ما يسلبها الاستقلالية المطلوبة لأي مؤسسة مهمتها مكافحة الفساد، هيئة النزاهة التي كان هذا واجبها الأساس لم يكن يعيق عملها غير التجاوز على استقلاليتها من جانب السلطة التنفيذية خصوصاً، وكذا التشريعية، وهو ما تشكو منه كل الهيئات الموصوفة بالمستقلة التي تستحوذ على إدارتها الأحزاب

السلطة التنفيذية ورؤساؤها يتدخلون لوقف التحقيقات والإجراءات القضائية الخاصة بقضايا الفساد الكبرى التي أغلب المتورطين أو المتهمين فيها رؤوس كبيرة في الدولة والعملية السياسية؛ رؤساء السلطات العليا، وزراء، رؤساء أحزاب وكتل سياسية منتفذة في الحكومة والبرلمان، رؤساء هيئات «مستقلة» ومؤسسات حكومية وقيادات ميليشيات مسلحة، بل إن الفساد منتش حتى في الدوائر المكلفة بالكفاح عن الفساد ومكافحته.. هؤلاء جميعاً هم عقبة كبرى أمام مكافحة الفساد لأنها تكشفهم وتجعلهم عرضة للمساءلة القانونية وقد كان يتمتعون به من سلطة ونفوذ ومال يحصلون عليه بفسادهم. رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي صرح عبر مرة أثناء فترة حكمه (2006 - 2014) بأنه يتوافق على ملفات تدوين سياسيين كباراً بالفساد والإرهاب لكنه لم يرد الكشف عنها لأنها «تقلب عالمها سافلها».. الواقع أن المالكي، كما سواه من رؤساء الحكومات وكبار المسؤولين،



عدنان حسين

منذ 2003 إلى 400 مليار دولار، ويعض التقديرات يرفع الرقم إلى 800 - 1000 مليار دولار. المشكلة مع مكافحة الفساد في العراق كانت دائماً في فقدان الإرادة السياسية، فمؤسسات مكافحة الفساد وبخاصة هيئة النزاهة لم يكن بمقدورها تحقيق أهدافها وملاحقة الفاسدين، لأنها لا تملك القوة اللازمة، لذلك هي تتمتع فقط بسلطة التحقيق في القضايا المعروضة عليها ثم تترك للقضاء أمر الحكم فيها، وغالباً ما كانت

بأن نصف وقت وجهود الحكومة والدولة سيكزس مكافحة الفساد. الأغلبية من العراقيين غير صادقة بان التعهد الجديد سيختلف عن سوابقه. هذا ما عكسه ردود فعل القوى السياسية والوسط الإعلامي والتعليقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ربما كان عبد المهدي صادق النية، لكن ليس هناك الكثير من الثقة بما تقوله الحكومة ورؤساؤها. لسان حال معظم العراقيين يردد الآن ما كتبه الشباب العشريين المتظاهر في ساحة التحرير على صدره: لا أريد مكافحة الفساد.. أريد حصتي من الفساد. وهذا شعار منطقي وواقعي، فالأموال الطائلة التي يستحوذ عليها الفاسدون في جهاز الدولة البروقراطي وشركاؤها تبلغ عشرات مليارات الدولارات سنوياً.. هذه المبالغ وحدها لو وُزعت نقداً على العراقيين أو استثمرت في الاقتصاد الوطني لوجدت تغييراً واضحاً في حياتهم، وخاصة ملايين الفقراء والعاطلين عن العمل. يصل أقل التقديرات لجملاً ما استحوذ عليه الفاسدون والمفسدون من المال العام

عادت لديهم فسحة أمل ولا بقية ثقة بمكافحة الفساد على أيدي أحزاب الإسلام السياسي المنتفذة في السلطة والمتهمة بانها رأس الفساد، فالحكومات ومجالس النواب السابقة كلها تعهدت بذلك وأعلنت عن برامج وأنشأت هيئات، لم تفر أي نتيجة، بل بقي الفساد يتخافم داخل المجتمع والدولة، وصولاً إلى أعلى هيئاتها وأكبر مسؤوليها. واحتفظ العراق طوال العقد الأخير بمرکز لا يتحزب في قائمة الدول الأكثر فساداً في تقارير منظمة الشفافية العالمية وسواها، وكان آخرها تقرير المنظمة الصادر الأسبوع الماضي الذي أظهر أن موقع العراق بين الدول الأكثر فساداً لم يتغير، برغم تعهدات رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي بمكافحة الفساد بنفس المستوى الذي كوفج به إرهاب «داعش»! الآن ثمة حركة ضاجة تعذ بمكافحة الفساد. الحكومة الجديدة التي لم تكتمل قوامها بعد برئاسة عادل عبد المهدي، شكّلت الأسبوع الماضي مجلساً أعلى جديداً لمكافحة الفساد. عبد المهدي تعهد

حكومة لبنان بين المظلة الدولية ومظلة المحور

لدولة أن تحقق ما يمكن اعتباره أن استقراريتها مرونة على تنفيذ، أي محاربة الإرهاب وتجفيف تمويله، وحماية نظامها المصرفي، والإفادة من الاستثمارات الموعودة في مؤتمر «سار» كما في قطاع النفط، بينما «حزب الله» يمسك بقارها؟! إنما، قد تتحول الإجابة من كلا إلى نعم إذا صح الاطباع أن واشنطن بخاصة، والغرب بعامة، سلّموا بالامر الواقع ورضوا التعامل والتعايش مع لبنان قابعاً في حوض إيران وبلغاتها. ويحضرنا هنا بيان نائب المناطق في وزارة الخارجية الأميركية روبرت بلادينو، الذي أدلى به عقب ولادة الحكومة، معتبراً هذه المناسبة «تاريخية»، معبراً عن «قلق» الولايات المتحدة من تولى حزب الله «مناصب وزارية»، ومن استغلاله موارد هذه الوزارات، متناسياً ومتجاهلاً أن «حزب الله» خلف الدولة اللبنانية برمتها!

صحيح أن واشنطن منسحبة، وأنها فوّضت موسكو بعض الملفات التي تتجنّبها مثل الوضع في إدلب، إنما أيضاً الرضا الإسرائيلي شرط أساس لا تستطيع تجاهله، وتل أبيب تدرك خطورة الوجود الإيراني في المنطقة عليها ولن تقبل به، اللهم إلا إذا كانت الكواليس تخفي مفاوضات بين الدولتين تحدد قواعد اشتباك جديدة تحفظ مصالحهما، كما يصعب التفكير أن واشنطن ستفرض في مصالحها ومصالح حلفائها في المناطق الكردية لصالح تركيا أو في ملف آخر بعيد هو نظام الحكم في فنزويلا، حيث إيران و«حزب الله» مصالح كثيرة. ما قد يدخلنا في مناخ عودة الحرب الباردة، ولعل أبرز دلالاته تجميد أميركا العمل بمعاهدة الصواريخ النووية المتوسطة. هل هذا المسلك هو المسار الذي ينبغي على بلد مثل لبنان سلوكه؟ الإجابة المرجحة هي كلا، إن كيف

عملية إعمار سوريا إذا ما قُدّر لها أن تبدأ. في محصلة نهائية، ولدت الحكومة اللبنانية العتيدة من رحم مرحلة تشهدها المنطقة بسمتها إيرانية روسية وتردد أميركي، زرعت بذوره قبل فترة طويلة من دخول ترمب الساحة السياسية، ومناخ إقليمي يحاول سوريا وتكراراً ولا يزال يامل أن يسحب سوريا من المظلة الإيرانية.. هل يبعث هذا الأمر على التفاؤل؟ وهل صحيح أن المسار الذي أخذته الأمور لصالح الغلبة الإيرانية مفروض بالورد وسهل إلى الحد؟ وهل المظلة التي تشكلت تحتها هذه الحكومة كافية ومستدامة؟ الجواب بالإيجاب مبالغ فيه، إذ ينبغي الانتباه إلى عدد من العوامل المؤثرة أبرزها أنه على الرغم من الضبابية للمواقف الأميركية وارتباكها، فهي قد تحمل في طياتها جوانب لا تستخدم المحور الروسي والإيراني.



سام منسي

مؤخراً، وقبل يوم واحد من إعلان الحكومة الجديدة، أن روسيا هي الجهة الجديدة الوحيدة التي لديها مشروع لعودة النازحين السوريين في لبنان إلى بلادهم. وينسحب هذا التعميل على الأدوار الروسية إلى وجهات وفاعليات لبنانية سياسية واقتصادية لديها مصلحة مشتركة مع موسكو وترغب في حصه لها في

موقف الرئيس من الانسحاب ودعوة رئيس الغالبية الجمهورية إلى تصويت ناز على رؤية جديدة للشرق الأوسط. بعض المتفائلين يعتقدون أن نفوذاً روسيا في لبنان قد يسهم في تخفيف التوتر بين إسرائيل وإيران في سوريا كما في جنوب لبنان، ويحفظ نظام فؤاد الأسد، لبنان دعوت روسيا وحلفاؤها الكثير لحمايته من السقوط من ذيول حرب إسرائيلية إيرانية فوق سوريا. وفي هذه السياق، تبرز ثقافة الزيارات الروسية الإسرائيلية التي ستشهد انتخابات عامة يواجه فيها تفتناهاه رئيس الأركان السابق في الجيش جيني غانتس، والذي يعتبر نفسه أكثر جدارة على مواجهة إيران في كل من لبنان وسوريا وغزة. إن هذا المسار ليس بعيداً عن تفكير الرئيس سعد الحريري الذي أعلن

وتجدر الملاحظة هنا أن إعلان الحكومة تزامناً مع توافق إيراني أوروبي على آلية للتبادل التجاري للالتفاف على العقوبات الأميركية، كما يبدو أن ثمة برودة بدأت تظهر على صعيد الخطط الأميركية لقيام جبهة عربية في مواجهة إيران وسط تعويل عربي على دور روسي في تحجيم إيران على الرغم من عدم وجود أي مؤشرات جدية أو جديدة تبرره. ولا يخفى على أحد أن إيران تحصد إيجاباً التباينات في واشنطن بين أجهزة الاستخبارات والبيت الأبيض حول مفاعلاتها النووية وحقيقة صعوباتها الاقتصادية، خصوصاً بعد موقف الرئيس ترمب السلبى من آخر تقييم قدمته هذه الأجهزة لها. يضاف إلى ذلك الارتياك الأميركي بشأن قرار الانسحاب من سوريا وأفغانستان والذي لا يزال يتفاعل، لا سيما بعد تصويت جزئي في الكونغرس ضد

قد يصح قول بعض المراقبين إن تشكيل الحكومة اللبنانية بعد تسعة أشهر ينقل لبنان إلى منطقة أكثر أمناً تحت مظلة دولية وإقليمية جزئية قيد التشكل، أبرز عناوينها سياسة أميركية منكفئة تخمب بالتحطيم والغموض تضعنا في حالة تخمين وترقب مستمرة، واندفاع روسي بات معاداً، وشطارة إيرانية في التوسع، بل التوغل من لبنان إلى سوريا والعراق واليمن، وشبه غياب عربي. إن الكفاءات العالية والخبرات المشهودة التي يتميز بها بعض أعضاء هذه الحكومة لا تنزع عنها حقيقة أن حكومة غالب واحد هو «حزب الله» وإيران، برضا روسي وتشجيع أوروبي والتباس أميركي. فالصعوبات الإيرانية كانت حاسمة على أكثر من صعيد بدأ من توقيت إعلان الحكومة وصولاً إلى تشكيلتها التي لن تحب أهداف طهران الاستراتيجية في أي استحقاقات مقبلة.

المكتب الرئيسي	المكاتب	الوكيل الإعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض: 96611212800 966114401440</p> <p>الدمام: 96684 8340271 96684 8396618</p> <p>الدمشق: 96628 5539409 96628 5537103</p> <p>القاهرة: 2023 7429996 2023 7482855</p> <p>الكويت: 965 2997799 965 2997800</p> <p>الرباط: 212 37262616 212 37280300</p> <p>الدمشق: 202 6828825 202 6828823</p> <p>الدمشق: 9611 549002 9611 549001</p> <p>الدمشق: 9611 549002 9611 549001</p> <p>الدمشق: 2491 83778301 2491 83785987</p> <p>الدمشق: 96613 8353838 96613 8354918</p>	<p>الدمشق: 212 37262616 212 37280300</p> <p>الدمشق: 202 6828825 202 6828823</p> <p>الدمشق: 9611 549002 9611 549001</p> <p>الدمشق: 2491 83778301 2491 83785987</p> <p>الدمشق: 96613 8353838 96613 8354918</p>	<p>الدمشق: 212 37262616 212 37280300</p> <p>الدمشق: 202 6828825 202 6828823</p> <p>الدمشق: 9611 549002 9611 549001</p> <p>الدمشق: 2491 83778301 2491 83785987</p> <p>الدمشق: 96613 8353838 96613 8354918</p>	<p>الدمشق: 212 37262616 212 37280300</p> <p>الدمشق: 202 6828825 202 6828823</p> <p>الدمشق: 9611 549002 9611 549001</p> <p>الدمشق: 2491 83778301 2491 83785987</p> <p>الدمشق: 96613 8353838 96613 8354918</p>	<p>الدمشق: 212 37262616 212 37280300</p> <p>الدمشق: 202 6828825 202 6828823</p> <p>الدمشق: 9611 549002 9611 549001</p> <p>الدمشق: 2491 83778301 2491 83785987</p> <p>الدمشق: 96613 8353838 96613 8354918</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

40 عاما على قيام الثورة الإيرانية...

40



البشير ومادورو... و«متعة الرئيس السابق»

وذهب مع نفعها وبقي الرئيس في القصر في الخرطوم. تحدث العالم عن مسافة دارفور والجنجاويد وبقي. عائد الإدارات والصواريخ الأميركية وبقي. هل يقبل اليوم بما رفضه دائما؟ قال صراحة إن تغيير الحكومات والرؤساء «لا يتم عبر (واتساب) و(فيسبوك)»، مؤكدا أنه لن يغادر إلا عبر انتخابات ستشهدها البلاد في 2020.

مشكلة مادورو ليست فقط مع «واتساب» و«فيسبوك». خصمه الأكبر هو «تويت». ففي تغريدة مفاجئة اعترف الرئيس دونالد ترامب بزعم البرلمانية المعارضة خوان غوايدو رئيسا بالوكالة ودعا مادورو إلى التنحي. تغريدة كان لها وقع زلزال.

قبل عامين أجريت حواراً مع الرئيس البشير قال فيه إن الدستور يمنعه من الترشح بعد الانتخابات المقبلة. سألته: «هل سهل على من يحكم مدة طويلة أن يتعاضد مستقلاً عن لقب الرئيس السابق؟». فأجاب: «ليس سهلاً فقط. إنه متعة». وروى أن شرطياً في الخرطوم أوقف للمرة الثانية كان بينه لجرم موكب الرئيس السابق جعفر نميري وذكرني بتجربة المشير سوار الذهب.

مهنة الصحافي العربي شاقة فعلاً. كنت سمعت من قبل عن متعة لقب الرئيس السابق من الرئيس علي عبد الله صالح. رحمه الله، ومن آخرين.

1989 كان مادورو يتابع دورات في الماركسية اللينينية والاقتصاد السياسي في مدرسة الكوادر التابعة للحزب الشيوعي الكوبي. بعدها سيعمل سائق باص محاولاً تحقيق أحلامه النقابية واليسارية التي فضل الانضواء فيها على سلوك طريق الجامعة. قاد البشير وبالتواطؤ مع الدكتور حسن الترابي من اضطراب المدنيين والحكومة المنتخبة برئاسة الصادق المهدي وانتابت مادورو رغبة المشاركة في «إنقاذ» بلاده.

تذكرت هذا الكلام ونحن نتابع منذ أسابيع مجريات الغليان الحالي في فنزويلا والسودان. في كاراكاس يتدفق المعارضون إلى الشوارع المطالبين للرئيس نيكولاس مادورو بالتحني. وفي السودان تتكرر المظاهرات التي تطالب الرئيس عمر حسن البشير بالتنحي.

إننا نتحدث هنا عن دولتين تقيمان في قارتين متباعدين. عن نظامين مختلفين. وعن رجلين يشرب كل منهما من قاموس لا يشبه الآخر. المشترك هو التدهور الاقتصادي. ونقص السلع والخدمات. ووجود ملايين النازحين. والتشكيك في نتائج الانتخابات. ينتمي الزعيمان إلى جيلين مختلفين. فحين ولد مادورو في كاراكاس في 1962 كان البشير شاباً يحلم بالانتساب إلى الكلية الحربية السودانية التي تخرج منها في 1967. وحين استولى البشير ورفاقه على السلطة في 30 يونيو (حزيران) إننا نتحدث عن عالم آخر. يجب

ناجحة. وحين تسال رئيساً ممارساً إن كان يستطيع أن يحتمل لاحقاً لقب الرئيس السابق فإنك تلمح عملياً إلى أن القصر يحتاج إلى مقيم جديد. حتى الانتخابات عندما أقرب إلى الاستفتاء. تستطيع صناديق الاقتراع البريطانية أن تخبب آمال زعيم من قماشة تشرشل. وتستطيع صناديق الاقتراع الفرنسية إحباط آمال قامة بحجم شارل ديغول. نحن لا صناديقنا نستطيع ولا بلداننا نستطيع.

تذكرت هذا الكلام ونحن نتابع منذ أسابيع مجريات الغليان الحالي في فنزويلا والسودان. في كاراكاس يتدفق المعارضون إلى الشوارع المطالبين للرئيس نيكولاس مادورو بالتحني. وفي السودان تتكرر المظاهرات التي تطالب الرئيس عمر حسن البشير بالتنحي.

تذكرت هذا الكلام ونحن نتابع منذ أسابيع مجريات الغليان الحالي في فنزويلا والسودان. في كاراكاس يتدفق المعارضون إلى الشوارع المطالبين للرئيس نيكولاس مادورو بالتحني. وفي السودان تتكرر المظاهرات التي تطالب الرئيس عمر حسن البشير بالتنحي.

«أفضل حماية للحاكم هي أن يظل حاكماً. جدران القصر أبرع الحراس. والويل لمن يفلت منه مفقود القرار. لدى الناس ميل طبيعي إلى الثار ممن يخسر قدرته على ترهيبهم. يفتحون دفاتر عهده بصححها وأخطائها ويلقون عليه مسؤولية كل شيء. يحملونه كل الأوزار بما في ذلك السيول والزلزلات وتغير المناخ. ومطالبته حاكم بالتخني توازي مطالبته بالانتحار. طول الإقامة في السلطة يجعلها جزءاً من جسد الحاكم يروحه. يجعل التخازل الطوعي عنها محتاجاً إلى ما يفوق قدرات البشر العاديين.»

هذا ما سمعته ذات يوم في ذات عاصمة. قال مدير المخابرات: «أعجبني حديثك مع صاحب القرار. استلقت سريعة وتذهب إلى المسائل الحساسة من دون صياغة اتهامية. لا أخفي عليك أنني استغربت سؤالاً وتمنيت لو غاب. لكنني تذكرت أنك مقيم منذ سنوات في بريطانيا وطبيعي أن يتأثر المرء بثقافة الغربيين وأساليبهم، وهي بعيدة عن واقعنا.»

استفسرت منه عن السؤال فأجاب: «في هذا الجزء من العالم يصعب أن تعتمد القاموس الذي يمكنك الاعتماده في لندن أو باريس أو واشنطن أو العواصم المشابهة لها. نحن قسنتنا مختلفة. حين تسال صاحب القرار إن كان يفكر بالتقاعد فهذا يعني حكماً أن تجربته غير

د. صالح بن محمد الخثلان



استراتيجية لهزيمة «الخمينية الطائفية»

في مقاله المنشور في هذه الصحيفة، الثلاثاء الماضي (29 يناير/ كانون الثاني)، تحت عنوان «كي نهزم الخمينية الطائفية»، دعا الدكتور حمد الماجد الدول العربية المتضررة من النفوذ الإيراني إلى القيام بمراجعة شاملة لاستراتيجية الصراع مع طهران تركز على تهدئة النزاعات السياسية «البينية» في المنطقة. وانطلاقاً من هذه الدعوة من عدة اقتراحات: أولها أن الحكومات الغربية غير جادة في إنهاء الهيمنة الإيرانية على عدد من دول المنطقة، ما يعني أن تعتمد الدول المتضررة على نفسها، والافتراض الثاني أن استراتيجيات الصراعات تقوم على «تحديد المخالف وتجسير العلاقات معه، وتمتين العلاقة مع المواقف وتبنيها وتعزيزها».

وإن تنفق مع الدكتور بشأن هذه الاقتراحات، ونعتقد أن طبيعة وحجم التدخلات الإيرانية تقتضي جهداً جمعياً، ومن دونه لا يمكن ضمان نجاح أي جهد يبذل مهما توافر له من إرادة وإمكانات، إلا أن لنا عدة وقات مع هذا الدعوة.

(الوقفة الأولى)، افتراض وجود استراتيجية عربية للصراع مع إيران، والحاجة إلى مراجعتها، وهذا افتراض يصعب إثباته. فاستثناء بيانات جماعة من خلال «الجامعة العربية»، ومجلس التعاون أو ثنائية تصدر من حين لآخر، فلا وجود لأي وثيقة مكتوبة أو حتى حديث شفهي عن استراتيجية عربية جماعية لمواجهة إيران. غياب هذا الاستراتيجية التي يدعو الدكتور الماجد لمراجعتها يعود إلى سبب في غاية الأهمية، وهو ما نبينه في الوقفة الثانية من هذه الدعوة.

(الوقفة الثانية)، قبل بناء استراتيجية مشتركة لمواجهة تهديد أياً كان مصدره لا بد أن نتفق الأطراف المشاركة على وجود التهديد وضرورة مواجهته. ولو قمنا بدراسة مسحية لمركات التهديد (threat perception) لجميع دول المنطقة، فلن نجد اتفاقاً حول طبيعة التهديد الإيراني. فهناك دول لا ترى في سلوك طهران تهديداً (تركيا وعمان) ودول متعايشة مع التدخلات الإيرانية لأسباب تتعلق بأولوياتها وتتمثل في: مصر التي تغطي الأولوية للتهديد التقليدي من الشمال، وتأمين منابع النيل، وخطر عدم الاستقرار على حدودها الغربية، والكويت وضرورة مراعاة ضغوط التوازنات التي تفرضها تركيبها الداخلية وموقعها الجغرافي بين قوى الخليج الثلاث، والإمارات التي رغم حقها الثابت في الجزر الثلاث ومطالباتها المدعومة من جميع الدول بإنهاء الاحتلال الإيراني لها، إلا أنها تفصل هذا عن علاقاتها التجارية والاقتصادية مع إيران. وأخيراً الأردن، الذي ورغم أن الملك عبد الله الثاني كان سباقاً في التحذير من هلال شيعي، إلا أنه لا يرى سبباً غير الحوار مع إيران، كما جاء في مقابلة أجريت معه في دافوس العام الماضي.

دول أخرى ترى في إيران مصدر قوة (قطر وسوريا)، أما دول شمال أفريقيا فرغم أنها تضررت من التدخلات الإيرانية، إلا أنها منصرفة بالكلية عن التشتتات دول المشرق ومخاوفها. إذن لم يتبق سوى ثلاث دول هي السعودية والبحرين والحكومة الشرعية في اليمن، التي ترى في تدخلات إيران تهديداً حقيقياً، وتجمع على ضرورة مواجهته. بالطبع لا ننسى إسرائيل التي يرى رئيس حكومتها في إيران خطراً وجودياً. إذن من دون وجود إدراك مشترك للتهديد الإيراني لا يمكن تصور صياغة استراتيجية مشتركة لمواجهته.

(الوقفة الثالثة)، الدعوة لمواجهة التغلغل الإيراني تفترض أن هذا التغلغل يعكس إرادة أحادية من طهران، والواقع أن مسببات موضوعية كان لها دور أكبر في تمكين إيران (احتلال العراق والربيع العربي)، ولكن لا يقل أهمية ما يمكن تسميته «الممكنات المحلية» التي سهلت لطهران هذا التغلغل، وأقصد بذلك قوى محلية تنطلق بالدرجة الأولى من مصالحها «الذاتية» في تمكين إيران من التغلغل في دولها، وهي لا تقتصر على تلك المرتبطة عقائدياً بإيران ك«حزب الله» في لبنان والكم الكبير من الميليشيات في العراق، بل هناك قوى علمانية وجدت في التحالف مع طهران خياراً لتعزير نفوذها المحلي ضد منافسيها، ومثال على ذلك علاقة بعض القبائل المسيحية في لبنان مع طهران، حتى لو كان ذلك على حساب علاقات لبنان مع أشقائه العرب وعلاقاته مع داعميه على الساحة الدولية. ولا شك أن الممكن المحلي المرتبط عقائدياً بإيران أكثر أهمية، ولا بد من أخذهم جميعاً بالاعتبار ضمن أي استراتيجية مواجهة.

أخيراً نقول إن مواجهة تدخلات إيران التخريبية تستوجب في البداية تقييم طبيعة هذه التدخلات، وحجمها، ودوافعها، وقراءتها في ضوء التركيبة المعقدة للنظام السياسي الإيراني، وضرورة أخذ هذه التركيبة بالاعتبار عند رسم أي استراتيجية مستقبلية للتعاطي مع إيران.

ورغم أني لا أحب أن أختم هذه السطور بعبارة متشائمة، إلا أنني أتساءل في حال اقتنعنا أن الحكومات الغربية غير جادة في مواجهة التغلغل الإيراني، وفي ضوء عدم وجود إدراك مشترك للتهديد الإيراني بين دول المنطقة، فهل توقع التخلص من هذا التغلغل أمر واقعي، أم أنه ضرب من التفكير الغيبي؟

العلاج المناعي... ثورة جديدة على السرطان

العالم كما أنه رسالة إلى كل طبيب يعالج هذه الأمراض. الرسالة تقول للطبيب «تدّخر جيداً، هناك إنسان وراء المرض. إنسان له أب وأم. له إخوة وله الكثير من الأصدقاء الذين يحون». أما الرسالة إلى المريض فتقول: «إياك والخوف. فالخوف هو عدوك اللدود. الإحباط ليس خياراً. الخيار الوحيد الذي يليق بك هو الجراحة على محاربة المرض والانتصار عليه». من يخف يسقط. من لا يحارب يمت.

وفي الختام أود أن أعود إلى التركيز على أهمية الإصرار على المثابرة (perseverance) في العلاج. هذا الإصرار هو سر كبير من أسرار النجاح. النجاح في الشفاء من السرطان وكذلك النجاح في الوصول إلى أهدافك في الحياة. يقول Bertrand Russell الفيلسوف الإنجليزي والحصان جائزة نوبل، إن «المعرفة والمحبة هما أهم قوة في الحياة». خمسون سنة في معالجة الأمراض السرطانية علمتني أن المثابرة والقباط فيها بأهمية المعرفة وأهمية المحبة. إن المعرفة والمحبة وهما لا يأخذانك إلى قمة الجبل. للوصول إلى القمة، تحتاجنا إلى المثابرة. لذلك جئت اليوم لأضيف وأقول: إن المعرفة والمحبة والمثابرة هي مثلث القوة.

مدماك فوق مدماك ترتفع المعرفة. هذه المعرفة التي لولاها لا يمكننا شفاء مريض واحد. ولكنني في يونيو (حزيران) من السنة الماضية عندما أكملت خمسين سنة في علم السرطان كتبت في هذه المناسبة كتاباً بعنوان «الانتصار على السرطان - المعرفة وحدها لا تكفي». قد تكون المعرفة وحدها كافية في علوم الفيزياء والكيمياء، ولكنها بالتأكيد ليست كافية في معالجة الإنسان. الإنسان يحتاج إلى أكثر

الخيار الوحيد الذي يليق بك هو الجراحة على محاربة المرض والانتصار عليه... من يخف يسقط ومن لا يحارب يمت

مرض معين بل تتعداه إلى أمراض عديدة. هذه النتائج قد تغير جذرياً رؤيتنا التقليدية للعلاج. إلا أنني تعلمت من السنين الطويلة النواضع وتعلمت ألا أبهر بالنتائج الأولية مهما كانت رائعة، فقدمت أبحاثي هذه للدرس والتمحيص في دراسات بحثية سريرية «clinical trials» يخضع فيها عدد كبير من المرضى للعلاج، وذلك للتحقق من فعالية هذا المزيج. إن التقدم في العلم هو نتيجة التراكم في المعرفة. المعرفة التي يصنعها البحث العلمي.

في تطوير علاجات تستهدف هذه البروتينات وتجعلها غير فاعلة. وبذلك فهي تحرر الجهاز المناعي من السلاسل التي تكته؛ فيصبح قادراً على التعرف على الخلية السرطانية كخلية غريبة وعدوه فيها جمعاً وبقائها. هذا هو المفهوم الأساسي للعلاج المناعي الذي أحدث ثورة في علم السرطان. أمراض كثيرة كسرطاننا الجلد «melanoma» والورثة والكبد والكلية والمخانة لم تكن قابلة للشفاء بواسطة العلاجات التقليدية، أصبحت اليوم أمراضاً قابلة للمعالجة والشفاء بسبب العلاج المناعي. شيء آخر إضافة إلى جودة العلاج هو ضروري للوصول إلى الشفاء، إنها المثابرة بل الإصرار على المثابرة. وكمن مريض مات قبل وقته، لأنه وقع في حفرة الإحباط إلا أن طبيبه لم تكن عنده العزيمة على المثابرة. لقد تعلمت أنه ليس هناك شيء مستحيل، كما تعلمت أن أحذق في الضوء الخافت البعيد والأخاف من الظلمة التي تملأ المكان. نحن اليوم في عصر جديد، عصر العلاج المناعي. علاج فاعل. خطوة كبيرة للعلاج وحده قد يكون غير كاف. فقد أثبتت الأبحاث العلمية أن العلاج بواسطة المزيج من العلاج المناعي والعلاج الكيميائي لسرطان

د. فيليب سالم



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,65	9,51	1507	3,03	3,03
ج. استرليني £	4,90	4,76	0,50	4,80	0,49	0,39	0,92	23,08	12,44	1971	3,96	3,96
يورو €	4,29	4,17	0,44	4,20	0,43	0,34	0,81	20,22	10,90	1726	3,47	3,47

الجزائر تطرح نماذج جديدة من عملتها الوطنية

الجزائر، «الشرق الأوسط»
طرحت الجزائر عملات جديدة في الاسواق فئة 100 و500 و1000 دينار جزائري، أمس، إن بنك الجزائر قام بإظهار نماذج الأوراق النقدية الجديدة التي ستدخل السوق الجزائرية، وهي 100 و500 و1000 دينار.

وأشار الموقع إلى أن الأوراق النقدية تحتوي على صورة للمسجد الأعظم والأمير عبد القادر، كما شهدت اختلافاً في الألوان؛ حيث حملت اللونين البنفسجي والأزرق وكذا الأخضر. ومن المقرر أن يتم تداول الورقة النقدية الجديدة، بمصاحبة الأوراق النقدية المتداولة حالياً.

ولم تعان الجزائر من ضغوط تضخمية قوية خلال الفترة الأخيرة؛ حيث تراجع معدل التضخم السنوي إلى 4,3 في المائة خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مقابل 4,5 في المائة في الشهر السابق، بعد انخفاض ملموس في أسعار الأغذية.

وبصفة شهرية تراجع الرقم القياسي لأسعار المستهلكين 1 في المائة خلال هذا الشهر، وفقاً للبيانات الرسمية. وعملت السلطات الجزائرية على تحفيز الإنتاج المحلي لتخفيض الواردات الخارجية التي تسبب ضغوطاً مالية على البلاد. وكان رئيس الوزراء الجزائري أحمد أوجحي، قد كشف أول من أمس عن تراجع احتياطي بلاده من النقد الأجنبي إلى أقل من 80 مليار دولار. وقال في مؤتمر صحفي في ختام الدورة السادسة للمجلس الوطني للحزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي يتزعمه: «اللاسف، احتياطياتنا من النقد الأجنبي تراجعت إلى أقل من 80 مليار دولار، هي في حدود 79,80

النفط (برنت)	امس	السابق
\$	62,75	61,68

بسبب نمو مفرط للقروض الاستهلاكية

موسكو: مخاوف من أزمة قد يواجهها القطاع المصرفي

موسكو، طه عبد الواحد



العقاري في روسيا يمتلك إمكانيات كبيرة؛ لأنه وعلى الرغم من النمو الكبير لهذا النوع من الإقراض، فإن حصته في الناتج المحلي الإجمالي لا تتعدى 6 في المائة فقط، وشدت في الوقت ذاته على أهمية عدم السماح بظهور «فقاعات» في سوق الرهن العقاري. في السياق ذاته، أشار البنك المركزي الروسي إلى «وتيرة نمو مفرط لديون الشخصيات الطبيعية (الأفراد) على قروض التجزئة غير المضمونة». وقال عبر تصريحات من مكتبه الإعلامي: «يظهر البنك المركزي إلى وتيرة نمو إجمالي الديون باعتبارها سمة غاية في الأهمية؛

العقاري الواحد مؤشرات قياسية، وارتفع خلال 2018 بنسبة 18 في المائة، حتى 2,4 مليون روبل في روسيا بشكل عام، وفي موسكو بنسبة 7 في المائة، حتى 4,4 مليون روبل، وبنسبة 12 في المائة في الأقاليم، حتى 2,2 مليون روبل قيمة القرض العقاري الواحد. ومع إشاراتهم إلى بقاء الطلب العقاري عند مستوياته الحالية، يرجح الخبراء من مؤسسة «مكتب الائتمان» انخفاض عدد القروض العقارية في السنوات القادمة. في هذا الصدد رأت الفيرا نابوليونا، مديرة البنك المركزي الروسي، أن «تطوير الإقراض

حذرت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني، من أزمة قد يواجهها القطاع المصرفي الروسي بسبب نمو قياسي على قروض التجزئة غير المضمونة. وأشارت الوكالة في تقرير حديث إلى نمو الإقراض بالتجزئة خلال عام 2018 بنسبة 22,4 في المائة، مقابل نمو لم يتجاوز 12,7 في المائة عام 2017.

وأوضحت أن وتيرة نمو الإقراض تتسارع منذ عدة سنوات «على خلفية انخفاض خسائر الائتمان بالتجزئة، ومحدودية الطلب على القروض من جانب الشركات». وحذرت من أنه «إذا استمر نمو إقراض التجزئة على الوتيرة ذاتها، فإن هذا قد يؤدي إلى «ارتفاع درجة حرارة» القطاع المصرفي في ظل زيادة كبيرة على القروض التي يتم منحها لمقترضين من نوعية ضعيفة». وفي الوقت ذاته فإن «تدابير المركزي الروسي للحد من النمو عبر زيادة العيئة على القروض غير المضمونة، قد لا تكون فعالة بما فيه الكفاية؛ نظراً لأن تأخيرها على رؤوس أموال كبار التجزئيين سيكون محدوداً، وستبقى لديهم إمكانيات كبيرة لزيادة الإقراض». وحسب دراسة صادرة عن «مكتب الائتمان» المتخصص بدراسة وصياغة «السيرة الائتمانية» للافراد والمؤسسات، فإن حجم القروض التي حصل عليها المواطنين الروس عام 2018 سجل مستويات نمو قياسية، و«منحت البنوك 576,5 قرض عقاري، بلغت قيمتها 1,3 تريليون روبل روسي. أي بزيادة نحو 51 في المائة مقارنة بالقروض العقارية عام 2017». كما سجل متوسط قيمة القرض

تخطط لطرح صكوك بقيمة 1,5 مليار دولار

مصر تخفض ديونها الدولارية القصيرة الأجل

دولار خلال العام المالي 2019 - 2020. بحسب ما قاله مسؤول حكومي لشبكة إنتربرايز. وسيكون هذا هو الطرح الأول لشهية المستثمرين في هذا المجال بالسوق المصرية، وتقول إنتربرايز إن الحكومة المصرية متفائلة بسوق الصكوك وتتوقع أن تعتمد عليها كأحد مصادر التمويل. ومن المرجح أن تبدأ وزارة المالية المصرية منتصف الشهر الجاري جولة بأسيا للترويج للبروجات الجديدة من السندات، حيث تخطط لجني ما تتراوح قيمته بين 3 - 7 مليارات دولار، من خلال سندات موقومة بالدولار واليورو، بجانب طرح سندات خضراء وسندات

في خفض الرصيد القائم للأدولار بالدولار خلال عام 2018 بقيمة 3,25 مليار دولار ليصل الرصيد بنهاية ديسمبر (كانون الأول) 2018 إلى نحو 14 مليار دولار». وتصاعدت الديون الخارجية لمصر بقوة خلال السنوات الأخيرة، من 46 مليار دولار في 2014 إلى 92,6 مليار دولار في 2018. وتضاعفت تقريبا نسبة الدين الخارجي قصير الأجل من إجمالي الدين الخارجي من 7,9 في المائة إلى 15,5 في المائة بين 2014 و2017. وتراجعت قليلا في 2018 إلى 13,3 في المائة. ومثلت الديون الخارجية قصيرة الأجل ضغوطا قوية على الوضع المالي في مصر مع اقترابها في 2016

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال نائب وزير المالية المصري للسياسات المالية أمس إن مصر نجحت في خفض ديونها الدولارية قصيرة الأجل لـ 3,25 مليار دولار بنهاية 2018 لتصل 14 مليار دولار. وأوضح أحمد كجوك في بيان صحفي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن الوزارة «نجحت في الاقتراض طويل الأجل من الأسواق الدولية واستخدام جزء من تلك الأرصدة لسداد الدين الخارجي قصير الأجل، والمتخلف في أتون الخزانة الموقومة بالدولار والعملات الأجنبية المصدرة لصالح البنوك المحلية». وقال إن «وزارة المالية نجحت

موقومة بالين الياباني للمرة الأولى. ووضعت وزارة المالية المصرية خطة للسيطرة على الديون تهدف لتقليل نسبة الدين العام للناتج المحلي الإجمالي إلى 72 - 75 في المائة بحلول 2021 - 2022 مقابل 98 في المائة في الوقت الحالي، وفقا لما صرح به مصدر إنتربرايز. وزادت نسبة النفقات الحكومية على الفوائد من الناتج المحلي الإجمالي من 7,9 في المائة في 2014 - 2015 إلى 10 في المائة في 2017 - 2018. بحسب البيان المالي لموازنة العام الجاري والذي توقع بقاء نسبة الفوائد للناتج عند نفس مستوياتها تقريبا خلال العام المالي الجاري، عند 10,3 في المائة. ويجري المجلس التنفيذي

لصندوق النقد الدولي اليوم المراجعة الرابعة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي المصري. على خلفية اتفاق قرض أبرمته مصر مع الصندوق في 2016. وذكرت وكالة بلومبرغ الإخبارية أن هذا يفتح الباب أمام صرف الشريحة الخاصة من القرض الذي يصل إجماليه إلى 12 مليار دولار. وتم الاتفاق على القرض في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2016 بعد قيام مصر بتحرير سعر صرف العملة وإطلاق برنامج إصلاحات واسع النطاق للنفوس بالاقتصاد، وذلك ضمن مساعي الحكومة لاستعادة ثقة المستثمرين بعد سنوات من عدم الاستقرار الاقتصادي وتنامي السوق الموازي للصراف.

تراجع الحكومة الإيطالية في اختبار الأداء الاقتصادي

روما، «الشرق الأوسط»
أظهر استطلاع للرأي نشرت صحيفة «كورييري ديلا سير» الإيطالية نتائجها أمس الأحد، أن ثلث الإيطاليين فقط يرون أن الائتلاف الشعبي الحاكم يبذل جهوداً كافية لتعزيز النمو الاقتصادي، بينما رأى أكثر من النصف أن الجهود الحكومية غير كافية. وكتب فرديناندو باجنونسييلي، رئيس شركة «إيسسوس إيطاليا» لاستطلاعات الرأي، في معرض تقديم نتائج الاستطلاع بعدد اليوم من الصحيفة الإيطالية: «يواجه عام، فإن عمل الحكومة بشأن القضايا الاقتصادية لا يتبع لك توقع تحسن عام بين أغلبية المواطنين».

ورأى 54 في المائة من ألفي مشارك في الاستطلاع الذي جرى الشهر الماضي، أن الحكومة تبذل جهوداً قليلة، أو لا تبذل أي جهود، لتحقيق نمو في الاقتصاد. ورغم ذلك، فإن الاستطلاع أظهر أن 59 في المائة من الإيطاليين راضون عن إدارة رئيس الوزراء جوزيبي كونتي، بتراجع نسبتة 1 في المائة عن ديسمبر (كانون الأول).

انطلاق فعاليات «أيام الصناعة الأوروبية» غداً

بروكسل، عبد الله مصطفى
قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل إن النسخة السنوية الثالثة من مؤتمر أيام الصناعة الأوروبية ستعقد في بروكسل غداً الثلاثاء وعلى مدى يومين، حيث سينعقد المؤتمر السنوي الرئيسي للمفوضية حول السياسة الصناعية والذي يجمع ممثلين الصناعة الرئيسيين والسلطات العامة والمجتمع المدني، لمناقشة مستقبل الصناعة الأوروبية على خلفية استراتيجية السياسة الصناعية التي أطلقها الاتحاد الأوروبي في 2017.

وقالت المفوضية في بيان إنها تساعد الصناعات الأوروبية على الحفاظ على الريادة العالمية في مجالات الابتكار والرقمنة، وخططت لاستثمارات بقيمة 370 مليار يورو (423,9 مليار دولار) في إطار خطة الاستثمار الاستراتيجية في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي. ويفضل السوق الموحد تتمتع شركات الاتحاد الأوروبي بإمكانية الحصول على مدخلات أكثر تنوعاً وأعلى جودة وأرخص سعراً، وبالتالي فهي أكثر تنافسية على مستوى العالم. وعلى هامش فعاليات أيام الصناعة الأوروبية، ستناقش المائدة المستديرة الصناعية رفيعة المستوى الاتجاهات



صورة لمقر المفوضية الأوروبية في بروكسل

والتحديات التي تواجهها الصناعات الأوروبية بحلول عام 2030، وستكشف المفوضية عن التوصيات الأولية لفريق الخبراء المعني بهذا الملف. وسيفتح نائب رئيس المفوضية، جيركي كيتاينن، اجتماعاً مفتوحاً للشباب في مجال الصناعات للمرة الأولى، كما ستشهد 18 دولة أوروبية في التوقيت نفسه وتجمع مستخدمي ومنتجاتي البلاستيك المعاد تدويره بهدف إعادة تدوير 10 ملايين طن على الأقل من البلاستيك إلى منتجات جديدة في عام 2025. وقالت المفوضية إنه من أجل إشراك الشباب في المؤتمر، سيجتمع منتدى لقيادة الشباب في مجال الصناعات للمرة الأولى، كما ستشهد 18 دولة أوروبية في التوقيت نفسه

سلسلة من الفعاليات والأحداث في إطار أيام الصناعة في الاتحاد الأوروبي، وحسب ما ذكر بيان للجهاز التنفيذي للمنتج الأوروبي الموحد، فإن رئيس المفوضية جان كلود يونكر سيقوم بافتتاح فعاليات أيام الصناعة الأوروبية بحضور عدد من أعضاء المفوضية من المكلفين بملفات الصناعة والسوق الداخلية والشركات الصغيرة

مستشار وزير الطاقة يكشف عزم الحكومة على تقديم دعم للشركات العاملة بالقطاع

خريطة طريق لتوطين صناعة الطاقة المتجددة في السعودية



جانب من ورشة المشاريع المستقبلية للطاقة المتجددة بالملكة في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

الطاقة المتجددة، مثل بطء الحصول على الخدمات اللوجيستية ما يرتب غرامات، منوها بأنه تم رفع هذه المشكلة للجهات المعنية، لإزالة العثرات وتذليل الصعوبات المتعلقة بالأسعار التنافسية للشركات. إلى ذلك، شدد الدكتور عبد الرحمن آل إبراهيم رئيس لجنة الطاقة المتجددة بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض، على قدرة السوق السعودية على توطين الطاقة الشمسية محلياً، حتى تكون هذه الأفكار قيمة مضافة للسوق السعودية، أكثر من كونها فرصاً تجارية خارجية لدر الأموال فقط من داخل السعودية إلى خارجها.

وركزت مداخلات مستثمرين في مجال الطاقة المتجددة، على معوقات في عملية توطين صناعة الطاقة المتجددة الشمسية، ومن ذلك بطء إجراءات الحصول على تسهيل امتلاك منتجات تقنيات إنتاج في المصانع المحلية، في ظل وجود أكثر من 40 اختراعاً في هذا المجال يمكن استقطابه للسوق السعودية.

معني بتوفير البيانات كافة للقطاع الخاص في مجال إنتاج الطاقة المتجددة، استفادت منه بين 100 و150 شركة. وأقر بصعوبات تواجه المستثمرين في مجال إنتاج

إنما متروكة للمطور، مشدداً على أن الأسعار السعودية تتمتع بالتنافسية العالية. وأكد وجود وسائل عدة لتوفير البيانات لدعم القطاع الخاص، وإحداها توفير موقع

والمصنعين خلال العام الحالي، وربطهم مع الشركات العالمية، لافتاً إلى أن مقارنة الأسعار التنافسية بين السعودية ودول أخرى صعبة، لأنها في بعض البلاد لا تقوم بالدراسات الأولية

والمتوسطة العاملة في مجال الطاقة المتجددة، مشيراً إلى أن هذا الدعم تم تحديده، ولكن لم يعلن الإعلان عنه بعد. وتوقع الشهري تنظيم مؤتمر يختص بهذه الصناعة

الصناعة مستدامة. وتطرق إلى أهمية إيجاد حلول لكيفية تعزيز التقنيات التي سيتم توطينها وحماية المستهلك، مؤكداً أن الدولة تعزز تقديم الدعم للشركات الصغيرة

أعدتها مدينة الملك عبد الله للطاقة المتجددة والنووية عام 2017، أوضحت أن عدد الموظفين في الشركات السعودية العاملة في مجال الطاقة المتجددة بلغ بين 800 و900 عامل في هذا المجال، و170 منهم في القطاع الخاص، وتضاعف العدد 17 مرة بنهاية عام 2018.

وقال الشهري: «بنهاية عام 2018، بلغ العدد 3 آلاف موظف سعودي يعملون بشركات سعودية في مجال الطاقة المتجددة، وفيما يتعلق بالمشاريع التي ستطلق في عام 2020، هدفنا زيادة المحتوى المحلي بنسبة تتراوح بين 40 و60 في المائة، غير أنها ستشمل مناقصات تختلف قليلاً عما كانت عليه سابقاً بسبب التركيز على التقنيات التنافسية».

وأوضح تركي الشهري مستشار وزير الطاقة والصناعة والخروء المحتوى المحلي في المشاريع التي أطلقت عام 2017 مثل «سكاكا» و«دومة الجندل»، كانت نسبة 30 في المائة، مشيراً إلى أن المقصود بهذه النسبة رأسمال المشروع. ولفت إلى أن توطين الوظائف في مشروع «سكاكا» وصل إلى 30 في المائة، مشيراً إلى أن دراسة

الرياض: فتح الرحمن يوسف

كشفت ورشة «المشاريع المستقبلية للطاقة المتجددة بالملكة»، التي نظمتها الغرفة التجارية الصناعية بالرياض أمس (الأحد)، عن خريطة طريق لتوطين صناعة الطاقة المتجددة، وعن عزم الحكومة تقديم دعم للشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في هذا المجال.

وأكد مشاركون في الورشة أن نسبة التوطين في مشاريع الطاقة التي ستطلق عام 2020 وما بعده ستبلغ 60 في المائة، في ظل توقعات أن تبلغ نسبة 40 في المائة في المشاريع التي تقام العام الحالي. وأوضح تركي الشهري مستشار وزير الطاقة والصناعة والخروء المحتوى المحلي في المشاريع التي أطلقت عام 2017 مثل «سكاكا» و«دومة الجندل»، كانت نسبة 30 في المائة، مشيراً إلى أن المقصود بهذه النسبة رأسمال المشروع. ولفت إلى أن توطين الوظائف في مشروع «سكاكا» وصل إلى 30 في المائة، مشيراً إلى أن دراسة

السندات الأوروبية تفقد بريقها مع تراجع عوائدها

برلين: اعتماد سلامة

برلين: «الشرق الأوسط»

الاستهلاكية لدى المسنين ضعيفة نسبياً. ويشهد الخبير شتاينر على أن التضخم يرافق مؤشر النمو الاقتصادي العالمي بصورة غير مؤذية حالياً، ما يجعل أغلب خبراء الاقتصاد الدوليين مطمئنين لهذه المعادلة. صرح أن مردود السندات الدولية، ومن ضمنها السندات الألمانية، ابتعدت كثيراً عن أحوالها السابقة. لكن معدل تراجعها اليوم صعوداً وهبوطاً ليس إلا بالقليل. وهذا دليل مهم على أن اقتصاديات الدول الغربية بدأت تفقد قوتها. من جهة ثانية، لا يستبعد المراقبون المالكون عودة مردود هذه السندات إلى مجدها السابق، إن تعرضت الأسواق المالية لصدمة قاسية فجائية مثل إفلاس أحد المصارف العملاقة، أو اشتعال الحرب بين دولتين صناعيتين، أو قيام صناديق الحسوت بمضاربات مالية علاقة في غاية الخطورة في قطاعات حيوية مثل أسواق الصرف أو قطاع السندات الخاصة.

في سياق متصل، يشير الخبير الاقتصادي الألماني ألبرت شتاينر في برلين إلى أن عوامل جديدة ساعدت في تبريد تكاليف المعيشة، في مقدمتها رقمنة الاقتصاد العالمي. ففي قطاع بيع وشراء السلع كان للتجارة الإلكترونية دور رائد في تخفيض من مطبات الوسطاء وتكاليفهم. كما أن ارتفاع نسبة الشيخوخة في الدول الغربية، وبالتالي ارتفاع معدل الحياة لدى المواطنين الغربيين له دور جدير بالذكر في احتواء التضخم، بما أن الحركة

تلقا المؤسسات الدولية وكبار المستثمرين إلى شراء سندات بعض الدول المهمة مثل الدول الأوروبية، حتى بعض الدول الأفريقية، لضمان مردود مغربهم من تقلبات الأسواق المالية. لكن التحليلات الألمانية بشأن ديناميكية هذه السندات تشير إلى تقلص مردودها شيئاً فشيئاً على مر السنين. في هذا الصدد تقول سيلفانا مولر، وهي خبيرة ألمانية في بورصة فرانكفورت، إن ظاهرة التراجع التدريجي في مردود السندات ظاهرة مالية عرفتها معظم الأوراق المالية التابعة للدول الغربية. فالسندات الألمانية التي تستحق بعد عشرة أعوام كان عائدها في نهاية ثمانينيات القرن الماضي عادة ما يرسو على 9 في المائة. وبدأ مردود السندات الألمانية تراجعاً عاماً تلو الآخر. وتكمن المشكلة في تلك السندات التي تستحق بعد وقت طويل في أن الضغوط على مبيعاتها تتجاوز بكثير حركة الإقبال على شرائها. بدورها تقلد سندات الدولتين

أوروبا تعاني من ممارسات التهرب الضريبي

وحسب تحليل الخبيرة الألمانية في الشؤون الضريبية سوزان هوير، فإن درجة التهرب الضريبي تختلف بين دولة أوروبية وأخرى. وتعتبر لوكسمبورغ الدولة التي تعاني من أخف الدرجات، لأنها تتمتع من جني نحو 92 في المائة من الضرائب المتوجب دفعها فعلاً. ويعود الفضل في ذلك إلى تحسين سياسة التحصيل الضريبي عن طريق القيام بمبادرات حكومية لعرض خصومات ضريبية طوعية ومغرية على الشركات، وتعد رومانيا بين أسوأ الدول الأوروبية في ملف التحصيل الضريبي، إذ نتجج في تحصيل 65 في المائة من الضرائب المتوجب دفعها.

في جانب آخر في ملف التهرب الضريبي. إذ ينتج عن ذلك حالة من عدم المساواة بين أصحاب الشركات الكبيرة والغنية وذوي القدرات المالية المحدودة». فكما هو معروف تسعى حكومات الدول الأوروبية وحتى سويسرا إلى مساعدة أرباب العمل الذين يملكون شركات ومصانع ذات رؤوس المال المحدودة. ففي ألمانيا والدول الأوروبية المجاورة، مثلاً، يتراجع العبد الضريبي عن تلك الشركات التي توظف عمالاً جديداً. وفي كاتون تسين السويسري، تدفع الشركات الناشئة ضرائب حكومية في الأوامر الثلاثة الأولى.

ويتابع البروفيسور مورفي القول: «لا شك أن قتل كل ما يجري من تهرب ضريبي يشكل عملاً غير شرعي يتغلغل في عروق الاقتصاد الأوروبي، وله تأثير مباشر على النمو الاقتصادي في منطقة اليورو. وبالمعالجة بعض الفجوات في تحصيل الضرائب التي تعدد الحكومات الأوروبية على تسهيل الأمور على أرباب العمل عن طريق إعفاء بعضهم، وحتى بعض القطاعات الإنتاجية من الضرائب جزئياً. وبهذا تتراجع الإيرادات الضريبية بقرار وإرادة حكومية أوروبية. لكن المشكلة تبرز

يعاني الاتحاد الأوروبي من فجوة ضريبية نتيجة التهرب الضريبي، الذي يُتوقع أن يصل إجماليه في أوروبا لودها إلى 825 مليار يورو (946,5 مليار دولار)، أي ما يعادل 5 أضعاف ما تخطط دول الاتحاد الإنفاقه في 2019 عبر وضع موازنة ترسو على 166 مليار يورو. وفي هذا الصدد، يقول خبراء وزارة المال في برلين إن ألمانيا وفرنسا وإيطاليا هي أكثر الدول الأوروبية التي تعاني من موجه التهرب الضريبي، وتحتل إيطاليا المرتبة الأولى أوروبياً في هذا الملف الموحج، حيث تبلغ فاتورة التهرب الضريبي فيها نحو 190 مليار يورو. وفي تقرير له، قال ريتشارد مورفي البروفيسور في الاقتصاد السياسي الدولي بجامعة لندن، إن الفجوة الضريبية ناجمة عن الفارق عما يدفعه عادة المساهمون وأرباب العمل والتجار ورجال الأعمال من ضرائب والعنف الضريبي وازدانة دفعوه فعلاً. وقد تقلصت الفجوة

يعاني الاتحاد الأوروبي من فجوة ضريبية نتيجة التهرب الضريبي، الذي يُتوقع أن يصل إجماليه في أوروبا لودها إلى 825 مليار يورو (946,5 مليار دولار)، أي ما يعادل 5 أضعاف ما تخطط دول الاتحاد الإنفاقه في 2019 عبر وضع موازنة ترسو على 166 مليار يورو. وفي هذا الصدد، يقول خبراء وزارة المال في برلين إن ألمانيا وفرنسا وإيطاليا هي أكثر الدول الأوروبية التي تعاني من موجه التهرب الضريبي، وتحتل إيطاليا المرتبة الأولى أوروبياً في هذا الملف الموحج، حيث تبلغ فاتورة التهرب الضريبي فيها نحو 190 مليار يورو. وفي تقرير له، قال ريتشارد مورفي البروفيسور في الاقتصاد السياسي الدولي بجامعة لندن، إن الفجوة الضريبية ناجمة عن الفارق عما يدفعه عادة المساهمون وأرباب العمل والتجار ورجال الأعمال من ضرائب والعنف الضريبي وازدانة دفعوه فعلاً. وقد تقلصت الفجوة

السودان لإنشاء مدينة صناعية على مساحة 170 مليون متر مربع

الخرطوم: سيف التيزل بابكر



تأثر المستثمرون والمليون والأجانب بالأوضاع الاقتصادية والسياسية التي تعيشها البلاد (غيتي)

انخفاض أسعار العقارات 5% العام الماضي

ارتفاع مؤشر «تاسي» السعودي 10% على أساس شهري في يناير

الأول الماضي، حيث ارتفعت القروض المصرفية إلى القطاع الخاص بنسبة 3 في المائة، على أساس سنوي. وحول سوق العمل، قال التقرير إن معدل البطالة في السعودية تراجع بدرجة طفيفة، إلى 12,8 في المائة، في الربع الثالث لعام 2018، حيث تراجع البطالة وسط التدور ووسط الإنث إلى 7,5 في المائة و30,9 في المائة، على التوالي، إضافة إلى ذلك، وصل معدل مشاركة الإنث في القوى العاملة ارتفاعه، ليصل إلى 19,7 في المائة في الربع الثالث لعام 2018، مقارنة بـ 17,8 في المائة قبل عام.

وتختتم: «كيف التهرب الضريبي المنخفض بتدور اليوم بين الأغنياء ودولهم، حيث يعمد الأغنياء تهريب ما لا يقل عن 40 في المائة من أموالهم إلى الخارج. وبهذا تطبق الضرائب على 50 في المائة من أرباحهم السنوية كحد أقصى. وقد يتجاوز إجمالي التهرب الضريبي لكل رجل من رجال الأعمال الأوروبيين مائة مليون يورو في كل عام.

وقال تقرير اقتصادي حديث إن الارتفاع الأخير لأسعار النفط شكّل تحسن للثقة لدى المستثمرين في سوق الأسهم السعودية، حيث شهد زيادة صافي المشتريات عن طريق اتفاقيات المبادلة، وتنفذ صفقات شراء من قبل المستثمرين الأجانب المؤهلين، والتي كانت من العوامل الرئيسية التي أدت إلى ارتفاع مؤشر «تاسي» بنسبة 10 في المائة، على أساس شهري، في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقال التقرير الشهري لـ «جدوى» للاستثمار في تقريرها الأخير، أن يقود استمرار المشتريات الصافية التي ينفذها الأجانب إلى دفع مؤشر «تاسي» إلى مستويات أعلى خلال الشهور القليلة القادمة.

وقال التقرير الشهري لـ «جدوى» للاستثمار في تقريرها الأخير، أن يقود استمرار المشتريات الصافية التي ينفذها الأجانب إلى دفع مؤشر «تاسي» إلى مستويات أعلى خلال الشهور القليلة القادمة.

وقال التقرير الشهري لـ «جدوى» للاستثمار في تقريرها الأخير، أن يقود استمرار المشتريات الصافية التي ينفذها الأجانب إلى دفع مؤشر «تاسي» إلى مستويات أعلى خلال الشهور القليلة القادمة.

وقال التقرير الشهري لـ «جدوى» للاستثمار في تقريرها الأخير، أن يقود استمرار المشتريات الصافية التي ينفذها الأجانب إلى دفع مؤشر «تاسي» إلى مستويات أعلى خلال الشهور القليلة القادمة.

وقال التقرير الشهري لـ «جدوى» للاستثمار في تقريرها الأخير، أن يقود استمرار المشتريات الصافية التي ينفذها الأجانب إلى دفع مؤشر «تاسي» إلى مستويات أعلى خلال الشهور القليلة القادمة.

وقال التقرير الشهري لـ «جدوى» للاستثمار في تقريرها الأخير، أن يقود استمرار المشتريات الصافية التي ينفذها الأجانب إلى دفع مؤشر «تاسي» إلى مستويات أعلى خلال الشهور القليلة القادمة.

وقال التقرير الشهري لـ «جدوى» للاستثمار في تقريرها الأخير، أن يقود استمرار المشتريات الصافية التي ينفذها الأجانب إلى دفع مؤشر «تاسي» إلى مستويات أعلى خلال الشهور القليلة القادمة.

وقال التقرير الشهري لـ «جدوى» للاستثمار في تقريرها الأخير، أن يقود استمرار المشتريات الصافية التي ينفذها الأجانب إلى دفع مؤشر «تاسي» إلى مستويات أعلى خلال الشهور القليلة القادمة.

وقال التقرير الشهري لـ «جدوى» للاستثمار في تقريرها الأخير، أن يقود استمرار المشتريات الصافية التي ينفذها الأجانب إلى دفع مؤشر «تاسي» إلى مستويات أعلى خلال الشهور القليلة القادمة.

وقال التقرير الشهري لـ «جدوى» للاستثمار في تقريرها الأخير، أن يقود استمرار المشتريات الصافية التي ينفذها الأجانب إلى دفع مؤشر «تاسي» إلى مستويات أعلى خلال الشهور القليلة القادمة.

وقال التقرير الشهري لـ «جدوى» للاستثمار في تقريرها الأخير، أن يقود استمرار المشتريات الصافية التي ينفذها الأجانب إلى دفع مؤشر «تاسي» إلى مستويات أعلى خلال الشهور القليلة القادمة.

وقال التقرير الشهري لـ «جدوى» للاستثمار في تقريرها الأخير، أن يقود استمرار المشتريات الصافية التي ينفذها الأجانب إلى دفع مؤشر «تاسي» إلى مستويات أعلى خلال الشهور القليلة القادمة.

وقال التقرير الشهري لـ «جدوى» للاستثمار في تقريرها الأخير، أن يقود استمرار المشتريات الصافية التي ينفذها الأجانب إلى دفع مؤشر «تاسي» إلى مستويات أعلى خلال الشهور القليلة القادمة.

وقال التقرير الشهري لـ «جدوى» للاستثمار في تقريرها الأخير، أن يقود استمرار المشتريات الصافية التي ينفذها الأجانب إلى دفع مؤشر «تاسي» إلى مستويات أعلى خلال الشهور القليلة القادمة.

وقال التقرير الشهري لـ «جدوى» للاستثمار في تقريرها الأخير، أن يقود استمرار المشتريات الصافية التي ينفذها الأجانب إلى دفع مؤشر «تاسي» إلى مستويات أعلى خلال الشهور القليلة القادمة.

وقال التقرير الشهري لـ «جدوى» للاستثمار في تقريرها الأخير، أن يقود استمرار المشتريات الصافية التي ينفذها الأجانب إلى دفع مؤشر «تاسي» إلى مستويات أعلى خلال الشهور القليلة القادمة.

وقال التقرير الشهري لـ «جدوى» للاستثمار في تقريرها الأخير، أن يقود استمرار المشتريات الصافية التي ينفذها الأجانب إلى دفع مؤشر «تاسي» إلى مستويات أعلى خلال الشهور القليلة القادمة.

وقال التقرير الشهري لـ «جدوى» للاستثمار في تقريرها الأخير، أن يقود استمرار المشتريات الصافية التي ينفذها الأجانب إلى دفع مؤشر «تاسي» إلى مستويات أعلى خلال الشهور القليلة القادمة.

وقال التقرير الشهري لـ «جدوى» للاستثمار في تقريرها الأخير، أن يقود استمرار المشتريات الصافية التي ينفذها الأجانب إلى دفع مؤشر «تاسي» إلى مستويات أعلى خلال الشهور القليلة القادمة.

وقال التقرير الشهري لـ «جدوى» للاستثمار في تقريرها الأخير، أن يقود استمرار المشتريات الصافية التي ينفذها الأجانب إلى دفع مؤشر «تاسي» إلى مستويات أعلى خلال الشهور القليلة القادمة.

مبتكرات
جديدة

يشارك في التمرينات والألعاب ويتلقى قبلاتهم
«زورا»... روبوت «عاطفي»
لرعاية كبار السن في فرنسا



لندن، الشرق الأوسط، في «زورا بوتس»: «نحتاج إلى مساعدة في حل مشكلة الوحدة».

قد يبدو الروبوت «زورا» Zora أشبه بلعبة ظريفة أكثر من كونه أعبوية مستقبلية، ولكنه يشكل محور تجربة مهمة قائمة في فرنسا تهدف إلى تغيير مفهوم العناية بالمريض الطاعنين في السن.

روبوت «عاطفي»

ومنذ وصول زورا إلى دار «جوار» Jouarre للرعاية التي تبعد ساعة عن العاصمة الفرنسية، وتشيء غريب يحصل فيها، فالكثير من المرضى يبدون مرتبطين عاطفياً به، ويعاملونه كطفل، يحملونه ويغنون له، ويقبلون رأسه.

يقدم زورا، الذي قد تصل تكلفته إلى 18000 دولار، لفرصة للصدقة والمراقبة في مكان غالباً ما تسيطر عليه الوحدة، رغم أن الزيارات العائلية متاحة كما أن العاملين منتشرون في الدار، التي تضم مرضى يعانون من الخرف وحالات أخرى تتطلب عناية على مدار الساعة. يتحكم بـ«زورا» ممرض في المستشفى يحركه عبر كوميونتر لا يتوب، ويقف غالباً بعيداً عن نظر المرضى حتى لا يعرفوا أنه هو من يتحكم بالروبوت. ويقود «زورا» التمارين الرياضية ويشارك بالألعاب، ويمكنه أن يشارك في الأحاديث، حتى لأن المريض يطبع الكلمات على اللابتوب كي ينطقها الروبوت. عندما يتحدث المريض عنه، بعضهم يشير إليه بـ«هو» وآخرون بـ«هي».

ولكن مجال الصناعة الروبوتية لا يزال أمامه سنوات طويلة قبل أن تصبح لديه فرصة حقيقية لتطوير ممرض آلي. إذ إن «زورا» لا يزود المرضى بالدواء، ولا يقيس ضغط الدم، ولا يغير بياضات السيرير. وتقول صوفي ريفولت، ممرضة في المستشفى في حديث لوسائل الإعلام الأميركية، إن البعض في «جوار» يعتبرون زورا أداة غير ضرورية مهتتها «الهاء المرضى».

وتقول ممرضة أخرى تدعى نتالي راسين إنها لن تسمح لروبوت بإطعام المرضى حتى ولو كان يستطيع ذلك، معتبرة أن البشر يجب ألا يسلموا زمام لحظات حميمية كهذه للألات. وتضيف: «لا شيء سيحل محل اللمسة الإنسانية، أو الذئفة الإنسانية الذي يحتاج إليه مرضانا».

فتحت التجربة القائمة في «جوار» نافذة جديدة على مستقبل سيؤدي اعتماداً فيه على الروبوتات للمساعدة في الاعتناء بمن نحب مع تقدمهم في السن. وتقول: «زورا بوتس»، الشركة البلجيكية المطورة للروبوت المستخدم في مستشفى «جوار»، إنها باعت نحو 1000 منه للمنشآت المعنية بالعناية الصحية حول العالم، في الولايات المتحدة وآسيا والشرق الأوسط.

يشكل زورا جزءاً من تركيز مختام على الروبوتات المعنية بالعناية الصحية. فقد عمدت شركة سوني إلى تسويق كلب الـ روجت له مليارات من المسنين كصديق للأشخاص الطاعنين في السن. وقال تومي ديليك، الرئيس التنفيذي المساعد

الجيئات ونمط الحياة يساهمان في حدوثه
الكسل... صفة وراثية أم مكتسبة؟

بين الذكاء والكسل، وهو ما يمثل دليلاً على أن نمط الحياة المستقر والروتييني يمكن أن يكون مؤشراً علمياً على الذكاء.

الكسل القاتل

أظهرت دراسة أجريت على مليون شخص، أن عدم ممارسة النشاط البدني يكلف الاقتصاد العالمي نحو 67.5 مليار دولار سنوياً، بالنسبة لتكاليف الرعاية الصحية والخسائر الإنتاجية، وأن ممارسة التمرينات لمدة ساعة يومياً يمكن أن تمنع كثيراً من هذه الخسائر.

ووجد الباحثون أن أسلوب الحياة الذي يخلو من النشاط، مرتبط بزيادة مخاطر الإصابة بأمراض القلب والسكري والسرطان، وأن أنشطة مثل السير السريع قد تقي من الاحتمال الختزايد للموت المبكر، المرتبط بالجلوس لمدة 8 ساعات أو أكثر يومياً. وتنتشر التقديرات إلى أن عدم الحركة يتسبب في حدوث أكثر من 5 ملايين حالة وفاة سنوياً.

وقال أولف أيكيلوند، أستاذ في المدرسة النرويجية للعلوم الرياضية بجامعة «كامبريدج»: «إن توصيات منظمة الصحة العالمية بممارسة التمرينات المعتدلة، بما لا يقل عن 150 دقيقة أسبوعياً ليست كافية على الأرجح، ولا يتبع حتى ربع البالغين في أنحاء العالم توصيات منظمة الصحة العالمية». وأضاف أنه ليس من الضرورة أن تمارس الرياضة أو أن تذهب إلى صالة الألعاب الرياضية، ولكن من الضروري أن تفعل ذلك «بالسير أو ركوب الدراجة» لمدة ساعة يومياً.

وشدد على أن الأشخاص الذين يجلسون لمدة 8 ساعات يومياً لكنهم يمارسون نشاطاً من نوع آخر، هم أقل عرضة لخطر الموت المبكر، مقارنة بالأشخاص الذين يقضون ساعات أقل في الجلوس لكنهم أقل نشاطاً، مما يشير إلى أن التمارين مهمة على نحو خاص، بصرف النظر عن عدد الساعات التي يقضيها المرء في الجلوس. وأشارت الدراسة إلى أن الأشخاص الذين يجلسون لفترات طويلة ولا يمارسون أي نشاط، هم الأكثر عرضة لخطر الموت المبكر.

كان هناك إجماع على أن الأشخاص الكسالي محدودو التفكير، ولا يتمتعون بالقدر الكافي من الذكاء، وهو ما يدفعهم إلى الكسل وعدم النشاط، وأن نمط الحياة هذا يسبب لهم مشكلات صحية كثيرة.

وقد أثبتت دراسة حديثة عكس ذلك تماماً؛ حيث تناولت العلاقة بين الكسل ونسبة الذكاء المرتفعة، وتوصلت إلى أن الأشخاص الذين يبدون كسلاً أكثر مما لدى الأشخاص العاديين يتمتعون بنسبة ذكاء تفوق النسب المعتادة. وأجرى باحثون من جامعة «فلوريدا العالمية» في عام 2016، استطلاعاً للرأي بين عشرات من الطلبة.

هل تصدق أن الكسل ربما يدل على الذكاء؟ في دراسة جامعة «أكسفورد» وكثير من الدراسات التي سبقتها،

تزيد من خطر السمنة والسكري من النوع الثاني، وأمراض القلب والسرطان. وقد أظهرت البيانات الأخيرة لممارسة الرياضة في إنجلترا، أن هناك واحداً من كل ستة أطفال يمارس الرياضة لمدة ساعة واحدة في اليوم، الموصى بها من قبل وزارة الصحة البريطانية. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية في سبتمبر (أيلول) 2018، فإن 40 في المائة من النساء و32 في المائة من الرجال في المملكة المتحدة، يمشون في القيام بما يكفي من النشاط البدني للبقاء في صحة جيدة.

أكثر الشعوب كسلاً أو نشاطاً في العالم

أساس مستمر، وهذا ما يفتح لنا الباب على طرق جديدة في ممارسة مهامنا العلمية، على نطاق أوسع من السابق. لاحظ الباحثون من خلال دراستهم جانباً مهماً بعض الشيء، وهو أنه وعند الدلالة عن معدل السمنة في بلد ما، فإننا لا نأخذ معدل تلك الخطوات في عين الاعتبار بشكل مباشر، وإنما نأخذ الفرق بين من هم أكثر نشاطاً جسدياً ومن هم الأكثر كسلاً، وكلما اتسعت تلك الفجوة كلما زاد عدد الأشخاص المصابين بالسمنة في ذلك البلد. وفي مشروع بحثي آخر قامت به الباحثة جوري ليسكو فيك، أوضحت فيه أن النساء هن الأكثر تأثراً في هذه الدراسة؛ حيث أوضحت أنهن الأقل نشاطاً من الرجال، وهذا هو سبب ارتفاع معدلات البدانة بين النساء أكثر من الرجال.

تزيد من خطر السمنة والسكري من النوع الثاني، وأمراض القلب والسرطان. وقد أظهرت البيانات الأخيرة لممارسة الرياضة في إنجلترا، أن هناك واحداً من كل ستة أطفال يمارس الرياضة لمدة ساعة واحدة في اليوم، الموصى بها من قبل وزارة الصحة البريطانية. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية في سبتمبر (أيلول) 2018، فإن 40 في المائة من النساء و32 في المائة من الرجال في المملكة المتحدة، يمشون في القيام بما يكفي من النشاط البدني للبقاء في صحة جيدة.

هل تصدق أن الكسل ربما يدل على الذكاء؟ في دراسة جامعة «أكسفورد» وكثير من الدراسات التي سبقتها،

أكثر الشعوب كسلاً أو نشاطاً في العالم

أساس مستمر، وهذا ما يفتح لنا الباب على طرق جديدة في ممارسة مهامنا العلمية، على نطاق أوسع من السابق. لاحظ الباحثون من خلال دراستهم جانباً مهماً بعض الشيء، وهو أنه وعند الدلالة عن معدل السمنة في بلد ما، فإننا لا نأخذ معدل تلك الخطوات في عين الاعتبار بشكل مباشر، وإنما نأخذ الفرق بين من هم أكثر نشاطاً جسدياً ومن هم الأكثر كسلاً، وكلما اتسعت تلك الفجوة كلما زاد عدد الأشخاص المصابين بالسمنة في ذلك البلد. وفي مشروع بحثي آخر قامت به الباحثة جوري ليسكو فيك، أوضحت فيه أن النساء هن الأكثر تأثراً في هذه الدراسة؛ حيث أوضحت أنهن الأقل نشاطاً من الرجال، وهذا هو سبب ارتفاع معدلات البدانة بين النساء أكثر من الرجال.

آفاق علمية

لندن، د. وفا جاسم الرجب

كشفت دراسة حديثة مسؤولة بعض الجينات عن الشعور بالكسل، وعدم الرغبة في النهوض من الفراش باكراً، وأرجعت أسباب ذلك الشعور إلى 7 جينات، هي المسؤولة عن ميل الأشخاص إلى الخمول وعدم ممارسة أي نشاط بشري.

الكسل والجمض النووي

هل الكسل في حمضك النووي؟ دائماً ما يتم الربط بين الخمول والكسل بعادات يميل إليها الشخص الكسول، دون أن يكون للجينات الموروثة أي علاقة. إلا أن دراسة حديثة نسفت هذا المفهوم، لتبرئ معها الشخص الكسول من مسؤولية ميله إلى الخمول.

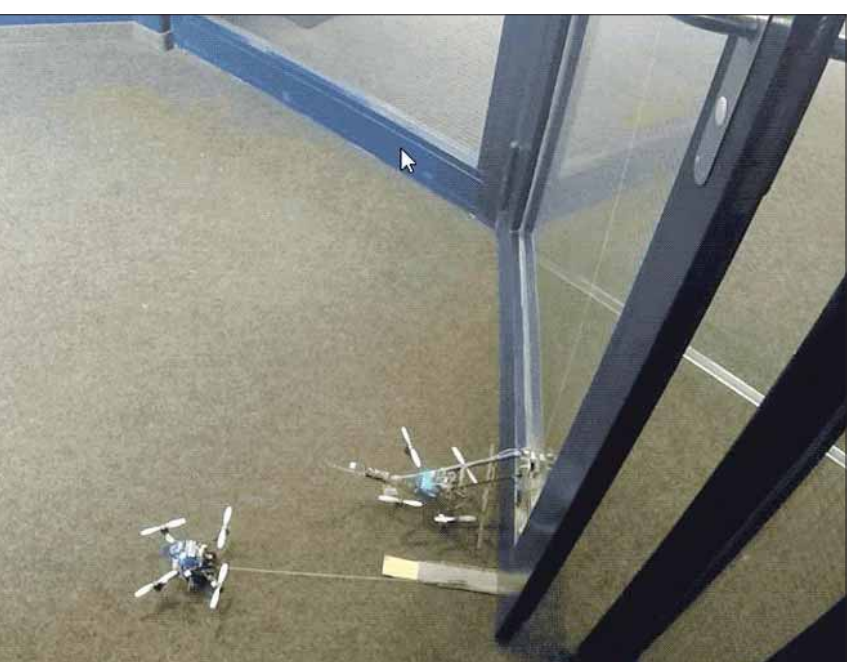
أكدت الدراسة التي أجراها علماء من جامعة «أكسفورد» البريطانية في ديسمبر (كانون الأول) 2018، أن الكسل ينبع من صفات متوارثة وليست مكتسبة، عبر الجينات السبعة المسؤولة عن الكسل والخمول. واعتمدت الدراسة على بحث أجري على 91 ألفاً و105 أشخاص، عبر تحليل

بياناتهم، مؤكدة أن النتائج برهنت على أن الكسل والخمول ينحصر في الواقع بعلم الوراثة. وقد ارتدى الأشخاص الذين أجريت عليهم الدراسة جهاز مراقبة مثبتاً على معصمهم لمدة أسبوع، بهدف قياس مستويات النشاط لديهم، ليتبين أن هناك 14 جيناً تصفها غير معروف، كانت مرتبطة مباشرة بنشاط الشخص. وهذه الجينات هي أجزاء من الحمض النووي (دي إن إيه) التي ترشد الجسم لأداء العمل بشكل ما.

ويمكن أن تقدم دراسة الحمض النووي نظرة جديدة حول ما إذا كانت الجينات تجعل الناس يعانون من السمنة، وذلك هم كسالي، أو لأنهم غير نشطين بما يؤدي إلى السمنة. ويربط الباحثون بين هذه الجينات المكتشفة حديثاً ومستويات النشاط لدى الأفراد في بريطانيا بعد إجراء المقارنات.

ومع هذا، يرى الباحثون أن الدراسة الحديثة على الرغم من أهميتها في تحديد الجينات المسؤولة عن الكسل، فإن العادات المكتسبة والوعي لدى الأشخاص، يساهم بشكل فعال في تقليل الشعور بالخمول.

وأوضحت الدكتورة إيدلين دورتي التي قادت الدراسة، أن كيفية ممارسة أنشطتنا وأسلوبها لا تتعلق بالجينات، مستدركة بأن فهم العمل الذي تلعبه الجينات سيساعد في تحسين فهم أسباب ونتائج عدم الرغبة في ممارسة أي نشاط بشري. وأن الخمول البشري هي مشكلة الصحة العامة المتنامية؛ لأن أنماط الحياة المستقرة للناس



هذه الآلة لا تزال مجرد إثبات على فعالية تقنية ما، ولكن الفكرة الرئيسية منها هي إمكانية تطوير طائرات ميكرو - درون لا تطير فوق الأسطح فحسب، بل يمكنها أيضاً التلاعب بهذه الأسطح بشكل مفيد. فقد نرى في المستقبل مثلاً، مجموعات من طائرات الميكرو - درون الرخيصة والتي تستعمل مرة واحدة يعمل بعضها مع بعض لتنظيف الردم أمام روبوتات أكبر حجماً تعمل في بيئة تعترضت لكثرة طبيعة. يقول استرادا: «إذا نظرتم عامة إلى معظم الأشياء الصغيرة الطائرة، فسترون أنها تتفاعل مع محيطها عبر استخدام هذه الأليات طوال الوقت: أي أنها تحط، تثبت، وتسحب الأشياء وحدها». واليوم، تتعلم طائرات الميكرو - درون هذه الأليات نفسها.

وقد استوحى الخبراء تصميم الدرون من حشرة الدبور. ويكشف ماثيو استرادا، الباحث في مختبر المحاكاة الحيوية والتلاعب الذكي في جامعة ستانفورد، وأحد الباحثين المشاركين في الدراسة، أن تصميم الميكرو - درون مستوحى من تلك الحشرات الطائرة الصغيرة هي النظير الأقرب لطائرات الميكرو - درون، ودرس الباحثون كيف تستطيع الدبور تحديداً تحريك فريسة أثقل منها بكثير. خلال مقابلة مع موقع «ذا فيرج»، قال استرادا: «غالباً ما تسعى حشرة الدبور إلى التقاط فريسة كبيرة ونقلها إلى مخبئها. ولكن في حال كانت هذه الحشرات تفتقر إلى القوة العضلية اللازمة للطيران بحمولتها، فإنها تستنصر إلى

بأربعين مرة، وعلى أداء مهام بسيطة كفتح باب المنزل.

«دبور» طائر

اعتمد هذا التصميم على مكون أساسي هو استخدام مواد لاصقة قابلة للتديل تثبت بقاعدة الدرون: أشواك صغيرة للإمسك بإحكام بالمواد الصلبة كالجص والسجاد والحصى، إلى جانب مادة السيليكون الخددة (المستوحاة من قدم زواجاج البرص) للتصاق بالزجاج بإحكام تثبتت الأشواك الصغيرة ومادة السيليكون الخددة بالأسطح باتجاه واحد فقط، ما يعني أنها يمكن أن تلتصق بسهولة. ولكن استخدام هذه المواد بالشكل الصحيح يمكن طائرات ميكرو - درون من حمل وزن يصل إلى أربعة كيلوغرامات.

مبتكرات
جديدة

لندن، الشرق الأوسط

الطائرات الميكروية ذاتية القيادة (الميكرو - درون Micro drones) هي عبارة عن أدوات صغيرة سريعة وذكية، ولأنها ليست من أقوى الآلات المتوفرة فإنها بالكاد تستطيع حمل فار صغير محدود التأثير. ولكن علماء من جامعة ستانفورد الأميركية ومدرسة لوزان الاتحادية للفنون التطبيقية في سويسرا طوروا، حديثاً، طائرات ميكرو - درون مصممة مع ارتفاعات مدمجة قادرة على رفع حمولة أثقل من وزن هذه الطائرة

أجريت دراسة مع «نيورو إنسايت» لدرس استهلاك الإعلانات الرقمية

«تويتير» يستعين بعلم الأعصاب لفهم مستخدميه في السعودية

لندن، رتييم حنوش
دبي، الشرق الأوسط

كشفت منبر «تويتير» للتواصل الاجتماعي أمس عن نتائج دراسته الأولى من نوعها التي أجراها في السعودية بالتعاون مع شركة «نيورو إنسايت» في المملكة المتحدة. استقصت الدراسة طبيعة استهلاك مختلف أنواع المحتوى على منصات التواصل الاجتماعي العالمية، إلا أنها لم تعتمد على الاستفتاءات أو المقابلات كالدراسات الأخرى، بل اعتمدت على تخطيط دماغ المشاركين. وأظهرت البيانات والمعلومات عن اختلافات تقبل المحتوى بين المستخدمين السعوديين في البيئات النقلة المتنوعة. وتبين أن «تويتير» يمثل المنصة التي ترتبط فيها الإعلانات بالاقتراب بدلاً من الانسحاب، فجمهورها لا يعاني من مقاطعات الإعلانات خلال استهلاكه للمحتوى على المنصة، ولهذا لا يتفاعل سلبياً مع الإعلانات.

وبينت الدراسة التي كشفت عنها الشركة في مؤتمر دبي حضرته «الشرق الأوسط» أمس أيضاً أنه على الرغم من أن بعض المنصات الأخرى حققت مستويات أعلى من التشفي في الذاكرة مقارنة بـ«تويتير»، إلا أن ذلك رافقه استجابة عاطفية سلبية، حيث يرجع ذلك في المقام الأول إلى قدرة تلك الإعلانات على جذب انتباه بصري مرتفع إلا أن عموم التجربة الاعلانية تبقى منفرة تماماً وتؤدي إلى مستوى عالٍ من الانسحاب. لذلك كانت الإعلانات على «تويتير» الأكثر تميزاً في ذاكرة المستخدمين. ما يعني أن اتصالات العلامة التجارية على «تويتير» تقدم في سياق أكثر إيجابية.

جدير ذكره، أنه في الربع الثالث من عام 2018 سجلت شركة «تويتير» أرباحاً بلغت نحو 758 مليون دولار (عالمياً)، 650 مليوناً منها من أرباح الإعلانات، أي أنها تمثل 86 في المائة من إجمالي الأرباح. وتعتبر هذه الأرباح أكثر من 29 في المائة من عام 2017.

التقنية

يعتمد أسلوب «نيورو إنسايت» في استقصاء المعلومات على إعطاء المستخدمين أيقونة وسماعات مزودة بحساسات دقيقة، لتعمل هذه الأجهزة المتطورة على قياس النبضات الكهربائية الصغيرة في الدماغ حينما يستخدم المشاركون «تويتير» ومنصات وسائط التواصل الاجتماعي الأخرى. وكشفت تلك الحسابات أن الإعلانات على «تويتير» تولد استجابة أقوى في الجزء الأيسر من الدماغ مقارنة بعادات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى - وهي أكثر ملاءمة للتواصل مع العلامات التجارية والتفاصيل. على المقابل، كانت الاستجابة للإعلانات على منصات التواصل الاجتماعي الأخرى مهمة على ذاكرة الدماغ الأيمن، مما يشير إلى مستوى استجابة أكثر شمولاً وأقل عناية بالتفاصيل.

وشارك بالدراسة 128 من مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي في «إيران» و«فيسبوك»، «إنستغرام»، «سناي شات»، و«يوتيوب» من كلا الجنسين في الدراسة، وكانت تتراوح أعمارهم بين 18 - 44 سنة، أي كانت العينة تمثل الشريحة السكانية



علم الأعصاب مهم جداً في الدراسات الحديثة التي تعتمد على استكشاف المشاعر

وفقاً لعيسى يوفر «تويتير» منيراً إيجابياً للمستخدمين، ويوضح أنه عندما يتفاعل الناس على المنبر تكون درجة تركيزهم عالية، ما يزيد من استيعابهم للمحتوى. ويقول: «تويتير» منبر مباشر يوصل مستخدميه بشبكة أبعد من دائرة العائلة والأصدقاء لذا المحتوى غير متوقع، ما يرفع من تركيزهم وهم يتصفحونه». ويضيف: «التجربة التي توفرها الإعلانات أيضاً ضمن عملية التصفح، ولا تقاطعه».

ومع أن المنبر «جدي» إلى حد ما، إلا أن ذلك لا يحدد الرسائل التي يتم تواصلها، ليست فقط حزياً للمحتوى السياسي، بل لمواضيع متنوعة، ما يعني أن الإعلانات أيضاً متنوعة، بحسب عيسى. وأضاف أن قوانين وآليات الإعلانات التي تنبئها دقيقة جداً للضمان أن المحتوى الإعلاني يتوافق مع المستخدم، واهتماماته، ولا ينتقص من تجربته الإيجابية على المنبر، بل يعززها.

تغريدات المصعد

كشفت «تويتير» عن حملتها الجديدة «تغريدات المصعد»، التي تهدف لتحويل وقت العمل اليومي للمستخدمين إلى تجربة تعليمية وثقافية من خلال متابعة محادثات شبه مباشرة عما يحدث في سوق رئيسية للشركات في الإمارات والسعودية.

وترتكز حملة «تغريدات المصعد» على تجربة تفاعلية تستخدم فيها الوسائط المتعددة والفيديو وتنتج على جدران المصاعد، فحين يدخل الشخص إلى مصعد، تطلق حساسات ضغط مركبة على جدران المصعد المغطاة مؤقتاً - بشاشات عاكسة، فينطلق عرض جدار «تويتير». ويفتح كل طابق في طوابق المكاتب مشهد ماذا يحدث في السعودية مما يرتبط بالأعمال التجارية التي تمارسها الشركة. وقالت شركة «تويتير» أمس: «مخلأ من خلال وسمة معينة، يظهر أمام موظفي شركة بيع سيارات كل ما يجب أن يعرفوه عن القطاع الذي يعملون فيه وعن نشاطات الشركات المنافسة لشركتهم في السعودية، أما إن كانت الشركة وكالة للسفر والسياحة فسيري الموظفون أحدث أخبار السوق عن القطاع الذي يعملون فيه، وهكذا يحدث الأمر ذاته لموظفي الشركات الأخرى».

تصميم دراسة بحثية في المملكة العربية السعودية خلال بداية عام 2018 بهدف فهم الدور الذي تلعبه كل منصة من منصات التواصل الاجتماعي في عادات استخدام شبكات التواصل الرقمية والاجتماعية لدى المستخدمين. وإذا استخدم الشخص ذاته الكثير من المنصات بانتظام، فلا بد أنه يستخدمها لأغراض مختلفة واستجابة لحاجات مختلفة. استنتجت الدراسة أيضاً أنه نظراً لهذه الاختلافات، يمتلك المستخدمون أيضاً عقلية مختلفة وفريدة لكل منصة أثناء استخدامها.

من جانبه، قال وليد عيسى رئيس الأبحاث في «تويتير» لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «اخترنا أسلوب البحث العصبي سعياً منا لتجنب الإجابات المزعومة للأسئلة استطلاع الدراسة، كي نصل إلى ما يحدث فعلاً على مستوى اللاوعي البشري. فدراستنا الأخيرة بالتعاون مع نيورو إنسايت كشفت بدقة عن الاختلافات في تقبل المستخدمين في السعودية. وأكدت الدراسة ما كنا نعرفه بأن الناس يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي لأغراض متنوعة».

وكانت دراسة حديثة أخرى نشرت في السعودية قبل بحث شركة نيورو إنسايت، أن ما يتفق به موقع «تويتير» مقارنة بمنصات التواصل الاجتماعي الأخرى - أنه يعد بمثابة بيئة تتطلب انتباهاً أعلى بين مستخدميها ما يترجم في المحصلة إلى حصوله (تويتير) على جمهور أكثر إقبالاً عليه. وأضاف عيسى في مكالمة هاتفية له «الشرق الأوسط»، أن الدراسة أختارت التركيز على السعودية لأنها من أهم أسواق «تويتير» ليس فقط عربياً، بل عالمياً. مؤكداً أن العينة المختارة تمثل مستخدمي «تويتير» في السعودية، والمجتمع السعودي أيضاً.



عندما يتفاعل الناس على «تويتير» تكون درجة تركيزهم عالية

المشاعر. وأكدت أن الدراسة كشفت أن الإعلانات على منبر «تويتير» أكثر تجانساً من الإعلانات على منابر التواصل الأخرى، وأوضحت أن «الدماغ يتجاوب مع الإعلانات على تويتير» مثلما يتجاوب مع محتواه غير الاعلاني؛ لذا لا يشعر المستخدم بعدم الأريحية، ما قد يشجع المعلنين على اللجوء إلى (تويتير) كمبهرهم المستقبلي، خصوصاً عندما يتطلب الإعلان تركيزاً من قبل المتلقي للتفاصيل.

ماذا تعني النتائج لـ«تويتير»؟

تتمثل أهمية هذه الدراسة في ظل تزايد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي واختراقها يوميات ملايين الناس حول العالم. ومن الواضح أن معظمهم يستخدم أكثر من منصة واحدة، الأمر الذي دفع «تويتير» إلى

The Site

من الموقع

مليارات الفساد... واتفاق أضنة

وتناول السديري في مقاله اقتراحاً بدعوة فرقة موسيقية يابانية إلى السعودية لتقديم عروضها، وتنقسم هذه الفرقة بعميزة فريدة، إن تتكون الفرقة من 33 امرأة تخطت أعمارهن الثمانين عاماً، ورغم تقدم أعمارهن فإنهن حققت نجاحاً كبيراً وانتشاراً واسعاً في اليابان.

* رؤية 2030

على سعيد «المنتجيمديا»، أنتج فريق الموقع «فيديو غرافيك» بعنوان «السعودية تطلق أضخم برامج رؤية 2030»، وحقق الفيديو 30 ألف مشاهدة عبر مختلف المنصات، كما حقق فيديو بعنوان «أزمة مالية تضرب حزب الله» 25 ألف مشاهدة.

حفل بيونسيه

أما أكثر تغريدات حساب «الشرق الأوسط» على «تويتير» شعبية خلال أسبوع، فكانت تقول: «تذاكر مجانية مدى الحياة لحضور حفلات بيونسيه... بشرط واحد»، التغريدة كانت عن خبر طريف للمطربة الأميركية التي تحاول تشجيع محبيها على اتباع حمية غذائية نباتية، وحققت التغريدة تفاعلاً مع ما يقرب من 20 ألف حساب على «تويتير»، ووصلت إلى 232 ألف حساب.

«الشرق الأوسط» تنشر نص اتفاق أضنة... تنازلات متبادلة بين أنقرة ودمشق

لندن، نصري عصمت



استحوذت نتائج الحرب على الفساد في السعودية على اهتمام قراء موقع «الشرق الأوسط»، هذا الأسبوع، وجاء خبر بعنوان «السعودية تعلن استعادة 400 مليار من المتهمة بالفساد» في صدارة الموضوعات الأكثر قراءة.

استحوذت نتائج الحرب على الفساد في السعودية على اهتمام قراء موقع «الشرق الأوسط»، هذا الأسبوع، وجاء خبر بعنوان «السعودية تعلن استعادة 400 مليار من المتهمة بالفساد» في صدارة الموضوعات الأكثر قراءة.

لجأت بشنئها بعدما حشدت قواتها على الحدود السورية. وفي المركز الثاني ضمن الموضوعات الأكثر قراءة، جاء تقرير للزميل إبراهيم حميدي بعنوان «الشرق الأوسط تنشر نص اتفاق أضنة... تنازلات متبادلة بين أنقرة ودمشق».

تفاصيل صفقات أسلحة إسرائيلية لإيران

لندن، رجينا يوسف

تصدر عنوان «تفاصيل مخيرة عن صفقات الأسلحة الإسرائيلية» الصفحة الأولى من جريدة «الشرق الأوسط»، وقد نُشر في 3 فبراير (شباط) 1982، متحدثاً عن تفاصيل مخيرة تناولها برنامج «بانوراما الوثائقي على قناة (بي بي سي 1) البريطانية».

وتحدث البرنامج عن رؤية إسرائيل للوضع في إيران وكيف تمنعها من الإنزلاق في أحضان السوفييات بعد وفاة الخميني، فيما وقف الغرب متفرجاً، ومن هنا كانت نقطة الخلاف بين الطرفين، كما كشف عن عملاء موساد سرّيين يراقبون الوضع في إيران، وعلاقة جاكوب نمرودي الملحق السياسي في طهران، وهو في الواقع كان رئيس شبكة الموساد في البلاد، وكان يزود الجيش الإيراني بأسلحة إسرائيلية. وقال خلال



«الإمبراطور الإعلامي» أنقذ شركات مفلسة للإفلات من شبهة الاحتكار

روبرت مردوخ وحكومات بريطانيا... علاقة متقلبة واجتماعات مغلقة

لندن، «الشرق الأوسط»

قبل 3 عقود، سمحت الحكومة البريطانية بقيادة «المرأة الحديدية» مارغريت ثاتشر لشركة «الإمبراطور الإعلامي» روبرت مردوخ بامتلاك صحيفتي «التايمز» و«الصندي» صحيفتي «التايمز» من دون الرجوع إلى هيئة الاحتكارات والاندماجات، ورغم من أنه كان يملك بالفعل صحيفتي «ذا صن» و«نيوز أوف ذا ورلد»، وعلق أحد محرري «الصندي تايمز» في حينها أن القرار «غير مسبوق في تاريخ الصحافة البريطانية»، وأنه تم بلا رقابة في غضون 3 أيام.

الذاكرة الإعلامية البريطانية لا تنسى أن هذا القرار اتخذته وزير التجارة البريطاني في حكومة ثاتشر جون بيفن، على أساس أن الصحيفتين تشرفان على الإفلاس، ويجب البت في مصيرهما في أسرع فرصة، ومن دون العرض على هيئة الاحتكارات، وتم الاعتراض على هذا القرار بشدة في البرلمان والإعلام البريطاني، ولكن بعد فوات الأوان.

سيطرة على الإعلام الرئي

الغريب أن ما حققه مردوخ في مجال الإعلام المطبوع عاد وسجله أيضاً في مجال التلفزيون عندما دمج شركتين شبه مملستين، هما «سكاي» و«بي إس بي». ومن الأمر أيضاً من دون عرض على هيئة الاحتكارات، على أساس أن الشركتين تسجلان كثيراً من الخسائر، وأن الجدل لدمجهما هو إفاؤسهما. هكذا ولدت شركة «بي إس كاي بي»، وعلى رأسها روبرت مردوخ، وابنه جيمس مردوخ.

بعد مشادة طويلة الأجل في المحاكم البريطانية، كان القرار أنه يتعين على شركة مردوخ «بي إس كاي بي» أن تخضع لنسبة ملكيتها في قناة تلفزيون «اي تي في» عن 17.9 في المائة، بعد شكوى شركات منافسة مثل «فيرجن»، و«بي تي»، كما واجهت شركة مردوخ القابضة «نيوز كورب» مشكلات قضائية في الاستحواذ النسبية الباقية من أسهم «بي إس كاي بي» لم تكن تملكها بعد.

وعلى الرغم أن «بي إس كاي بي» كان يديرها جيمس أس مردوخ، ويملك فيها حصة 39 في المائة، وهي حصة تتيح له التحكم في الشركة، فإن المناقشات في المجال العام البريطاني، بما في ذلك البرلمان، كانت تخشى في الواقع نمو إمبراطورية مردوخ الإعلامية وزيادة نفوذه في المجال السياسي.

منحت «بي إس كاي بي» مردوخ فرصة التحكم في نسبة كبيرة من سوق التلفزيون الفضائي المدفوع، واحتكار 10 ملايين مشاهد، وجني أرباح بقيمة 5,9 مليار إسترليني، أي أن الشركة أصبحت أكبر من هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» التي لا تزيد إيراداتها من رخص المشاهدة 3,6 مليار إسترليني. وسيطرت شركة مردوخ على مجالها الرياضية والأفلام، وكانت تسعى إلى السيطرة على مجالات أخرى مثل الأخبار، وهذا ما كانت تخشاه المالية المتزايدة على الصحافة.

كانت المخاوف من قدرة قنوات مردوخ على دفع مبالغ عالية لشراء أفضل البرامج الأمريكية وعرضها في بريطانيا لن يدفع اشتراكات باهظة الثمن. كما ظهرت معالم تحول قناة «سكاي نيوز» إلى ما



لقطة أرشيفية من عام 1991 تجمع روبرت مردوخ ومارغريت ثاتشر في حفل تكريم لرئيسة وزراء بريطانيا الراحلة (غيتي)

يشبه قناة «فوكس» الأميركية، التي تميل إلى اليمين السياسي.

وثائق تكشف علاقة شائكة

كشفت الوثائق البريطانية، التي نشرت حديثاً بعد مرور ربع قرن عليها، عن تحديد مسؤول حكومي هو غاس أودونيل في مذكرة له من أن مطبوعات وقنوات مردوخ لديها آراء منحازة فيما يتعلق بالسياسة البريطانية. وعثر أودونيل عن دهنته أن مردوخ يتصل برئيس تحرير صحيفة «ذا صن» كيلفن ماكينزي في معظم الأيام لكي يسأله عما يجري في بريطانيا. وأضاف: «الله وحده يعلم لماذا يحصل مردوخ (من ماكينزي) على أخبار منحازة لما يجري هنا».

وأكدت المذكرة أن مردوخ يعلم على الأرجح المعلومات التي تنتجها جرائده، وإن كان هناك شك في أنه يقرأ الصحف التي يصدرها. كما شعر جون ميجور عندما تولى رئاسة الوزارة البريطانية أن مردوخ يتخذ منه موقفاً عدائياً. وبلغ غضب ميجور أنه منع وزراءه من حضور حفل تدشين قناة تلفزيونية جديدة من «سكاي»، كما ذكر وثائق من عام 1993.

ومع ذلك، وفي مخالفة لأوامر ميجور، ذهب وزير الداخلية مايكل هاوارد إلى حفل مردوخ من أجل اكتساب صداقة مع مردوخ، وعلل هاوارد ذلك، على رغم عداوة صحف مردوخ للحكومة، بأن الحكومة قد تحتاجه في الانتخابات المقبلة. كما أشار إلى أن رئيس المعارضة حينذاك، توني بلير، حضر احتفال مردوخ، وكان من الملائم أن يحضر أيضاً وزير من الحكومة.

أودونيل نصح أيضاً جون ميجور في مذكرة أخرى أن عليه أن يناقش انحياز صحف مردوخ ضد جون ميجور وحكومته.

مردوخ وثاتشر

تفتح هذه الاجتماعات المتكررة مع مسؤولي «نيوز كورب» التساؤلات حول المعاملة المفضلة التي تمتع بها مردوخ ورجاله، بالمقارنة مع مسؤولي وسائل الإعلام الأخرى، ومدى تقدير الحكومة لروح العدالة في التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة.

من ناحيته، نفى روبرت مردوخ أنه يفرض أي سيطرة على الحكومات البريطانية، وأنه لم ينال قط عن أي معاملة مفضلة من أي رئيس وزراء. ووصف مردوخ خبراً نُشر عنه في صحيفة «غارديان» بأنه من نوع الأخبار الكاذبة. وكانت الصحيفة قد نشرت عبارة، ذكرت أنها منسوبة لمردوخ، يقول فيها إنه عندما يذهب إلى «دواينغ ستريت» (مقر الحكومة البريطانية) فهم يفعلون ما أشير به، ولكن عندما أذهب إلى بروكسل (مقر الاتحاد الأوروبي) لا أحد يسمع لي. وعلى هذا الأساس تسامح صحف مردوخ في تبني خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وانتهت سيطرة مردوخ على قطاع التلفزيون الفضائي المدفوع في شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2018 عندما اشترت شركة «كوكاست» مجموعة «سكاي»، ولكن مردوخ حافظ على أصول صحفه شركة «كوكاست» الأميركية التي تعمل في فيلادلفيا في ثاني أكبر مجموعة بث تلفزيوني في العالم، بحسب الإيرادات، وأكبر مجموعة للبث التلفزيوني المدفوع وتلفزيون الكبل.

وأضاف «سكاي» الشركة «كوكاست» 53 مليون مشاهد باشتراكات في أوروبا وحدها.

كان دور شركة «سكاي» الاحتكاري، هو السبيل الوحيد لمردوخ في تحويل خسائر قدرها

«الإمبراطور» يطلب ترخيصاً لدمج صحيفتي «تايمز» و«صندي تايمز»



ملك صحيفتي «تايمز» و«صندي تايمز» في لقطة من عام 1981 تجمعه برئيسي تحرير المطبوعين آنذاك ويليام ريس مورغ وهارولد إيفانز (غيتي)

● طلب روبرت مردوخ ترخيصاً حكومياً للسماح له بدمج الموارد المتاحة لجهازي تحرير صحيفتي «تايمز» و«صندي تايمز»، وذلك من أجل خفض التكاليف، والاستمرار في المنافسة وسط الضغوط المتزايدة على قطاع الأخبار المطبوعة. وقدم طلباً للحكومة للمشاركة في الموارد مع الإبقاء على سياسات التحرير المستقلة لكل صحيفة تحت إدارة رئيس تحرير لكل منهما.

وأكد رئيس تحرير «تايمز» جون ويندرو، أن الضغوط المالية المتزايدة على الصحافة، تعني ضرورة ترشيد النفقات بحرص للبقاء في المنافسة. وأضاف رئيس تحرير «صندي تايمز» مارتين إيفنز، أن صحيفته هي الأعلى توزيعاً بين صحف الحجم الكبير في الإعلام في بريطانيا، وأن مشاركة الموارد مع «تايمز» لا يعني فقدان الحرية الصحافية. ويحتاج



قصتي مع الإعلام

جيهان منصور *

كلمة السر

كلمة السر هي القصة. شغفي بالأخبار لا ينتهي، أستقي الخبر من أكثر من مصدر لأعرف أوجه الحقيقة كاملة ثم أكون رأيي وقناعتي الذاتية. البداية من الإذاعة المصرية، مدرسة الالتزام التي أدين لها بالفضل الكبير في جل مشواري الإعلامي.

كان التحاقني بقناة «العربية» منبر الأخبار الأول عربياً، مذبة أخبار في فترة الغزو الأميركي على العراق، حيث التغطيات الإخبارية المتواصلة، بمهنية ورؤية عربية شاملة، تقلمت أنه على المذيع أن يكون صحافياً وفعداً شاملاً، فلا وجود لمذيع أخبار في قناة دولية ليس شغوفاً بالقصة، كما أن التغطيات الطويلة على الهواء يلزمها إعداد واطلاع وقراءة وبحث ومعرفة كبيرة لتكون قادراً على التصدي لأي خبر عاجل محلي، عربي أو دولي على الهواء.

لكن الحلم بالانضمام للإعلام الغربي ظل يراودني، فانتقلت لعاصمة القرار واشنطن مذبة أخبار في قناة «الحر» الأميركية، وكانت انتخابات 2004 الرئاسية بداية مشواري مع التغطيات الدولية، وكيف يصنع القرار في أميركا وكيف يدار البيت الأبيض والكونغرس بمجلسيه وكثير من دهاليز السياسة الأميركية.

ثم لتلتها تجربة إدارة مكتب «روسيا اليوم» العربية في واشنطن، وهنا كنت أتابع الأخبار الأميركية برؤية أوروبية - روسية، وكان اختاراً صعباً، البحث عن المسكوت عنه في السياسات الأميركية، وكانت تغطية انتخابات 2008 الرئاسية الأميركية تجربة فريدة، انتقل مع الحملات الانتخابية للمرشحين في 50 ولاية لأنقل على الهواء المراهون للبيت الأبيض، ومن أكثر القصص التي أعزّز بها كانت لقاءً مع أحد الجنود الأميركيين العائدين من العراق، وكيف ظل ينتقد قرار الحرب الذي اتخذته الرئيس جورج بوش الابن وقتها، وكيف أضرت الحرب بالشعب العراقي وأنهت الجنود الأميركيين وبدأت لانتهار الاقتصاد الأميركي، بحسب قوله.

عودة إلى القاهرة من واشنطن، لتبدأ رحلتي من جديد مع الإعلام المصري في قناة «ريم» أول قناة فضائية مصرية، ومرحلة المتغيرات السياسية الثوري 25 يناير (كانون الثاني) 30 يونيو (حزيران) وانتخابات الرئاسة المصرية 2012 و2014. مرورا بأحداث الربيع العربي، وهي التجربة التي عايشتها بكل أبعادها.

كانت انتخابات الرئاسة الأميركية عام 2016 سبباً آخر في عودتي لواشنطن لتغطيتها عبر شاشة قناة «النهار» المصرية، هذه المرة كنت أكثر خبرة بالعقلية العربية والأميركية معاً، فكان لها مذاق مختلف، كما أنها كانت انتخابات ساخنة بين الديمقراطيين هيلاري كلينتون والجمهوريين دونالد ترامب، استمتعت كثيراً بتغطيتها لاختلافها كثيراً عن أي انتخابات أخرى، وعدم توقع النتيجة كان أكثر ما ميزها من وجهة نظري كمحللة للملف السياسي الأميركي ورأي الشارع في سياسات واشنطن.

من القاهرة الآن وأنا على عتبة تجربة إعلامية جديدة، أشارككم مشواري الذي يحتوي عدداً كبيراً من القضايا التي منها أيضاً «إي آر تي أميركا»، «الساعة الإخبارية»، «التحرير الفضائية» و«الحداثة المصرية»، فربما يفشل بعض الإعلاميين البقاء طويلاً في مؤسسة إعلامية واحدة، لكنني في بلاط صاحبة الجلالة يفرضني دائماً التنوع في المصادر والاختلاف في النقاش، وهو ما ينقل الخبرات ويفتح آفاق العقل لرؤية أوسع وأجنداً تحريرية مختلفة، مما يجعل أبعاد القصة وخلفياتها تكتمل في عقل الصحافي؛ هنا يمكن التمييز الذي يشكل البصمة والانفراد... فهذه المهنة شغف وبريق خاصين يتطلبان دوام البحث والتعلم، لأن للحقيقة أوجه كثيرة، ولا يكشفها مصدر واحد ولا رواية واحدة... فالسر دائماً يكمن فيما لا يقال، في المسكوت عنه... والحقيقة قابعة بين وخلف السطور، ولهذا تسمى مهنة الصحافة والإعلام: «مهنة البحث عن المتاع».

*إعلامية مصرية

قناة «زايد» الرقمية... ثوب عصري لأرشيف زعيم عربي بـ6 لغات

الأفلام الشباب لصناعة محتوى يوثق سيرة الشيخ زايد عبر مناسبات خاصة سوف يتم إطلاقها تبعاً والترتيب لها عبر التواصل الاجتماعي، لافتة إلى أن «توجه القناة هو أن تصبح المنصة مستقلة عن المحطة الرئيسية لكل المحتوى الخاص بالشيخ زايد سواء تم إنتاجه عبر البوذية للإعلام أو جهات أخرى أو عبر مستخدمي الإنترنت».

تجويد القناة جاء آنقاً وسلساً في التصفح، حيث يمكن للزائر بكل سهولة الإبحار عبر المقاطع والصور الأرشيفية، منها: «رحلة بناء» الذي يعرف محطات صميمة من حياة الشيخ زايد في مسيرة بناء دولة الإمارات، و«أقوال خالدة» يسلط الضوء على فكر القائد الملهم من خلال عرض لقاءات وتصريحات الشيخ زايد في المناسبات المختلفة، و«مع الناس» الذي يحوي اللقاءات التي جمعت الشيخ زايد بالمواطنين. وقسم «رجل الدولة» الذي يجمع الزيارات الرسمية واستقباله لقادة الدول الأخرى. وقسم «في العالم» الذي يوثق الزيارات الدولية. وتبرز القناة الجوانب الثقافية التراث، الذي يحوي على مقاطع الفيديو التي تظهر الشيخ زايد وهو يمارس هواياته المفضلة ومنها «الصيد بالصقور»، وأيضاً من خلال مشاركاته في الفعاليات التراثية والثقافية وما قيل فيه من قصائد وأغنيات.



عبر وسائل التواصل الاجتماعي في تلك الفترة (10,077,15)، وبلغ إجمالي عدد القراءات على الموقع الإلكتروني لقناة «زايد» (93,844) زيارة، فيما بلغ عدد مرات تحميل التطبيق الإلكتروني للقناة أكثر من 500 مرة. وحول أهداف قناة «زايد» المستقبلية، تؤكد عائشة المشرف بقولها: «إننا نسعى لترجمة المواد للغات إضافية للوصول إلى قاعدة أكبر من الجماهير حول العالم. وأيضاً نهدف إلى دعوة الطلاب وصناع

الأوسط»، قائلة: «تمت أرشفة جميع المواد المرئية للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الموجودة في أرشيف أبوظبي للإعلام، وقامت القناة بتصنيف وتبويب هذه المواد بحسب الموضوع إلى 6 أقسام رئيسية هي «مع الناس، ورجل الدولة، وفي العالم، ورحلة بناء، ومن التراث، وأقوال خالدة»، وحول عدد المواد المرئية التي تمت رقمنتها، أوضحت عائشة المزروعى أنها «تصل إلى 29750 فيديو حتى اليوم... وأقدم مقطع مرئي تمت رقمنته يعود لسنة 1968 قبل قيام دولة الإمارات»، لافتة إلى أنه «تم إطلاق قناة زايد باللغة الصينية، تزامناً مع زيارة الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى الإمارات، وبعدها قامت (أبوظبي للإعلام) بإطلاق ثلاث لغات إضافية، وهي (الفرنسية، والإسبانية، والألمانية)، ليصبح عدد لغات الموقع 6 لغات، مما يتيح تعريف الجمهور العالمي بإرث الراحل الكبير الشيخ زايد وقيمته وإنجازاته.

وعن أهمية الحفاظ على التاريخ العربي رقمياً وما أدى لتجاوب جمهور وسائل التواصل الاجتماعي مع القناة، تؤكد عائشة المزروعى أن التاريخ العربي غني بالقصص والمعارف التي يجب الحفاظ عليها من خلال رقمنتها وترجمتها لإتاحتها للجمهور العربي والعالمي، وهذا ما سعينا للوصول إليه في «قناة زايد الرقمية»، المتمثل في تسليط الضوء على سيرة الشيخ زايد، وتوثيق مسيرته قبل قيام دولة الإمارات، والمراحل التي شهدتها هذه المسيرة للجمهور على مختلف الصعد والمجالات، بحيث تكون القناة مرجعاً يجسد إنجازات الشيخ زايد ويعكس رؤيته ولسفته في الحكم، وحرصنا على تقديمها بصورة

#ترند

القاهرة، داليا عاصم

مقاطع فيديو تجسد مآثر الشيخ زايد مؤسس دولة الإمارات ضمنها قناة «زايد» الرقمية، التي تعد أول وسيط إعلامي يُوخّز لقائد عربي، وتحقق إنجازاته وتنقلها للأجيال، في خطوة تعزز الأرشيف العربي الرقمي، تتميز هذه القناة بأنها تتواصل مع الشباب عبر شبكات التواصل الاجتماعي، صحيح أن هناك أرشيفاً رقمياً لعدد من الزعماء ومنهم الرئيسان المصريان الراحلان جمال عبد الناصر وأنور السادات، حيث توجد مواقع إلكترونية تتضمن تسجيلات لخطبهم وزياراتهم الخارجية وأهم المناسبات التي شاركوا فيها؛ إلا أن قناة «زايد» التي أطلقت تزامناً مع مئوية ميلاد الشيخ زايد - رحمه الله - وضمن فعاليات «عام زايد 2018» تعتبر بمثابة ثوب عصري للأرشيف تستخدم من تقنيات وأساليب السر الرقمي لتوثق لحظات من تاريخ الإمارات.

وتتبع قناة زايد الرقمية مؤسسة أبوظبي للإعلام، وكان الدكتور علي بن تميم، مدير عام أبوظبي للإعلام، قد أعلن إطلاق هذه القناة في عام 2018 «لباتني ترسيخاً لسمات الشخصية الإماراتية متمثلة في الشيخ زايد خير مثال وقوة فاعلها فيها؛ إلا الاسم، فهي فرصة حقيقية لتسليط الضوء على تاريخنا المشرف والسور الريادي الذي قامت به قيادتنا الحكيمية في مسيرة البناء والتمكين». وحول المزيد من المعلومات عن القناة والمواد الفيديوية التي تتضمنها، تحدثت الإعلامية عائشة المزروعى، مديرة قناة زايد الرقمية لـ«الشرق

رواية «شمال الفجر» للصومالي نور الدين فرح

علاقة اللاجئ المسلمين مع الغرب... الجانب المظلم من القمر



فاضل السلطاني

الصرخة

تطل علينا كثيراً هذه الأيام لوحة «الصرخة» الشهيرة. تجدها في كثير من الصحف البريطانية، مؤطرة مع تلك المقالات التي تتناول قضية العصر البريطانية «بريكست»، وكان أصحابها يقولون لنا، مهما كتبنا من كلمات لا تعبر كفاية عن روظفتنا وقلقنا، وبأسنا واشمئزازنا من أنفسنا وعلمانا، كلمائنا تبقى كلمات... كلمات... كلمات. لم تعد ذات جدوى. نريد أن نصرخ. يطل عليك ذلك القم المفتوح من لوحته، وتكاد أنفاسه تطيح بك من على كرسيك. كأنه يديك أنك لم تفعل شيئاً. لأنك لم تصرخ مثله.

كيف تمتد هذه الصرخة من القرن التاسع عشر لنصل إلى القرن الواحد والعشرين؟ في عام 1893 رسم النرويجي إدفارت مونش شخصاً نحيلاً تحت سماء حمراء، يفتح في منتصف جسره لا يُعرف إلى أين يؤدي، بعينين محذرتين في فراغ طويل بلا نهاية، ويدين مرفوعين بقوة إلى جانبي الراس الصغير، كأنما يستجيب كل أنفاسه، كأنما يستخرج كل ما تبقى في أحشائه من غضب، يضعه على فمه الصغير، الذي يكاد يفوح في وجهه، ليطبق تلك الصرخة الراهبية، التي عبرت الأزمنة والأمكنة لتصل إلينا. كأننا نسمعها الآن ترن في أذاننا.

يقول مونش في مذكراته: «كنت أسير في الطريق مع صديقين لي، ثم غربت الشمس، فشرعت

بمسحة من الكأبة. ثم فجأة أصبحت السماء حمراء بلون الدم. فتوقفت وانحنيت على سباج بجانب الطريق وقد غلغني إرهاقاً لا يوصف، ثم نظرت إلى السحب المنهتة المعلقة مثل دم وسيف فوق جرف البحر الأزرق المائل إلى السواد الأفقي الصالح. لقد استهرا صديقاي في سيرهما، لكنني توقفت هناك أرعش من الخوف، ثم سمعت صرخة عالية أخذ صداها يتردد في الطبيعة بلا نهاية».

لا يزال الصدى يتردد.

كلما اهتز العالم، وتطوح أترانه، وارتعشت جوانبه، وفقد ما تبقى له من عقل، يطل علينا ذلك القم وهو يطلق صرخة احتجاجه الراهبية. في الحرب العالمية الثانية، لم يجد الناس من عزاء وتعبير يبلغ عن البلوى التي يعانون سوى في «الصرخة»، فعرفت شعبية كاسحة، واحتلت جدران البيوت التي يقفها رصاص الجنرالات القتلة، وهدمت سوقها قنابل الموت. وما نحن نحتاجها مرة أخرى في زمن توقف العقل فيه عن العمل، وفقد العالم مركزه، وتفتكت الأسماء، بينما أفضل الناس تعوزهم القناعة، والأشراق ممتلئون بالحامسة الجاشية»، كما كتب الشاعر الأيرلندي بلبوي. إنش. بيتس عن حال أوروبا بعد الحرب العالمية الأولى، وكأنه يصف عالمنا الآن.

ارتفع ضجانه الجلاء، فصمت الحكماء. لم يعد أحد يسمعهم مهما فعلوا، حتى يكادوا يشكون بصواب ما يفعلون.

رسم مرة الروسي تينخوف، المولود قبل ثلاث سنوات من مولد مونش 1863، شخصية العالم كإكتاذرية تركض في الشوارع وهي تصرخ: «أريد دماً. كان قد «شعب» من ثقافة العالم التي يحيطه، ولم يبق له شيء سوى الصراخ. وبالطبع، لا يعني تينخوف هنا، وهو من أرق وأعذب الكتاب الذي عرفه التاريخ، الذي الم الذي كتب عن الشاعر التشيلي بابلو نيرودا، الذي يسبحه القلقة يومياً في شوارعنا. كان يطل تينخوف يريد أن يصرخ فقط. ذلك الصراخ الذي يصيغ أيضاً في الغداه الفسيح الذي احتله سفهاء القوم. وما زالوا يفعلون!

ومع ذلك، يصل الصراخ يوماً ما، كما وصلت صرخة مونش من القرن التاسع عشر إلى القرن الواحد والعشرين.

بالفعل، ورغم محاولاتها التحرش بموجدي، واستعطافه مستغنية من عنف مزعوم تعرضت له. وتبالغ في الغناج ببحث على الباب: «هكذا تستقبل امرأة ضعيفة؟ أين الكرم الصومالي؟ أين أخلاق المسلم... أين العطف...».

ثم تتظاهر بالسقوط أرضاً، وحينها يبادر موجدي إلى مساعدتها، تحاول إغواءه، لكن موجدي ينسحب متقزراً من سلوكها ويغلق الباب صارخاً في وجهها: «عودي من حيث أتيت، لكنها لا تستسلم، وتهدده بأنه سيندم على ما فعل.

بعد أن ينجح برغيثا ويوهان، صديقاً موجدي، باقتراح ناديا عليه كصديقة جديدة ويقاوم موجدي مع ناديا؛ يستم استجوابه من قبل البوليس على خلفية إغواء الأء ضده، بقضية تحرش واغتصاب. لكن التحاليل ستثبت كذبها. وتتل عقوبة السجن، لمحاولتها تضليل التحقيق.

في الفصل الأخير تقرر والية مغادرة الفروج والعودة إلى الصومال، لكي تنفذ عملية انتحارية، لطالما أمنت أنها كانت هي أولى بتنفيذها، بدلاً من زوجها ذاك.

رواية مكثفة، تنوس مستوياتها بين السرد الواقعي المعيش، وبين التخيل الفني بالرموز والدلالات. ولعل أعمق لحظات من النجيب الصامت، ويتامل في الخواء الراهبي الذي يسطف فيه، والذي بدأ لحظة الدفن، حين انهار الرجل المنجوع وهم يُنزلون جثماناً رفيقته، ولولا أن يمسكه أخوه لسقط في القبر مع غللو. بعدها سيواظب يوهان وبرغيثا وحيمو ونعيم وصافي على رعاية الزوج الأرملة، لمساندة في محنته، قبل

هذا السؤال تتفرع منه أسئلة كثيرة إشكالية حول دور مساجد التطرف المنتشرة في أوروبا... وكيف تصور للبسطاء مفاهيم عن خطورة الاندماج وقبول الآخر؛ رغم أن هذا الآخر هو نفسه من يستضيفه ويمنحه الحرية والأمان؟ الأخطر من الأسئلة الكثيرة والمتشابهة، التي طرحتها الرواية دون

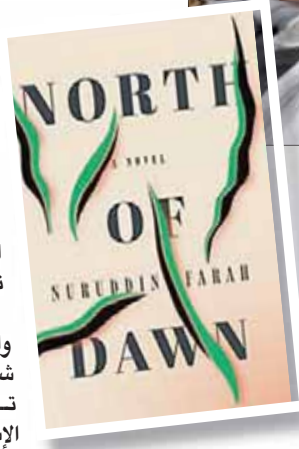
لف ولا دوران؛ هي الدلالات التي يمكن استقراؤها حول المصير المحيظ للبلدان المضيفة، باعتباره معادلاً للمصير الحادثة والحرية وحقوق الإنسان والتقدم والحضارة... إلخ. فلا تكفي الرواية، على ذلك، بالتحذير بل تكاد تطالب بغرض قوانين أدماع تشمل كل اللاجئين، على أساس القوانين العالمية الحديثة، وحقوق الإنسان.

ليس هناك من مرارة أكثر من تلك الدلالة في إهداء الكتاب لأخت الكاتب التي قضت في تفجير انتحاري في مطعم في كابل، حيث كانت تعثر مع «اليونيسيف».

رواية «شمال الفجر» هي إضافة لافتة ومهمة في نتاج نور الدين فرح، الحاصل على أهم جائزة أدبية عالمية بعد نوبل وهي جائزة «نوبل ستان» من جامعة أوكلاهوما لعام 1998، والمردج كاهم كاتب أفريقي في الزمن المعاصر.



نور الدين فرح



الشرط، ويتقاسما وقتهما بسعادة. فبالإضافة إلى ما يشعر به نعيم من أمان واستقرار برفقة منى؛ يجتهد للاستفادة من لغتها وجرئيتها كلاجئة مسلمة في بلد علماني، وكشابة منطقة في الحياة... قبل أن يسقط صمغاً يوماً، على فجيعة مقتل منى مع عدد من تلاميذ مدرستها، في الهجوم الإرهابي الذي نفذته رجل نرويجي، من اليمن المتطرف، خمسون جلد، من يد زبير، خلقت ظهر نعيم دامياً ورهته في دوامة مريعة من الصمت والاستسلام.

سيعاني نعيم وصافي -بلا طائل- محاولات شاقة لإقناع أهمها بخظورة تصديق زبير، وخطورة عدم تصديق جديهما أي غللو وموجدي... لكن عبثاً. يصير الجدان على رؤية الطرفين، لأطول وقت، لكي يتاح لهما تأمين جلسات استفتاء صافي، عبر إحدى المعارف التي مارست علاج حالات شبيهة، خلال عملها لسنوات طويلة معفقات. الأمر الذي سينعكس إيجاباً وبسرعة على صافي، التي تقبل الالتحاق بمدرسه محلية، ما يساعدها لاحقاً في إيجاد عمل أيضاً. فتأخذ حياتها مساراً مختلفاً كلياً عما كان ممكناً لو تم تزويجها من ذلك الشيخ الأفاق، الذي يزعم أن زواج المسلمة حاصنة وحيدة لها وما عاد ذلك دكر وخطيئة.

من جهته ستعرف نعيم على منى، ابنة حيمو، وهي امرأة نرويجية من مدينة صومالي، بصورها الكاتب كإمرأة مكافحة وصلبة، نجت من زواجين فاشلين وأنجبت ثلاثة أطفال رائعين ومميزين. وهي تعمل وتربي أطفالها كإمرأة صومالية نرويجية مستقلة، تحترم ذاتها وأسرته وقوانين بلدها النرويج، الذي منحها الجنسية والأمان والكرامة.

يجمع نعيم ومنى هوية لعبة في جنازة منى، وتقديمهما العزاء لكل عائلات الضحايا.

فجيعة أخرى، لم تكن أقل وطأة وقسوة -بخاصة على موجدي- تمثلت بموت زوجته ورفيقة عمره غللو، بتأثير السم الناتج عن تناولها كمية زائدة من سنسكن، كانت تتعاطاه لتغلب على الإدمان. نزلت بها مائة بالهلم الثقيل الذي سببه استخدام والية وولديها وما تبعه من مشكلات، مع أنها كانت تتمتع بصحة جيدة، فأورثتها تجربة لم الشمل التوتري وعزابة الأطلوار، والإضرار على رفض رجاءات زوجها لها بزيارة المشفى أو مراجعة طبيب.

في تلك الليلة نهضت غللو، بشكل مفاجئ، من غرفة النوم في الطابق

ليس هناك من مرارة أكثر من تلك الدلالة في إهداء الكتاب لأخت الكاتب التي قضت في تفجير انتحاري في مطعم في كابل حيث كانت تعمل مع «يونيسيف»

في جنازة منى، وتقديمهما العزاء لكل عائلات الضحايا.

فجيعة أخرى، لم تكن أقل وطأة وقسوة -بخاصة على موجدي- تمثلت بموت زوجته ورفيقة عمره غللو، بتأثير السم الناتج عن تناولها كمية زائدة من سنسكن، كانت تتعاطاه لتغلب على الإدمان. نزلت بها مائة بالهلم الثقيل الذي سببه استخدام والية وولديها وما تبعه من مشكلات، مع أنها كانت تتمتع بصحة جيدة، فأورثتها تجربة لم الشمل التوتري وعزابة الأطلوار، والإضرار على رفض رجاءات زوجها لها بزيارة المشفى أو مراجعة طبيب.

في تلك الليلة نهضت غللو، بشكل مفاجئ، من غرفة النوم في الطابق

حافظ وهبة... النسر المهاجر



حافظ وهبة أول سفير سعودي في لندن

العرب في القرن العشرين» عام 1935، في القاهرة، متضمناً أهم الحوادث في الجزيرة العربية، منذ نزح إليها عام 1915 حتى عام صدور الكتاب، وقد أسدها إلى «شباب العرب الناشض، عدة المستقبل ومناطق الأمل»، وصور فيه الأوضاع السياسية والاجتماعية والسكانية والجغرافية، وأضاف إليه بعض الوثائق والمعلومات والخرائط ذات الصلة، ويقع الكتاب في 300 صفحة، ولا شك أن الكتاب يكتسب جانباً من أهميته من كونه نُشر قبل خمسة وعشرين عاماً.

أما كتابه الثاني «خمسون عاماً في جزيرة العرب»، فطبع في طبعة الحلبي بالقاهرة، عام 1960، وعده المؤلف متمماً لأول، وقد صدر بالعربية والإنجليزية في وقت واحد.

وتبلغ مسيرة حافظ وهبة من التخنوع والامتداد ما لا تحيط بها صفحات محدودة، ولا يتسع لها حديث مفيد بوقت، ولعل الإضاءات الموجزة التي عرضتها هذه السطور تحفز الباحثين لكتابة سيرته الكاملة، التي تستقصي الظروف التي دعت له لنزوح من موطنه، والنشاط التعليمي والسياسي الذي قام به في الكويت والبحرين، والأحوال الأسرية التي عاشها في السعودية، ومصير وثائقه، خصوصاً أنه يُعد من الشخصيات المصرية البارزة التي وفدت إلى المملكة العربية السعودية في فترة حياة حافظ كانت تنبئ عن مدرس للتاريخ واللغة العربية والدين، ولكن خواتيمها تكثفت عن رجل هو نعيم المشير في السياسة، وعن رجل له في الدبلوماسية والعلاقات الدولية يد طولى، وكان دائماً نموذجاً للمواطن المصري السعودي الشريف.

ولقد طبع كتابه الأول «جزيرة

وإدمهم. وكان للملك بعض الأصدقاء من الغربيين الذين أقاموا في المدينة المنورة والرياض. ومن بين هذه المنظومة الفكرية من ألف في تاريخ المنطقة، كعبد الله فليبي ومحمد أسد ورشدي ملحس وفؤاد حمزة وخير الدين الزركلي وحافظ وهبة.

أما الكتابات التي تحدثت عن سيرة هذه الشخصية، فلقد أخذ معظمها وجهة سردية تقليدية في تدوينها، فتحدثت عن مكان ولادته، وتاريخها، ودراسته، وأعماله الوظيفية، وكتبه... إلخ، دون أن تسبر أغوار نفسيته، وتغوص في وجدانه وتفكيره، في سياق العهد السعودي الذي نشأ فيه، ولا يكاد يوجد منهج حديث في حال سيرة شخصية حافظ وهبة سوى في نص واحد من هذا النوع، درس تكوينه دراسة اجتماعية نفسية عميقة، من خلال الزمان والمكان والظرف الذي عاش فيه، كتبه عنه الأديب المصري

بعنوان: «حافظ وهبة.. مستشار شخصي للملك عبد العزيز»، في عقدتها جامعات الزقازيق وعين شمس والأسماء محمد بن سعود الإسلامية عام 1987، وطبع مع مراجعه في نحو 150 صفحة، ويُعد من أوفى ما كتب عنه، لولا بعض التصحيحات المطبعية.

كما لم تورد المقالات التي كتبت عنه إلا نغماً مما يستحق. ومن هنا، أصبح الخيار المتاح للحديث أمام جمهور تجاذبه إغراءات قاعات العرض أن يكتب في موجز من ملامح سيرته، يُركز على أبرز ما قيل عنه، وعن كتابيه:

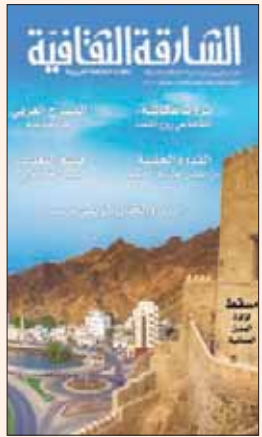
أورد خير الدين الزركلي، في قاموس الأعلام، نبذة بناها على سيرة حررها حافظ وهبة لنفسه، تقول: «هو سفير، من مؤرخي الدولة المنشأ، تعلم مدة قصيرة في الأزهر وفي مدرسة القضاء الشرعي، وعمل في صحافة الحزب الوطني بالقاهرة والأسنانة، ورحل إلى الهند، ومنها إلى الكويت 1915، مدرساً بالمدرسة الملكية، وكتب إلى الملك عبد العزيز آل سعود عام 1923، فأعجبه أسلوبه، ودعاه إلى الرياض في العام نفسه، وتقدم عنده إلى أن عينه وزيراً مفوضاً عام 1930، فسفيراً قهراً من ناحية النشاط السياسي في الكويت، وصحبه إلى الحجاز في أول عام من دخوله في الحكم السعودي، فأول إليه الملك بعض الأعمال المالية والإدارية. وبعد هذا بدة، بعته وزيراً مفوضاً في لندن، ثم عاد من دولته إلى القاهرة عام 1948، وأحيل إلى التقاعد سنة 1965، وتوفي في روما عام 1967، وله كتابان: (جزيرة العرب في القرن العشرين)، و(خمسون عاماً في جزيرة العرب)». وأحال الزركلي إلى مراجع كتبت عنه آنذاك في مجلتي «قافلة الزيت» و«العرب»، وصحيفة الحياة، والموسوعة الكويتية. وبالإنتقال إلى لقاء تلفزيوني أجرته عام 1976، تحدث الأمير المطلع مساعد بن عبد الرحمن،

عبد الرحمن الشيبلي»

نزع المعلم الأزهرى حافظ وهبة من بولاق إلى ساحل الخليج العربي هرباً من سطوة الإنجليز في مطلع القرن العشرين، كما ترد. ووجهته الأقدار لإقامة في عاصمة الإنجليز ذاتها لأكثر من ثلاثة عقود، مبعوثاً للسعودية قبل إعلان توحيدها وبعده، وقد لقي وجه ربه في روما، بعد غربة نافقت على خمسين عاماً عن مصر، قضاه في مهجره في الجزيرة العربية وأوروبا، ومارس خلالها التعليم والإدارة والقائيف والدبلوماسية. ورد اسمه بدءاً من عام 1915 ضمن الشخصيات الفاعلة في الحركة التعليمية في الكويت، ومشاركته عدداً من الناشطين إبان الصراع الدائر آنذاك بين الإنجليز والعثمانيين في رأس الخليج العربي على منيخة الكويت والمحصرة (عربستان) وولاية البصرة وما جاورها، وأفاض مؤرخ الكويت الشيخ عبد العزيز الرشيد برصد جهود التعليمية والدعوية والسياسية إبان تلك الحقبة. كما ذكرت كتباً كثيرة في مصادر التاريخ السعودي، خصوصاً في الفترة المبكرة من قدومه إلى الرياض في منتصف العشرينات الميلادية من القرن الماضي، ومشاركته في ما عُرف بالمؤتمر الإسلامي الذي عقد في مكة المكرمة عام 1926، في لجنة التفهيش والإصلاح التي شكلها الملك عبد العزيز في العام نفسه، للبحث في سبل تنظيم الأوضاع الإدارية في البلاد بعد انضمام الحجاز.

ولم تورد المصاحف الخاصة بسيرته الكاملة سوى بحث واحد أسهم به. فإرواق عثمان أباطة، أستاذ التاريخ بجامعة الإسكندرية،

المعرفة وصناعة التقدم في «الشارقة الثقافية»



الدهام: «الشرق الأوسط»

بركز العدد الجديد من مجلة «الشارقة الثقافية»، الصادر عن دائرة الثقافة بالشارقة (عدد شهر فبراير/ شباط) على المعرفة والعلم ودورهما في تحقيق التقدم. جاءت الافتتاحية تحت عنوان: «عدداً تتحالف المعرفة والعلم»، وقرأ فيها: «كلما حفرت المعرفة في صخور الحياة القاسية ازدادت تشكلاً وليناً، وكلما ارتدت بالذات الإنسانية علا صوت الحق وانحسرت رياح التعصب والهيمنة، واستعدت الحرية قيمتها المستقلة، وكلما تحالفت مع الخيال امتد جسور من الثابت إلى التحول، ففي المعرفة قدرة على الشياخ والخروج من أزمة البداية والنهاية، ومن المعرفة يسيل نسج الخلود وتتشكل في سمااء الأمكنة نجوم السعادة والدمشة، وعلى العرب الأخذ بالمعرفة لتتحول الحقيقة إلى أشجار مثمرة، وتجد الأسئلة الراهنة ملاذاً لللاجئة تركن فيه».

ونشرت المجلة مقالاً بعنوان: «المسرح منصة ثقافية عربية مضيق»، كتبه نواف يونس (مدير تحرير المجلة)، موضوعاً عن انطلاقته مهرجان المسرح العربي في القاهرة. ومن المقالات والمواضيع الأخرى: «جهود علمية من المستشرق جوق روثر لإيضاح الإسلام»، وعلى أحمد أبوزيد، و«وقف مع مشروع ثروت عكاشة لإعادة مكانة مصر العظيمة» بقلم الدكتور محمد صابر عرب.

الرميان؛ الحدث العالمي سنجني ثماره قريباً

الأميركي جونسون يتغلب على منافسه الصيني ويخطف كأس بطولة الغولف السعودية

منطقة الترفيه إلى المكان المفضل لدى رواد البطولة، للتعرف على تفاصيل الحياة الاجتماعية قديماً في منطقة الحجاز عبر «حارة زمان»، وخوض منافسات تحدي رواد أعمال المستقبل في «ماتة مسك»، وملققي رجال الأعمال تحت عنوان «استثمر في السعودية» برعاية من الهيئة العامة للاستثمار بحضور نخبة من كبار المستثمرين من داخل وخارج المملكة، والعرض الوثائقي عن «رحلة المرأة السعودية» وتاريخها وإنجازاتها في مركز المعارض والمؤتمرات في حي البيلسان، وكذلك حضور الأمسيات الفنية لأبرز النجوم العالمية التي تظهر على ساحة الترفيه السعودي لأول مرة، مثل النجمة الأميركية ماري كاري، ونجم اندي جي الهولندي العالمي تيبستو، ونجم الغناء الجامايكي شون بول، كما أحيى الفنانة الخليجية بلقيس إحدى الأمسيات الفنية الرائعة.

وبهذا الصدد، قال ماجد سرور، الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للغولف: «لقد كان من الرائع مشاهدة الإقبال الكبير على الأنشطة والاهتمام الواسع برياضة الغولف من قبل هذه الأعداد الكبيرة من الناس على اختلاف أعمارهم واهتماماتهم. ويعتبر التأثير الكبير الذي خلفته هذه اللعبة على الناس أمراً مشجعاً إلى أبعد الحدود، حيث باتت الرغبة أكبر لمتابعة وممارسة هذه الرياضة الشيقة»، وأضاف: «نحن نأمل أن يشارك هؤلاء الناس تجاربهم الخاصة مع عائلاتهم وأصدقائهم بينما نتعاون لتوسيع قاعدة هذه الرياضة ونشرها وزيادة عدد ممارسيها على أرض المملكة».

أنا اليوم لعب برفقة اللاعبين الخمسة الأقوى في العالم. واتوجه بجزيل الشكر إلى الاتحاد السعودي للغولف على هذا الدعم وهذه الفرصة التي لا تصدق، والتي اعتبر نفسي محظوظاً للغاية لنيلها، فيما تلقت دافعاً إضافياً كي أواصل العمل بكد وجهد».

وتوافد الآلاف لمشاهدة المنافسات الممتعة وأعلى المستويات العالمية في رياضة الغولف لنخبة نجوم العالم وأفضل المصنّفين في هذه الرياضة، في متابعة دقيقة والتصويبات الرائعة وانتقال اللاعبين بين حفر التسديد وتسجيل النقاط والتقلبات في جدول الترتيب، سواء عن كثب أو في المدرجات المخصصة لمتابعة أكثر لحظات البطولة إثارة. ومنذ انطلاق البطولة، كانت الفعاليات المصاحبة والمتنوعة هي الوجهة المفضلة للزوار من مختلف الأعمار، وقد احتشد العديد في قرية الغولف العالمية لتجربة تحدي إدخال كرة الغولف في حفرة التسديد وتعلم المهارات المختلفة في التصويب مع كبار المدربين من نادي الغولف رويال غرينز، كما شاهدوا العروض الاحترافية لأبرز مسهرات الغولف، وتابعوا المسابقات الشيقة على مسرح الفعاليات، بالإضافة إلى المقابلات المباشرة مع نجوم البطولة، ومتابعتهم عبر الشاشات العديدة. كما تحولت



الصيني هاوتونج لي كان منافساً شرساً على اللقب (تصوير: غازي مهدي)



جمامير حضرت لمتابعة اللقاء الحاسم في بطولة الغولف الدولية (تصوير: غازي مهدي)



البطولات».

أنا ال منصور، فقال «لم أكن شخصاً نشطاً ولا رياضياً، ولكن اللعبة حفزتني على الحركة والنشاط. إنها فرصة مميزة بكل المعايير، فلطالما راودني حلم بأن أبيت مهاراتي في اللعب وفق مستويات عالية وما

يوماً بهدف تحسين أدائهم، فيما يتولى الاتحاد السعودي للغولف رعاية مواهبهم. وقال: «هذه هي تجربتي بالضبط، إذ كنت في التاسعة من عمري عندما بدأت المشوار، لأحظى برعاية ودعم الاتحاد الذي أشرف على تدريبي وأتاح لي فرص المشاركة في

خلالها وتحقيق المنجزات. ويأمل الشريف أن تشجع مشاركته هذه المزيد من الشباب السعوديين على حمل مضاربهم والانضمام إلى اللعبة، حيث نصحه قائلاً: يعتبر التحلي بالشغف أهم خطوة للمشاركة، فهو الوقود الذي سيدفعهم للمتميز

ياسر الرميان لدى تنجيحه الأميركي داستن جونسون بكأس البطولة (الشرق الأوسط)

وأثبت الجيل السعودي الصاعد في رياضة الغولف أن المستقبل أكثر إشراقاً، عبر مشاركة وتميز اثنين من المواهب السعودية الصاعدة في البطولة السعودية الدولية لمحترفي الغولف من بين 132 لاعباً حضروا من مختلف أنحاء العالم.

وشهدت البطولة مشاركة اثنين من الهواة، سعود الشريف (19 عاماً) وعبد الرحمن منصور (24 عاماً)، وقد شاركوا بتميز ضمن اليوم الأول والثاني وكانت نهاية المشوار في منافسات البطولة عند الحفرة 36، من أصل 72 حفرة، وتأتي هذه المشاركة كأكبر حافز للتائق مستقبلاً وإلهام الجيل القادم للتعرف على هذه الرياضة الشيقة، وممارستها والإبداع من

جدة، محمد باسنيدي

حقق المصنف الثالث على العالم الأميركي داستن جونسون لقب البطولة السعودية الدولية لمحترفي الغولف، متفوقاً على أقرب منافسيه الصيني هاوتونج لي.

وجرت البطولة على ملاعب الغولف رويال غرينز بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية، وهي أول بطولة عالمية لمحترفي الغولف تقام على ملاعب المملكة وأطلق عليها «الجملة الأوروبية للمحترفين».

وحصد اللاعب الأميركي الجائزة المالية المخصصة لصاحب المركز الأول والبالغ 535 ألف دولار، من إجمالي الجوائز المرصودة للبطولة والبالغ 3.5 مليون دولار.

وقال ياسر الرميان، رئيس الاتحاد السعودي للغولف بهذه المناسبة: «نحن فخورون

باستضافة هذه البطولة العالمية وسعداء بنجاحها على جميع الأصعدة، وخصوصاً مع الإقبال الكبير على الفعاليات المصاحبة للبطولة، ونتوقع أن نجني ثمار هذه الخطوة قريباً مع انتشار اللعبة بين مختلف الأعمار وخصوصاً الصغار».

ويضيف الرميان: «نبارك للنجم الأميركي داستن جونسون حصوله على اللقب، كما نشكر جميع اللاعبين على جهدهم وعظمتهم وحضورهم لهذا المحفل والمساهمة معنا في كتابة تاريخ جديد لرياضة الغولف بالمملكة». وفي بادرة تؤكد اجتماعات المشركين لرياضة الغولف السعودية، شهدت البطولة مشاركة لافتة للمواهب السعودية الصاعدة.

رئيس هيئة الرياضة طالب اتحاد الكرة بالشفافية... و3 سيدات يحصلن على عضوية «لجنة الرياضيين»

ترقب لتزكية عبد العزيز الفيصل رئيساً للأولمبية السعودية



الأمير عبد العزيز الفيصل يتحدث خلال الاجتماع التأسيسي الأول للجنة الرياضيين السعودية (الشرق الأوسط)

إشائها حتى اليوم، كونها معنية بأهم عنصر رياضي وهو اللاعبين واللاعبات، مضيفاً أن الهدف من إنشاء هذه اللجنة هو خدمة الرياضيين السعوديين وتطوير مستوياتهم وتذليل كل المشاكل والعقبات التي تواجههم على المستوى الرياضي والمهني، وذلك في سبيل تمثيلهم للرياضة السعودية على أكمل وجه. وقال إن طموحهم في الفترة المقبلة هو إنشاء لجنة لاعبين في اتحاد الأمر الذي سيسهل من عملية الوصول بين الرياضيين ومسؤولي الرياضة في المملكة، مقدماً تهنئته للفائزين والفائزات بعضوية لجنة الرياضيين السعودية، مطالباً بإيهاهم بالعمل الجاد لرفع اسم اللجنة على المستوى الأولمبي العالمي، ومشدداً على أن العضو الفائز لا يمثل رياضته فقط، بل يمثل كل الرياضات بالمملكة.

العنزي، وأكثر من 50 لاعباً ولاعبة من رياضيي المملكة. وفاز بعضوية لجنة الرياضيين السعوديين كل من اللاعب هاني آل محمد بنيله 37 صوتاً، وإبراهيم المعيل 31 صوتاً، وبدر الدغثي 28 صوتاً، ويعقوب الشمراني 27 صوتاً. وعلى مستوى السيدات فازت ميسون الصويغ بعضوية اللجنة بعد نيلها 29 صوتاً، ويروق السدحان 28 صوتاً، ولى الفوران 26 صوتاً.

فيما سيتم اختيار رئيس اللجنة وعضو مرشح من قبل رئيس مجلس إدارة اللجنة الأولمبية السعودية خلال الفترة القريبة المقبلة. وقال الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل خلال حلقة النقاش التي جرت مع اللاعبين في نهاية الاجتماع أن لجنة الرياضيين السعودية هي أهم لجنة تم

في مايو (أيار) 2015 لياتي محمد آل الشيخ مؤقلاً لنحو 5 أشهر، قبل أن يعتلي سدة الرئاسة تركي آل الشيخ الذي استقال من منصبه قبل 6 أسابيع.

وسيجتاز أعضاء اللجنة الأولمبية السعودية اليوم الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل في المنيقي من الدورة الأولمبية المنتهية في عام 2020.

وفي شأن ذي صلة، عقد أمس الاجتماع التأسيسي الأول للجنة الرياضيين السعوديين، وذلك في القاعة الصغرى بمجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي بمدينة الرياض بعضوية فيصل بن فهد الأولمبي رئيس اللجنة الأولمبية السعودية والتي يختار الأمير الراحل فيصل بن فهد أول رئيس لها منذ عام 1972 وحتى عام 1999، تلاه الأمير سلطان بن فهد حتى عام 2011، ثم الأمير نواف بن فيصل بن فهد الذي غادر المنصب في صيف عام 2014، ليحل مكانه الأمير عبد الله بن مساعد الذي ترجل عن منصبه

الرياض؛ الشرق الأوسط»

تعد اللجنة الأولمبية السعودية عند الوحدة من ظهر اليوم الاثنين جمعيتها العمومية غير العادية لانتخاب رئيس مجلس الإدارة للفترة المتبقية من الدورة الحالية 2017 - 2020، وذلك في قاعة الاجتماعات الكبرى بمجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي بمدينة الرياض.

ويحسب المتوقع، فإن الأمير عبد العزيز الفيصل سيترقى في منصب الرئيس ليكون سابع رئيس للجنة الأولمبية السعودية والتي يختار الأمير الراحل فيصل بن فهد أول رئيس لها منذ عام 1972 وحتى عام 1999، تلاه الأمير سلطان بن فهد حتى عام 2011، ثم الأمير نواف بن فيصل بن فهد الذي غادر المنصب في صيف عام 2014، ليحل مكانه الأمير عبد الله بن مساعد الذي ترجل عن منصبه

مدرب الفريق أوصى بالتجديد مع غالب

النصر يحسم صفقة الخيري ويتطلع للكرواتي فيدا

عدم الرضا بعد الخسارة الثقيلة التي تلقاها أمام التعاون. وتشكل عودة المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله إضافة كبيرة لحسابات مدرب الفريق فيتوريا الذي أكد بعد لقاء التعاون أن الفريق افتقد لخدمات حمد الله.

ومن المنتظر أن يعود المحترف النيجيري أحمد موسى إلى الرياض، بعد تواجده في بلاده لتلقي العزاء في وفاة والدته.

وسيخضع اللاعب لبرنامج تأهيلي خاص، وذلك تأهباً للقاء الجولة 20 أمام الأهلي، في 12 من شهر فبراير (شباط) الحالي. وفي شأن آخر، أكدت مصادر مطلعة أن مدرب النصر أوصى إدارة النادي بتجديد عقد قائد الفريق إبراهيم غالب الذي دخل فترة الـ 6 أشهر الحرة، حيث أشار المصدر نفسه إلى أن فيتوريا يفضل الاحتفاظ بغالب، بجانب الجبرين والخيري، والمحترف البرازيلي بيتروس، في مركز الحور.



الخيري بشعار النصر بعد التوقيع أمس (الشرق الأوسط)

ومن جهة أخرى، يبدأ الفريق استعداداته للقاء القادسية يوم الأربعاء المقبل، وسط حالة من

نادي غلطة سراي التركي، مما قد يعجل في انتقاله للنادي العاصمي.

الرياض؛ عبد الله الهلايلي أعلنت إدارة نادي النصر «رسمياً» انضمام لاعب المحور الدولي عبد الله الخيري إلى صفوف الفريق، قادماً من نادي الشباب، من خلال شراء المتلقي من عقده.

وأصبح بإمكان اللاعب المشاركة رسمياً مع الفريق بدءاً من لقاء القادسية المقبل، في الجولة الـ 19 من منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وفي ما يخص اللاعبين الأجانب، فقد أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أن إدارة النصر تفاوض المدافع الكرواتي الدولي فيدا بلعب بالقدم اليسرى، وهو الأمر الذي شدد عليه مدرب الفريق روي فيتوريا خلال الأيام الماضية، حيث طالب بمدافع بهذه المواصفات. وأشار المصدر إلى أنه في حال تعذر انتقال الكرواتي فيدا، فإن إدارة النصر ستلتج للمدافع

زوران يستعين بهتان أمام الفتح



زوران وإلى جانبه باهبري خلال تدريبات الهلال (الشرق الأوسط)

بمتابعة المستشار الطبي للنادي الفرنسي جان مارسيل، وتقرر أن يخضع اللاعب لبرنامج تأهيلي يتراوح ما بين شهرين وثلاثة أشهر، حيث ينتظر أن يعود للملاعب في شهر أبريل (نيسان).

الرياض؛ فارس السبيعي

قرر الكرواتي زوران ساميتش مدرب الهلال، الاستعانة باللاعب المنتقل حديثاً بهتان باهبري في مباراة اليوم أمام الفتح، وذلك من خلال الزج به خلال مجريات الشوط الثاني من المباراة.

ومن المنتظر أن يمثل الهلال؛ على الحبسي وميلوش ديچينك والبرنو بوتيا وباسر الشهري ومحمد البريك وعبد الله عطياف ومحمد كفو ونواف العابد وأندري كاريلو وكارلوس إدواردو وبافيتيمبي غوميز.

يذكر أن إدارة الهلال أغلقت ملف الصفقات الشتوية بالتوقيع مع هتان باهبري القادم من نادي الشباب بعد أن اشترى النادي ما تبقى من عقده الاحترافي.

يذكر أن إدارة الهلال أتمت ثلاث صفقات أجنبية بالتوقيع مع الإسباني جونانان سوربانو والأسترالي ميلوش ديچينك والإيطالي سيباستيانو جيوفينكو والذين حلوا مكان السوري عمر خربين والإماراتي عمر عبد الرحمن والفنزويلي



مصطفى الأغا

السؤال الأكبر

رغم أن الاهتمام بمسألة خروج المنتخب السعودي المبكر من نهائيات أمم آسيا قد خف بشكل كبير لصالح الاهتمام بعودة الدوري (الذي لم يتوقف أساساً)، فإن البعض لا يزال يبحث عن إجابة للسؤال الأبرز خلال البطولة، وهو «كيف نبني تعريب منتخب قوية ومنافسة وضمن ديمومة واستمرارية وليس فورات أنية»؟

اعتقد أن الإجابة هي في تجارب الآخرين، ويمكننا الاستفادة من التجريبتين اليابانية والفيثنامية، اللتين أرى أنهما ستكونان القوة المقبلة على الساحة الآسيوية. وكلمة السر هي «الفئات السنوية والإحتراف الحقيقي». وهنا نضع الف خط تحت كلمة «إحتراف حقيقي» في جميع مفاصل العمل الكروي، من إدارة وتدريب ولأعبين وطبابة وتغذية وإعلام وماركتينغ ومنتجات وحماية الملكية الفكرية والرياضة المدرسية، التي قال مدرب اليابان إن نهائي العالم حضره 55 ألف متفرج. وهنا نفهم سر الثورة (وليس الثورة) اليابانية التي كانت حتى العام 1988 مجرد رقم، وعابرة سبيل، وحصالة لبقة المنتخب الآسيوية، وخرجت من الدور الأول في بطولة قطر، التي توجت السعودية بلقبها، ثم فاجأتنا جميعاً عام 1992 وتوجت باللقب حتى باتت الأكثر توجيهاً في القارة كلها، رغم وجود دول لعبت 10 نهائيات قبلها. للعلم، فقد شاركت اليابان في هذه البطولة بمنتهى شاب (لم تعجب نتائجه محلينا العرب في البداية حتى مباراة إيران) بعني تم تغيير 12 لاعباً من التشكيلة، التي شاركت في كأس العالم بروسيا 2018 وبقي منها 11 لاعباً، وأبرزهم الحارس كواشيما وساكاى وباييدا وناغاموتو، ولكن أهم لاعبي اليابان في السنوات العشر الأخيرة لم ينضموا للتشكيلة التي غلب عليها الأعمار الصغيرة، وبعضهم من مواليد 98 و96 و95.

صحيح أن في اليابان حالياً لاعبين كباراً ذوي خبرة، ولكن الفكر الياباني هو الإحلال والتجديد التدريجي وليس الكلي، لذلك نجد المزيج، ونجد أيضاً تجربة إيفاد اللاعبين إلى أندية أوروبية مغفورة ليعيون فيها عندما تكون أعمارهم بين الـ17 والـ22 عاماً (وليس أكثر من ذلك، فيكتسبون الخبرة والفكر ويتأقلمون مع كل الظروف الثقافية والمناخية والمدارس التدريبية، ولهذا رأينا الديمومة في تجربتهم والوصول بشكل مستمر إلى نهائيات كأس العالم، والترقب على قمة آسيا، والمنافسة على دوري الأبطال. كرة القدم صناعة، وتجارة، وثقافة، وفكر، واحتراف، ومنظومة. ونقطة بعد هذه الجملة التي تختصر ماذا تعنيه كرة القدم عام 2019.

قال إن فريقه سيظهر الجميع خلال المباريات المقبلة

رئيس التعاون: فوزنا على النصر مستحق... ولن أقف مكتوف الأيدي أمام الظلم

الرياض، طارق الرشيد



لاعبو التعاون يحتفلون بفوزهم على النصر (الشرق الأوسط)

قبل الماضية، والتي تسببت في خسارتهم لنقاط المباراة، وقال: الأخطاء واردة في كرة القدم ويجب علينا تصحيحها أولاً بأول، وهو ما جئنا به في مباراة النصر، بعد تلافيها. وأكد أنهم في منظومة العمل التعاونية يسعون دائماً لتقديم الأفضل، وتقديم كرة قدم ممتعة للجميع، والبحث دائماً عن الأسلوب الهجومي، حيث يحتل فريقه المركز الثاني من ناحية تسجيل الأهداف بعد الهلال، وما سهل عليه هذه المهمة الأدوات التي يمتلكها على المستوى الأخضر والمتمثلة بتواجد الكاميروني تارامبا والبرتغالي هيلدون راموس، والسوري جهاد الحسين.

وعن إبعاده للبرتغالي ماتشادو ومتوسط الدفاع عن الجولة الماضية، أكد أن الأخير من أهم أعداء الفريق، وهو لاعب مهم جداً وسيستمر معهم حتى نهاية عقده الممتد حتى 2021. ويتجه التعاون لشراء عقود عدد من اللاعبين من أندية مغفورة، وذلك بعد نجاح تجربة حمدان الرويلي المنقول من نادي العروبة وعبد الفتاح آدم المنقول من نادي الحزم. وسيستغني التعاون عن عدد من اللاعبين في الفريق الأول؛ يأتي عبد المجيد السواط في مقدمتهم لعدم تناغمه مع السياسة الفنية للبرتغالي بيدرو المدير الفني للتعاون، بالإضافة إلى تمرده على الفوائح الداخلية للنادي، وغيابه المتكرر عن التدريبات، مما أجبر إدارة الفريق الأول على عزله في التدريبات الفردية.

بنادي التعاون أداء لاعبيه أمام النصر بالمثالي، بعد العطاء الذي قدموه على مدار الـ90 دقيقة، وطالبتهم بالاستمرار على ذات الروح والحماسة، التي ظهرها بها مساء أول من أمس، واعتبر الانتصار على فريق بقوة النصر انعكاساً طبيعياً لما قدمه اللاعبون في الجولات الماضية، من مستوى مميز للغاية. وتحدث البرتغالي عن الأخطاء التي صاحب لقاء فريقه بالأهلي في الجولة

الصفقات المحلية في مركز الدفاع والوسط والهجوم، حيث تتجه البوصلة التعاونية لأندية الدرجة الأولى. وعلمت «الشرق الأوسط» أن إدارة القاسم اقترحت من التوقيع مع أيمن الحجيلي لاعب نادي النصر والمنتخب السعودي الأولي، بالإضافة إلى لاعب محور ارتكاز في أحد أندية دوري الأولى من جانب آخر، وصف البرتغالي بيدرو إيمانويل المدير الفني للفريق الأول

اللاعب في فترة الانتقالات الصيفية لولا ارتباطه بعقد احترافي مع ناديه السابق، وقد كان يحتاج مزيداً من الوقت ليكشف عن إمكانياته. واستشهد القاسم بهيلدون راموس الذي لم يحظ بالقبول في الجولتين الأولى والثانية من الدوري، لكنه مع مرور الوقت أثبت أنهم من أبرز اللاعبين على مستوى الدوري السعودي للمحترفين. ووعده القاسم بحسم عدد من

أشاد محمد القاسم رئيس نادي التعاون بالفوز الثمين الذي حققه فريقه أمام النصر 3 - 1 أول من أمس ضمن دوري المحترفين السعودي، مشيراً إلى أنه كان نتاج الروح العالية وإصرار اللاعبين والجهازين الفني والإداري على إيقاف نزيف النقاط الذي رافقهم طيلة الجولات الخمس الأخيرة.

واعتبر القاسم مباراة النصر بداية التصحيح والتقدم بقوة إلى أحد المراكز الأربعة الأولى، وامتدح القراءة الفنية لمدرّب فريقه والطريقة التي بدأ بها المباراة، والتي سهلت عليهم تجيير العلامة الكاملة في رصيدهم النقلي. وشدد رئيس التعاون على أن تصريحاته الإعلامية هي للدفاع عن حقوق ناديه وليس لانقاص من الأندية الأخرى، وقال: «لم أسي لأي نادٍ، لكنني لن أقف مكتوف الأيدي عندما يتعرض فريقنا للظلم أو لأخطاء تعكسية» وزاد: «التعاون للتعاونيين، وهو كيان مستقل بذاته، ولا يتبع لأندية أخرى، ونفتخر بهذا الانتماء وبهذا النادي، الذي سيظهر الجميع في الجولات القادمة».

وعن البرازيلي نيلدون المحترف الجديد في صفوف الفريق، والذي افتتح التسجيل في أولى مشاركاته الرسمية مع الفريق في الشباك النصرانية، أكد أنه من المكاسب الحقيقية لناديه، وقال: كانت هناك رغبة تعاونية باستقطاب

خوقير: مواجهتنا أمام الاتحاد الأصعب في الدوري

الرياض، عماد الفوز

المرجحات الواعدة وقدمت له الشكر المتواصل، «واعتقد أن وجود عاتق الموركي رئيس الرابطة يشعركم بالأطمئنان، فهو رمز من رموز المدرجات السعودية، حيث كان يساند المنتخب السعودي في بطولة كأس آسيا بالإمارات، ويعد المشاركة حضر الملعب وساند فريقه الوحدة، وأنا من باب التقدير صعدت

«الوحدة مختلف مع ميدو، حيث أصبحت له منهجية وشكل مغاير في اللعب والنتائج تشهد بعمله رغم الفترة القصيرة التي أشرف خلالها على الفريق». وقال إن فريقه قادر على مواصلة حصد النقاط والمنافسة بقوة على المراكز المتقدمة في ظل الدعم الذي يجده من جماهيره الوفية التي كانت لها وقفة

الاتحاد الذي يتفوق علينا في هذه النقطة». وأضاف: «لا نريد خسارة النقاط كما حدث في مباراتنا الأخيرة أمام الحزم بعد أن فرطنا في نقاط الفوز بسبب الثقة الزائدة». وأشاد خوقير بالعمل الذي يقوم به مدرب الفريق المصري أحمد حسام (ميدو)، وقال:

يطمح لنقاطها نظراً لأهميتها في هذه المرحلة من الدوري». وقال خوقير: «كما هو معروف، يعد الاتحاد من الفرق الكبيرة وتاريخه وبطولاته على مستوى آسيا تشهد له بذلك، كما يحتل النسبة الأكبر في عدد الحضور، وبالتالي سنشاهد حضوراً جماهيرياً كبيراً في اللقاء، خصوصاً من أنصار

أكد عبد الله خوقير نائب رئيس نادي الوحدة والمشرف العام على فريق كرة القدم، جاهزية فريقه لمواجهة الاتحاد اليوم. وقال: «اعتقد أن مواجهة اليوم ستكون من أصعب المباريات التي نخوضها هذا الموسم فهي ديربي تاريخي، وكلا الفريقين

لسنة الثامنة على التوالي!

كيدز إن موشن

معرض للأطفال، عروض مسرحية مباشرة، مواكب موسيقية، فرح وترفيه!

جدة - 7، 8، 9 فبراير / الرياض - 28 فبراير و 1، 2 مارس

التذاكر متوفرة لدى: مول العرب - عزيز مول - النخيل مول - تالا مول - تويز آر أص - فيرجن ميجاستور

أو عبر الانترنت www.eventboxtickets.com

للمزيد من المعلومات زوروا www.mbc3.net

0502227470

رقم الرخصة 19010306

ثلاثية أغويرو تحسم انتصار سيتي على آرسنال... وراشفور يقود يونايتد للمركز الخامس

ليفربول يسعى لتأمين صدارته على حساب وستهام في ختام المرحلة اليوم

ورد عليه دي خيا بتصديده لكرتي فاردى (88) وهاري ماغواير (90). وكان سولسكاير المعار من مولده النرويجي حتى نهاية الموسم، قد أشار قبل مباراة الأيسر إلى أن مسؤولي النادي الأخير ياملون في بقائه طويلاً في صفوف مانشستر يونايتد.

وقال سولسكاير: «عندما اتصلت بمالك نادي مولده لأعلمه بأن مانشستر يونايتد يريد الحصول على خدماتي، كان يدرك أن ذلك كان حلاً بالنسبة لي وقال لي: اذهب واستمتع وأرجو لا تعود». وأضاف: «مالك النادي تمنا لي الأفضل في مسيرتي، وكان الأمر رائعاً لئنا سحنا لي بعيش هذه التجربة، إذا عدت إلى مولده، سابل قسارى جهدي لكن الأمر يتعلق بتاريخ العودة».

وإذا كان مهاجم مانشستر يونايتد السابق وصاحب الهدف الشهير الذي منح فريقه دوري أبطال أوروبا على حساب بايرن ميونخ الألماني 2 - 1 في نهائي عام 1999، يؤكد أن «كل الأمور رائعة» حتى الآن، فهو يامل في رؤية عائلته التي بقيت في النرويج قريباً، وقال: «إنها النقطة السلبية الوحيدة في عملي».

وعلى الرغم من فوز مانشستر يونايتد في 9 مباريات وتعادله في واحدة منذ أن تسلم سولسكاير تدريبه خلفاً للبرتغالي مورينو، فإنه ليس واثقاً من البقاء بشكل نهائي مدرباً للفريق في نهاية الموسم. وتختتم المرحلة اليوم بلقاء ليفربول المتصدر (61 نقطة) في ضيافة وستهام، ويأمل ليفربول في حصد الفوز والنقاط الثلاث ليظل بعيداً عن مطارده مانشستر سيتي، وكان المدافع السابق لمانشستر يونايتد ومنتخب إنجلترا ريو فرديناند الذي يعمل محلاً لشبكة «بي تي سبورت» الرياضية قد أشار إلى الدور الذي تلعبه الأعصاب في هذه المرحلة، خصوصاً من جانب ليفربول في أنفيلد رود.



أغويرو (يسار) يسجل ثاني أهدافه من الثلاثية في مرمى آرسنال (رويترز)

باكثر من مدافع قبل أن يسد الكرة في الشباك الخارجية. وأنقذ دي خيا مرماه من فرصة ذهبية لليستر في الدقيقة 60 بتصديده لتسديدة على الطائر لجيمي فاردي من مسافة قريبة على دفتين.

وتابع دي خيا تالقه وأبعد ببراعة كرة قوية للدولي الجزائري رشيد غزال، بديل ماديسون، من ركلة حرة مباشرة من خارج المنطقة إلى ركنية. وكاد مانشستر يونايتد يوجه الضربة القاضية لأصحاب الأرض بتسديدتين قويتين للدولي البلجيكي روميلو لوكاكو بديل راشفور، من داخل المنطقة، والفرنسي أنطوني مارسيال بديل التشيلي اليكسيس سانتشيز، لكن شمايكل تدخل ببراعة وأنقذ الموقف في الدقيقة 86 و90،

ليستر. ويدين مانشستر يونايتد بفوزه أيضاً إلى حارس مرماه الدولي الإسباني ديفيد دي خيا الذي تصدى لأكثر من فرصة خطيرة خصوصاً في الشوط الثاني. وتقدم مانشستر يونايتد مبكراً إثر كرة قطعها بوجيا في وسط الملعب ولعبها ساقطة إلى راشفور داخل المنطقة فأودعها مرمى شمايكل. وسنحت فرصة لليستر لإدراك التعادل، لكن جيمس ماديسون أهدرها عندما تهيأت أمامه كرة داخل المنطقة فقاط في تسديدها لترطم بدم لوك شو وتحول إلى ركنية لم تثمر.

وأنقذ دي خيا مرماه من هدف التعادل بإبعاده تسديدة قوية من مسافة قريبة لهارفاي بارنز في الدقيقة 47، وبعدها مباشرة توغل ماديسون داخل المنطقة وتلاعب

النرويجي أولي غونار سولسكاير بعد سقوطه في فخ التعادل أمام ضيفه بيرنلي 2 - 2، وحقق فوزه السابع في الدوري منذ تسلم الأخير منصبه خلفاً للبرتغالي جوزيه مورينو المقال من منصبه، والعاشر في 11 مباراة في مختلف المسابقات. وهي المرة الأولى التي يحقق فيها مانشستر يونايتد 5 انتصارات متتالية خارج القواعد ليختلف المسابقات منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2012 بقيادة مدربه الأسطوري السير اليكس فيرغسون.

وهو الفوز الرابع عشر لمانشستر يونايتد هذا الموسم فرغ رصيده إلى 48 نقطة. في المقابل، تواصلت عقدة ليستر سيتي أمام ضيفه مانشستر يونايتد، حيث تغلب عليه مرة واحدة فقط في 13 مباراة على ملعب «كينغ باور» في

الموسم المقبل. واحتفل راشفور بمباراته المائة مع الشياطين «البحر» في الدوري الممتاز بأفضل طريقة ممكنة بتسجيله هدف الفوز في الدقيقة 9.

وبات راشفور (21 عاماً و95 يوماً) ثاني أصغر لاعب في صفوف مانشستر يونايتد يصل إلى 100 مباراة في الدوري الإنجليزي بعد الويلزي ريان غيغز (21 عاماً و74 يوماً).

وسجل راشفور هدفه بطريقتين رائعة عندما تلقى كرة ساقطة من لاعب الوسط الدولي الفرنسي بول بوجيا خلف الدفاع، فسيطر عليها بينما وسدها قوية بالقدم ذاتها على يمين حارس المرمى الدولي الدنماركي كاسبر شمايكل في الدقيقة 9. وعاد مانشستر يونايتد إلى سكة الانتصارات بقيادة مدربه

وعلى ملعب «كينغ باور» مغل فريق ليستر سيتي، نجح المهاجم الدولي ماركوس راشفور في قيادة فريقه مانشستر يونايتد لانتزاع 3 نقاط ثمينة، ليظل على أمله في انتزاع مركز ضمن المربع الذهبي الذي يؤول أصحابه إلى دوري أوروبا

الخروج بغلة كبير، بالنظر إلى الفرص الكثيرة التي خلقها لاعبه، لينو تصدى لأغلبها.

وبكر مانشستر سيتي بالتسجيل بعد 46 ثانية عبر أغويرو بضربة رأسية من الوضع طائراً من مسافة قريبة. إثر تمريرة عرضية من المدافع الفرنسي إيميريك لابورت. وأدرك المدافع الفرنسي لوران كوسيليني التعادل لنادي اللدني، لينتزع منه المركز الخامس، بفوزه الخمين على مضغه ليستر سيتي (1/ صفر).

وعلى ملعب الانتصار في مانشستر، فرض أغويرو نفسه نجماً في المباراة، بتسجيله الأهداف الثلاثة لمانشستر سيتي في الدقائق 1 و44 و61، رافعا رصيده إلى 14 هدفاً في الدوري هذا الموسم، فحقق بمهاجم توتنهام هاري كين إلى المركز الثالث على لائحة الهدافين، بفارق هدفين خلف مهاجم ليفربول الدولي المصري محمد صلاح المتصدر، وهدف الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ (الثاني).

وهو الهاتريك العاشر لأغويرو في الدوري الممتاز، وقد بات على بعد ثلاثية واحدة من صاحب الرقم القياسي في تاريخ المسابقة، الدولي السابق الن شير. واستعاد مانشستر سيتي توازنه بسرعة بعد خسارته أمام مضغه نيوكاسل (1/ 2) في المرحلة الماضية، وحقق فوزه التاسع عشر هذا الموسم، رافعا رصيده إلى 59 نقطة، ومستعيداً المركز الثاني من توتنهام الذي كان قد انتزعه السبت، بفوزه الصعب على ضيفه نيوكاسل في افتتاح المرحلة. وقلص مانشستر سيتي الفارق إلى نقطتين مؤقلاً عن ليفربول المتصدر الذي يحل ضيفاً على وستهام يونايتد اليوم في ختام المرحلة.

وفي المقابل، توقفت صحة آرسنال عند فوزين متتاليين، ومنى بخسارته السادسة هذا الموسم، وتراجع إلى المركز السادس.

وكان بإمكان مانشستر يونايتد

وعزز أغويرو تقدم مانشستر سيتي بالهدف الثالث في الدقيقة 61، عندما ارتضى أمام المرمى لتابعة كرة عرضية لسترلينج، وسط احتجاجات من لاعبي آرسنال على أن المهاجم الأرجنتيني تابع الكرة بيده.

وأشاد البلجيكي إيدن هازارد صانع ألعاب فريق تشيلسي بزميله المنضم حديثاً الأرجنتيني غونزالو هيغواين، بعدما أحرز المهاجم الأخير هدفين في الفوز 5 - 0 صفر على هيدرسفيلد تاون في الدوري الإنجليزي، السبت. وانضم هيغواين إلى تشيلسي قبل 10 أيام معاراً من فريق ميلان الإيطالي وقدم عرضاً رائعاً أمام هيدرسفيلد.

اشاد البلجيكي إيدن هازارد صانع ألعاب فريق تشيلسي بزميله المنضم حديثاً الأرجنتيني غونزالو هيغواين، بعدما أحرز المهاجم الأخير هدفين في الفوز 5 - 0 صفر على هيدرسفيلد تاون في الدوري الإنجليزي، السبت. وانضم هيغواين إلى تشيلسي قبل 10 أيام معاراً من فريق ميلان الإيطالي وقدم عرضاً رائعاً أمام هيدرسفيلد.

هازارد يشيد بتألق هيغواين في الدوري الإنجليزي

تسجيل كثير من الأهداف. وسيلعب تشيلسي في الجولة المقبلة في ضيافة مانشستر سيتي، علماً أنهم حققوا الفوز ذهاباً 2 - 0 صفر في لقاء الدور الأول في «ستامفورد بريدج».

عندما كان في نابولي، وأحرز 38 هدفاً في موسمه الأخير معاً في 2015 - 2016. وأكد هازارد أنه استفاد من المران مع هيغواين، وأكد ثقته في نجاح اللاعب الأرجنتيني في إنجلترا، وعلق: «لدة» 10 أيام. إنه مهاجم رائع ويستطيع الاستحواذ على الكرة ويستطيع اللعب من لمسة واحدة ويحظى بالثقة في منطقة الجزاء هو لا يصدق ويستطيع

وسجل كل من هيغواين وهازارد هدفين لكل منهما ليخرج اللاعب البلجيكي بعد المباراة ليقول: «كنا جميعاً في حاجة إلى ذلك. أدينا بشكل رائع، لذا نحن سعداء بالنتيجة وبأسلوب لعبنا، خصوصاً بعد مباراة يوم الأربعاء التي خسرتها بشكل مخج 4 - 0 صفر أمام بورنموث».

وتدبر هيغواين تحت قيادة ماوريتسيو ساري مدرب تشيلسي

اشاد البلجيكي إيدن هازارد صانع ألعاب فريق تشيلسي بزميله المنضم حديثاً الأرجنتيني غونزالو هيغواين، بعدما أحرز المهاجم الأخير هدفين في الفوز 5 - 0 صفر على هيدرسفيلد تاون في الدوري الإنجليزي، السبت. وانضم هيغواين إلى تشيلسي قبل 10 أيام معاراً من فريق ميلان الإيطالي وقدم عرضاً رائعاً أمام هيدرسفيلد.

اشاد البلجيكي إيدن هازارد صانع ألعاب فريق تشيلسي بزميله المنضم حديثاً الأرجنتيني غونزالو هيغواين، بعدما أحرز المهاجم الأخير هدفين في الفوز 5 - 0 صفر على هيدرسفيلد تاون في الدوري الإنجليزي، السبت. وانضم هيغواين إلى تشيلسي قبل 10 أيام معاراً من فريق ميلان الإيطالي وقدم عرضاً رائعاً أمام هيدرسفيلد.

راشفور يحتفل بهدفه في مرمى ليستر (رويترز)

راشفور يحتفل بهدفه في مرمى ليستر (رويترز)

تراجع للمركز الثالث في البوندسليغا بفارق 7 نقاط عن دورتموند المتصدر

تساؤل فرص بايرن ميونخ في الحفاظ على اللقب



ميسي يتلقى العلاج خلال مباراة برشلونة وفالنسيا (إبأ)

أمامه لتقليص الفارق الذي يفصله عن حامل اللقب إلى ثلاث نقاط فقط في حال فوزه خارج ملعبه على ريال بيتيس.

على جانب آخر أهدر فياريال فوزاً كان في متناوله عندما تقدم على ضيفه إسبانيول بهدفين قبل الأخير، في حين بات رصيده 2 - 2 أمس. ورفع فياريال رصيده إلى 19 نقطة في المركز التاسع عشر قبل الأخير، في حين بات رصيده إسبانيول 25 نقطة، وارتقى مؤقتاً إلى المركز الرابع عشر.

وتقدم فياريال بهدفين بواسطة فيسنتي إيبورا في الدقيقة 37 والمخضرم سانتى كازورلا (65 من ركلة جزاء)، ورد إسبانيول عن طريق الإيطالي دانييل بونيرا في الدقيقة (75 خطأ في مرماه)، وروبرتو روزاليس في الدقيقة 81.

برشلونة، «الشرق الأوسط» سادت حالة من الفزع في ملعب «كامب نو»، حين طلب الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة، الخضوع لعلاج خارج الملعب بعد وقت قصير من تسجيل الهدف الثاني الذي جنب فريقه سقوط في فخ الهزيمة أمام ضيفه فالنسيا في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الإسباني. وأشارت إصابة ميسي قلق جماهير برشلونة، خصوصاً أنها تأتي قبل أيام معدودة على مواجهة المرتقب الأربعة ضد الغريم ريال مدريد على ملعب «كامب نو» في ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة الكاس في مباراة قد يغيب عنها ميسي بعد تعرضه لإصابة في الفخذ خلال لقاء السبت. ويبدو أن النادي الكتالوني دفع ثمن الجهد الجبار الذي بذله لاعبه الأربعة حين ضوا خسارتهم ذهاباً أمام إسبيلية صفر - 2 في ربع نهائي الكاس، وواصلوا حملة الدفاع عن اللقب بالفوز إياباً 6 - 1.

ورغم الاطمئنان على ميسي نسبيًا، بعد أن واصل اللعب، لم يتمكن من قيادة برشلونة للانتصار واكتفى الفريق بالتعادل 2 - 2. وجنب النجم الأرجنتيني فريقه برشلونة حامل اللقب والمتصدر هزيمته الثالثة هذا الموسم، وذلك بتسجيله ثنائية حول مها تخلص النادي الكتالوني أمام ضيفه فالنسيا إلى التعادل. وكشف فالفردي بعد اللقاء أن ميسي الذي تلقى العلاج

بايرن فيها بعض العزاء لتعادل فريقه، لكنه أكد: «لا تشعر بالرضا عما حدث». ورفض ماركو ريوس قائد دورتموند صاحب الهدف الوحيد لفريقه أمام فرانكفورت، فكرة أن فريقه بات على أعتاب التتويج بلقب البوندسليغا، وقال: «نشدد دائما على رغبتنا في الفوز بكل مباراة، علينا أن نركز على أنفسنا، باقي الأمور ستحدث بشكل تلقائي».

ويتطلع غلادباخ للفوز بلقب معتبر نفسه خارج قائمة المرشحين للقب رغم أن خطي الدفاع والهجوم باقيرين يقدمان مسيرة رائعة.

وقال كريستوف كرامر لاعب وسط غلادباخ: «بالتأكيد لنا حظنا في عدم اعتبار أنفسنا منافسا لدورتموند، ندرك أن دورتموند وبايرن يتفوقان علينا، رغم أن الأمر يبدو مختلفا في جدول الترتيب».

ويتطلع غلادباخ للفوز بلقب البوندسليغا للمرة الأولى منذ عام 1977. وبالفعل ظهر الفريق بشكل مختلف هذا الموسم ويحقق نتائج رائعة على ملعبه، حيث فاز ببارك، وينتظر ملاقاته بايرن ودورتموند على هذا الملعب في مباراتين قد تعزز من حظوظه إذا فاز بهما.

وقال ديتار هيكينغ مدرب غلادباخ: «الدينا قدر من الطموح. بالتأكيد الفرق الأخرى ستهدر نقاطا، لكنه ليس عامل مساعد بالنسبة لنا أن ننظر للأخريين».

بلقب الدوري مجددا. وما زال الكرواتي نيكو كوفاتش مدرب بايرن يؤمن بقدره فريقه على قلب الأمور في المراحل المتبقية من البطولة وقال: «لكنه لا زلنا نؤمن بحظوظنا». لكنه أيضا لوح بأن لاعبيه أصابتهم حالة من اللامبالاة في بعض الوقت حيث كان الفريق متقدما بهدف في الشوط الأول أمام ليفركوزن الذي يقوده بيتر بوش المدرب السابق لدورتموند. وقال كوفاتش: «الشيء



لاعبو بايرن ميونخ وخيبة الهزيمة أمام ليفركوزن (إبأ)

بلقب الدوري مجددا. وما زال الكرواتي نيكو كوفاتش مدرب بايرن يؤمن بقدره فريقه على قلب الأمور في المراحل المتبقية من البطولة وقال: «لكنه لا زلنا نؤمن بحظوظنا». لكنه أيضا لوح بأن لاعبيه أصابتهم حالة من اللامبالاة في بعض الوقت حيث كان الفريق متقدما بهدف في الشوط الأول أمام ليفركوزن الذي يقوده بيتر بوش المدرب السابق لدورتموند. وقال كوفاتش: «الشيء

بلقب الدوري مجددا. وما زال الكرواتي نيكو كوفاتش مدرب بايرن يؤمن بقدره فريقه على قلب الأمور في المراحل المتبقية من البطولة وقال: «لكنه لا زلنا نؤمن بحظوظنا». لكنه أيضا لوح بأن لاعبيه أصابتهم حالة من اللامبالاة في بعض الوقت حيث كان الفريق متقدما بهدف في الشوط الأول أمام ليفركوزن الذي يقوده بيتر بوش المدرب السابق لدورتموند. وقال كوفاتش: «الشيء

تضاوت فرص بايرن ميونخ في التتويج بلقب الدوري الألماني لكرة القدم بعد تراجع غلادباخ عن دورتموند، وابتات علامات القلق تظهر على جماهير حامل اللقب الذي فقد موقعه في وصافة جدول ترتيب البوندسليغا لصالح بوروسيا مونشنغلادباخ.

وواجه أصحاب المراكز الثلاثة الأولى مهمة صعبة في المرحلة العشر من البطولة، لكن غلادباخ هو الوحيد الذي نجأ. وقاد غلادباخ على ضيفه بايرن بهدفين دون رد في الوقت الذي تعادل فيه دورتموند مع مضيفه اينتراخت فرانكفورت بهدف لثله وتعرض بايرن لهزيمة قاسية على ملعب باير ليفركوزن بثلاثة أهداف مقابل هدف. ورفع دورتموند رصيده إلى 49 نقطة متقدما بفارق 7 نقاط عن الفريق البافاري الذي دفع ثمن الهزيمة مضاعفا إذ تراجع إلى المركز الثالث بفارق الأهداف خلف مونشنغلادباخ.

والهزيمة في الرابعة لبايرن خلال هذا الموسم وبعد 20 جولة، ليعادل سجله من الخسائر في موسم 2017 - 2018 باكملة، وكذلك عادل سجله من الهزائم في 68 مباراة خاضها في موسمي 2015 - 2016 و2017.

وتوج بايرن بلقب الدوري المحلي في آخر ستة مواسم، لكن الفوز بلقبه السابع على التوالي

تضاوت فرص بايرن ميونخ في التتويج بلقب الدوري الألماني لكرة القدم بعد تراجع غلادباخ عن دورتموند، وابتات علامات القلق تظهر على جماهير حامل اللقب الذي فقد موقعه في وصافة جدول ترتيب البوندسليغا لصالح بوروسيا مونشنغلادباخ.

وواجه أصحاب المراكز الثلاثة الأولى مهمة صعبة في المرحلة العشر من البطولة، لكن غلادباخ هو الوحيد الذي نجأ. وقاد غلادباخ على ضيفه بايرن بهدفين دون رد في الوقت الذي تعادل فيه دورتموند مع مضيفه اينتراخت فرانكفورت بهدف لثله وتعرض بايرن لهزيمة قاسية على ملعب باير ليفركوزن بثلاثة أهداف مقابل هدف. ورفع دورتموند رصيده إلى 49 نقطة متقدما بفارق 7 نقاط عن الفريق البافاري الذي دفع ثمن الهزيمة مضاعفا إذ تراجع إلى المركز الثالث بفارق الأهداف خلف مونشنغلادباخ.

والهزيمة في الرابعة لبايرن خلال هذا الموسم وبعد 20 جولة، ليعادل سجله من الخسائر في موسم 2017 - 2018 باكملة، وكذلك عادل سجله من الهزائم في 68 مباراة خاضها في موسمي 2015 - 2016 و2017.

وتوج بايرن بلقب الدوري المحلي في آخر ستة مواسم، لكن الفوز بلقبه السابع على التوالي

المدير الفني لنادي فليتوود تاون يعتقد أن ماضيه المثير للجدل ودراسته للفلسفة يساعده في التواصل مع لاعبيه

جوي بارتون: مسيرتي الفوضوية لاعبا ستساعدني مدرباً

إلى أن المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريث ساوثغيت كان بإمكانه أن يحقق نتائج أفضل. وقد نشر بارتون سلسلة من التغريدات على موقع «تويتر» اثني فيها على ساوثغيت لقدرته على إعادة الثقة المحقودة بين المنتخب الإنجليزي وجمهوره، لكنه أشار بعض ذلك إلى أن المنتخب الإنجليزي قد خسر ثلاث مباريات وأن ساوثغيت كان بإمكانه تحسين الخطط الفنية التي يعتمد عليها الفريق وتحقيق نوع من التوازن.

وقال بارتون عن ذلك: «في بعض الأحيان يكون من المهم إعطاء رأي مخالف لأننا أصبحنا في الأونة الأخيرة نشبه قطع الأغنام الذي يسير في نفس الطريق. لو كنت أنا المدير الفني للمنتخب الإنجليزي لقلت بالكثير من الأشياء بطريقة مختلفة، لكن من أنا حتى أقوم بالتعليق على هذا الأمر؟ سوف يقولون إنني مجرد مدير فني مبتدئ في دوري الدرجة الثانية، ولا ينتظرون حتى سماع ما أريد أن أقوله».

وأضاف: «لكنني لا أقول إن إنجلترا كانت جيدة أو سيئة، لأن البطولة نفسها كانت جيدة من كافة الوجوه بالنسبة للمنتخب الإنجليزي؛ حيث أصبحت الأمة بالكامل تتحدث عن منتخب بلادها وتحب ساوثغيت لأنه رجل محترم نجح في إعادة حب الجمهور لمنتخب بلاده. كما أن اللاعبين سعداء وقد وصلوا إلى الدور نصف النهائي لكأس العالم، لكننا وجدنا أنفسنا في نهاية المطاف مشغولين بتغيير أسماء محطات المترو لتحمل اسم ساوثغيت، بدلاً من دراسة الأسباب التي جعلنا أقوى في المرة القادمة».

ويحتاج بارتون بشكل أكثر إلحاحاً إلى التغلب على المشكلات الموجودة في شخصيته، وخاصة فيما يتعلق بإيمانه للمراهقات وما يعقبها من شعور بالارتباك، وهو الأمر الذي دعا الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم إلى إيقافه في أبريل (نيسان) عام 2017، يقول بارتون عن ذلك: «لقد واجهت حقيقة أن مسيرتي كلاعب لكرة القدم قد انتهت، وقد قضيت ثلاثة أو أربعة أيام وأنا غير قادر على مغادرة الفراش. لم اعان قط من الاكتئاب، لكنني اعتقد أنها كانت بداية بحيرة لاصقائي وعائلتي ساربعو إلى إخراجي من هذه الحالة».

يقول بارتون إن السبب في إيمانه للمراهقات بسيط، مضيفاً: «لقد فعلت ذلك نتيجة الملل، لأن لدي عقلاً فضولياً جداً يحثني على أن يكون نشاطاً. الإدارة هي الوظيفة المثالية بالنسبة لي، لأنها تجعل عقلي في حالة تركيز دائم. لكن عندما يغيب عنا التركيز ويكون لدينا وقت فراغ كبير فإننا نواجه المشكلات. أشعر الآن بأن لدي دافعا كبيرا وأنا محظوظ للغاية لأننا نعمل الآن في هذا المنصب».

وسيكون الموسم الأول لبارتون كمدرّب بمثابة امتحان لمعرفة ما إذا كان قد تعلم بالفعل الدروس التي حاول استيعابها وكيف سيتعامل مع الضغوط الشديدة وكونه المسؤول الأول عن الفريق. يقول بارتون عن ذلك: «هذا الشعور بالعجز، بصرف النظر عن إجراء بعض التغييرات التكتيكية والتبديلات داخل الملعب، يعد أمراً صعباً بالنسبة لشخص مثلي. يتعين عليك أن تسلم نفسك إلى سلطة أعلى، وفي حالتي تكون السلطة الأعلى هي الفريق».

وأضاف: «لقد تأثرت كثيرا بالرياضة الأميركية، وبالتالي سوف أفكر في كل المديرين الفنيين الأميركيين في كرة القدم - فينس لومباردي، وبيل بارسلز، وبيل بيليشيك، وتوم كوغلين، وبيل وولش. لقد سلم هؤلاء المدربين أنفسهم جميعاً إلى الفرق التي أعدها بشكل جيد». وتابع: «بالطبع يمكن أن نخسر المباريات، وهو ما يعرضني لانتقادات لا ذعة بكل تأكيد. لكنني اعتقد أننا نحقق أيضاً نتائج جيدة. سوف نبذل أقصى ما في وسعنا لتقديم أداء جيد وتحقيق نتيجة إيجابية».



بارتون واثق من النجاح مع فليتوود

وضع أفضل، وقد ساعدنا الجميع بشكل كبير، وهو ما سهل مهمتنا كثيراً». وعن توقعاته لما يمكن أن يحققه النجم الإنجليزي ستيفن جيرارد في تجربته الجديدة مع نادي رينجرز، قال بارتون: «جيرارد سوف يقوم بعمل جيد، لأنه شخص جيد وكان لاعبا استثنائياً. ولو نجح في استغلال الموهبات التي لديه جيداً فستكون هناك فرصة جيدة لأن يكون مديراً رائعاً. أعرف لاعبي الفريق سكوت أرفيلد وجون فلانغان، وأرى تعليقاتها على موقع فيسبوك، وهي تعليقات إيجابية للغاية. كما أن جيرارد قد استعان بباين عمي توم كولشاو كمساعد له».

وأضاف: «نحن نتحدث كثيرا عن تعيين المديرين الفنيين الأجانب وأنه ليس لدينا عدد كبير من المديرين الفنيين البريطانيين، لكن لدينا الآن فرانك لامبارد الذي يسير بشكل جيد مع نادي ديربي كاويتي، وكيفين نولان الذي يقوم بعمل جيد مع نوتس كاويتي. وكنت أنا أصغر مدير فني حتى تم تعيين مايكل كولينز البالغ من العمر 32 عاماً مديراً فنياً لنادي براتفورد. لقد تولي فرانك لامبارد تدريب ديربي كاويتي وستيفن جيرارد تدريب رينجرز، وهما نادبان كيران للغاية. لكن لو سألتني ما إذا كان من الممكن أن أتبادل مناصبي مع أي منهما، فلن أفعل ذلك بكل تأكيد، لأن فليتوود هو المكان

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بهذه المشكلات من قبل، لقد واجهت الكثير من المشكلات، وستساعدني مسيرتي الفوضوية كلاعب في عملي كمدير فني». ويتناول اللاعبون وفريق التدريب الغداء سوياً، وقد جلست مع بارتون وزميله السابق في نادي كوينز بارك رينجرز الإنجليزي وغلانجو رينجرز الأسكوتلندي، كلينت هيل، وقال بارتون: «الشيء الأكثر أهمية بالنسبة لنا هو الروابط الإنسانية. وأثناء الغداء، يكون من المهم التحدث مع زملائك في الفريق. ولا يسمح للاعبين باستخدام الهواتف أثناء الغداء، وهذا شيء أرى أنه منطقي، لكنه ليس شائعاً في جميع أندية كرة القدم».

يقول بارتون: «عندما كنت لاعباً كنت أؤمن بقدراتي أكثر من إيماني بقدرات أي شخص آخر. لقد تعلمت من جدتي أن أثق بنفسي وبقدراتي، ولذا فلدي ثقة كبيرة للغاية في نفسي وما أنا قادر على فعله، وهي الثقة التي تأتي أيضاً من كوننا مستعدين بشكل جيد للغاية ولدي اناس رائعون من حولي».

وعندما قلت لبارتون وأنا أضحك بأنني أشعر بأنه يتعامل مع الأمور وكأنه يقود فريقاً يلعب في دوري أبطال أوروبا، هز رأسه وقال: «فرانك فني بور أقبل من منصبه كمدير فني لكريستال بالاس بعد أربع مباريات الموسم الماضي. وجوزيه مورينيو نفسه تعرض للإقالة من منصبه، ومن الممكن أن أواجه نفس المصير، وبالتالي يجب أن أكون حذراً».

وفي مؤتمر الصحافي الأول كمدير فني لنادي فليتوود، قال بارتون إن 30 مليون شخص

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية



بارتون خلال فترة العصية مع رينجرز

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بهذه المشكلات من قبل، لقد واجهت الكثير من المشكلات، وستساعدني مسيرتي الفوضوية كلاعب في عملي كمدير فني». ويتناول اللاعبون وفريق التدريب الغداء سوياً، وقد جلست مع بارتون وزميله السابق في نادي كوينز بارك رينجرز الإنجليزي وغلانجو رينجرز الأسكوتلندي، كلينت هيل، وقال بارتون: «الشيء الأكثر أهمية بالنسبة لنا هو الروابط الإنسانية. وأثناء الغداء، يكون من المهم التحدث مع زملائك في الفريق. ولا يسمح للاعبين باستخدام الهواتف أثناء الغداء، وهذا شيء أرى أنه منطقي، لكنه ليس شائعاً في جميع أندية كرة القدم».

يقول بارتون: «عندما كنت لاعباً كنت أؤمن بقدراتي أكثر من إيماني بقدرات أي شخص آخر. لقد تعلمت من جدتي أن أثق بنفسي وبقدراتي، ولذا فلدي ثقة كبيرة للغاية في نفسي وما أنا قادر على فعله، وهي الثقة التي تأتي أيضاً من كوننا مستعدين بشكل جيد للغاية ولدي اناس رائعون من حولي».

وعندما قلت لبارتون وأنا أضحك بأنني أشعر بأنه يتعامل مع الأمور وكأنه يقود فريقاً يلعب في دوري أبطال أوروبا، هز رأسه وقال: «فرانك فني بور أقبل من منصبه كمدير فني لكريستال بالاس بعد أربع مباريات الموسم الماضي. وجوزيه مورينيو نفسه تعرض للإقالة من منصبه، ومن الممكن أن أواجه نفس المصير، وبالتالي يجب أن أكون حذراً».

وفي مؤتمر الصحافي الأول كمدير فني لنادي فليتوود، قال بارتون إن 30 مليون شخص

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية

لندن، دونالد ماكري

يمكن القول بأن قضاء يوم مع جوي بارتون في نادي فليتوود تاون الذي يشهد أول تجربة له كمدير فني لا يشبه أي يوم آخر في كرة القدم الإنجليزية. وقد بدأ هذا اليوم بعد الإفطار في مركز التدريب الرائع للنادي الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية بإنجلترا، والذي ضم على غرار مركزي التدريب في نادي بايرن ميونخ الألماني وأياكس أمستردام الهولندي، ويقع مركز تدريب «بولفوت فارم» على بعد سبعة أميال من مدينة بلاكول ويتيمز بالهدوء الشديد.

قال بارتون وهو يقدمنا إلى توني بارلو، رئيس الأمن في مركز فليتوود: «أنت تتحدث مع قارئ جيد، وقد دخلنا في نقاشات مذهلة حول نظريات المؤامرة المتعلقة بالرئيس الأميركي الأسبق جون كينيدي». ويتحدث بارتون، وهو جندي سابق في سلاح المظلات ولم يتعلم القراءة والكتابة إلا عندما كان في الحادية والعشرين من عمره، بالتفصيل عن رحلته السابقة في عالم كرة القدم وعن تجربته كمدير فني لنادي فليتوود.

وقد مر نادي فليتوود أيضاً برحلة مذهلة: حيث تأسس بشكله الحالي عام 1997 عندما بدأ اللعب في دوري الدرجة العاشرة بإنجلترا، لكنه نجح بفضل الدعم المالي الكبير والرؤية الناقصة من جانب رئيس النادي، أندي بيلي، في الصعود من مستوى آخر ست مرات خلال 10 أعوام لكي يصل الآن إلى دوري الدرجة الثانية. وتعاقد بيلي مع بارتون، البالغ من العمر 35 عاماً، ليتولى قيادة الفريق على أمل أن يساعد النادي في الصعود إلى دوري الدرجة الأولى.

وعندما سُئل بارتون عما إذا كان يشعر بالهزيمة بعد أن يخوض هذه المهمة لأول مرة، قال وهو يتبسم: «يمكنك بالطبع أن تجري بعض التعديلات النفسية والتكتيكية في غرفة خلع الملابس، لكننا أنهينا العمل الرئيسي فيما يتعلق بالاستعداد للموسم، وفي النهاية، تشعر بأنه لم يعد لدي ما تقدمه عندما تنتهي من كل شيء».

وتبدو التجربة الأولى لبارتون في عالم التدريب رائعة للغاية، فبعد مشوار منير للجدل ووليء بالمشكلات والفوضى كلاعب بدأ وكان بارتون يتمتع بعلاقة رائعة مع لاعبيه، وهو ما ظهر جلياً للغاية في مقطع فيديو للفريق بعد الفوز على نادي موركامب، ويحلل المركز العاشر بين 24 فريقاً بعد انقضاء نصف الموسم تقريباً، وهو مركز جيد وفقاً لحدائق الفريق من منافسات الدرجة الثانية، لكن بارتون يرى أن الفريق ما زال بحاجة إلى التطور والتحسين. وكانت السنوات الأولى

لبارتون في عالم كرة القدم مليئة بالغضب والعنف، فقد سُجن لمدة ستة أشهر في عام 2008، وتوقف مشواره الكروي عندما أوقفه الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لمدة 13 شهراً في عام 2017 بعد إدانته بالاشترك في 1260 رهاناً في مباريات كرة القدم. وفي خضم هذه المشكلات، بدأ جانب آخر من شخصية بارتون في الظهور. ومن خلال مشاركاته النشطة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بدأ بارتون في رسم صورة لنفسه وكأنه رجل يحمل فكر عصر النهضة وعاشق للثقافة والموسيقى. وفي إحدى تغريداته الشهيرة، كتب يقول: «أجلس في المدينة؛ حيث أتناول السوشي وأقرأ لنيتشه».

ويظهر بارتون أيضاً في برنامج «وقت السؤال» أو «كويتشن تايم»، والذي عرض على شاشة هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، كما درس الفلسفة في الجامعة ودخل في نقاشات حول السياسة والثقافة وكرة القدم.

يقول بارتون: «كان لدي ما يكفي من التباين والاختلاف في مسيرتي الكروية كلاعب، وبالتالي إذا جاء لاعب وهو يعاني من مشكلة ما فقد أكون على الأرجح أفضل من يساعده، لأنني مرتت

بذلك قد نجحنا في مهمتنا». وخلال مقابلة الأخيرة مع بارتون عندما كان لاعباً، كان يخوض حرباً مع ناديه السابق رينجرز الأسكوتلندي، بعد وقت قصير من الانضمام إليه ومنعه من خوض التدريبات. يقول بارتون عن ذلك: «في التجريبتين اللتين خضتُهما مع بيرنلي، سواء قبل أو بعد رينجرز، كنت قد انشأت رصداً كافياً من العلاقات الاجتماعية



بارتون في قبضة البوليس بعد اعتدائه على دايو زميله السابق في مانشستر سيتي

بارتون قميص مانشستر سيتي

مشاركة صناع القرار الرئيسيين من أكثر من 10 دول ملتقى ثقافي في الرياض يسلط الضوء على الصناعات الإبداعية بالخليج



جانب من الحراك الثقافي الذي شهده أمس مركز الملك فهد الثقافي في الرياض (الشرق الأوسط)

وتشهد الهيئة العامة للثقافة كثيراً من الإنجازات والمبادرات، ومن أهمها ملتقى الإبداع الثقافي الذي يهدف إلى صقل وتعزيز مختلف المواهب والطاقات الشابة، وتطويرها في المجالات المختلفة. ويمثل ملتقى الإبداع الثقافي أحد المبادرات الكثيرة التي يطرحها المجلس الثقافي البريطاني، في إطار تعزيز علاقاته الثقافية، التي تشمل مشاريع متنوعة في مجالات الفنون والتعليم والعلوم والرياضة، وهي تتناغم مع طموحات جيل الشباب في العمل ضمن بيئة يتعلمون فيها المهارات والسلوكيات الإيجابية الأساسية التي تطلق قدراتهم الكامنة.

رؤى وخطط القطاع الثقافي في المملكة العربية السعودية والدول الخليجية الأخرى. وقال أمير رمضان، مدير المجلس الثقافي البريطاني في المملكة العربية السعودية: «يشكل ملتقى الإبداع الثقافي منصة تجمع الفنانين ورواد الأعمال والمبدعين وصانعي السياسات لمشاركة رؤيتهم وخبراتهم من مختلف التخصصات والمجالات». وأكد أن مخرجات هذا الملتقى تدعم تطوير الاستراتيجيات والسياسات والبرامج التي من شأنها أن تساهم في نمو قوة العمل الإبداعية الحديثة في منطقة الخليج، مشدداً على أن رعاية ودعم وتطوير المواهب الإبداعية تحل صدراً أولوياتهم وشراكتهم.

الاستثمار في المهارات الرقمية للقطاع الثقافي، بما يدعم التنوع الاقتصادي، وزيادة معدلات النمو والابتكار. وقال الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للثقافة، المهندس أحمد المزيد: «يعد ملتقى الإبداع الثقافي بمثابة منصة لصانعي القرار الرئيسيين واللاعبين في الصناعة لتبادل الأفكار، ومناقشة القضايا الرئيسية، وطرح رؤيتهم لمستقبل الصناعات الإبداعية، التي تسهم بشكل كبير في تحفيز النمو الاقتصادي». وأضاف: «نحن سعداء بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني، ونتطلع إلى رؤية مخرجات هذا الملتقى التي يمكن أن تساعد في تشكيل وتطوير

رئيسي مناقشة الإمكانيات الاجتماعية والاقتصادية والإبداعية المهمة في منطقة الخليج، والتخطيط حول كيفية تعاون الحكومات والمؤسسات والخبراء المبدعين، والمجتمع بشكل عام، فضلاً عن بحث وتمكين وتوفير الفرص الذهبية المستقبلية من الوظائف والمهارات وتطويرها للأجيال المقبلة. وناقشت جلسة مسارات التوظيف في القطاع الإبداعي بمشاركة ممثل مؤسسة «تشكيل»، للفن المعاصر والتصميم في دولة الإمارات بالإضافة إلى ماركوس أودير من جامعة الفنون في لندن، وأمير غريغوري، والدكتورة مها السنان، بجانب جلسات حول أهمية المناهج الإبداعية والآراء والأفكار الإبداعية، وتبادل الخبرات الدولية، وتبادل الخبرات البريطانية، ونتطلع إلى رؤية مخرجات هذا الملتقى التي يمكن أن تساعد في تشكيل وتطوير

الرياض: «الشرق الأوسط»

شهد مركز الملك فهد الثقافي بالرياض أمس حراكاً كثيفاً، تمثل في ملتقى الإبداع الثقافي، أمته وشارك فيه نخبة من المتحدثين الرئيسيين، يمثلون أكثر من 10 دول مختلفة، بما في ذلك صناع القرار الرئيسيين في مجموعة من الصناعات الإبداعية من منطقة الخليج والمملكة المتحدة. الملتقى الذي يستمر لمدة يومين، ويختتم أعماله اليوم، ناقش التأثير الاجتماعي والاقتصادي للقطاع الثقافي والإبداعي في منطقة الخليج، حيث استقطب كثيراً من الخبراء والطلاب والفنانين على مدار يومين.

وانطلق الملتقى بكلمة افتتاحية من المهندس أحمد بن فهد المزيد، والسفير كيران ديفان. وبعد ذلك، بدأت المحادثات حول الطرق الإبداعية في مجال العمل مع الميرة نورة الفيصل، مصممة المجوهرات الراقية.

وتواصلت جلسات أمس بحلقات نقاشية حول المهارات الرقمية للقطاع الثقافي، بمشاركة روهان غوانتلوك من المجلس الثقافي البريطاني، وسماهر الهذلي من مجموعة ترجمان. وانفردت جلسة مسارات التوظيف في القطاع الإبداعي بمشاركة ممثلي مؤسسة «تشكيل»، للفن المعاصر والتصميم في دولة الإمارات بالإضافة إلى ماركوس أودير من جامعة الفنون في لندن، وأمير غريغوري، والدكتورة مها السنان، بجانب جلسات حول أهمية المناهج الإبداعية والآراء والأفكار الإبداعية، وتبادل الخبرات الدولية، وتبادل الخبرات البريطانية، ونتطلع إلى رؤية مخرجات هذا الملتقى التي يمكن أن تساعد في تشكيل وتطوير

مهرجان الملك عبد العزيز للصقور يدخل موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية



حسام الحزيمي يتسلم شهادة دخول المهرجان إلى «غينيس» من ممثلتها شيدا سوباسي جيميسي

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، أمس، تسجيل مهرجان الملك عبد العزيز للصقور كأكبر بطولة سباق للصقور في العالم؛ وذلك بتسجيل 1723 صقراً، تنافست على امتداد 10 أيام خلال الفترة من 25 يناير (كانون الثاني) حتى 3 فبراير (شباط) 2019. وتسلم حسام بن عبد المحسن الحزيمي المدير التنفيذي لنادي الصقور السعودي، شهادة دخول المهرجان إلى الموسوعة العالمية من ممثلتها شيدا سوباسي جيميسي، وذلك في مقر المهرجان في ملهم شمال مدينة الرياض. وجاء تسجيل هذا الرقم العالمي كإنجاز للصقور جديد، المحفل الدولي الأهم والأضخم في عالم الصقور، إذ حُصصت جوائز له بلغت 17,630,000 مليون ريال، وسط مشاركة واسعة من السعودية ودول الخليج والعالم.

الضقور، في أشواط خضعت للشعوبيين، وأشواط أخرى دولية، فيما نظم أمس 13 شوطاً وبنال المركز الأول عن كل شوط، جائزة قيمتها 500 ألف ريال، والمركز الثاني 200 ألف ريال، والمركز الثالث 100 ألف ريال. ويأتي تنظيم المهرجان بعد النجاح الذي حققه معرض الصقور والصيد السعودي الذي نظم الشهر الماضي، وشهد مشاركة عالمية وخليجية كبيرة، وحقق نجاحات منقطعة النظير، لا سيما أنه جرى تنظيم نادي الصقور السعودي، الذي أنشئ بأمر ملكي من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وبإشراف مباشر من قبل الأمير محمد بن سلمان ولي العهد.

وإحدى جلسات مسارات التوظيف في القطاع الإبداعي بمشاركة ممثلي مؤسسة «تشكيل»، للفن المعاصر والتصميم في دولة الإمارات بالإضافة إلى ماركوس أودير من جامعة الفنون في لندن، وأمير غريغوري، والدكتورة مها السنان، بجانب جلسات حول أهمية المناهج الإبداعية والآراء والأفكار الإبداعية، وتبادل الخبرات الدولية، وتبادل الخبرات البريطانية، ونتطلع إلى رؤية مخرجات هذا الملتقى التي يمكن أن تساعد في تشكيل وتطوير

دار الكتب المصرية تعود بإطالة جديدة بعد سنوات من الترميم

استعادة مخطوطين ناديرين مؤخرًا. وتعود فكرة إنشاء دار الكتب أو المكتبة إلى علي باشا مبارك، الذي عرض الفكرة على الخديوي إسماعيل عام 1870. لتصبح أول مكتبة وطنية في العالم العربي، وتغير اسمها ومكانها عبر العصور، حتى استقرت في المبنى الحالي في باب الخلق، وافتتحها الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، في فبراير (شباط) عام 2007. ليتم إغلاقها عام 2014 في أعقاب التفجير الإرهابي. وقبل الافتتاح تفقد رئيس الوزراء المصري، متحف الفن الإسلامي، والذي أنهت عمليات ترميمه وتطويره بعد الدمار الذي لحق به جراء نفس الحادث الإرهابي، ومن المقرر إعادة افتتاحه قريباً.

صريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن «المشروع تضمن إعادة تأهيل المبنى، الذي تضرر بالكامل جراء التفجير الإرهابي، وبدأ المشروع في عام 2016. وأنهى مع بداية عام 2018. وكان من المفترض أن ينتهي في وقت أقل إلا أنه كانت هناك بعض الصعوبات التي واجهت عملية الترميم والتطوير». وقال رئيس مجلس إدارة هيئة دار الكتب إن «إعادة افتتاح دار الكتب اليوم تأتي بعد 110 أعوام على الافتتاح الأول لها»، مشيراً إلى «عملية تطوير الأنظمة الأمنية للدار»، مؤكداً أن «عملية بناء الإنسان فكرياً وثقافياً وعلمياً، واحدة من مسؤوليات دار الكتب»، ومعلناً عن «التحضير لمشروع كبير لذاكرة الرواد في مصر»، وأضاف أن «وزارة الثقافة استطاعت

إعادة المبنى إلى أصله، بواسطة منحة من حاكم الشارقة، الذي كلف المكتب الاستشاري الخاص به بإعداد الرسوم والتصميمات اللازمة لترميم المبنى، بتكلفة مدنية تصل إلى 26 مليون جنيه (الدولار الأميركي يعادل 17,6 جنيه مصري). وأوضح الدكتور هشام عزمي، رئيس مجلس إدارة دار الكتب والوثائق القومية، أن «عملية الترميم الأخيرة تمت بمنحة من الشيخ سلطان القاسمي، قدرت بنحو 31 مليون جنيه، بعد أن تضررت الدار في انفجار سيارة مفخخة أمام مديرية أمن القاهرة بحادث إرهابي في 24 يناير (كانون الثاني) 2014». وقالت الدكتورة عائدة الدماطي، المشرف العام على دار الكتب بباب الخلق، في



رئيس الوزراء المصري وحاكم الشارقة خلال افتتاح دار الكتب المصرية أمس

«عملية التطوير تمت بمساهمة من وزارة الآثار التي أعادت الجدران الخارجية للمبنى إلى شكلها الأصلي». وعرضت وزارة الثقافة فيلمًا يوضح تجهيز القاعات بأحدث دار الكتب في أعقاب التفجير الإرهابي، وتفصيل مشروع

سور الأزبكية وتطويرها، فمنها «تلقينا تعليمنا وثقافتنا»، على حد قوله، داعياً إلى «محاربة الفكر بالفكر، وهذا دور الثقافة». من جانبه قال رئيس الوزراء المصري إن «هناك خطة لتطوير القاهرة التاريخية، ومنطقة سور الأزبكية»، مشيراً إلى أن «الانتقال للعاصمة الجديدة، لا يعني أن القاهرة لن تبقى هي العاصمة، بل على العكس ستظل القاهرة هي عاصمة مصر الأبدية، إذ توجد خطة شاملة لتطويرها لإعادة وجهها الحضاري»، مشيراً إلى أن «افتتاح دار الكتب في مكانها التاريخي يعد رسالة مهمة بأن مصر ستظل منارة للثقافة، تساهم بإبداعاتها من المفكرين والمبدعين في إثراء الأدب والفنون، وتشكيل الوعي والوجدان». بدورها، أكدت وزيرة الثقافة

القاهرة: فتحية الداخني أعادت وزارة الثقافة المصرية افتتاح مبنى دار الكتب بباب الخلق، أمس، بعد الانتهاء من مشروع ترميم للمبنى وإعادة إعادته لأصله بمنحة من حاكم الشارقة بدولة الإمارات، في أعقاب الدمار الذي لحق بالمبنى نتيجة تفجير إرهابي لمبنى مديرية أمن القاهرة، الواقع في الجهة المقابلة، في عام 2014. والذي أدى إلى إغلاقه. وافتتح الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، والشيخ سلطان القاسمي، حاكم الشارقة، والدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، المبنى الواقع بمنطقة باب الخلق وسط القاهرة، بحضور الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، والدكتور خالد العناني، وزير

سودوكو

	5		4					
6	4	3						8
		9		1				
		8	2					9 4
				8				6
9	7			8				
			5					2
			6	7				
3								1

الحل السابق

2	1	5	4	7	8	3	6	9
3	4	6	9	5	1	2	7	8
8	7	9	2	3	6	1	4	5
6	2	3	8	1	4	9	5	7
9	5	4	3	6	7	8	1	2
7	8	1	5	9	2	4	3	6
4	6	2	7	8	3	5	9	1
5	3	7	1	2	9	6	8	4
1	9	8	6	4	5	7	2	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط أمطار متفرقة، وتهب عواصف رعدية على شريط ضيق على امتداد البحرين وقطر وجنوب غربي السعودية، في حين تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الطقس الجاف عبر شمال العراق، في حين تسقط بعض الأمطار المتفرقة على شمال سوريا صباحاً، وتتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في صفاء السماء وفي طقس مشمس في المنطقة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط الأمطار على شمال المغرب وشمال الجزائر وتونس، وكذلك بعض الثلوج على الجبال. ويسود طقس جاف ودافئ، وتسطع الشمس في باقي المناطق.

أوروبا

يسود طقس جاف في المملكة المتحدة، وتسقط الأمطار والثلوج في فرنسا، وإيطاليا، وشمال إسبانيا، ويتراكم الجليد على أجزاء من وسط وشمال ألمانيا، والنرويج، والسويد، ويسود طقس جاف في أوكرانيا واليونان.

أمريكا الشمالية

تتسبب عاصفة قوية في سقوط الأمطار والثلوج على الجبال في مناطق واسعة من كاليفورنيا مصحوبة برياح محلية قوية. ومن المحتمل حدوث فيضانات وانهارات جبلية، وتسقط الثلوج شرقاً على البراري الكندية، في حين تفرز درجات الحرارة العالية في وسط وشرق الولايات المتحدة.



منتاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

أربعين الخمينية.. ميشيل وفيدريكا!

كل سنة، عند الساعة 9:33 بالتوقيت المحلي، وهو موعد وصول طائرة «إير فرانس» التي حملت الخميني من فرنسا لإيران، تنطلق احتفالات برعاية النظام الإيراني وتديره على مستوى البلاد.

هذه المرة الاحتفالات بمناسبة «أربعينية» النظام الثوري الأصولي الشيعي منذ عام 1979، ذلك العام الذي كان مقدمة لعصر من الفتن والحروب الأهلية، وسبباً لإطلاق زخم دفاق من الأنشطة السياسية الدينية، سنية وشيعية.

أربعة عقود مرت كحلم صيفي كئيب، وما زال «السر» الذي نقره رجل الدين الشيعي، الثوري، آية الله الخميني، يجعل فعله، ليس بالعالم المسلم فقط، بل وفي عقول وأفئدة الغربيين، الأوروبيين منهم خاصة. لذلك عندما تتهم «الشاهيانو» فرح ديبا أرملة شاه إيران محمد رضا بهلوي، مؤخراً الغرب بدعم الخميني وأصحابه، والغدر بنظام الشاه فهي تخبر عن وقائع ومجريات.

في حديث فرح ديبا الأخير لإذاعة «راديو فردا» الإيرانية قالت: «نعم الغرب كان متورطاً في دعم الخميني، أتذكر أنه جاءت قوة أميركية بقيادة جنرال يدعى هيزر، وطلبت منا مغادرة إيران خلال خمسة أيام (...) ثم هاجمت الصحف الأجنبية والبيت التلفزيوني والإذاعي الأجنبي إيران». وتضيف: «رأيت السيد لورد أوبن وزير الخارجية البريطاني حينها في العاصمة لندن، وقال لي لو كنا نعلم أن الملك مريض، لما وافقنا على ما حدث في إيران».

حين تدافع عرابة الدبلوماسية الأوروبية، الإيطالية البسارية، فيديريكا موغبريني، مفضضة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، عن الاتفاق مع إيران، فهي تأوي إلى حائط أيدولوجي أوروبي ثوري قديم، وليس فقط إلى ذرائع سياسية واقتصادية وأمنية يتم بها التسويق للاتفاق مع النظام الإيراني الخميني، تعني اتفاق 1+5+1 الشهير.

الإيطالية هذه، تمت بنسب عقائدي إلى مفكر أوروبي، شهير، كان أكبر مناصر في حينه لحكم رجال الدين الثوريين في إيران.

إنه المفكر الفرنسي، نصير المذهب الهادي المابعد حداثي، ميشيل فوكو (ت 1984) الذي كان من دعاة «رفض العالم» فقد وصف الانقلاب الخميني الإيراني بـ«الروحانية السياسية» وبشر حينها بأن الانقلاب الإيراني سيغير المشهد السياسي الأوروبي، وبالتأكيد في الشرق الأوسط.

في ديارنا يعني:

فوكو التقى في الأيام الأولى للانقلاب الخميني بطهران بمحمد كاظم شريعتمداري ومهدي بزرگان، وسمع شرحاً حول الشحنة الثورية لدى التشيع ضد السلطة، وكما قال رفقاء درب فوكو، هذا الأمر أثار حماسة فوكو للتشيع. وبعد ذلك، كله، تقول إن «الهوس» الذي سيطر على هذا المفكر الفرنسي الثوري، إزاء النظام الخميني، لم يتبخر بعد، وصل لمستويات أخطر بأوروبا، من مجرد رأي مثقف فوضوي، إلى صناع السياسة الأوروبية، مثل مدام فيديريكا!



المثلة الكندية كوبي سموليريس تصل إلى العرض الأول لفيلم «ليغو 2» في لوس أنجلوس (إ.ب.أ)



سمير عطالله

ديمقراطيون بلا حدود

بتطلع الرئيس نيكولا مادورو في عاصمته، فيرى شوارعها مكتظة بمئات الآلاف من البشر يهتفون بخروجه، فيكون جوابه: فلنحتكم إلى الانتخابات؛ يتأمل في لأتحة الهجرة، فيجد أن 3 ملايين من مواطنيه تركوا البلاد إلى الدول المجاورة بحثاً عن لقمة لهم ولأقربائهم. ويشاهد نشرة الأخبار في المساء، فيجد أن الآلاف من الفنزويليين اتجهوا إلى الحدود مع كولومبيا لكي يبيعوا شعرهم لقاء بعض الطعام. ويشاهد الأفلام الوثائقية على قناة «فرانس 24»، فيرى صوراً حقيقية لمواطنيه وهم يعيشون بين الحشرات. ويطلب تقريراً من وزير الاقتصاد، فيبلغه هذا أن التضخم قد زاد عن المليون في المائة. وفي الخلاصات التي يصنعها من مؤيديه، أو من معارضيه، أو من الجهات الدولية الرسمية، يتبين له أن بلاده قد أصبحت في عهده بين أشقى الحالات البشرية. فماداً يكون جوابه على كل ذلك؟ يكون جوابه على هذه المسألة التي تلف الملايين من شعبه، أن يدعو إلى انتخابات مبكرة.

الانتخابات هي أول وأهم شروط الحكم الديمقراطي، لكنها تقع غالباً في أيدي رجال مثل السنور مادورو، فتصبح كرسياً يجلس عليه فوق أعناق الناس. وغالباً ما تتحول إلى ذريعة قانونية للبقاء مدى الحياة. ولا يعود مهماً أنك زحف 3 ملايين إنسان من أجل لقمة الخبز، ما دامت صندوق الاقتراع قد هفتت بحياة الزعيم. والمتعارف عليه في أنحاء العالم، أولاً وثانياً وثالثاً، أن الاقتراع في أحياناً جزء من طقوس الديكتاتورية. عملية لا يصدقها أحد لأنها تؤدي دائماً إلى النتائج نفسها. وقد كان معمر القذافي على حق يوم قرّر عدم إضاعة الوقت في طقوس وعادات لا أهمية لها، فقد أوكل الشعب وحكم الشعب وسلطة الشعب إلى «الجان الشعبية»، وتركها تقرر مصائر الناس، وتؤدّب المعارضين من الجردان.

الشبه الكبير بين فنزويلا وليبيا أنهما قابعتان فوق كنوز وثروات بلا حدود، ولكن أيضاً فوق فساد لا حدود له. ولا شك لإطلاق في أن سائق الحافلة السابق نيكولا مادورو مقتنع في داخله بأنه المنقذ الأمثل للبلاد. كما لا شك في محبته وتكزسه للقراء الذين جاء من بين صفوفهم. لكن المشكلة هي في إقناع الآخرين بذلك. فمذمجه، تضاعف عدد الفقراء عشرات المرات، وتدهور الفقر إلى مجاعة، وتكاد البلاد برمتها تنقسم بين فريقيين: واحد يهرب طلباً للغذاء، وواحد يملأ شوارع المدن طلباً لرحيل الرجل.

ماذا عن مؤيدي الرئيس؟ لقد رأيناهم يخرجون إلى التظاهرات هم أيضاً، وشاهدنا المنظر نفسه في الخرطوم، وقبلها في اليمن، حيث كان مؤيدو ومعارضو علي عبد الله صالح يتنافسون في إعداد الحشود، لكن حالات الإنكار والإصرار تنتهي دائماً إلى خسارة الوطن نفسه. وقد اكتشف الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بمهارة وصديق خواء الانتخابات وعيبتها، فسارع إلى وضع بلاده أمام الحقيقة، بدلاً من إغراقها في المظاهرات والمظاهرات المضادة.

إن الانتخابات في بلدان العالم الثالث ترف مكلف ومضحك وبلا فائدة. وما نحن نشهد مرة أخرى أمة تتمزق من أجل رجل لا يقرأ إلا نفسه.

يبطئ نموهم ويتضمن فرصاً قليلة للغاية للتعلم

جلوس الصغار أمام الشاشات يؤثر على مهاراتهم



الكوبيوتر اللوحي وغيرها من الأجهزة كالتلفزيونات، وقالت سوزي تومبوسولوس من مستشفى هاسنغفيلد للأطفال بمدينة نيويورك والتي لم تشارك في الدراسة: «يمكن للأبناء الحد من المخاطر إذا كان المحتوى الذي يشاهده الطفل على الشاشة ملائماً وله أغراض تعليمية وإذا شاركوا الأطفال المشاهدة». وأضافت عبر البريد الإلكتروني: «ينبغي على الآباء إغلاق التلفزيون عندما لا يكون هناك من يشاهده وأثناء الوجبات وقبل موعد النوم بساعة واحدة».

وأضافت ماديجان في رسالة بالبريد الإلكتروني أن جزءاً من المشكلة يكمن في أن أدمغة الصغار لا تكون قد نمت بالدرجة الكافية لجعلهم يتقنون ما يتعلمونه من الشاشات على الواقع. وتابعت: «إذا رأوا شخصاً يضع مكعبات فوق بعضها بعضاً على الشاشة فإن ذلك لا يساعدهم على فعل ذلك في الواقع». ومن الأسباب الأخرى التي تجعل الوقت الذي يقضيه الصغار أمام الشاشات يبطئ نموهم هو انهم يهدرون بذلك الساعات التي يمكنهم استغلالها في الشخصية بالأرقام الملوثة أو ممارسة

هذا كثيراً توصيات الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال بقضاء ساعة واحدة فقط يومياً أمام الشاشات حتى يتسنى للصغار قضاء ما يكفي من الوقت في اللعب والتواصل مع الأهل على رعايتهم ومع نظرائهم، حسب «ويترن». وقالت شيري ماديجان كبيرة الباحثين في الدراسة وهي من جامعة كاليفورنيا ومعهد الأبحاث التابع لمستشفى البرتا للأطفال في كندا: «غالباً ما يكون الوقت أمام الشاشات سلوكاً سلبياً لا ينطوي على الكثير من الحركة ويتضمن فرصاً قليلة للغاية للتعلم».

لندن، «الشرق الأوسط»

قد لا يكتسب الصغار الذين يقضون الكثير من الوقت أمام شاشات التلفزيون وأجهزة الكومبيوتر اللوحي والهواتف الذكية القدرة على مهارات حل المشكلات والتواصل اللازمة للمدرسة، مقارنةً بنظرائهم ممن يقضون وقتاً أقل أمام الشاشات، حسب دراسة جديدة. وقضى الأطفال المشاركون في الدراسة 17 ساعة في المتوسط أسبوعياً أمام الشاشات عندما كانوا في سن الثانية، و25 ساعة أسبوعياً مع بلوغهم العام الثالث. ويتجاوز

قرص إلكتروني يبتلعه المريض لمتابعة اضطرابات المعدة

قرص ذكي يمكن ابتلاعه ويبقى داخل المعدة لفترة طويلة من الوقت تصل إلى شهر لمتابعة الحالة الصحية للمريض». وأكد فريق الدراسة أن القرص الإلكتروني الذي ابتكره ويتميز بصلابة بالغة، حيث تم اختياره آلاف المرات بالضغطة عليه، وكذلك تم تعريضه لقوى تفوق ما قد يتعرض له جراح الانفجاضات التقليدية داخل المعدة. وأضاف الباحث أن «المعدة تقوم بالأف إلى ملايين الانفجاضات لطحن الغذاء داخلها، ولقد اكتشفنا أنه حتى في حالة حدوث قطع صغير في الغلاف المحيط بالقرص، فإن هذا القطع لن يتسع أو يتمزق في حالة الضغط عليه وتعرضه لعمليات شد وجذب لآلاف المرات».

سان فرانسيسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

لمراقبة اضطرابات الجهاز الهضمي، طور فريق من الباحثين في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بالولايات المتحدة قرصاً إلكترونياً مصنوعاً من مادة رخوة تشبه الجيلي، ما إن يبتلعه المريض ويصل إلى المعدة، حتى ينتفخ ليصل إلى حجم كرة تنس الطاولة، ويبقى في الداخل لفترة طويلة. ويحتوي القرص الإلكتروني على وحدة استشعار يمكنها قياس درجة حرارة المعدة لمدة ثلاثين يوماً بشكل متواصل، وإذا ما استدعت الحاجة إخراج القرص من معدة المريض.



لندن، «الشرق الأوسط»

يتناول الموظفون في أماكن عملهم في الولايات المتحدة، الأطعمة التي تكون غير صحية عادة، سواء تلك التي يشترونها من المقصف، أو المأكلة لهم مجاناً، حسب ما قاله باحثون في دراسة جديدة. وأظهر مسح لما تناوله بالغون في عملهم على مدى الأسبوع، أن شخصاً من كل أربعة تناول الطعام في العمل مرة أو أكثر، وكان بشكل عام مليئاً بالسعرات التي لا فائدة

الأطعمة المتاحة في أماكن العمل غير صحية

مصر تحبط تهريب 26 قطعة أثرية إلى تركيا

القاهرة، عبد الفتاح فرج
تمكنت السلطات المصرية، أمس، من إحباط عملية تهريب 26 قطعة أثرية، عبر سفر أحد الركاب في مطار الغردقة الدولي إلى تركيا. وقالت وزارة الداخلية المصرية، في بيان لها أمس: «في إطار جهود الأجهزة الأمنية المستمرة لإحكام السيطرة على المنافذ، وضبط صور الجريمة كافة، لا سيما جرائم التهريب، فقد تمكنت إدارة شرطة مطار الغردقة من ضبط راكب يحمل جنسية إحدى الدول الأجنبية، حال إنهاء إجراءات سفره على متن إحدى الرحلات المتجهة إلى دولة تركيا، وبحوزته 26 قطعة يشتبه في أثريتها، مخفاة ضمن أمتعته». وأضاف بيان الداخلية أن «القطع المهربة عبارة عن تماثيل من الأوسباتي، بطول 24 سنتيمتراً، مصنوعة من الطين المحروق، وملفوف بالكتان، ومدونة عليه كتابات هيروغليفيه، و3 قطع تماثيل من توابيت فرعونية، ومدونة عليها كتابات هيروغليفيه، وعقد من الفينيس الأزرق والأخضر، و3 تماثيل فرعونية صغيرة الحجم مصنوعة من الفينيس، وجعران صغير الحجم مصنوع من العاج، وجعران متوسط الحجم عليه كتابات بالغة الهيروغليفية، و5 عملات معدنية ترجع للعصر اليوناني الروماني، وإيطاليا عبر ميناء الإسكندرية».

9 و في المائة اشترى هذا الطعام. ومن بين أبرز ما ساهم في زيادة إجمالي السرعات الحرارية التي تناولوها كانت المشروبات الغازية والشطائر والرقائق والمعجنات والببتيزا والحلويات. ويشير فريق الدراسة إلى أن الأطعمة المتاحة في مكان العمل سجلت 48,6 نقطة على مقياس مؤشر الطعام الصحي لعام 2010، وهو المعدل نفسه الذي تسجله مكونات قائمة الطعام في مطاعم الوجبات السريعة. والأطعمة الصحية على هذا المقياس الغنية بالحبوب الكاملة والخضراوات